موسوعة الفنون الإسلامية

مع البسملة

بين التجويد والإبداع

منذ ظهور الإسلام
وحتى وقتنا المعاصر

تأليف
الدكتور/ عبد الفتاح مصطفى غنيمة
كلية الآداب - جامعة المنوفية
والمنتدب بكليات الآداب والعلوم والفنون

١٤١٦هـ - ١٩٩٦م

موسوعة الفنون الإسلامية

مع البسملة
بين التجويد والابداع

منذ ظهور الاسلام
وحتى وقتنا المعاصر

تأليف
الدكتور/ عبد الفتاح مصطفى غنيمة
كلية الآداب - جامعة المنوفية
والمنتدب بكليات الآداب والعلوم والفنون
دبلوم تحسين الخطوط والزخرفة العربية
دبلوم التخصص فى الخط العربى والزخرفة الإسلامية
ماجستير فى أهمية الفنون للمجتمع والإنسان
ماجستير في فلسفة العلوم الفيزيائية
دكتوراه الآداب فى التنمية الجمالية
دكتوراه فى فلسفة العلوم البيولوجية

١٤١٦هـ/١٩٩٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد

المصاحف الإسلامية المخطوطة تراث عظيم ظفرت به كل بلدان العالم ، وقد كُتِبَت بأساليب فنية أصيلة اتبعها الخطاطون عند كتاباتهم . والكتابة العربية من خير الأدلة المرئية الملموسة التى تشهد بمآثر الحضارة العربية الإسلامية ، وبأهمية التراث الذى قدمته هذه الحضارة فى مختلف نواحى الحياة ، الدينية والاجتماعية والعلمية والعمرانية والفنية ، وهى فى مجال الفنون والآثار الإسلامية المنبع الذى يمكن أن تستقى منه العناصر الأصيلة . الهندسية والزخرفية لاستخدامها فى الفنون الإسلامية . ولذا فإن الكتابات الإسلامية وتطورها على مر العصور يجب أن تحتل موضع الصدارة فى الدراسات الفنية والأثرية .

والمصاحف والمخطوطات وجدران المساجد والمدارس والقلاع ، والحصون ، والأسوار ، والبوابات الإسلامية تزخر بالكتابات التاريخية . وقد حرصت على تتبع دراسة البسملة ــ منذ ظهور الإسلام وحتى وقتنا المعاصر ، وكيف خطتها الأيدى المبدعة لكونها البداية والاستهلال فى كل عمل يبتغى منه الإنسان مرضاة الله سبحانه وتعالى .

وفى هذا الكتاب استعرضت كيف كتب القدامى البسملة بحروفها النورانية كبداية متواضعة لتعريف المحبين العاشقين لكتاب الله وسنة رسوله الكريم ، بالجانب الجمالى المرتبط بالجوانب الوجدانية والانفعالية لنطق وكتابة البسملة . وهى خطوة على الطريق تكشف للناس مدى مرونة وطواعية وجمال حروف الهجاء العربى . عند التجويد والتحسين فى كتابة البسملة بكل أنواع الخط العربى .

وقد التزمت بالمنهج العلمى التاريخى فى البحث والتنقيب عن كيفية كتابة البسملة، مستهدفا إظهار الحقيقة التى اختص بها الله عباده ، فرغم القواعد الأساسية لكيفية الكتابة العربية فى كل عصر، إلا أن الفردية التى تتميز بها كل يد بشرية تختلف عن الأخرى فى الخصائص واللوازم والتكوينات . تجعلنا نتوه عند الغوص والمقارنة بين مئات الأشكال المختلفة من النواحى الفنية .. جميعا تقرأ البسملة ، إلا أن الأيدى المبدعة والمبتكرة تتفنن فى الكتابة الجميلة، ولقد عرّفنا القرآن الكريم أن الحياة الإنسانية الصحيحة لا تقوم على الضروريات وحدها . ولكنها تهدف إلى ما هو أسمى

من ذلك ، تهدف إلى ما يحقق للحياة الإنسانية إنسانيتها وسُموّها تلك هى جوانب الجمال والزينة ، وهى لُبّ الفنون الإسلامية . والنداء الروحى الذى نحتاج إليه بعد إرهاق لقمة العيش ، والرغبة فى كنف المتعة الروحية . وهذا الغذاء الروحى نستمده بعيوننا عند النظر ، وبآذاننا عند النطق والسماع للبسملة ، وهى خير الوسائل لتهذيب الذوق وإرهاف الحس وتثقيف العقل ، وتربية حاسة الجمال فينا .. فالتناسق والتقابل والتكرار والتشعع من مظاهر جمال الكتابة العربية فى القرآن الكريم .

والمتأمل فى حروف الكتابة العربية وترابطها فى البسملة ، يرى فيها البهجة والرونق ، وغنى عن الذكر أن التأمل مع النطق من أجلى مظاهر الجمال النفسى ، ومن شأنه أن يصفى الذوق ويزكى فى النفس حب الجمال .

وهكذا نرى أنه بهُدى من ديننا الحنيف الذى حدد الهدف الأسمى لفنون الجمال فى الكتابة العربية ، تقدمت أساليب التحسين والتجويد فى كتابات المصاحف الإسلامية ، وارتقى مستوى الفن الزخرفى لصفحات كتاب الله، وارتفعت مكانة طباعته لتجاوز كل الكتب الأخرى ، لكى يحقق جانبى المنفعة والجمال فى وقت واحد . ولكى يوضع فى أعز مكان يتناوله المسلم عندما يرغب فى تلاوة قرآنه لنشوة روحية تغذى النفس وتشرح الصدر ، ولعل أول ما يستهل به القارئ المصحف هو تلاوة البسملة ، التى تزين الدخلة والبداية ، ولذا فإن إبداع اليد الكاتبة فى إخراجها على صورة رائعة يتوفر لها الجمال الفنى فى شكلها وزخارفها ــ يعطيها أسمى حُلة يجب أن تكون . ولذا فإن متاحف العالم تتسابق إلى اقتناء المصاحف والكتب المخطوطة والآثار، وتبذل الدول فى سبيل الحصول على تلك الآثار الخالدة الأموال الطائلة ، لتزين بها قاعات الاستقبال .

وفى هذا الكتاب عرض متواضع لفن الخط العربى الإسلامى فى كتابة البسملة ، حسبى أن أكون قد وجهت النظر إليها ، والله أسأل أن يمدنى بعونه لإخراج هذا الكتاب بعد أن أخرج الأخ الصديق الشيخ غازى زينى كتاب لفظ الجلالة ، وأسأله تبارك وتعالى أن ينفع به الطلاب والدارسين والقراء ، وأهل الصناعات الفنية التشكيلية والتطبيقية .
والله ولى التوفيق

د. عبد الفتاح غنيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة:

لما كان لأصول الخط العربى جذور ضاربة فى التاريخ ، وأن الأمة العربية من أقدم الأمم فى الأخذ بالكتابة والتدوين منذ عهد التتابعة والمناذرة كما ذكرهم ابن خلدون ، فى العهد الجاهلى وما تلاه إلى عهد النبوة ، ثم عهد الخلفاء الراشدين ، وما حفظته لنا المخطوطات العربية التى ألفت فى أهمية الكتابة والكتاب، وفى الخط العربى وآدابه ، على لسان بعض المؤرخين الثقاة ، وهى ذخيرة لها قيمتها حيث ذكرت وضع الخط وأصله ، ووصله وفصله، وفى فضل الخط ، وما قيل فيه ، وفى القلم ، وما لهم فيه من الحكم ، وفى الدواة وصفتها وآلاتها ، وفى المداد ، وفى برى الأقلام وفى اللفظ والشكل وفى ذكر أسماء الكتبة الكرام.

وقد أجمعت المصادر العربية كالعقد الفريد ، وخلاصة الأثر ، والبداية والنهاية ، والكامل ، والفهرست ، وصبح الأعشى ، وغيرها بأن الخط لم ينل عند أمة من الأمم ذوات الحضارة ما ناله عند المسلمين من العناية والتفنن فيه ، فاتخذوه بادئ الأمر وسيلة للمعرفة والتدوين والتسجيل ، ثم اهتموا به للقراءة والأخذ والتعلم كما أمرهم القرآن العظيم.

ولما ازدهرت الحضارة أصبح الخط فنا ، غايته الأولى المعرفة ، فوضعت له قواعد علمية ، واخترعت طرائق وأساليب ، تهدف كلها إلى إظهار الجمال والإبداع ... فاستطاع الكاتب المسلم أن يبلغ غايته فى هندسة الحروف العربية ، وأن يعطيها أشكالا مختلفة من الرشاقة والتناسق والتناسب حتى دبت فيها الحياة وتفرعت ، حتى بلغت أنواعه العشرات وقد تزيد.

من أوائل الخطاطين فى بدء العصر الأموى خالد بن الهياج ، وقطبه المحرر ، ومالك بن كثير ، وفى أوائل الدولة العباسية نبغ الضحاك بن عجلان، كما اشتهر اسحق عام ١٥٤هـ ، وفى نهاية القرن الثانى الهجرى انتهت جودة الخط إلى إبراهيم الشجرى الذى ابتكر أقلام الجليل والثلثين ، والثلث ، وخفيف الثلث ، والمسلسل ، والغبار ، ثم جاء الأحول المحرر ، وهو أستاذ ابن مقلة ، وبنو الأحول جماعة عرفت بأنها جودت الخط وهم ، اسحق وأخوه أبو الحسن وإسماعيل بن اسحق والقاسم بن إسماعيل.

وفى القرن الثالث الهجرى ظهر أستاذ هذا الفن وهو الوزير أبو على محمد بن على الحسن الشهير بابن مقلة (توفى ٣٢٠هـ) ، وعنه انتشر الخط بقواعده فى مشارق الأرض ومغاربها. عن طريق تلامذته ابن أسد الغافقى (توفى ٤١٠هـ

على طريقته الحسن بن ناهوج [توفى ٥٨٨هـ] والقفطى المتوفى عام ٦٢٤ هـ وابن كمونة اليهودى ، أما الذى أكمل قواعد الخط وأتمها فهو ابن البواب ، والذى اخترع الأقلام وهذبها ونقحها لتصبح أداة تحسين وطلاوة تبهج عين القارئ ، وعنه أخذ محمد بن عبد الملك ، والكاتبة زينب ، واسحاق بن خليل المكى ، وعلى بن عبد الله البغدادى ، وابن زيد ، وطلحة بن عامر ، والوزير بن صدقة ، وعمر بن الحسين ، وأبو طالب الكرخى ، وأبو منصور الفضل ، ومحمد سعدى ، والأصفهانى وابن طلحة الرازى [توفى ٥١٥هـ] ولم يكتب بعد ابن البواب أجود من الحسن بن على الجوينى المتوفى بمصر عام ٥٨٣هـ .

ومع بداية القرن السابع الهجرى اشتهر ياقوت الملكى المعروف بالحموى [توفى ٦١٨هـ] وهو خلاف ياقوت المستعصمى المكنى بأبى المجد ، والذى انتشر خطه فى الآفاق ، حيث كان أوحد زمانه فى المستوى والأداء الحسن للخط ، ومن بعده انتهت جودة الخط إلى عفيف الحلبى وولده عماد المتوفى عام ٧٣٦هـ ، ثم انتقلت إلى ابن أبى رقبة ومحمد الزفتاوى [توفى ٨٠٦هـ] ونور الدين الوسيمى ، وعليه كتب ابن الصايغ المصرى المتوفى عام ٨٩٦هـ والذى عاش أكثر من مائة وعشرين عاما ، وكان شيخ الكتابة فى زمانه ، ومن آثاره أنه كتب على جدران المسجد النبوى سورة الفتح وهو الذى وضع قاعدة الإجازة فى الخط .

وبعد زوال الدولة العباسية انتقلت زعامة الخط العربى والتذهيب من المدرسة البغدادية إلى العثمانيين . وذكرت المصادر الموثوقة أن ابن **حمد الله الأماسى** هو ابن الشيخ مصطفى ددة من بخارى . وكانت ولادته عام ٨٣٠هـ ، ولما ترعرع مال إلى العلم والى الخط فتعلمه عن خير الدين المرعشى . فبرع فيه حتى كان أحسن كُتّاب زمانه ، ولما تولى السلطان بايزيد استقدمه إلى اسطنبول عام ٨٦٦هـ واشتغل بالخط حتى عهد السلطان سليمان القانونى . وهو العصر العثمانى الذهبى .

أما **أحمد قرة حصارى** فقد ولد عام ٨٧٣هـ/١٤٦٧م وتوفى عام ٩٦٣هـ/١٥٥٥م وقد ناهز التسعين من عمره ، وكان من معاصرى حمد الله الأماسى ، أخذ الخط عن أسد الله الكرمانى . وقد ترك حصارى آثارا كثيرة منها كتاباته فى جامع السليمانية ، ومن تلامذته الدرويش جلبى ، وإسماعيل حقى ، والحافظ عثمان ، المولود فى ١٠٥٢هـ والذى اشتهر بكتابة المصاحف المعروفة باسمه . قيل أنه كتب خمسة وعشرين مصحفا وعددا كبيرا من الألواح والرقع وتوفى عام ١١١٠هـ/١٦٩٨م أما الخطاط صوبولجى [١٠٢٤-١٠٩٩هـ] فقد كتب أكثر من خمسين مصحفا وجود الخط الثلث والنسخ .

وفى الأندلس كان من أمهر الكتبة بقصر الخليفة عبد الرحمن الناصر إبراهيم البكرى ، وأبى نصر المصحفى من طليطلة ، المشهور بالنقاط.

ومنهم ابن مفصل من مالقة، وكان تقيا ورعا. كتب سبعين مصحفا كاملا، وكان يرفض كتابه أي شئ سوى القرآن. وكانت نسخ المصاحف أحسن ما يكتب من حيث تجويد الخط والشكل والزخرفة والتهذيب. كما كانت المصاحف أكثر الكتب انتشارا في البلاد الإسلامية. وكان ببلنسيه مدرسة خاصة بالخطاطين، امتاز منهم محمد بن يحيى، ونبغ في كتابة المصاحف أيضا، وتوفي عام ٦٣٠هـ/١٢٣٢م وأما في مرسيه فقد تفوق على بن محمد وكان يعيش من الوراقة والنسخ، ومحمد بن عبد الرحمن، وكان يكتب المصاحف ويجيد نقطها ورسمها، وابن فرحون ، وابن عامر، وأبو عبد الله العابر من أهل فاس.

والخط المغربى مشتق من الخط الكوفي، وكان يسمى بخط القيروان، ولما انتقلت عاصمة المغرب إلى الأندلس ظهر خط جديد سمى بالخط الأندلسى أو القرطبى، أشتهر في كتابته محمد بن يحيى وعباس بن عمر من صقلية، واشتهرت من النساء لبنى وفاطنة وعائشة وراضية...

ومن مجودى العصر الحديث في تركيا حسين شهاب الدين ومحمود جلال، صاحب مجموعة الخطوط التى طبعت في اسطنبول عام ١٢١٧هـ ومصطفى الكوتاهى، والسيد على الرفاعى ١٢٤٣هـ والحاج طاهر معلم السلطان عبد الحميد (١٢٦٢ هـ) ومنهم أبو بكر ممتاز أفندى مخترع الخط الرقعة والمتوفى عم ١٢٨٧ هـ، ومنهم أيضا شفيق بك وعلاء الدين بك، وطغراكش حقى، والشيخ عبد الله زهدى الذى استقدمه خديوى مصر واستبقاه معلما للخط وتوفى عام ١٢٩٢هـ، وعنه تخرج الكثيرون من المجودين والمبدعين للخط. وممن اشتهر فى ذلك العصر شهلا باشا مخترع الخط الديوانى، ومنهم راقم أفندى، ونعيم أفندى، وعرف راقم بتطوير كتابة الطغراوات، ومصطفى عزت وحافظ تحسين أصحاب كراسات " **مجموعة خطوط عثمانية**" ومنهم الشيخ عبد العزيز الرفاعى الذى هاجر إلى مصر بعد الانقلاب التركى، وعليه تتلمذ أساطين الخط العربى بمصر، محمد حسنى ومحمد إبراهيم ومحمد عبده، وسيد إبراهيم، ومحمد الشحات، والشيخ على بدوى، ومحمد مؤنس أفندى شيخ الخطاطين فى مصر صاحب كراسات الثلث والنسخ المطبوعة

والخط يسمي جيدا إذا حسنت أشكال حروفه، وُحسن صورة حروف الخط في العين شبيهة بحسن مخارج اللفظ العذب في السمع، وبكثرة التقليد والمحاكاة تكون اليد في طريقها إلى التحسن. كما هو الحال في كل الصناعات، الإتقان لا يتأتى إلا بالممارسة الكثيرة مع الجهد والتعب في درجة التحسين والتجويد ... وينبغى أن يكون طالب الخط في دراسته معتمدا على أصل يكون له أساسا، سواء الأساتذة أو الأمشق التي يتعلم منها.

ولعلنا نذكر ما قاله ابن مقلة في وجوه تجويد الكتابة، وأنها تحتاج في تصحيح أشكالها إلى خمسة أشياء **التوفية والإتمام والإكمال والإشباع والإرسال**، أما حسن الموضوع فلن يتأتى للكاتب إلا بأربع هي التصريف والتأليف والتسطير والتفصيل.

والبسملة التى تفتتح بها كل كتابات الخطاطين على مر العصور، هى خير اختيار في دراستنا التي نتجول من خلالها لدراسة كيف كتب الأولون هذه البسملة في كل أنواع الخطوط، وكيف نستطيع كتابتها في تاريخنا المعاصر بأساليب تشكيلية تتفق وما تطور إليه مستوى الخط العربي المعاصر، بمعنى أنها جولة مع البسملة بين التجويد الإبداعي على مر العصور منذ ظهور الإسلام وحتى وقتنا هذا، وهى بداية متواضعة لا أحسبها أكثر من ذرة على طريق الحب والمعرفة ابتغاء مرضاة الله، رحم الله هؤلاء السلف الذين رحلوا وتركوا علامات مضيئة لاستلهام الجمال من الأساليب الأصيلة، ولكى نتجه إلى التجويد والابتكار، ولكى نؤكد الأصالة العربية وأن نسمو بالنغم الإسلامى الذى ينبع من حروف لغة القرآن.

يتضمن هذا الكتاب دراسة للبسملة من حيث أساليب كتابتها الإسلامية فيما بين ظهور الإسلام ووقتنا المعاصر، وأعنى هنا بالآثار، جميع الآثار التى تشتمل على كتابات عربية مهما اختلفت مواطنها ومواردها وأنواعها وأشكالها وقيمتها الفنية، وقد أشرت بقدر المستطاع أهم من احترفوا الكتابة إلى أساليبهم المهنية والفنية، وتتبعت ورود البسملة على الآثار المختلفة، وشرحت في إيجاز كل منها في ضوء الهدف الأساسى للكتاب حيث تاريخ كتابة البسملة قد نال الكثير من عناية الخطاطين الكاتبين للمصاحف، ومن ثم كانت تلك المصاحف سجلا صادقا لتاريخ الحضارة الإسلامية فى فن الكتابة، إذ قامت العاطفة الدينية بدور عظيم فى خلق الجو الفنى الصافي الذى يتجرد فيه من شواغل الحياة ليودع أروع ما عنده في هذه المصاحف المنسوخة طمعا في رضا الله، ورغبة في ثوابه، فالمصاحف من هذه الناحية تاريخ كامل لفن الكتابة العربية وقد ظلت وحدها محتفظة بما دون فيها دون أن يعدو عليها ماعدا على التراث العربى. وتحتفظ المصاحف بصفحات مشرقة رائعة لكتابة البسملة في تخريج حروفها بكل فن وجمال وهى كل صفحات الكتاب.

وإنى لأرجو أن أكون قد وضعت لبنة فى دراسة جانب من جوانب الفنون الإسلامية بهذا الكتاب أسوة بكتاب لفظ الجلالة.

والله ولى التوفيق

د/عبد الفتاح مصطفى غنيمة

الخط الكوفى

ترجع تسمية الخط الكوفى الى مألوف العرب الأوائل، وهى تسمية الخطوط بأسماء المدن التى وردت منها. وعرف هذا الخط فى وقت من الاوقات باسم الكوفى لأنه انتشر من الكوفة إلى كل بقاع العالم الاسلامى مصاحبا لانتشار الاسلام.

ويرجح أن يكون انتشار هذا الخط من شبه الجزيرة العربية إلى خارجها قد تم في فترة ازدهار الكوفة بعد موجات الفتح المبين حيث اشتغل علماء الكوفة بعلوم النحو والأدب والفقه والدين وعلوم الفلك والحساب والتنجيم. ومن هنا ظهر أسلوب خاص فى الكتابة.

والكوفى نوع من الخطوط الجليلة يتميز بالتربيع والجفاف والقوة، هناك نوعان أساسيان من الخط، نوع جاف يابس ثقيل صعب الانجاز تكتب به الاغراض الجليلة، ونوع آخر لين تكتب به اليد فى سهولة، انتشر بعد أن أصبحت الكوفة مركز النشاط السياسى (٣٥/٤٠هـ) واستخدم فى أعمال التدوين، وبه صدرت المراسيم الى الاقطار الإسلامية .

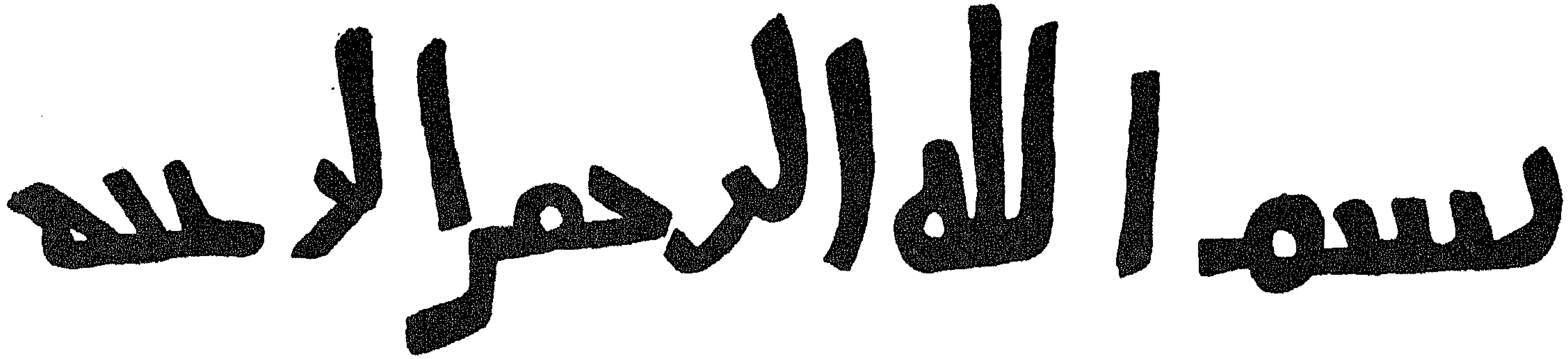
ولاشك أنه الخط الذى خدم حركة الازدهار الفكرى فى الكوفة، وبه سجلت الآراء فى المساجلة العظمى بين الكوفة والبصرة. ويمكن أن يطلق على هذا الخط خط التحرير أو الكتابة ، في حين يطلق على سابقه الخط التذكارى. ومنهما نشأ خط ثالث هو الخط الكوفى المصحفى ، الذى يجمع بين الجفاف والليونة، فى مزيج رائع بينهما، وقد استخدم في كتابة المصاحف الكبرى طوال القرون الثلاثة الهجرية الأولى ، حتى حل محل الخط النسخ .

ويعتبر الفنان يوسف أحمد أول من أحيا قواعد الكتابة الكوفية بعد فترة سبات طويلة، وهو أستاذ مجود له صفحات جديرة بالاعجاب على طريق التحسين والتجويد وصولا الى الابداع الجمالى ويمكن اعتبار يوسف أحمد مؤسس مدرسة الخط الكوفى المعاصر ، وذلك بكتابه الخط الكوفى الذى أصدره عام ١٩٣٣ بصفته مفتشاً للآثار العربية .

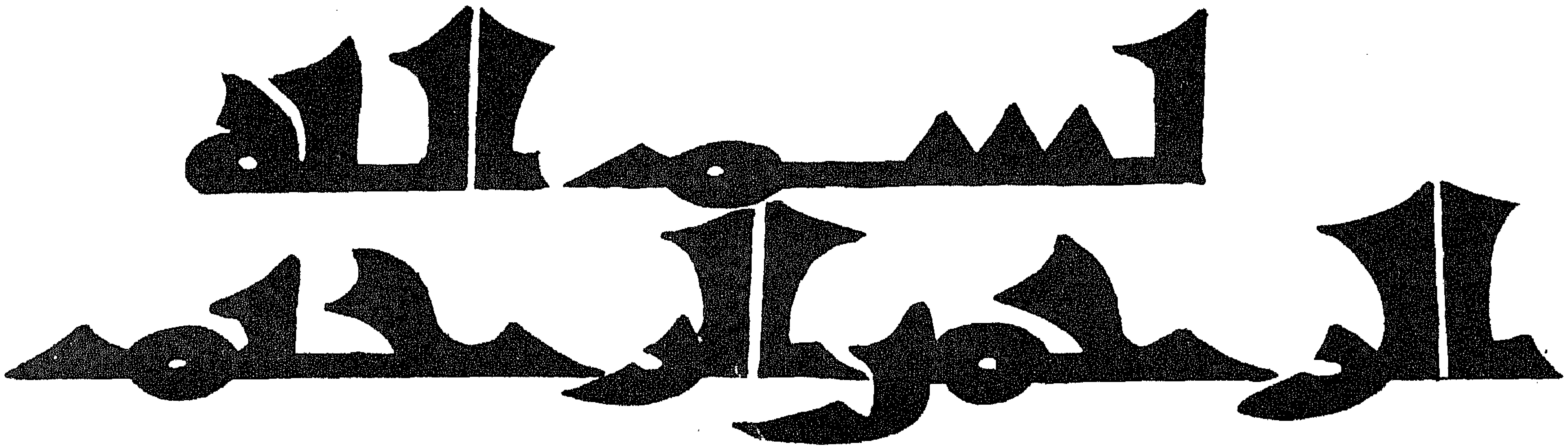


* بسملة بالخط الكوفي القديم من نص صورة كتاب النبي صلي الله عليه و سلم، كتبه أحد كتابه و أرسله إلى أمير البحرين المنذر بن ساوي. عثر علي اصل هذا الكتاب في دمشق و صورته في (اسلامك كلجر) و الصورة محفوظة في دار الآثار العراقية تحت رقم ٨/١٠٠٠ يراجع: الوثائق السياسية. ١٩٣٩ ص ٥٦ و أيضا علي ألا حمدى: مكاتيب الرسول ١٩٤٩ ص ١٤.

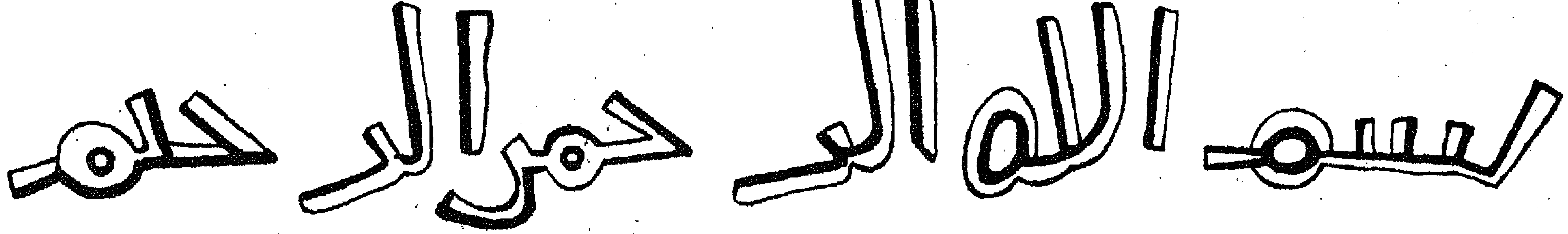




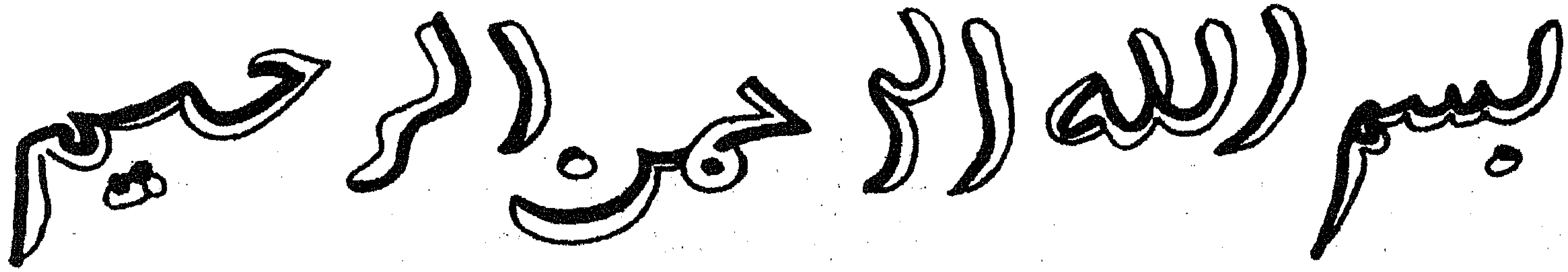
بسملة من بداوة الخط من نقش شاهد قبر بأسوان مؤرخ ٣١هـ/٦٥٢م و هو يمثل أول مراحل اشتقاق الخط العربي من الخط النبطي.



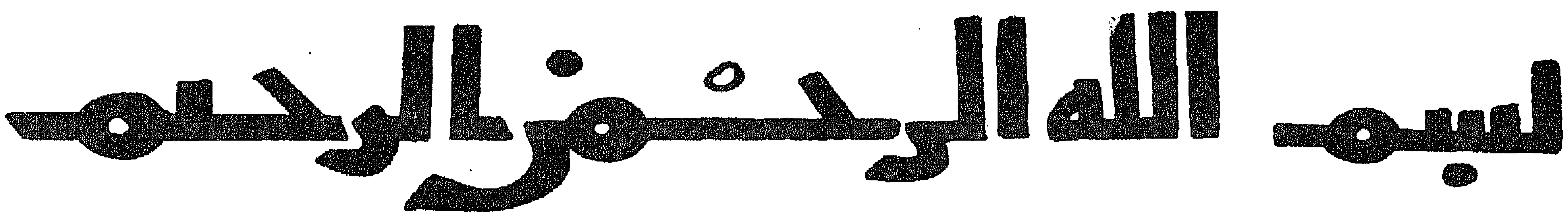
بسملة بالخط الكوفي البسيط تشبه البسملة علي اللوح التأسيسى للجامع الطولوني و هي تتميز بغلظ الحروف.



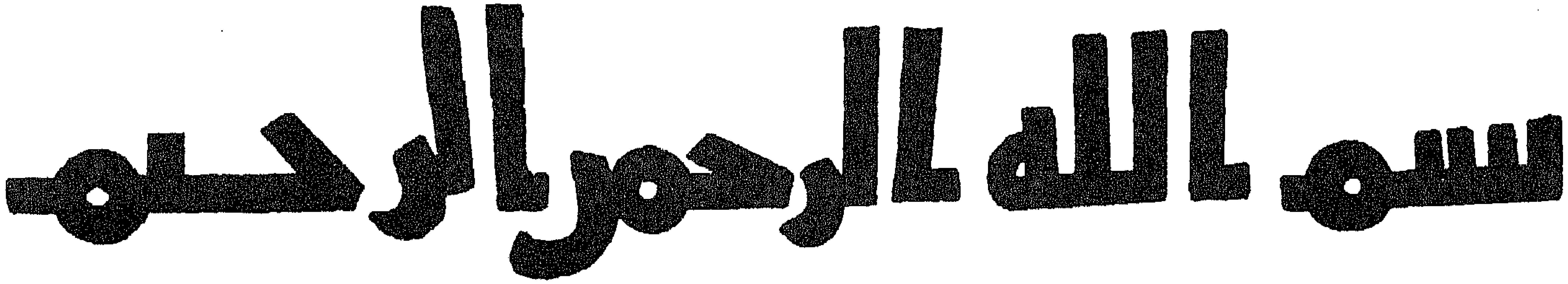
بسملة بالخط الكوفي من شاهد قبر مؤرخ ٦٤ هـ محفوظة بمتحف كربلاء بالعراق.



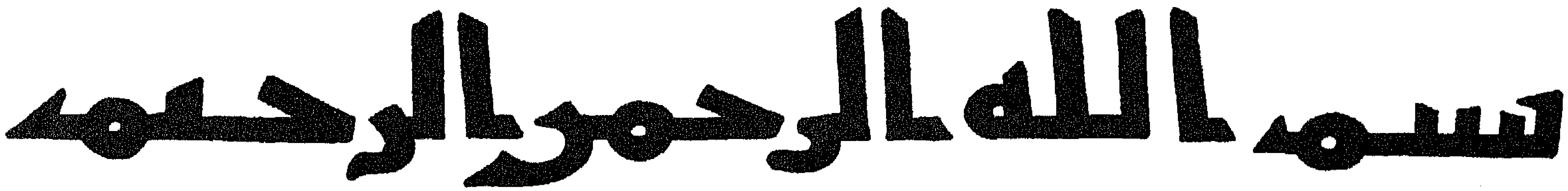
بسملة بخط التدوين القديم، من كتابة مخطوط تاريخ الخلفاء لابن اسحاق في مقتل الخليفة عمر بن الخطاب ووصيته، كتبت علي ورق البردي حوالي سنة(٧٥-١٥٠ هـ) محفوظة بمتحف الدراسات الشرقية. جامعة شيكاغو تحت رقم ١٧٦٣٦.



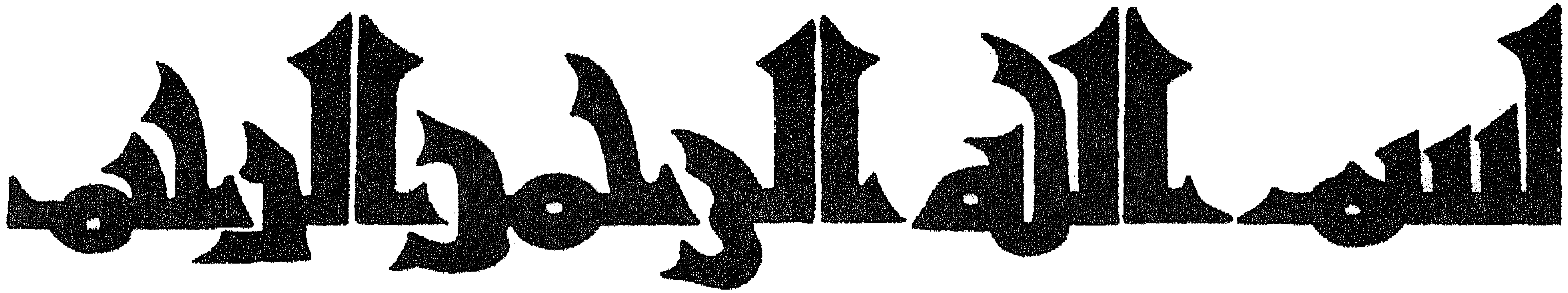
بسملة من نقش مؤرخ ٧١هـ/٦٩١م في خلافة عبد الملك بن مروان (٨٦/٨٥هـ) و ولاية أخيه عبد العزيز على مصر. و يمتاز هذا العهد بطفرة فنية في الكتابة العربية حيث أصبح من ظواهر الفنون التجميلية و هي تحت رقم ٩٢٩١ في سجلات المتحف الإسلامى بالقاهرة.



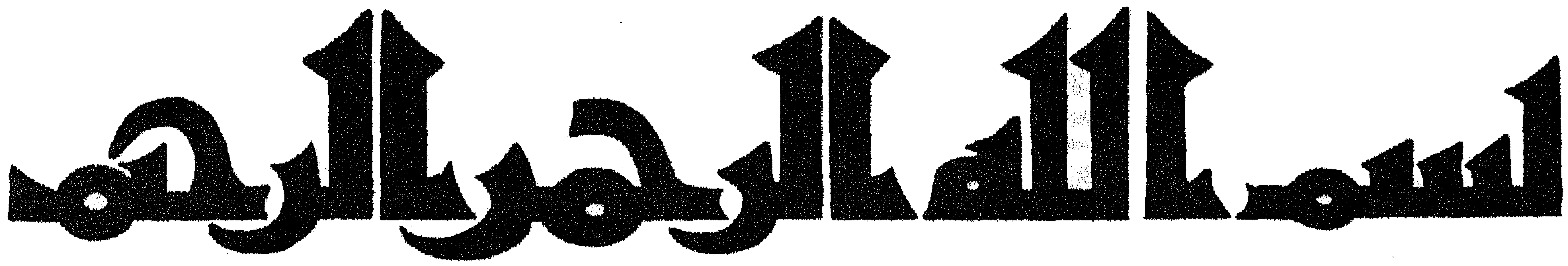
بسملة من نقش مؤرخ ١٧٤هـ/٧٩٠م تحت رقم ٤٥٢١ في سجلات المتحف الإسلامى و هي دون مستوي الكتابات الفنية للقرن الثاني الهجري.



بسملة من نقش مؤرخ ١٨٣هـ/٧٧٩م بها دلالات على تطور الخط وبلوغه درجة من التجويد تتجلى فيها قواعد الخط الكوفى التذكارى فالحروف فى كل مواضعها ، جارية على قاعدة واحدة ، خاصة الألفات واللامات فى علو واحد. وهى تحت رقم ٩٧٧٥فى سجلات المتحف الإسلامى.



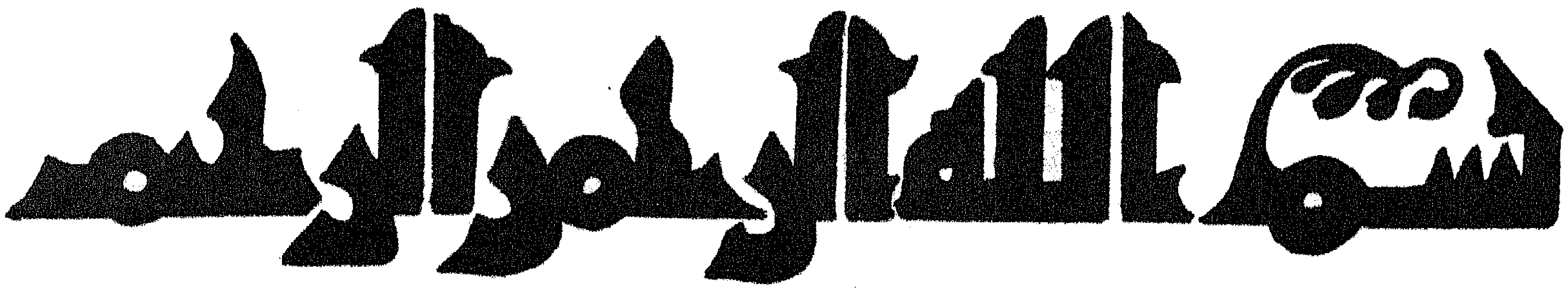
بسملة بالخط الكوفى من نقش مؤرخ ٣٥٥ هـ يحمل كثيرا من مظاهر الكتابة فى نهاية العهد الإخشيدى بمصر.
تتميز بارتفاع الباء وثنى اللام الثانية فى لفظ الجلالة.



بسملة بالخط الكوفى من نقش مؤرخ ٣٦٣هـ فى بداية العهد الفاطمى بمصر عليها مسحة من البساطة والرونق.
تتميز بارتفاع الباء الأولى إلى علو حروف القوائم تقريبا. محفوظة بسجلات المتحف الإسلامى تحت رقم ٨٨٥١.



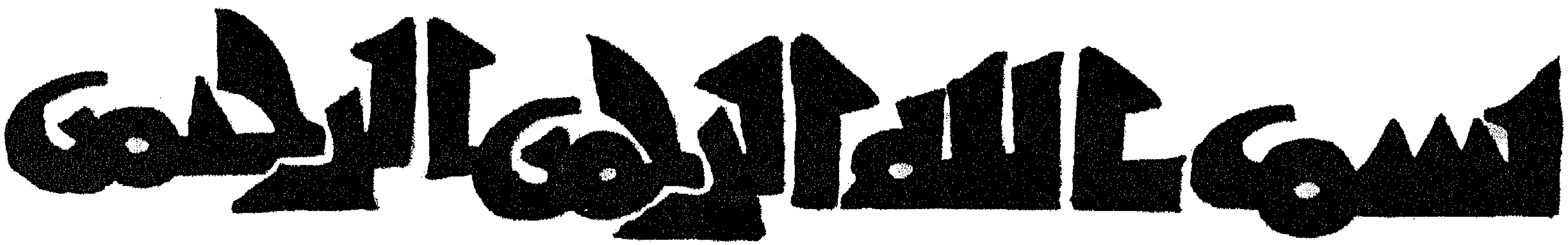
بسملة بالخط الكوفى من نقش مؤرخ ٢٤٣هـ من عصر المتوكل العباسى . عثر عليه فى مقابر السيدة نفيسة بالقاهرة منقور فى الرخام .. يتميز بقصر الحروف القوائم وانضغاط الكلمات والحروف فى مساحات قليلة . كما يتميز بالزخرفة النباتية والفصية بإفراط مع تضفير حرفى الألف واللام فى لفظ الجلالة.



بسملة بالخط الكوفى من نقوش القرن الثالث الهجرى . تتميز باستطالة حروف القوائم مع تقليل الزخرفة النباتية ووضوح الحروف.



بسملة" بالخط الكوفى من القرن الثالث الهجرى مع زخرفة حرف الباء الاولى ورؤوس القوائم بالقصوص الورقية" .
ورسم القبة بين اللامين فى لفظ الجلالة.



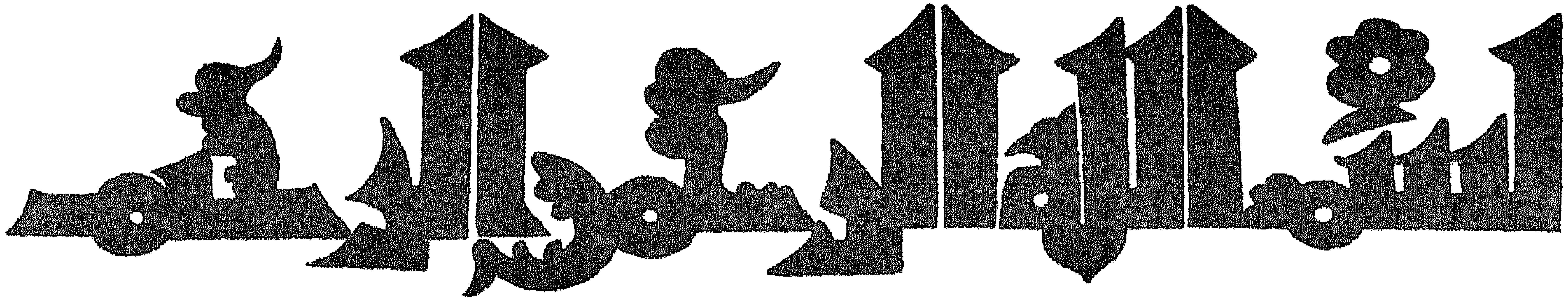
بسملة من القرن الثالث الهجرى بدون الزخرفة المعهودة فى هذا القرن. تتميز بالقوة والجمال.



بسملة بالخط الكوفى البسيط . من نهاية القرن الثالث الهجرى . نلاحظ اهتمام بكتابة بعض الحروف المتماثلة بشكل واحد متقارب مثل الميم والحاء.



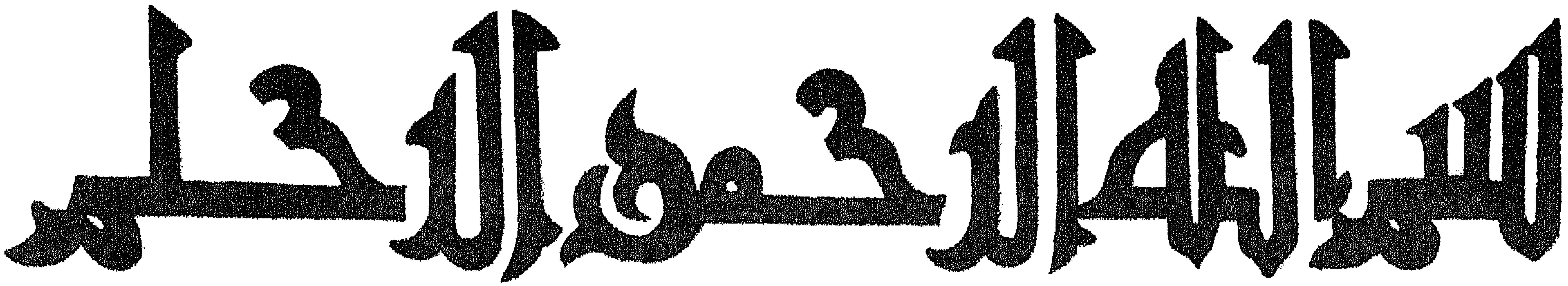
بسملة بالخط الكوفى من نهاية القرن الثالث الهجرى - مع إفراط فى الزخرفة النباتية ذات الفصوص . مع وضوح الحروف عن ذى قبل.



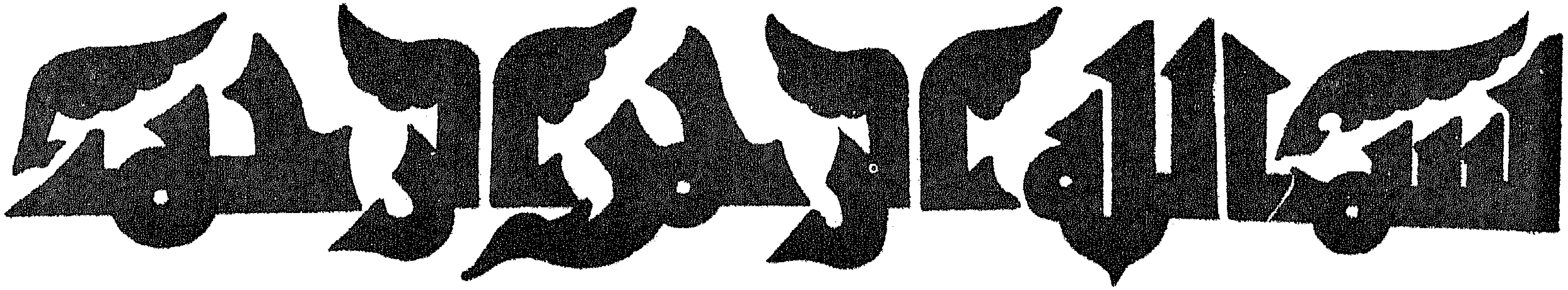
بسملة بالخط الكوفى من أروع كتابات عصر التجويد فى القرن الثالث الهجرى وهى متفردة فى الكتابة والزخرفة مع تناسب الحروف وحسن جريانها على أصول ثابتة واختلاط الكتابة بالزخرفة فى انسجام كامل.



بسملة بالخط الكوفى من أواخر القرن الثالث الهجرى تتميز بعلو الباء وثنى اللام الوسطية فى لفظ الجلالة . وارتفاع بداية الحاء مع مد نهاية النون بقائم.



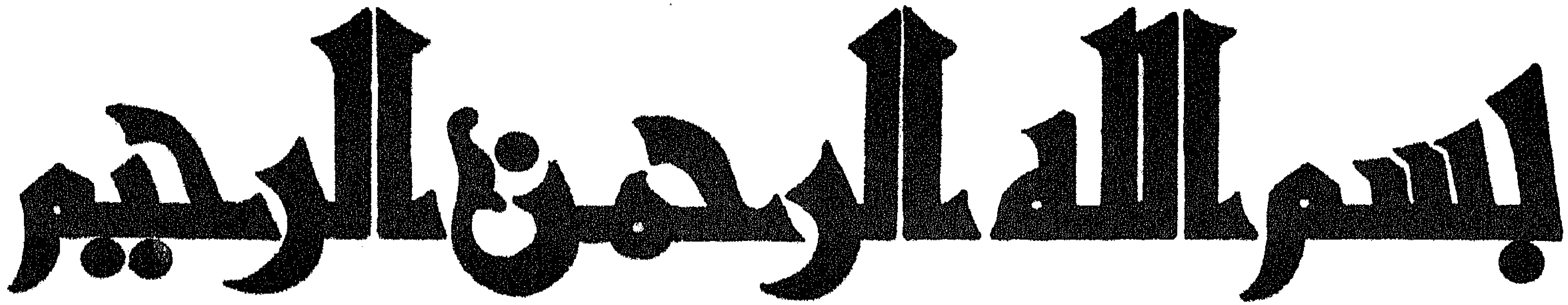
بسملة بالخط الكوفى العراقى ، مزخرف الحروف ، من بداية القرن الرابع الهجرى ، تتميز ببدايات الاهتمام بتماثل الحروف مثل الراء والحاء والميم.

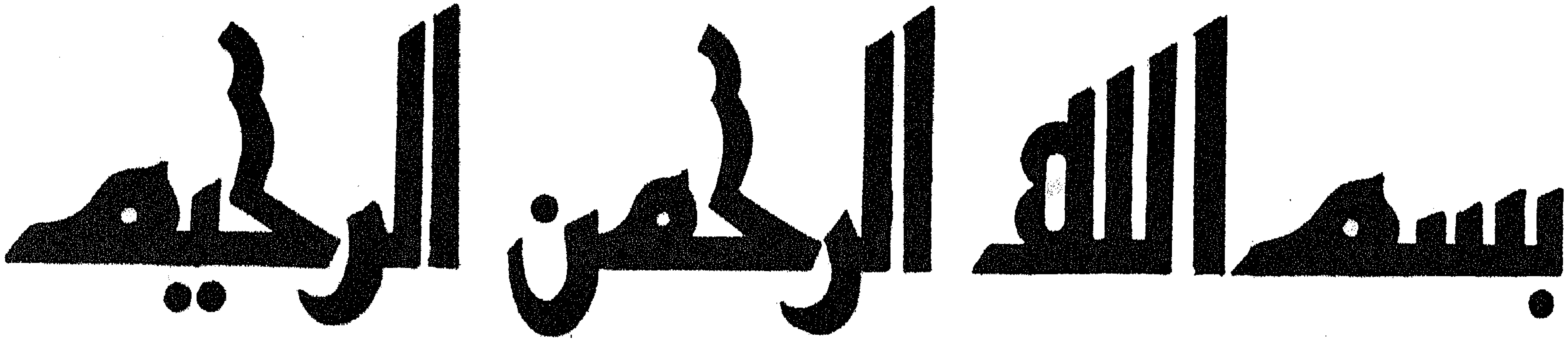


بسملة من أواخر القرن الثالث الهجرى من شاهد قبر مؤرخ ٢٦٠هـ . تتميز بتزاحم الحروف ومحاولات زخرفية لحروف القوائم فى الرحمن الرحيم. وزخرفة مفصصة فوق حرفى الميم وهى افضل أمثلة الكتابات الطولونية.

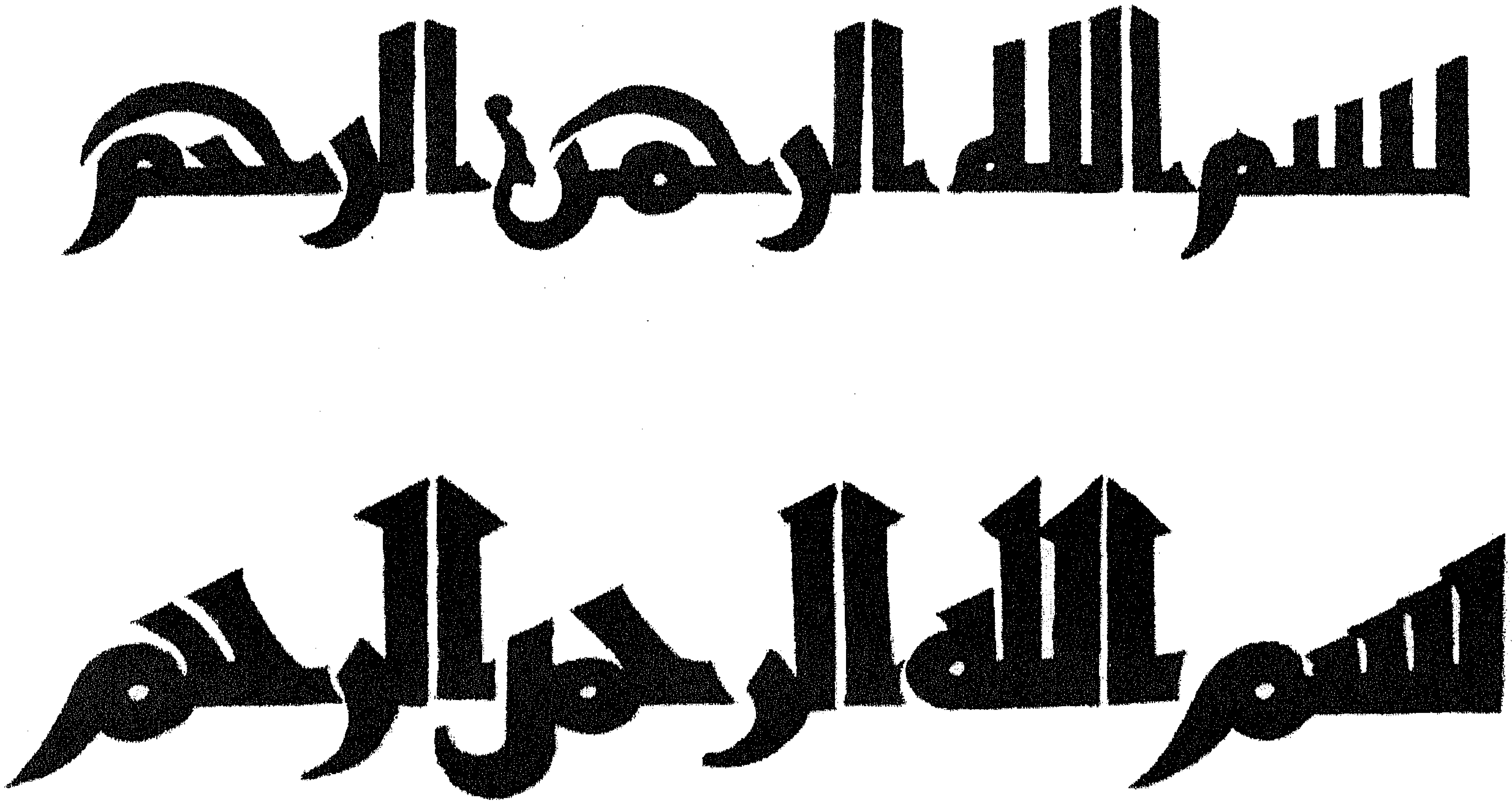


بسملتان بالخط الكوفى البسيط من كتابات القرن الرابع الهجرى والتى خضعت فى كثير من حروفها للنسب الفاضلة التى اتضحت فى عين الخطاط نتيجة الممارسة ، وهذا سر من أسرار جمالها ، ويتلاحظ فيهما بدايات المرونة والطواعية فى كتابة الحروف المتماثلة.





بسملتان بالخط الكوفى من كتابات القرن الرابع الهجرى والتى خضعت فى كثير من حروفها للنسب الفاضلة التى اتضحت فى عين الخطاط الكاتب وهذا سر من أسرار جمالها.



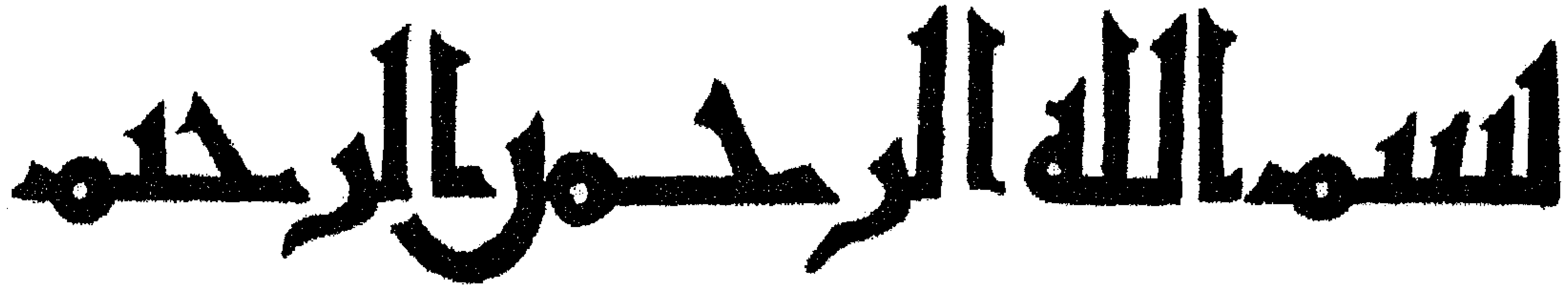
بسملتان بالخط الكوفى البسيط تجرى كتابة الحروف على النسب الفاضلة ، من كتابات القرن الرابع الهجرى ، وتتميز الكتابة بتماثل حروف الحاء والنون.



بسملة بالخط الكوفى البسيط ، من كتابات أواخر القرن الرابع الهجرى ، يتلاحظ عليها ارتفاع الدرجة الخطية والمستوى الكتابى ، وقد أجاد الخطاط تنفيذ النسب الفاضلة للحروف وتوريق نهايات حرفى الميم فى بداية البسملة وآخرها.



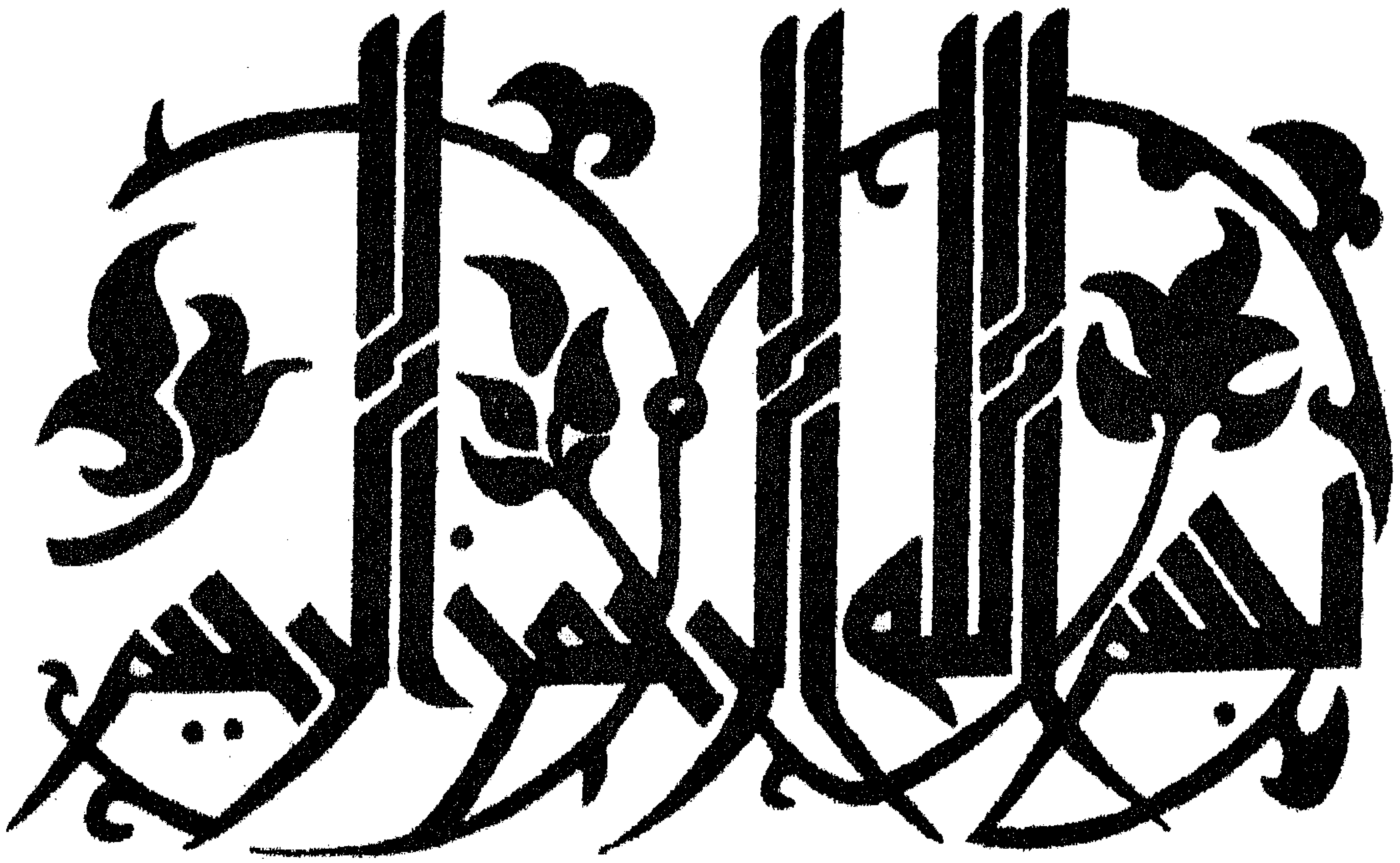
بسملة بالخط الكوفى من كتابات أواخر القرن الرابع الهجرى ، والتى حققت الكثير من درجات التحسين للمستوى الكتابى وتنفيذ النسب الفاضلة فى تكوين الحروف.



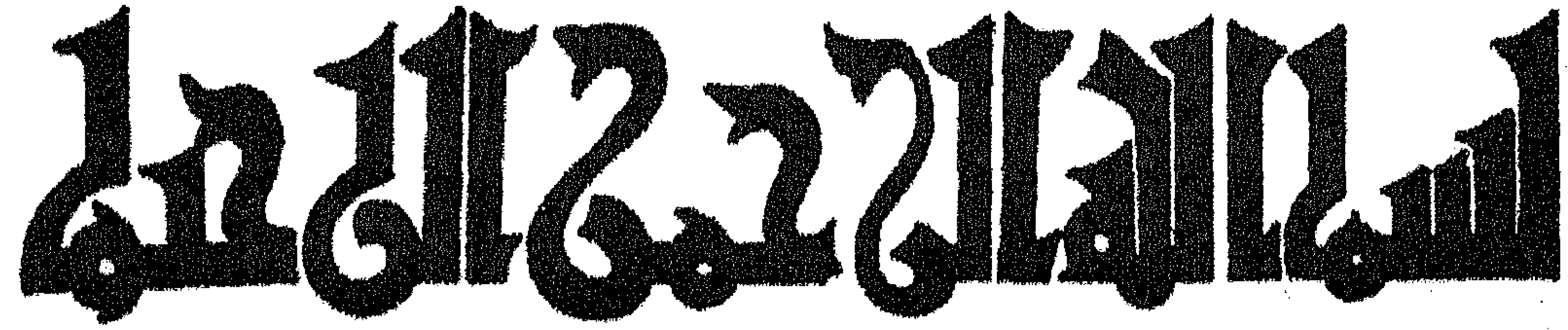
بسملة من نقش مؤرخ ٣٩٢هـ / ١٠٠١م يتميز بالوضوح والانجاز والجرى على أصول ثابتة.



بسملة من نقش مؤرخ ٤٥٤هـ / ١٠٦٢م من عصر المستنصر بالله الفاطمى . تمتاز الكتابة بشىء من الجودة والوضوح حيث تجرى على قاعدة واحدة.



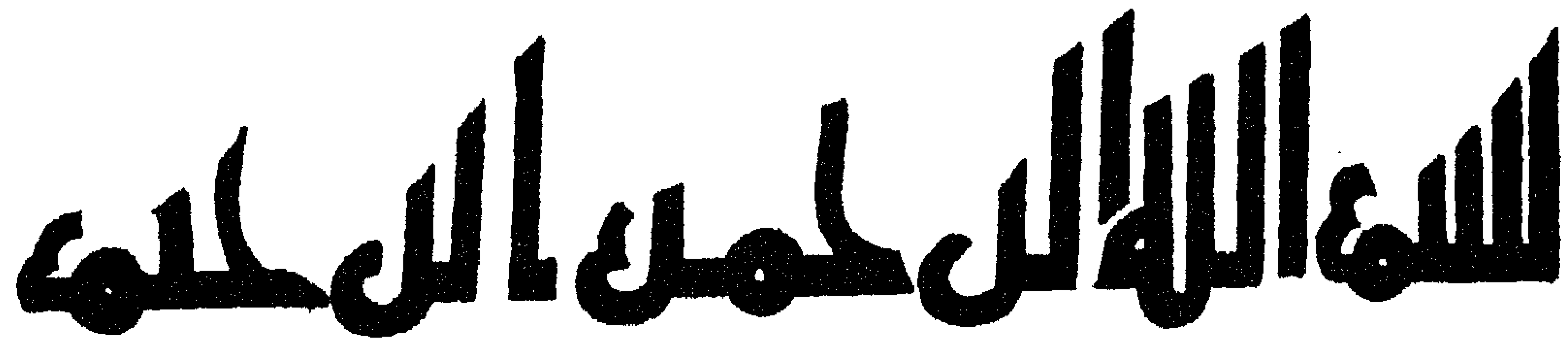
بسملة بخط كوفى مضفور الألفات واللامات يرتكز على أرضية نباتية من القرن الرابع الهجرى (٤هـ/١٠م) حيث انتشر فى إيران ، وهو يمثل مرحلة هامة فى التجويد والإبداع الخطى ، حيث يتسم بقواعد أصيلة للنسب الفاضلة بين الحروف.



بسملة بالخط الكوفى الزخرفى غير المنقوط من كتابات القرن الخامس الهجرى.



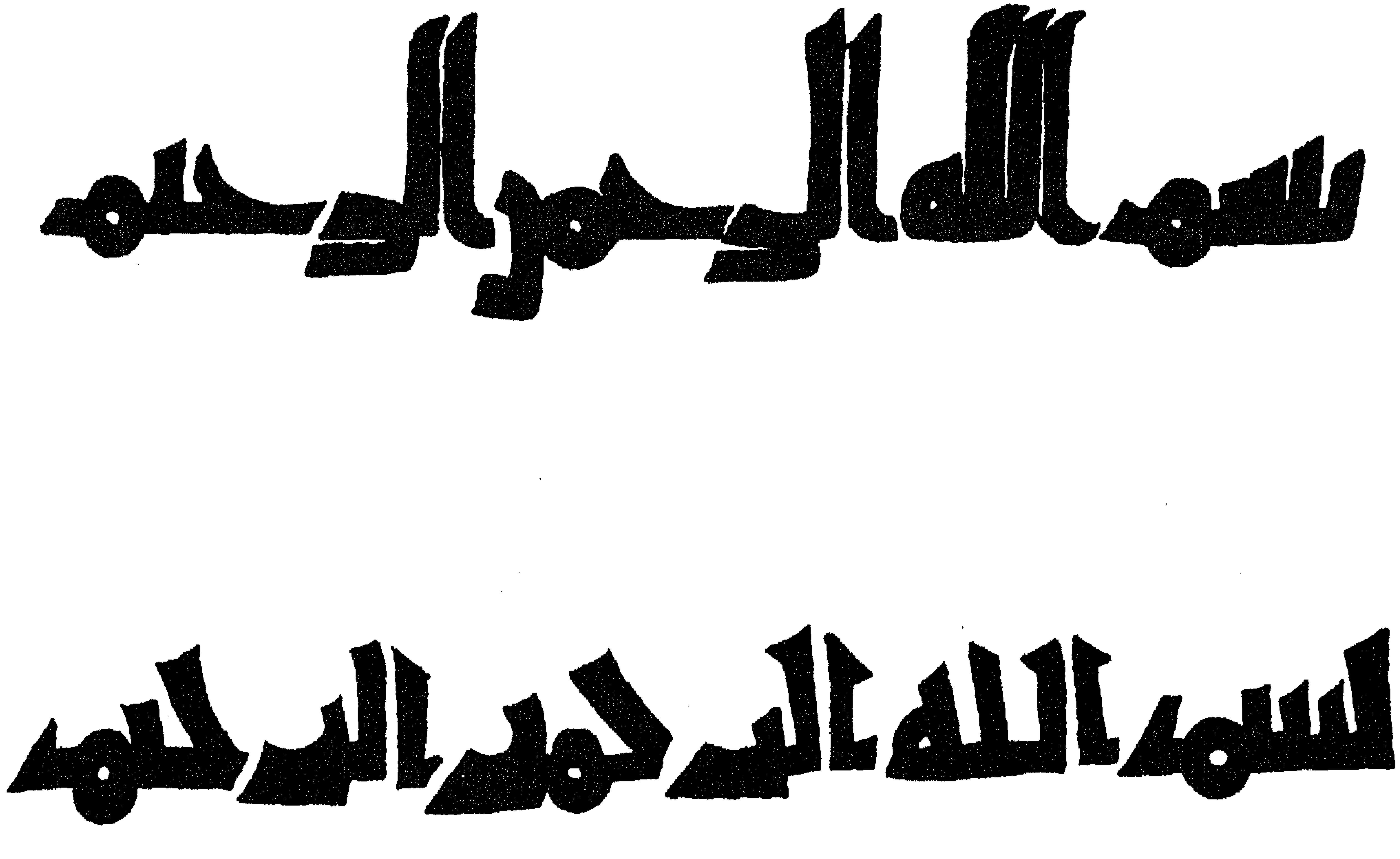
بسملة من نقش مؤرخ ٤٩٥هـ/١١٠١م من أروع ما عرف من الكتابات الشاهدية فى القرن الخامس الهجرى. وتتميز بحسن التقسيم وتناسب الحروف وجريانها على معدل ثابت من الزخرفة فى حرف النون . وهى تحت رقم ٢٧١٦ بسملات شواهد متحف الفن الإسلامى بالقاهرة.



بسملة من مخطوط من الصفحة الأولى مؤرخ ٤٩٢هـ من مكتبة البلدية بالإسكندرية.

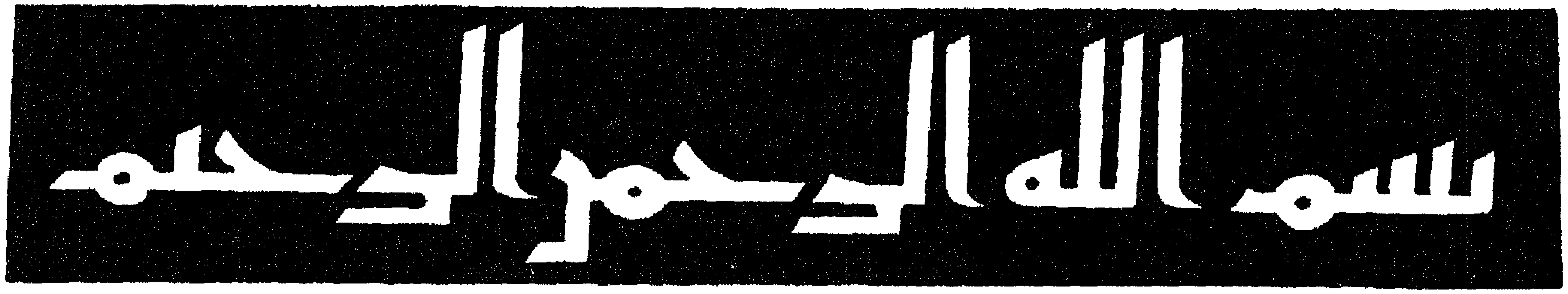


بسملة من نقش مؤرخ ٥٣٠هـ/١١٣٥م من عهد خلافة الحافظ الفاطمى (٥٢٤-٥٤٤هـ) تم تعديلها بقلم المؤلف لتصبح على هذه الصورة.



بسملتان بالخط الكوفى من القرن الخامس الهجرى يقترب فى قواعده من كوفى المصاحف القديم فى عدم تنقيطه ، وإن بدت بعض ملامح التجويد والتحسين المتمثلة فى تماثل حروف الميم والحاء ، والأولى تقليدا لكتابة خطاط المصاحف أبو بكر الغزنوى (٥٦٦هـ / ١١٧٠م).



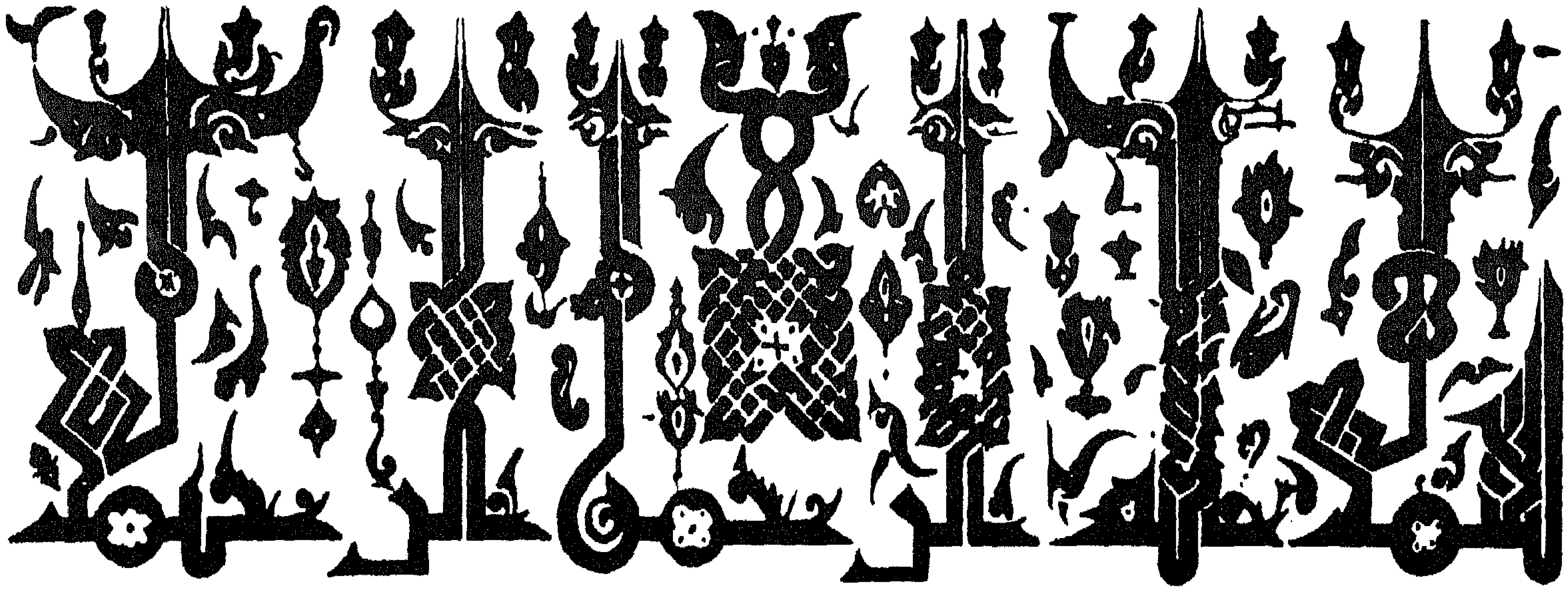


بسملة من صفحة نادرة من مصحف مذهب كتبه الخطاط أبو بكر الغزنوى بالخط الكوفى فى سنة ٥٦٦هـ . ويلاحظ قوة الخط الكوفى فى هذه الفترة وقد كتبناها بطريقتين.





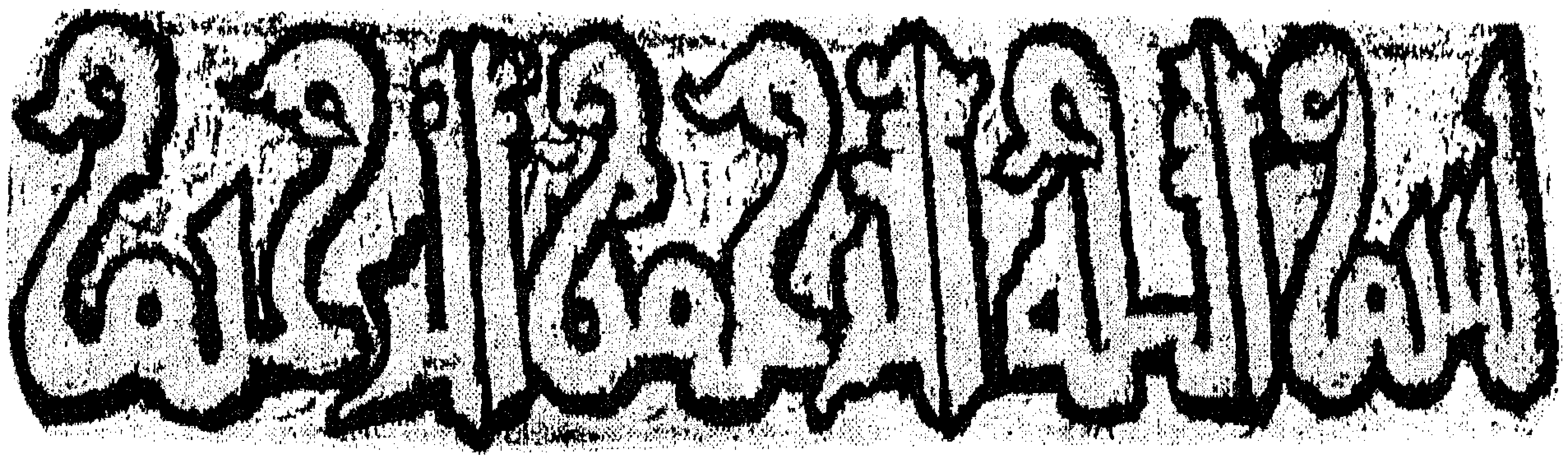
بسملتان بالخط الكوفى الزخرفى المورق من كتابات القرن الخامس الهجرى حيث تتميز نهايات الحروف بالتوريق ، مع وجود أرضية من الزخارف النباتية أيضا.



بسملة بالخط الكوفى المضفور لحروف القوائم بالغ التعقيد من ضريح بير - ى - عا لمدار ، من القرن الخامس الهجرى (ق٥هـ/١١م) حيث انتشر فى إيران كما توجد جامة مضفورة وسط البسملة ، والخط المضفور يصعب أحيانا تمييز العناصر الخطية فيه من العناصر الزخرفية ، وقد تضفر حروف.كلمة واحدة أو كلمتان متجاورتان أو أكثر لكى ينشأ من ذلك إطار جميل من التضفير.



بسملة بالخط الكوفى الزخرفى المورق من الطراز الأيوبى بمصر والذى كان يطلق عليه الخط المزهر.

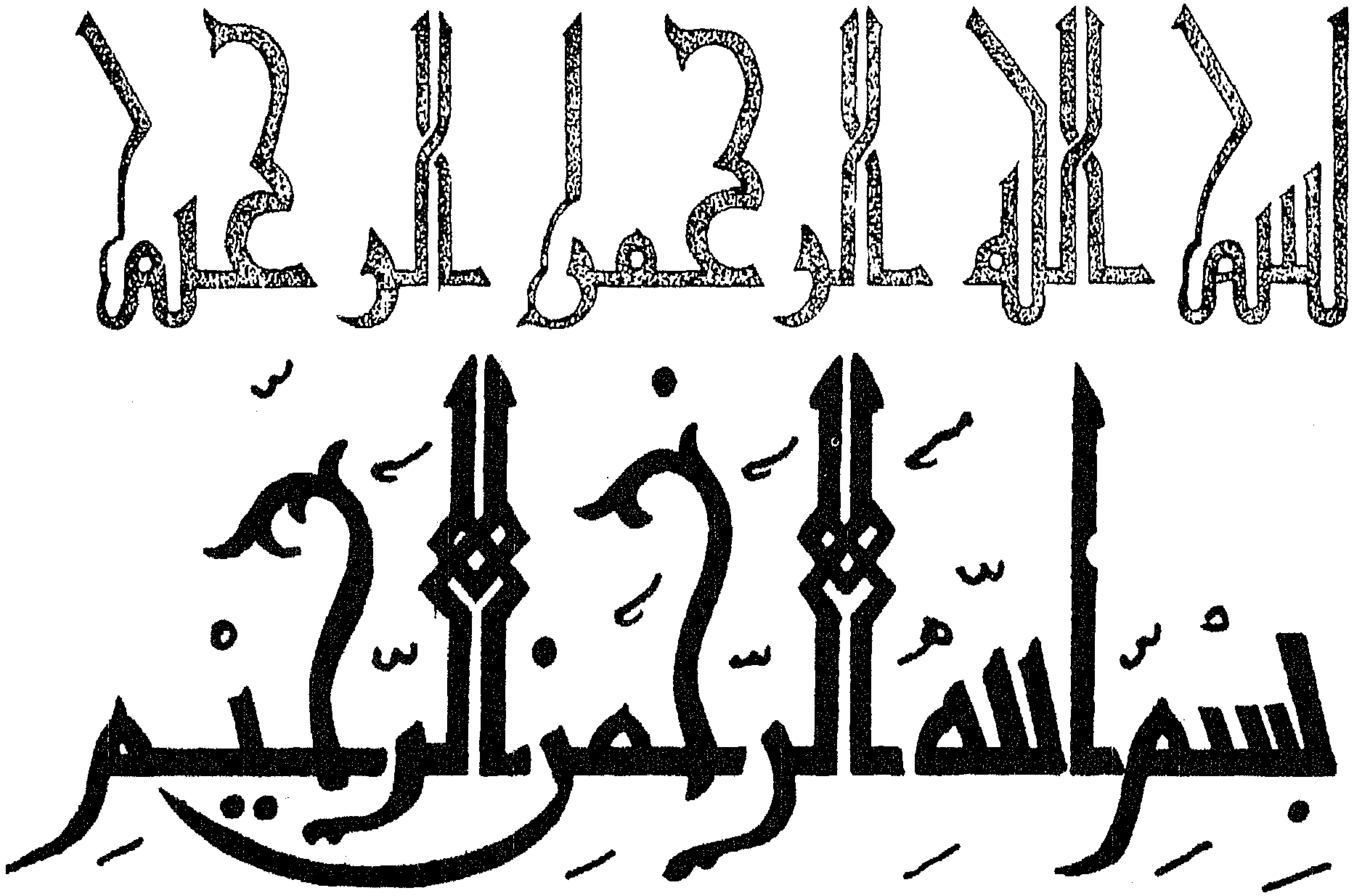


بسملة بالخط الكوفى المورق كتبت فى القرن السادس الهجرى / على واجهة الجامع الكبير فى الموصل بالعراق.





بسملتان بالخط الكوفى ما بعد القرن السادس الهجرى ، وبعد مراحل من التحسين والتجويد ، ولاشك أنها تجمع بين الجفاف والليونة فى تدرج رائع بينهما وصولا إلى الإبداع الجمالى.



بسملتان بالخط الكوفى الزخرفى ، الأولى من الطراز الفاطمى بمصر ، وتتميز بتماثل الربط بالضفيرة البسيطة بين حروف القوائم ، وتماثل نهايات حرف الميم، أما الثانية فهى تتميز بتماثل الربط بين حروف القوائم فى لفظى الرحمن الرحيم.



بسملة من الخط الكوفى الزخرفى من الطراز الفاطمى بمصر.



بسملة بالخط الكوفى الزخرفى من الطراز الفاطمى بمصر ، كتبها الفنان المصرى يوسف أحمد، وأكثر ما يميزها حرف الحاء فى لفظى الرحمن الرحيم.

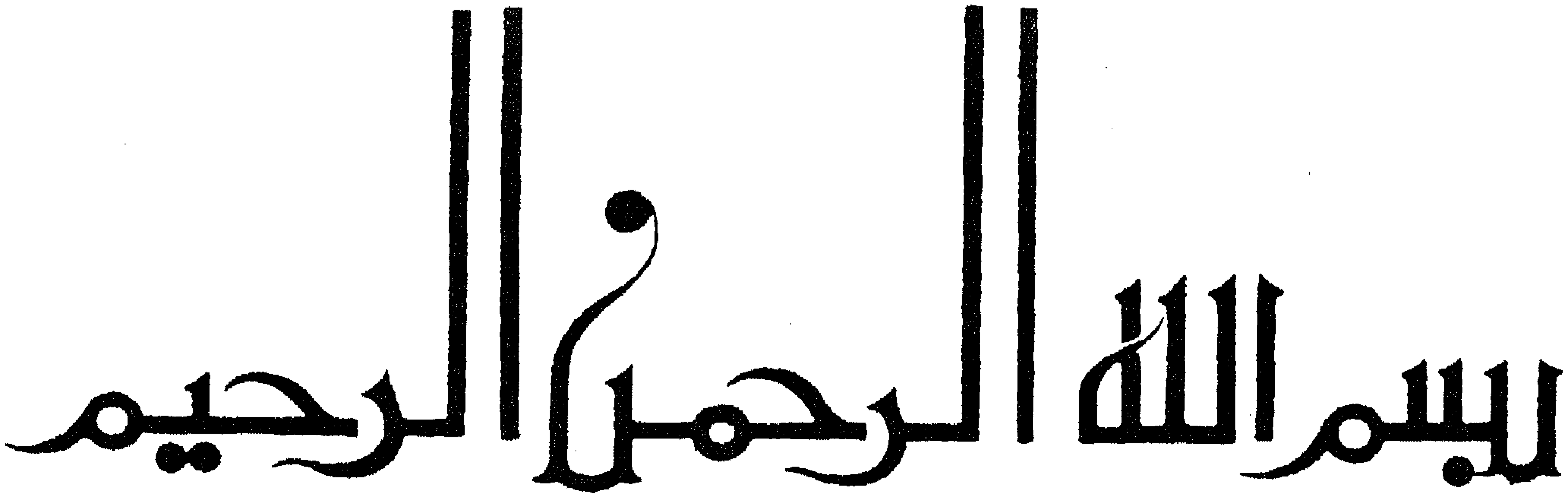


بسملة بالخط الكوفى الهندسى المزخرف من الطراز الفاطمى خاصة التضفيرة بين اللامين فى لفظ الجلالة ، وهندسة الحاء بشكلين مختلفين.

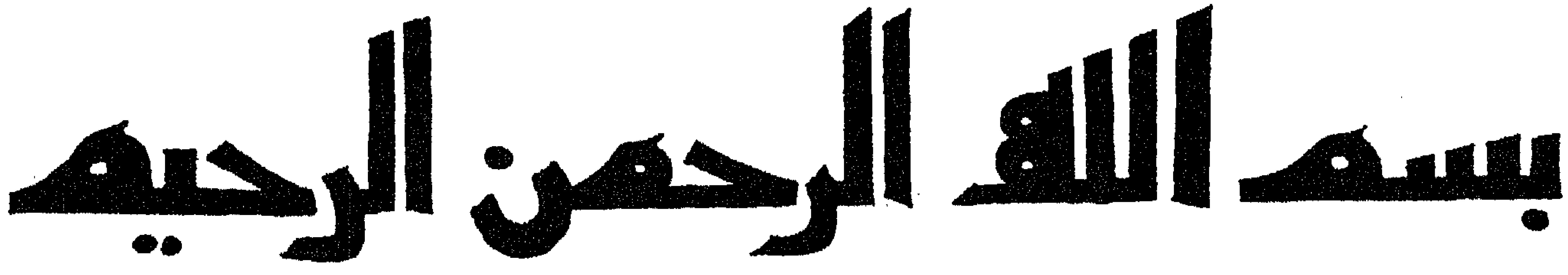


بسملة بالخط الكوفى الزخرفى من الطراز الفاطمى بمصر ، كتبها الفنان المصرى يوسف أحمد، وأكثر ما يميزها حرف الحاء فى لفظى الرحمن والرحيم ، بجانب الضفيرة الهندسية المركبة بين اللامين فى لفظ الله.





بسملتان من الخط الكوفى من نماذج العصر الأيوبى تتميزان بالنسق علي قواعد اصيلة



بسملة بالخط الكوفى البسيط ، تتميز بشكل الهاء فى لفظ الجلالة وتماثل حرف الميم



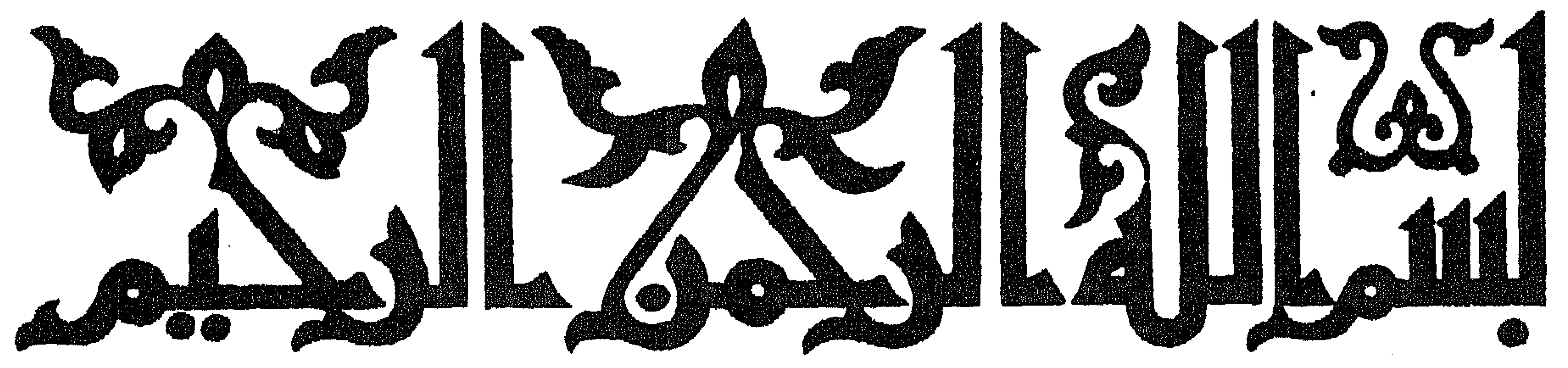
بسملة بالخط الكوفى البسيط من تشكيلات العصر الأيوبى، تتميز بشكل الهاء فى لفظ الجلالة مع تماثل حرف الميم.



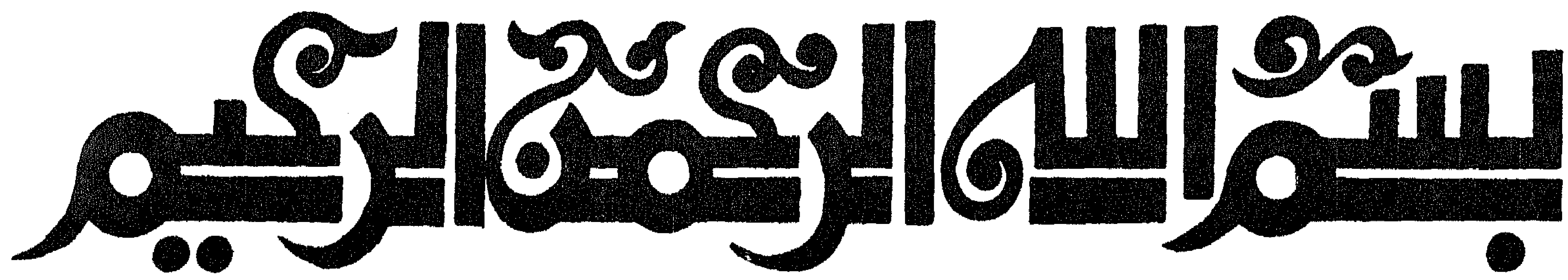
بسملة بالخط الكوفى الهندسى مع تضفير حروف القوائم فى لفظى الرحمن الرحيم



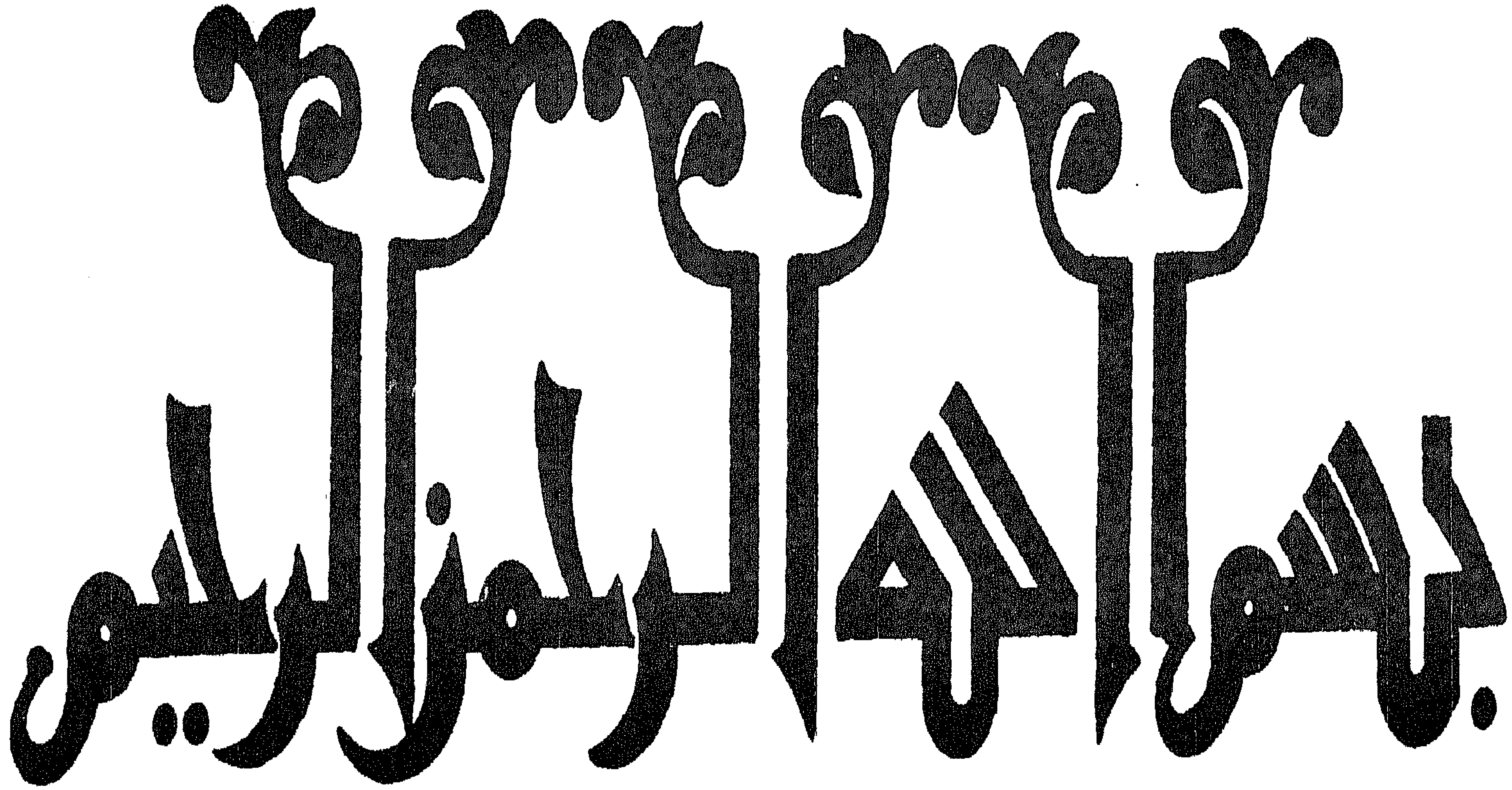
بسملة بالخط الكوفى الزخرفى الهندسى مع تضفير حروف القوائم بالأسلوب الحلقى مع الزخارف النباتية لإحداث الشعور بتساوى الكتل المكتوبة المزخرفة.



بسملة بالخط الكوفى من الطراز المملوكى الجركسى فى مصر، تقليدا لكتابة الراحل يوسف أحمد مفتش الآثار العربية ومدرس الخط بكلية الآداب جامعة القاهرة.



بسملة بالخط الكوفى الهندسى على قواعد الطراز المملوكى.



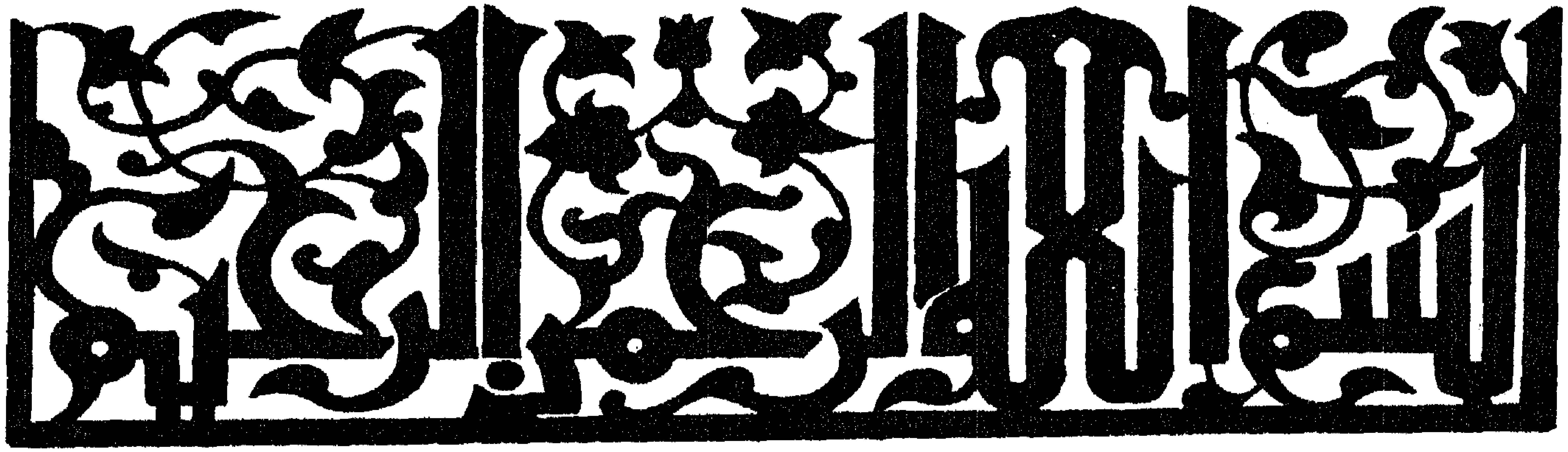
بسملة بالخط الكوفى البسيط . مأخوذة من طراز خط المماليك البحرية بعد استبعاد الضفائر المركبة من حروف القوائم ، وتكبير زخرفة التوريق أعلا القوائم لإحداث شكل زخرفى متناغم.



بسملة بالخط الكوفى الزخرفى الهندسى المضفور فى منتصف الكتابة بين الألف واللام لتكوين القبة الإسلامية.



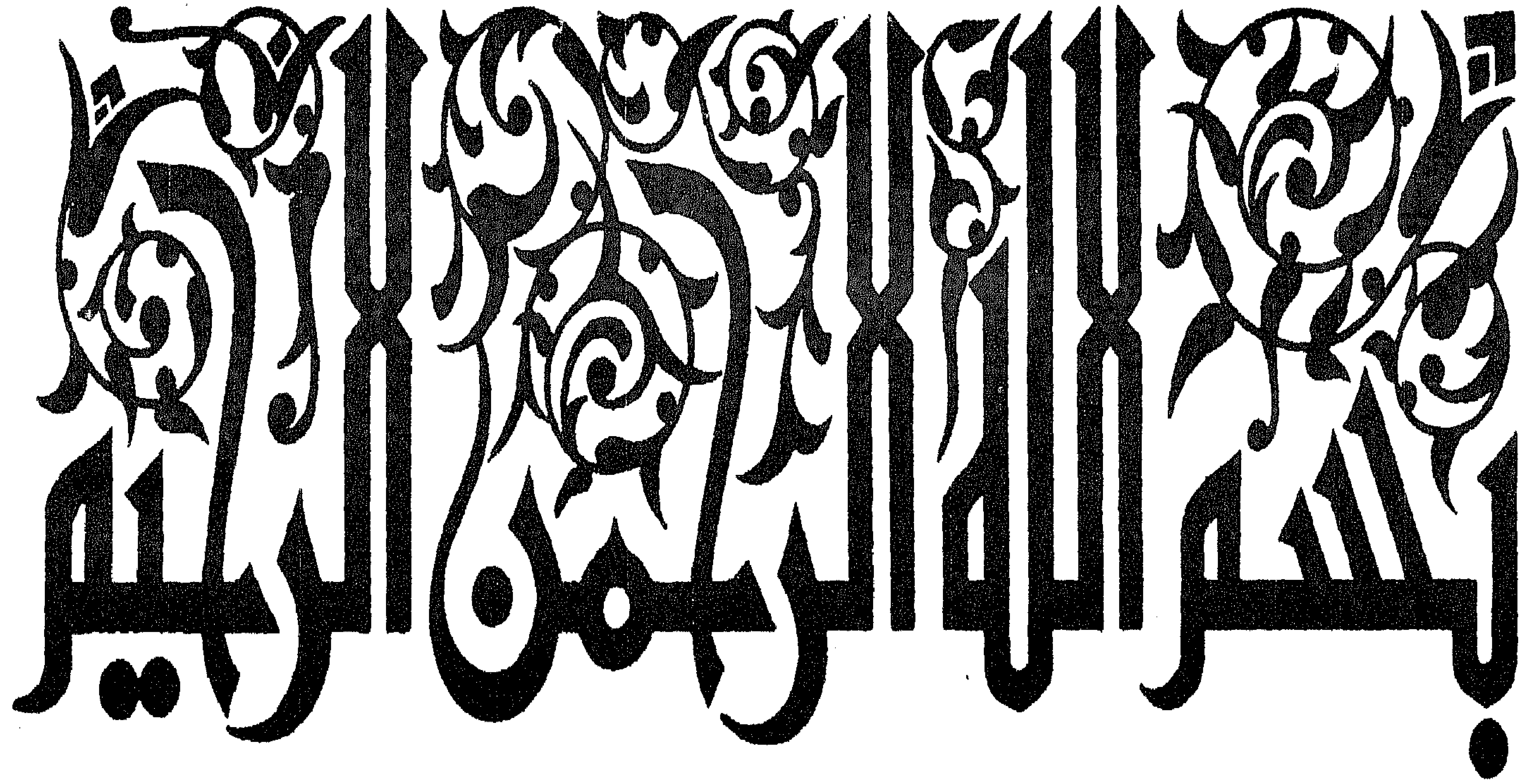
بسملة بالخط الكوفى الزخرفى من الطراز المملوكى الجركسى بعد استبعاد التضفير المركب والاكتفاء بهندسة رؤوس القوائم بالتبادل.



بسملة بالخط الكوفى الزخرفى الهندسى من الطراز المملوكى . يعلو الكتابة زخرفة التوريق النباتى تقليدا لكتابة المرحوم يوسف احمد فى تصوير كتابة من الخط الكوفى "الرسالة الثالثة" عام ١٣٥٦هـ.



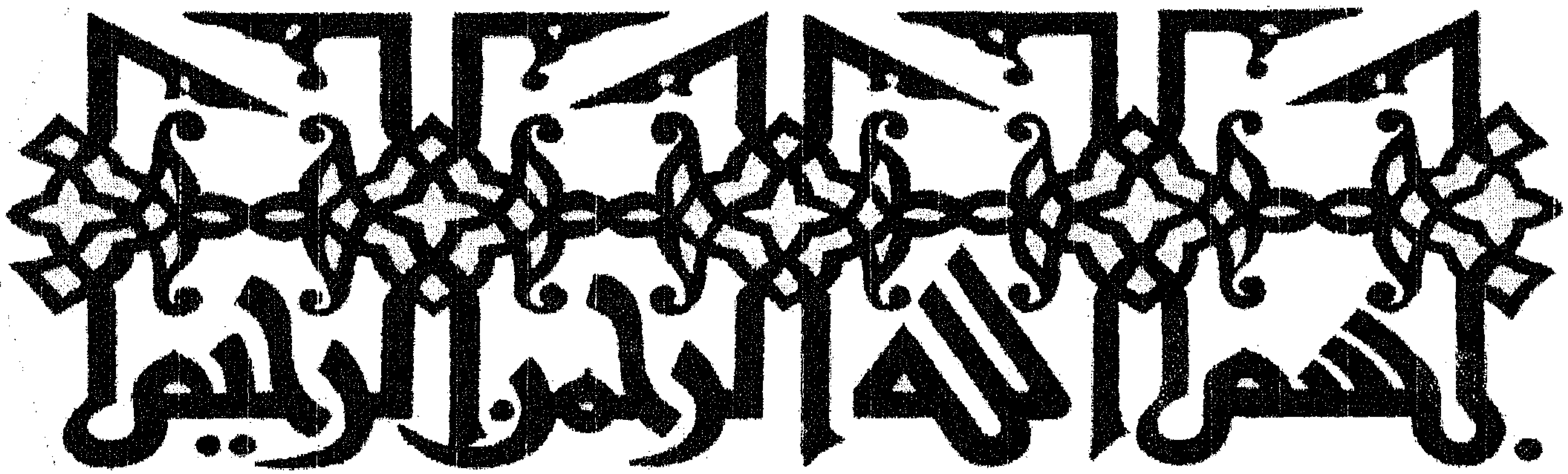
بسملة بالخط الكوفى الزخرفى الهندسى من الطراز المملوكى مع زخرفة نباتية بين حروف القوائم عدا لفظ الجلالة.



بسملة بالخط الكوفى الزخرفى بالتضفير بين حروف القوائم (الألفات واللامات). مع الزخرفة النباتية المورقة فيما بين حروف القوائم العلوية من الطراز المملوكى.



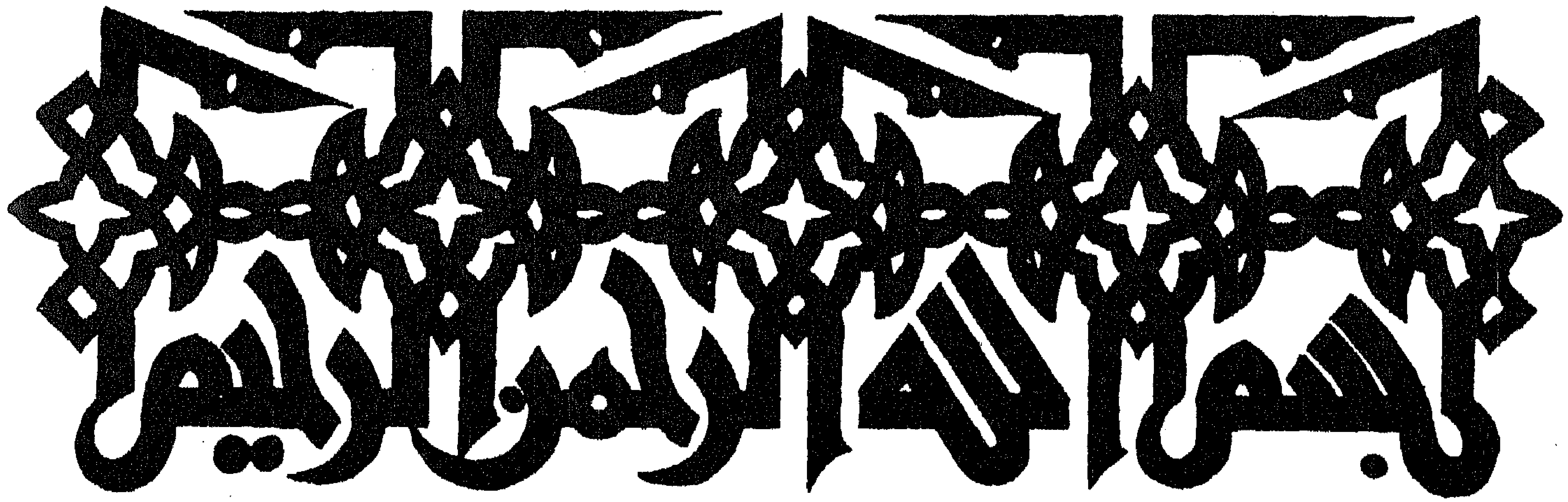
بسملة بالخط الكوفى من الطراز الأيوبى المتميز بتضفير حروف القوائم بزخارف هندسية بديعة خاصة تكوين شكل القبة المتدرجة فى منتصف البسملة من أعلا.



بسملة بالخط الكوفى الهندسى المزخرف من طراز المماليك الشراكسة ويلاحظ فيه التناغم التام بين حروف الجانبين الزخرفى والهندسى.



بسملة بالخط الكوفى من الطراز المملوكى الجركسى فى مصر تقليدا لكتابة المرحوم يوسف أحمد مفتش الآثار العربية ومدرس الخط بكلية الآداب جامعة القاهرة.



بسملة بالخط الكوفى الهندسى المزخرف من طراز المماليك الشراكسة ويلاحظ فيه التناغم التام بين حروف الجانبين الزخرفى والهندسى.



بسملة بالخط الكوفى الزخرفى ، من طراز خط المماليك الشراكسة ، تقليدا لكتابات الفنان المرحوم يوسف أحمد رائد الابداع للخط الكوفى.



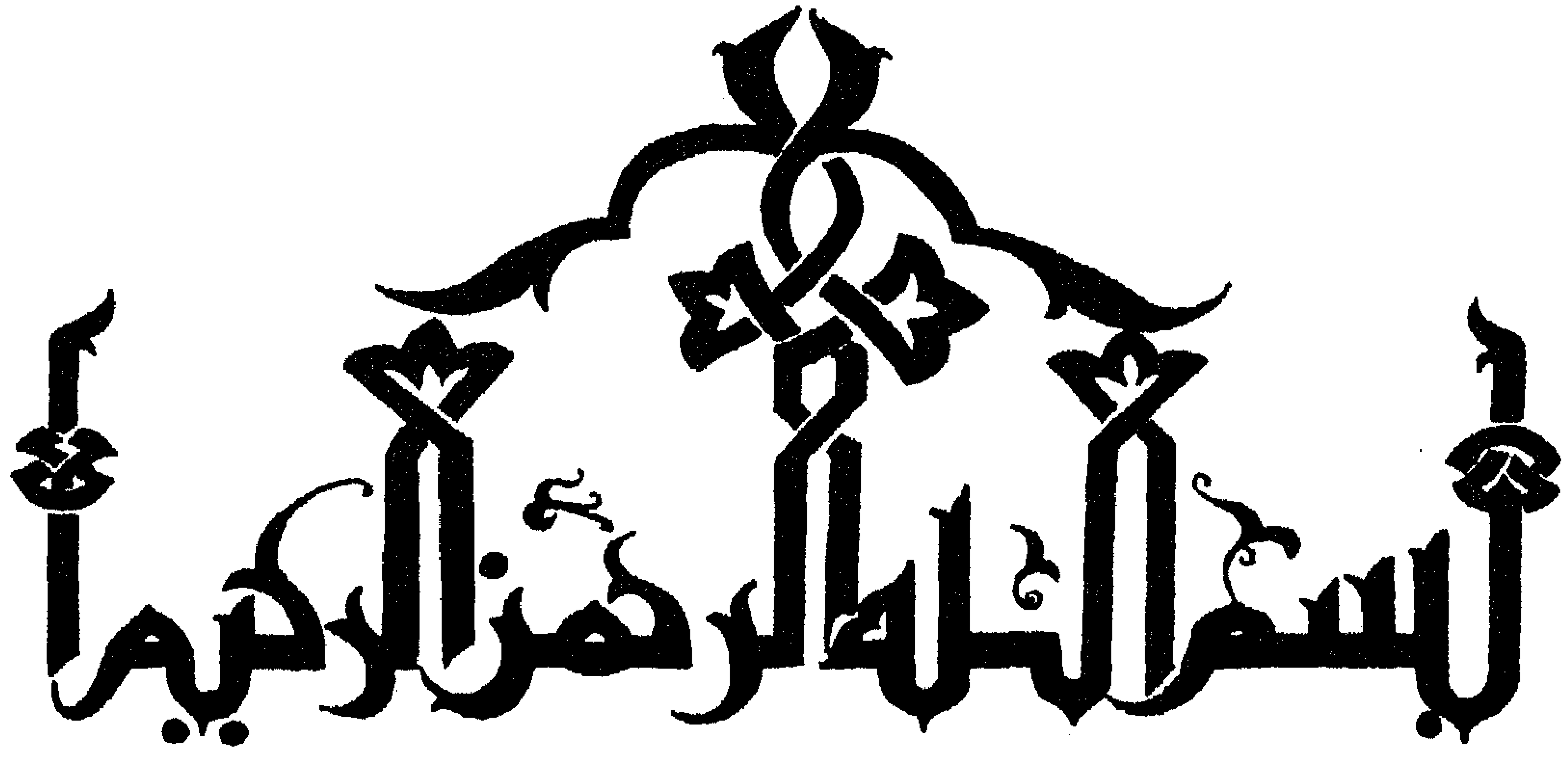
بسملة بالخط الكوفى الزخرفى الهندسى من الطراز المملوكى مع الأرضية النباتية الكثيفة مما يضفى أعلى درجات التناغم الجمالى.



بسملة بالخط الكوفى الهندسى على قواعد الطراز المملوكى.



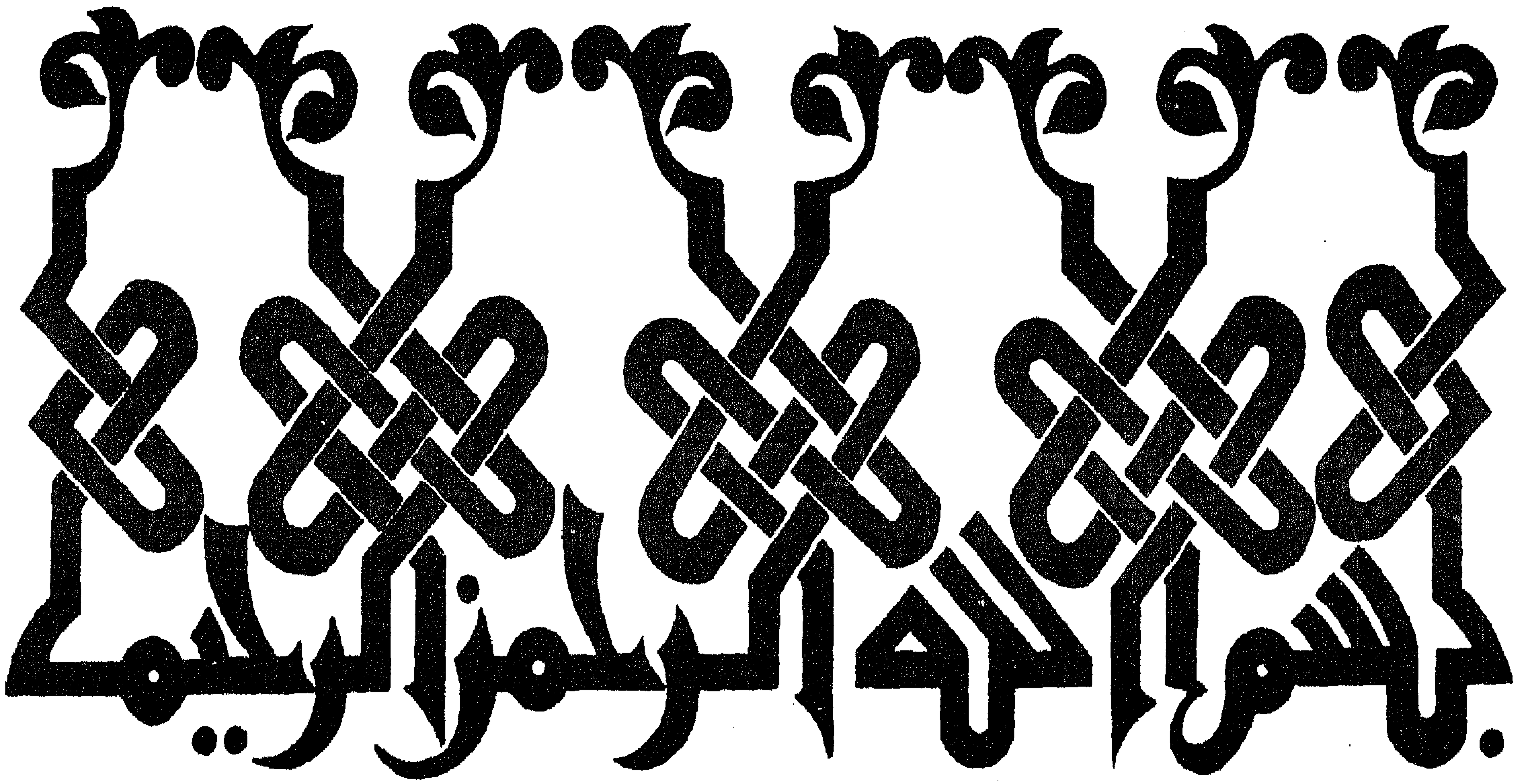
بسملة بالخط الكوفى الهندسى المزخرف من طراز المماليك البحرية ويلاحظ فيه التناغم الهندسى المتكرر فى الزخارف التى تعلو الكتابة.



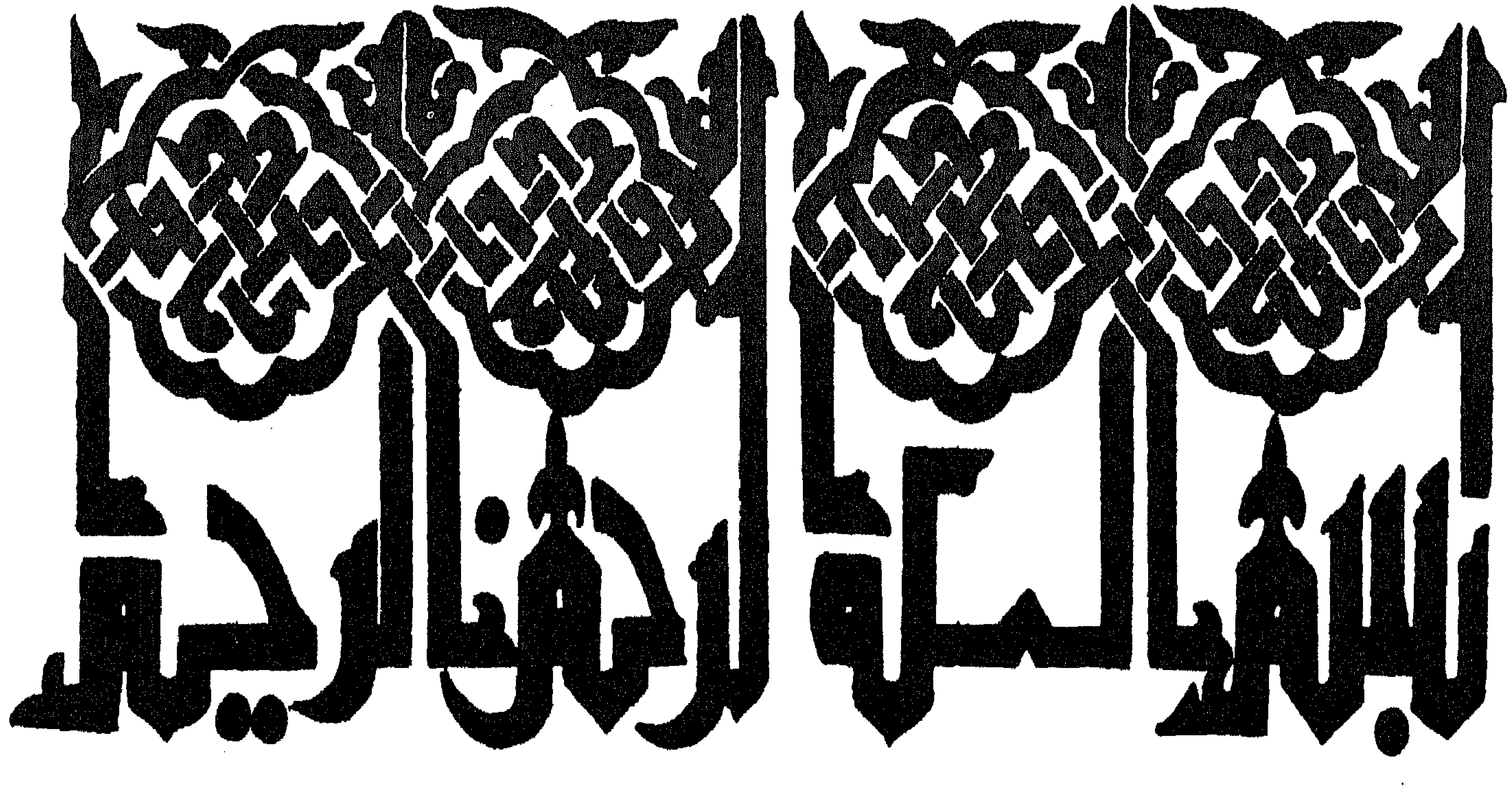
بسملة بالخط الكوفى الزخرفى المورق من الطراز الأيوبى بمصر، والذى كان يطلق عليه الخط المزهر.



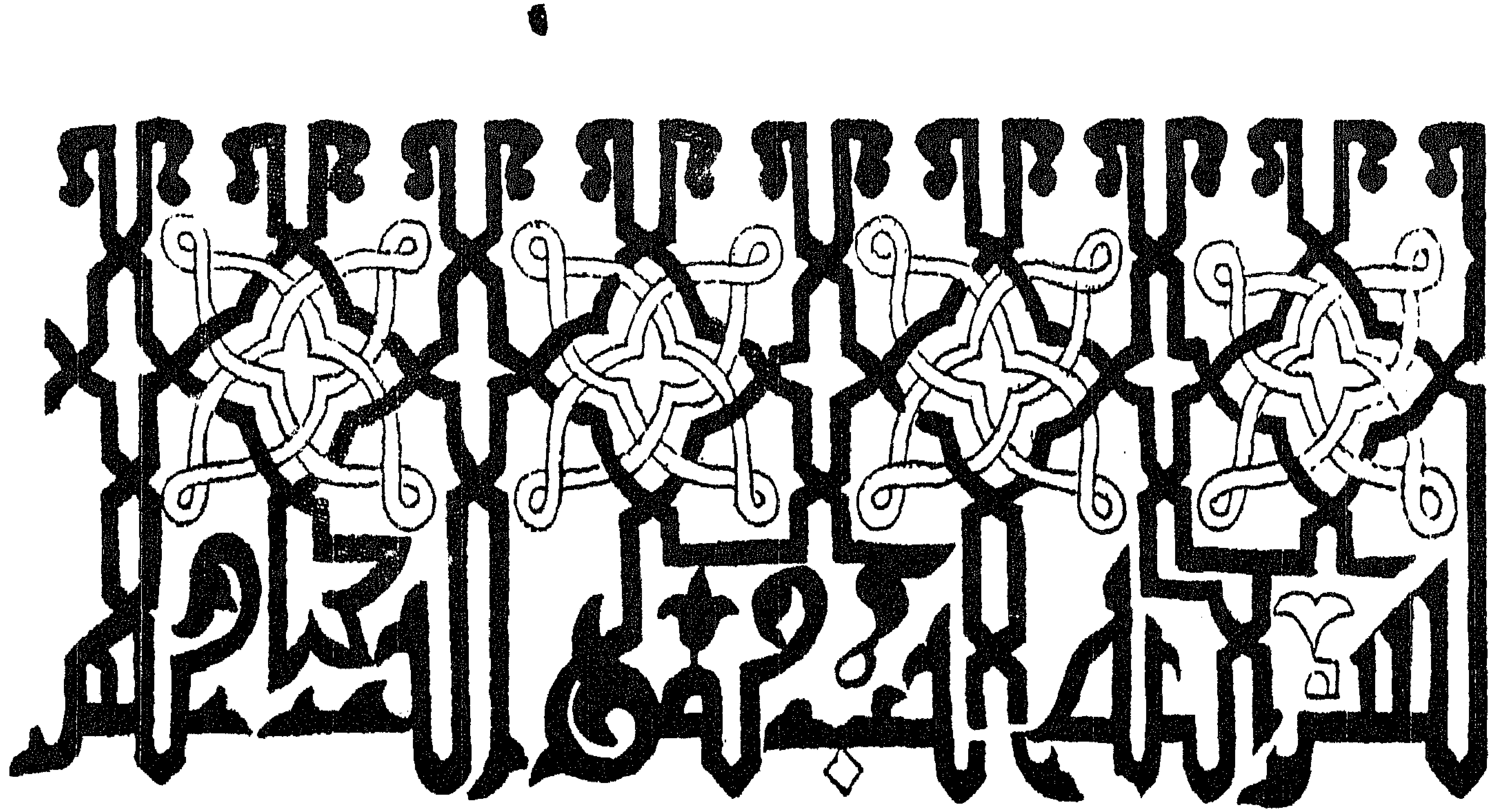
بسملة بالخط الكوفى الهندسى مضفور القوائم على القواعد الأصيلة.



بسملة بالخط الكوفى المزخرف بالتشابك المضفور بين حروف القوائم ، مع
انتهاء القوائم من أعلا بزخرفة توريق مفصصة



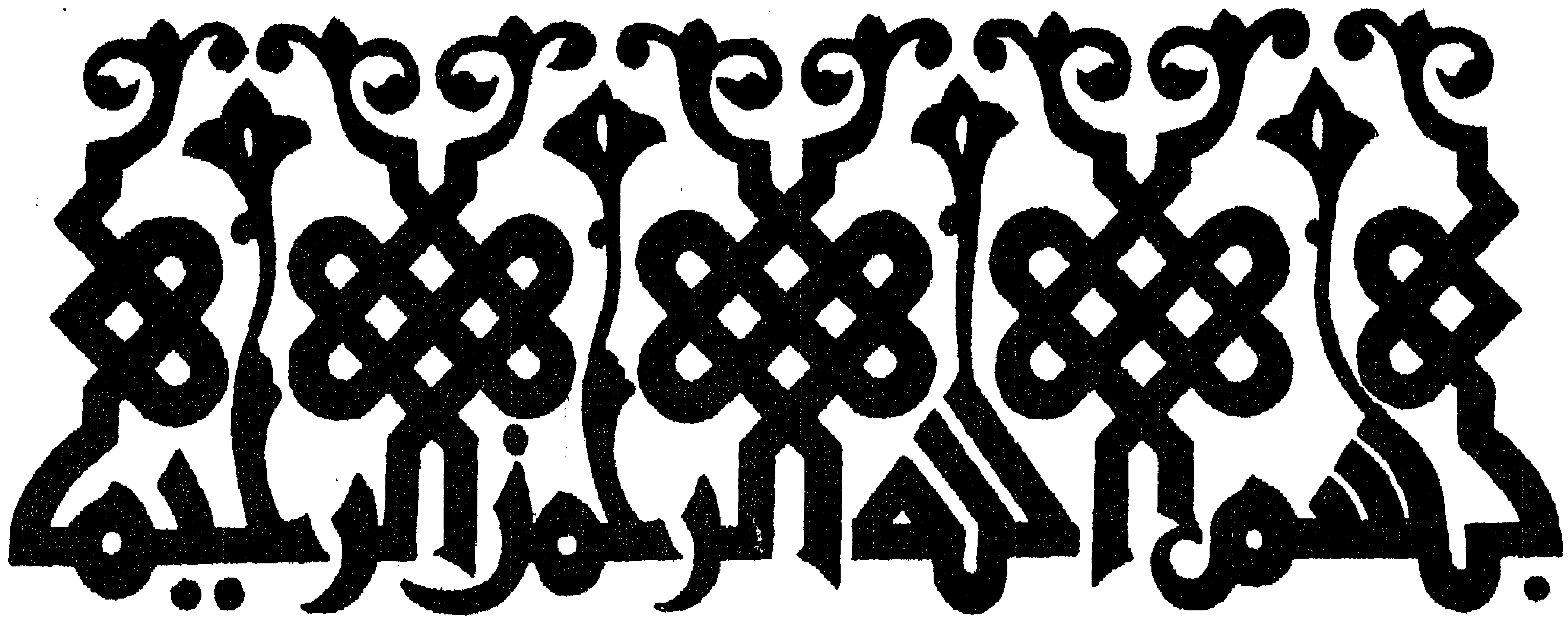
بسملة بالخط الكوفى البسيط مع استخدام الضفائر المركبة بالترابط مع حروف القوائم لإحداث تناغم موسيقى أعلى حروف البسملة بتكوين كتل زخرفية متماثلة.



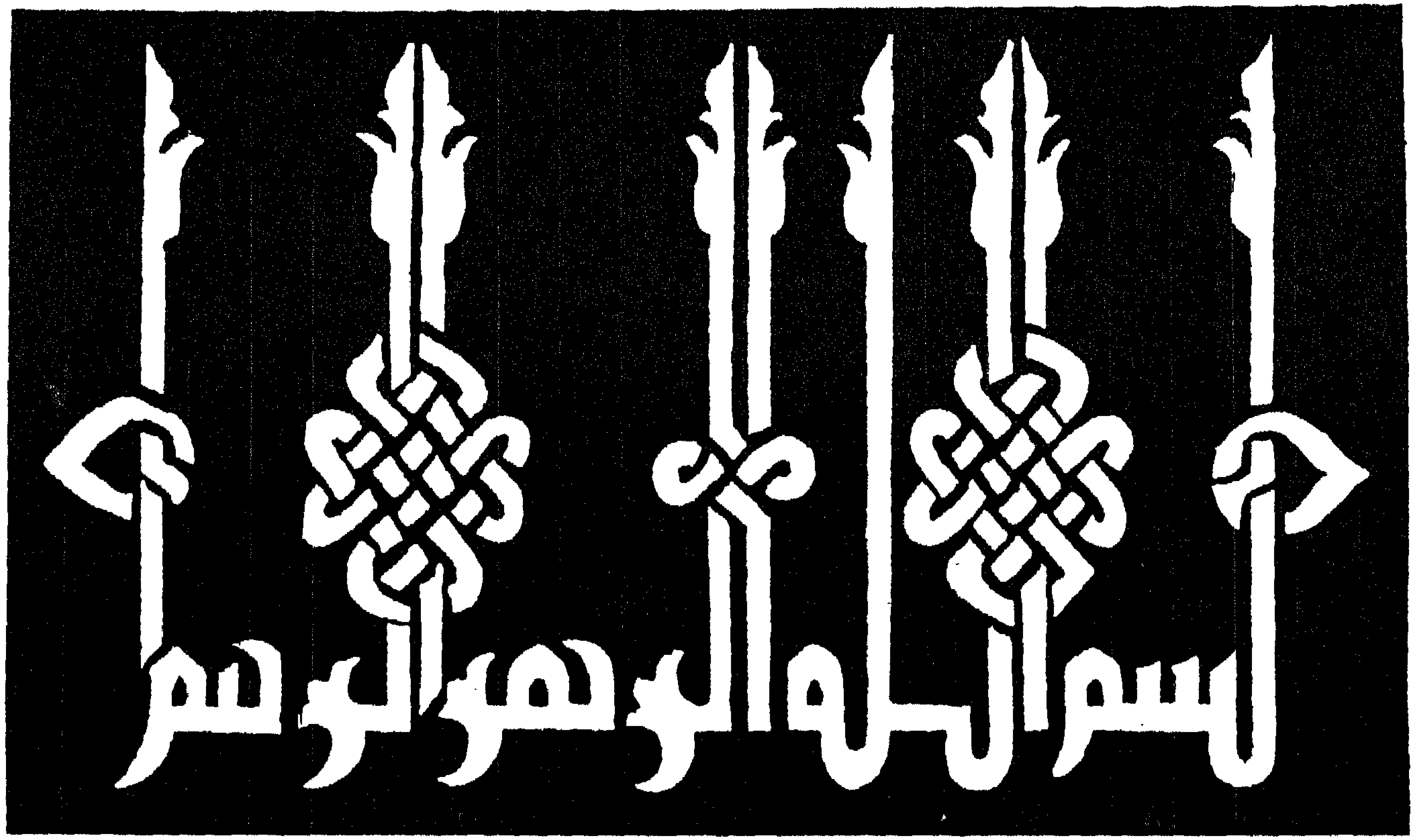
بسملة بخط كوفى زخرفى متشابك بين حروف القوائم (الألفات واللامات) لكى تكون أربعة أشكال زخرفية تتضافر مع تشابك القوائم.



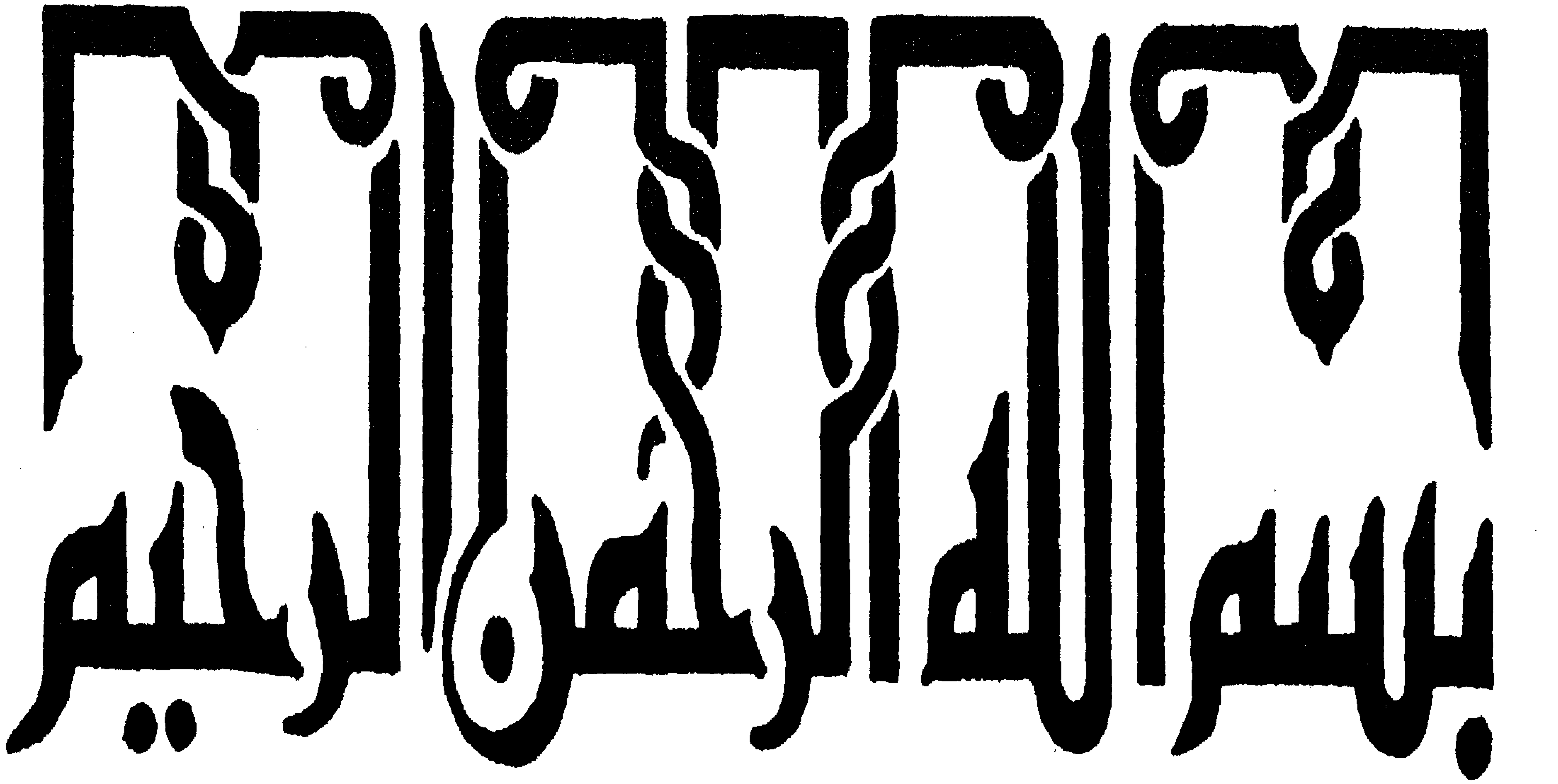
بسملة بالخط الكوفى المزخرف بالتضفير بين حروف القوائم من الطراز المملوكى بمصر. من كتابات الفنان الراحل يوسف أحمد.



بسملة بالخط الكوفى المزخرف بالتشابك المضفور بين حروف القوائم مع انتهاء القوائم من أعلا بزخرفة توريق مفصصة.



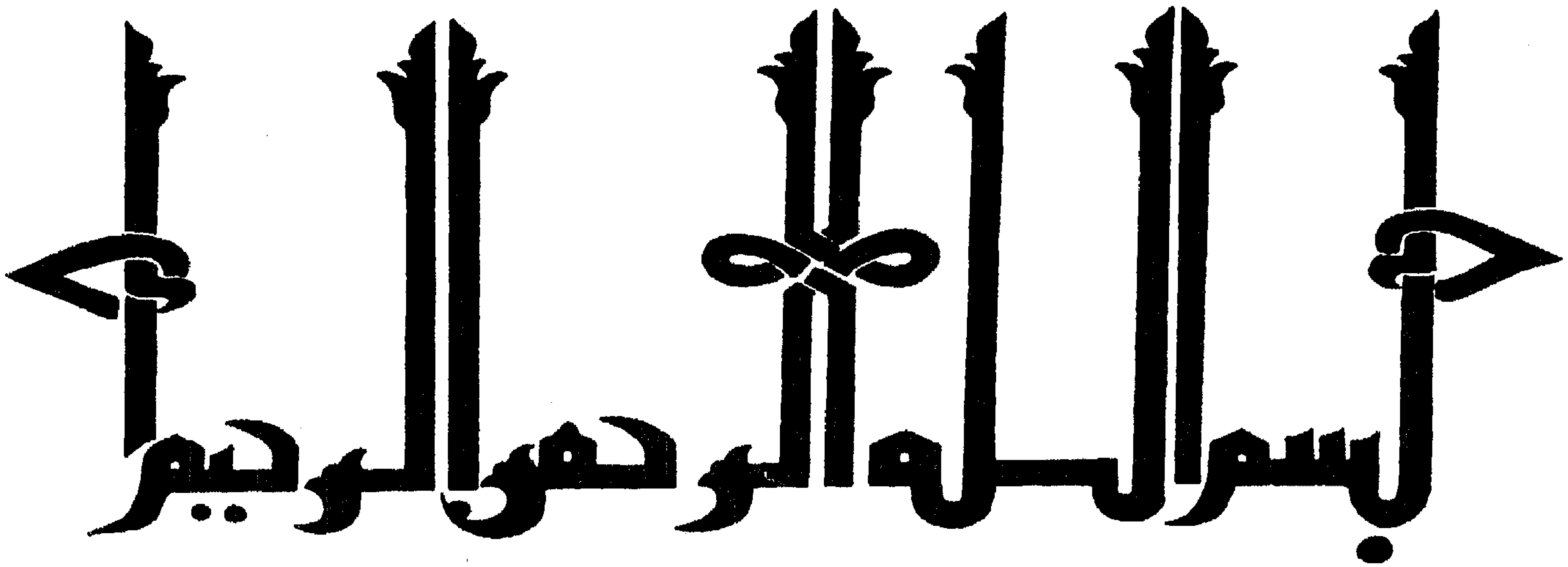
بسملة بخط كوفي زخرفي متشابك بحروف القوائم (الالفات و اللامات) لتكوين ضفيرتين مركبتين بينهما ضفيرة حلزونية بسيطة، بينما هناك ضفيرتين قلبيتين في البداية و النهاية.



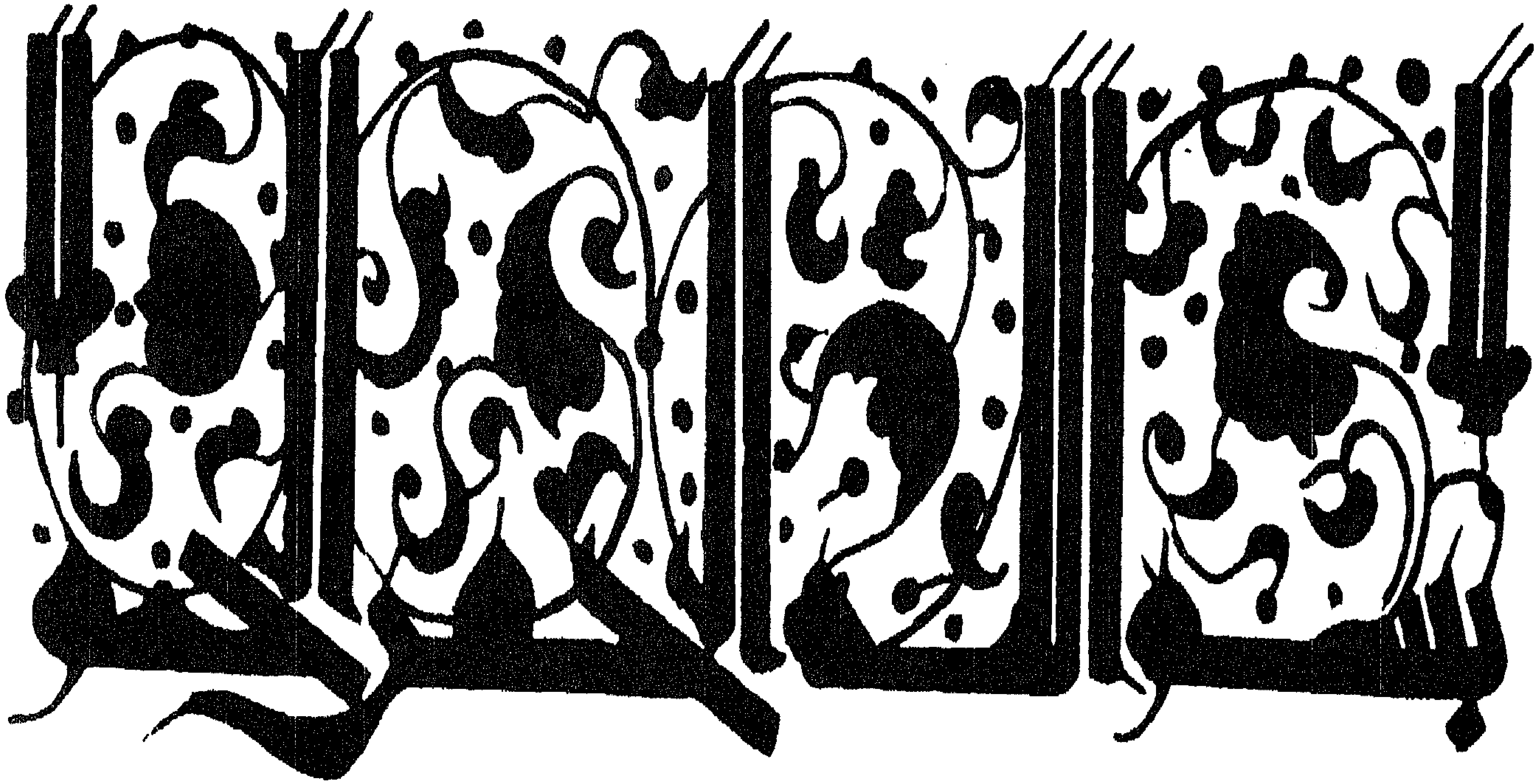
بسملة بالخط الكوفي البسيط مع استخدام التضفير الحلقي من أعلي الحروف لاحداث تناغم هندسي.
و لتحديد البسملة داخل مستطيل.



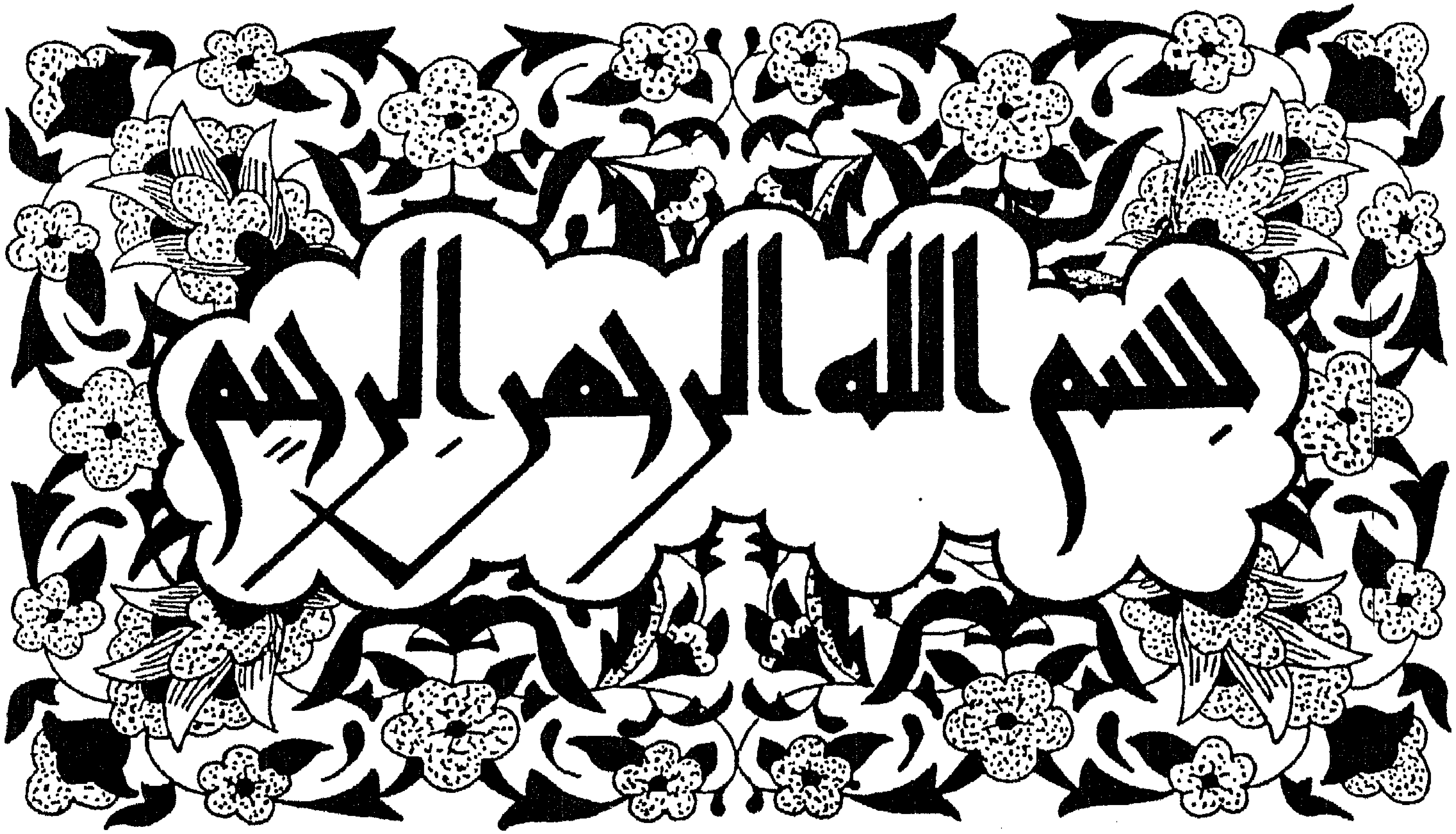
بسملة بالخط الكوفي الهندسي المزخرف.



بسملة بالخط الكوفي الهندسي المزخرف مع التضفير الحلزوني بشكلين.



بسملة بالخط الكوفى الزخرفى من الطراز السلجوقى عن منشورات " يازى جشتلرى" وقد زخرفت الأرضية بفروع نباتية مورقة



بسملة بالخط الكوفى المغربى مضبوط الحركات محاطة بإطار من التوريق المزهر





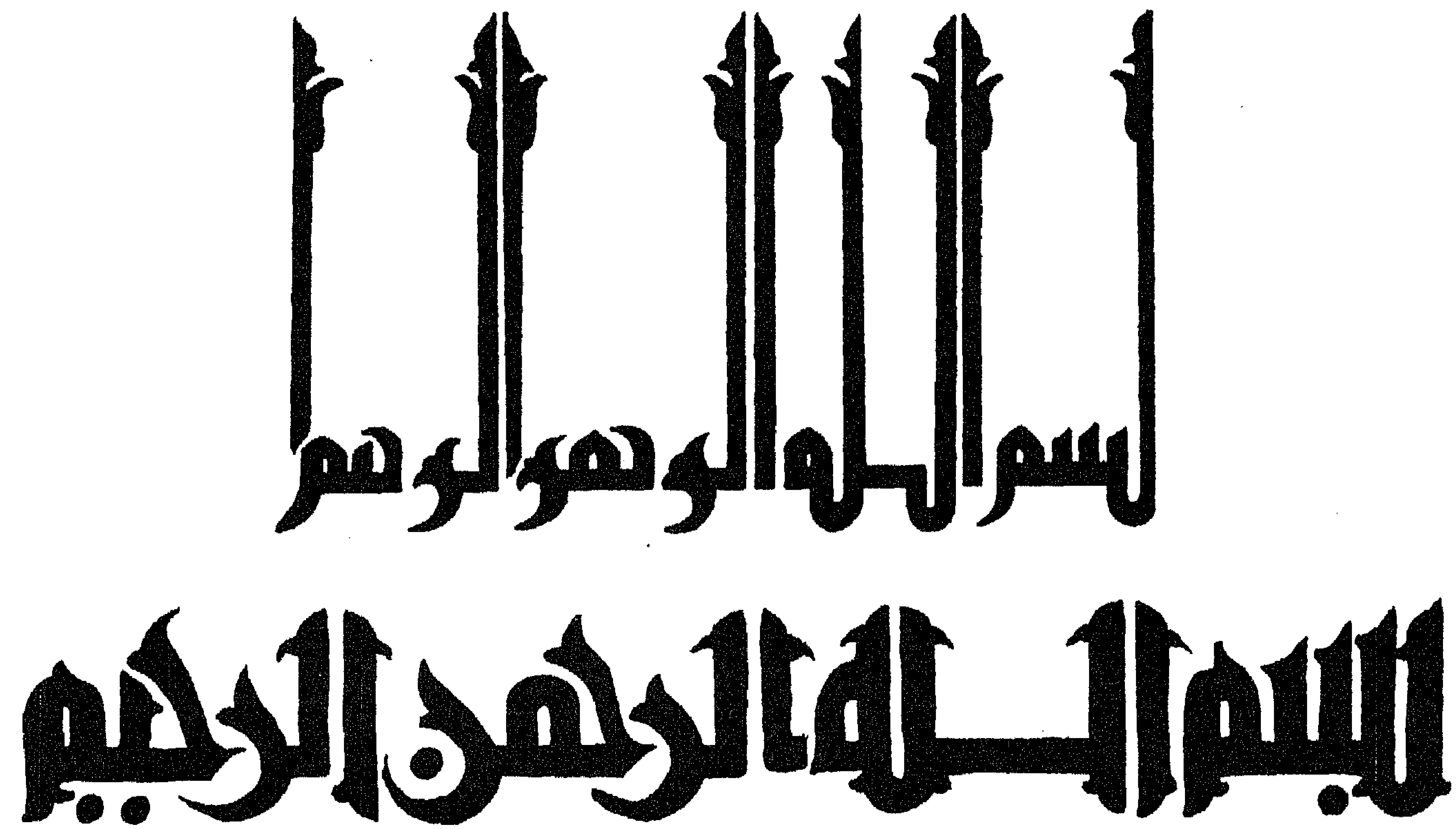
بسملتان بالخط الكوفى البسيط على القواعد الأصيلة بعد تعدد وتنوع القواعد فى المدرسة المعاصرة، والتى ربطت بين الأصالة و التجديد بالإسلوب الهندسى المريح للعين مع مراعاة كل الجوانب الجمالية فى النسب الفاضلة للكتابة ، بيد المؤلف.



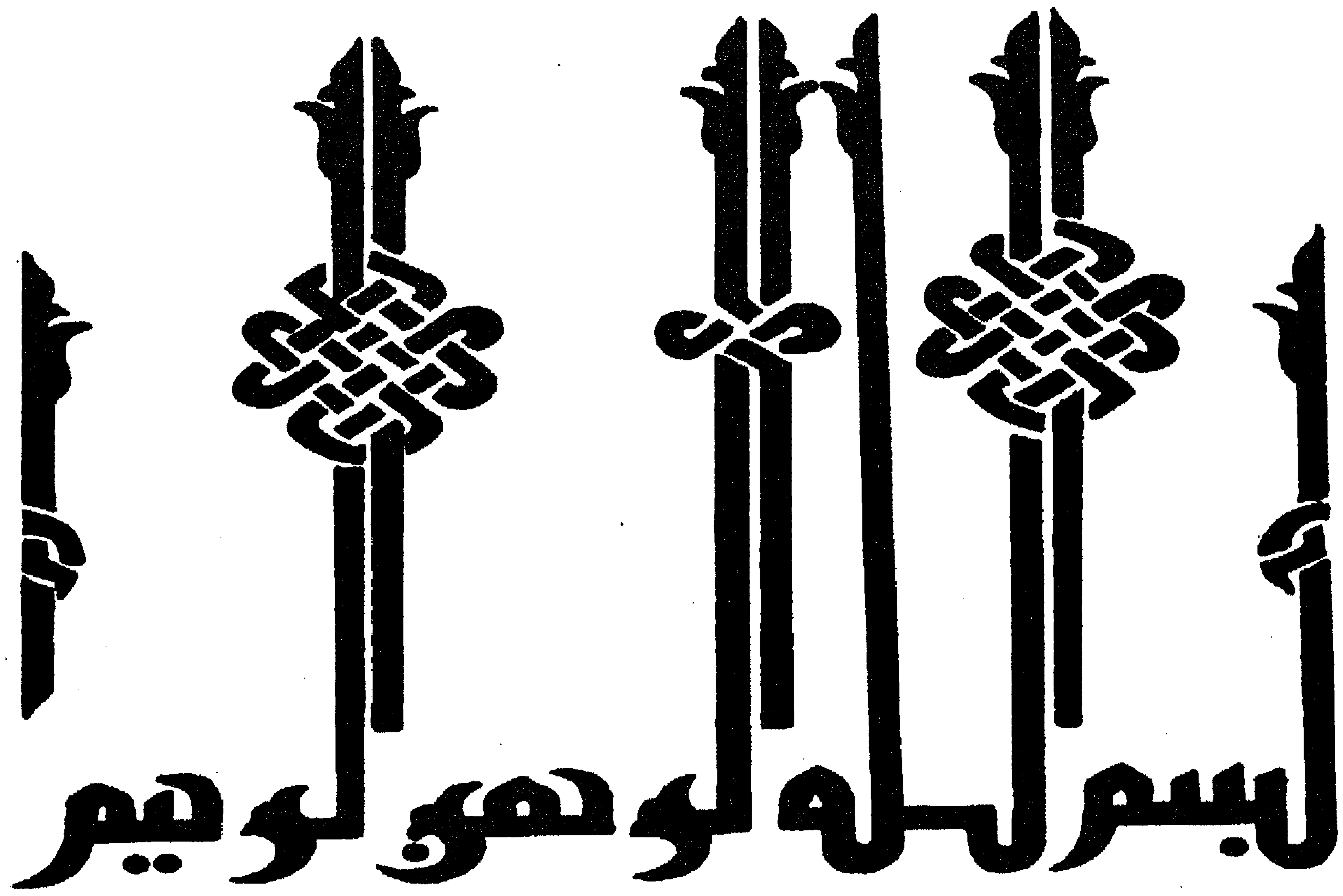
بسملة بالخط الكوفى البسيط على القواعد الأصيلة فى المدرسة المعاصرة ، بيد المؤلف.



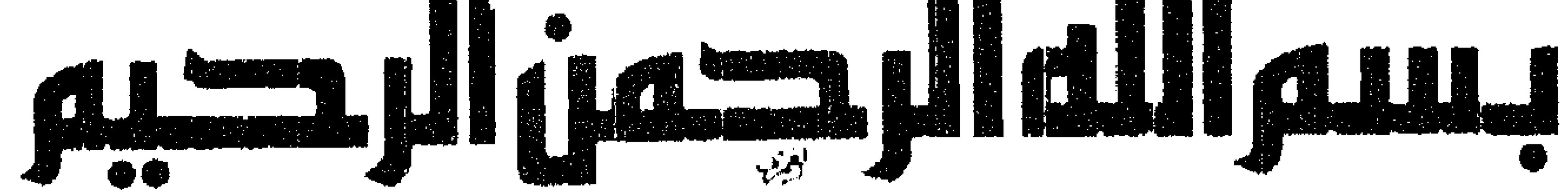
بسملة بالخط الكوفى الهندسى البسيط مأخوذة عن الفنان محمد حداد خطاط المصاحف . مقسمة على هيئة أربعة مثلثات متساوية بين كل منها وحدة زخرفية اسلامية ، تحقيقا لكراهية الفراغ عند المسلم.



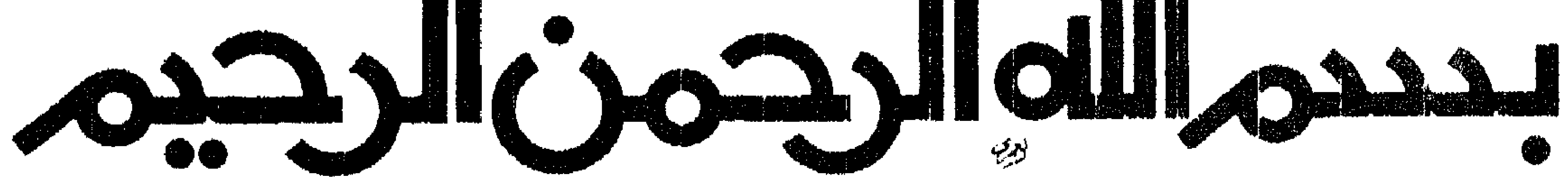
بسملتان بالخط الكوفى الزخرفى البسيط ، الكتابة على القواعد الاصيلة وبالنسب الفاضلة بين الحروف مما يحقق أعلى درجات الإحساس بالجمال.



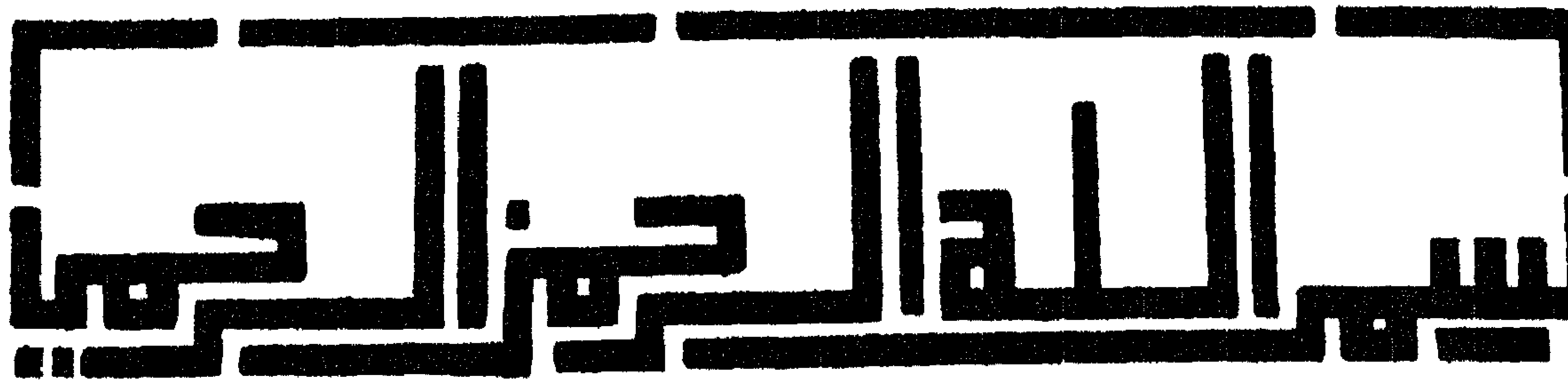
بسملة بالخط الكوفى الزخرفى المضفور بين حروف القوائم ، نلاحظ ضفيرتين مركبتين بينهما ضفيرة بسيطة





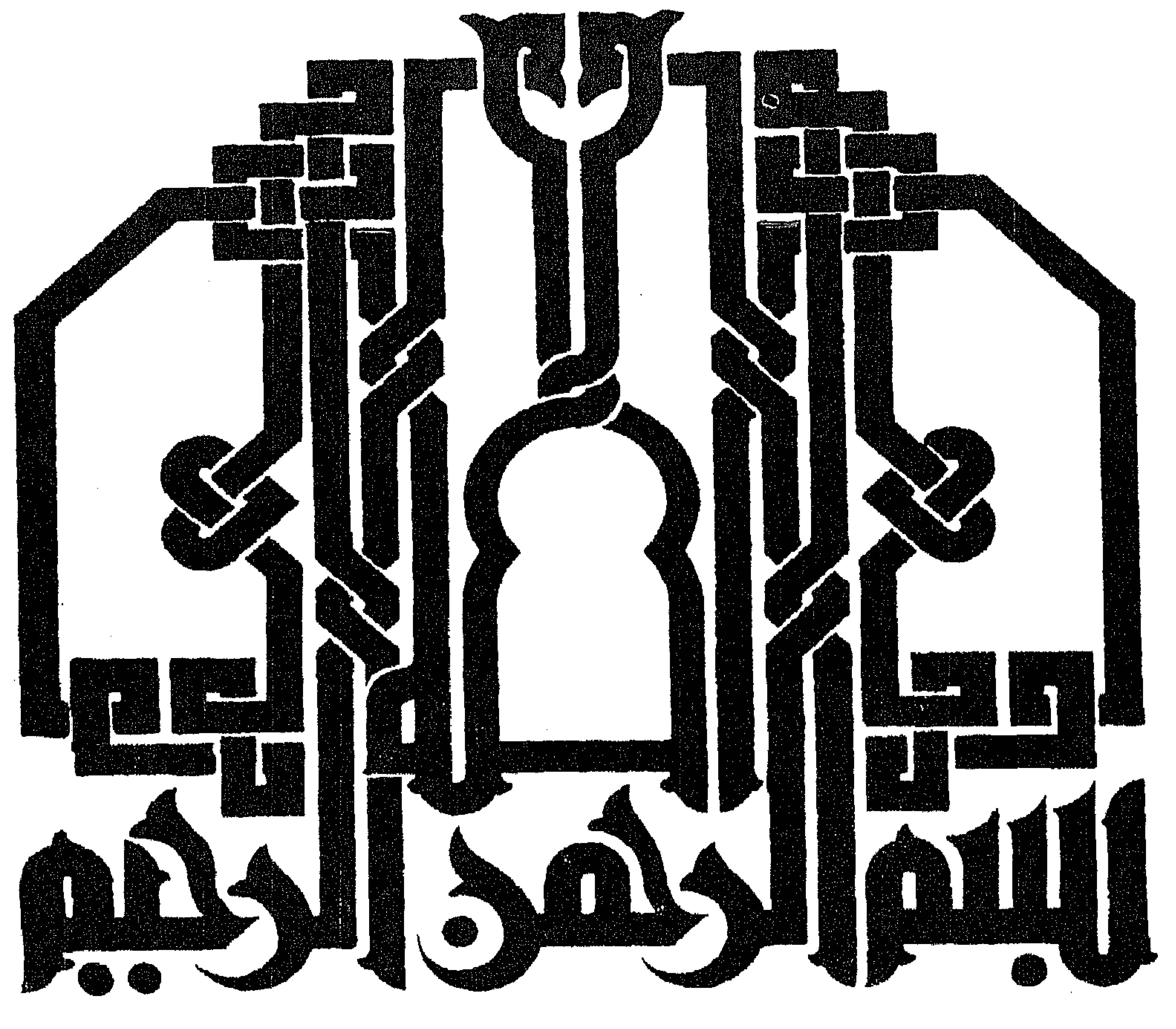


ثلاث بسملات بالخط الكوفى - الأولى والثالثة بقلم الفنان الغمرى عقل والثانية مأخوذة من واجهة محراب





بسملتان بالخط الكوفى الهندسى المربع للدلالة على امكانية المرونة والطواعية الهندسية فى قلم الفنان الكاتب



بسملة بالخط الكوفى الزخرفى الهندسى المضفور ، تتميز بمظاهر الابتكار والإبداع عند الفنان المسلم ، ومدى مقدرته على الجمع بين أصالة القواعد والزخرفة الهندسية البديعة



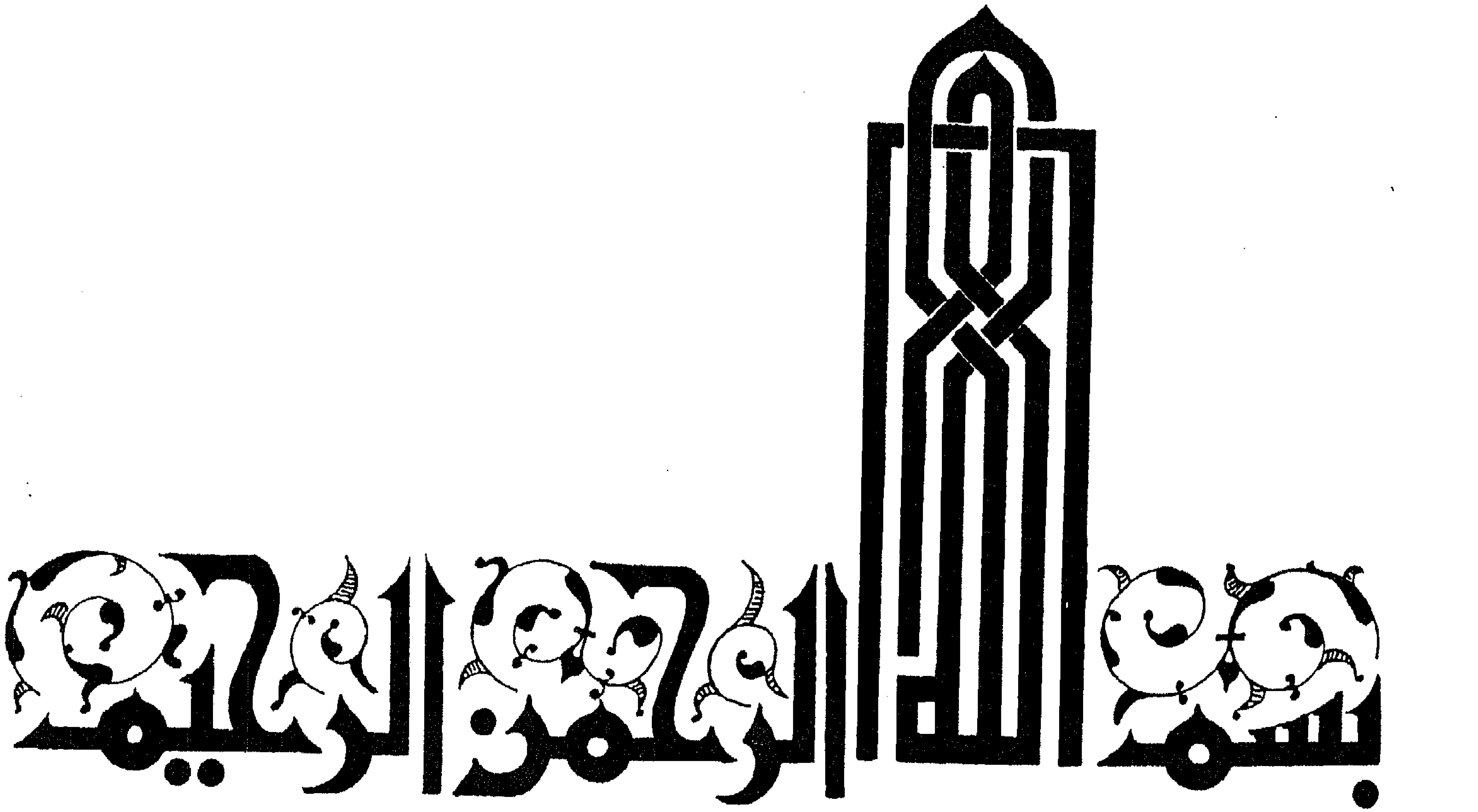
بسملة بالخط الكوفى الزخرفى بتمديد بعض القوائم من أعلى لكى تتدلى مع تخصير حروف الكتابة لإحداث التناغم الجمالى، بيد المؤلف.



بسملة بالخط الكوفى الهندسى المزخرف بالتضفيرة المركبة لحروف القوائم ، يعلو الضفائر زخرفة التوريق النباتية أعلى حروف الكتابة



بسملة بالخط الكوفى الزخرفى باسلوب التضفير مع التوريق مما يجعلها صعبة القراءة من الطراز الأيوبى الذى كثر استخدامه فى القرن السابع الهجرى



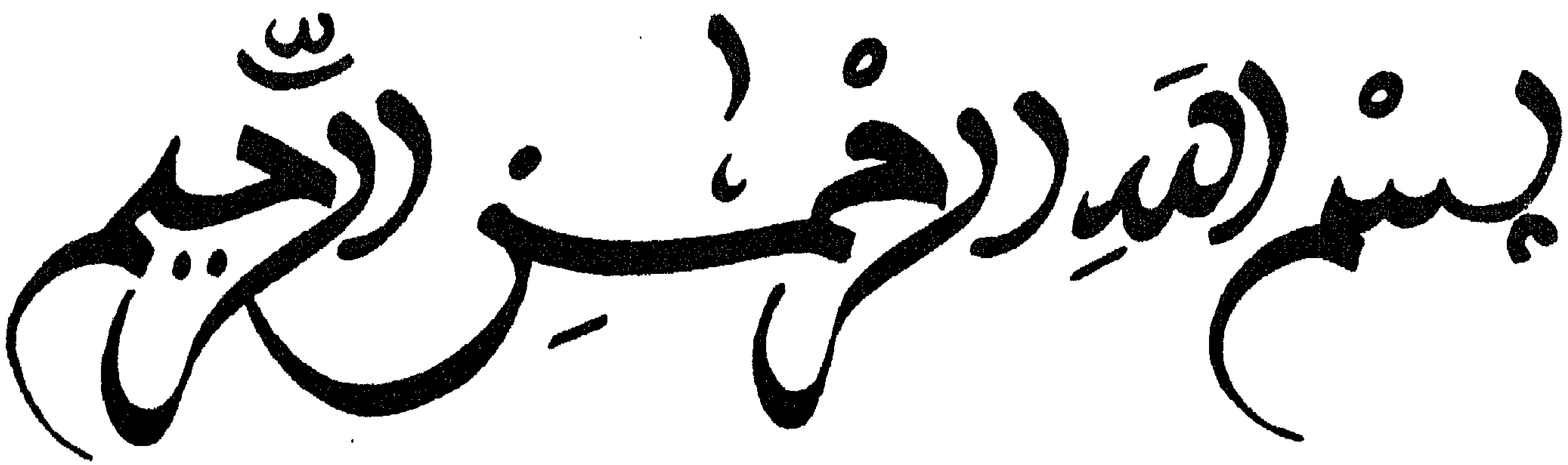
بسملة بالخط الكوفى بأسلوب التضفير مع التوريق بيد المؤلف

الخـــــــط الثـــلث

بعد مرور القرون الهجرية الثلاثة ، بدأت أقلام التوقيع والرياسي والثلثين والريحـــان وجليـــل المحقـــق وقلـــم الأشعار تتجه إلى خط الثلث ، كانت هذه الأقلام مما يستعمل في دواوين الإنشاء ، يوقع بها الخلفاء والوزراء وكبـــار رجال الدولة .

والخط الثلث فيه حروف معينة يجب الاهتمام برسمها عند الكتابة وهذه الحروف هي الألف المفـــردة والعيـــن والفاء والقاف والواو والهاء النهائية.

وممن عرفوا بتجويد الخط الثلث في بداياته الأولى محمد بن حسن الطيبي وابن البواب وياقوت المســـتعصمي المكني بأبي المجد، حيث انتشر خطه في كل أنحاء العالم الإسلامي آنذاك ، ولم يكن في زمانه من يقاربه فـــي حســـن الخط ، كما نبغ في كتابته حمد الله الأماسي ، وأسد الله الكرماني ، وكانت كتابتهما على طريقة ياقوت المســـتعصمي ، كما اشتهر أحمد قرة حصاري ، ومصطفى ددة ابن الشيخ حمد الله الأماسي ، ثم لحق بهما الشيخ علي بدوي ، ومحمـــد درويش ، وعباس الآمدي ، والخطاط مصطفى راقم وشيخ الخطاطين محمد مؤنس أفندي. أما حامد الآمدي فهو أحسن من خلف السابقين في مجال كتابة الخط الثلث بمتانة قواعده وجمال خطه ، وسيطرته على الضوابط ، وظهرت أجيـــال أخرى تتمثل في محمد عزت وحافظ تحسين وصلاح ناجي وسامي أفندي وهاشم محمد البغدادي الذي ابتكـــر الثلـــث المتصل الحروف ، وانتشرت كتابة الثلث المتراكب على أيدي أحمد كامل وعبد القادر والسيد إبراهيـــم وشـــفيق بـــك صاحب مدرسة الكتابة المصنعة (المرآة). وتحققت الكتابة الزخرفية بأقلام التراكب على أيدي إسماعيل حقي وفـــائق . وعبد القادر توفيق والشيخ عبد العزيز الرفاعي ومحمد صبري الهلالي ومحمد إبراهيم ومحمد حسني و محمد عبـــده وسعد حداد ومحمد وصفي ومحمد أكرم ومحمد عزت وإبراهيم المصري وعثمان التوني وعلي رواي.



بسملة بخط مقارب للخط الديوانى من وثائق أندلسية منشورة بمجلة معهد المخطوطات العربية .



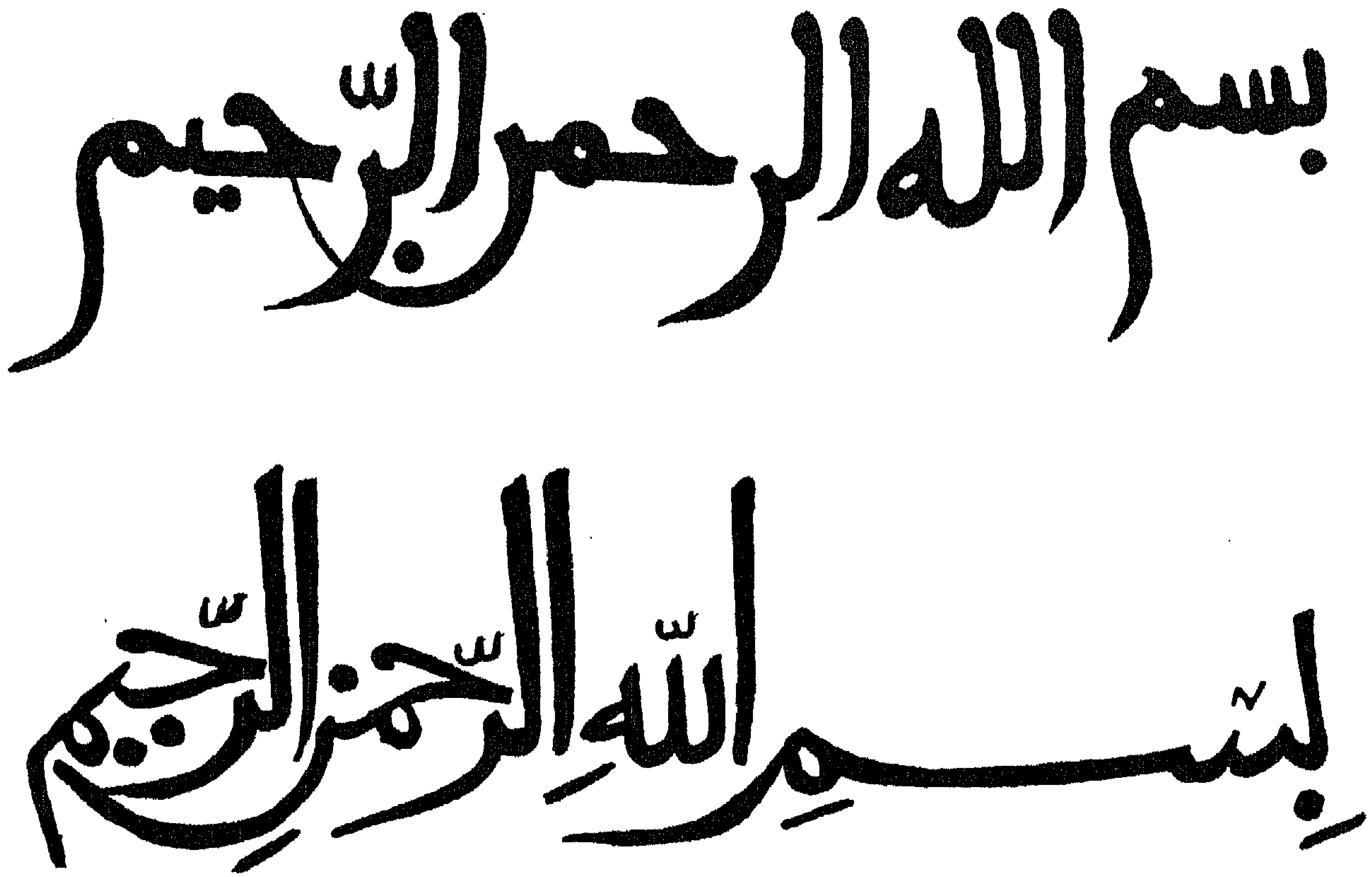
بسملة بخط التوقيع الذى كان مستعملا فى دواوين الإنشاء ، يوقع به الخلفاء والوزراء ، ومنه أيضا الخط الرياسى ، نسبة إلى الرياسة.



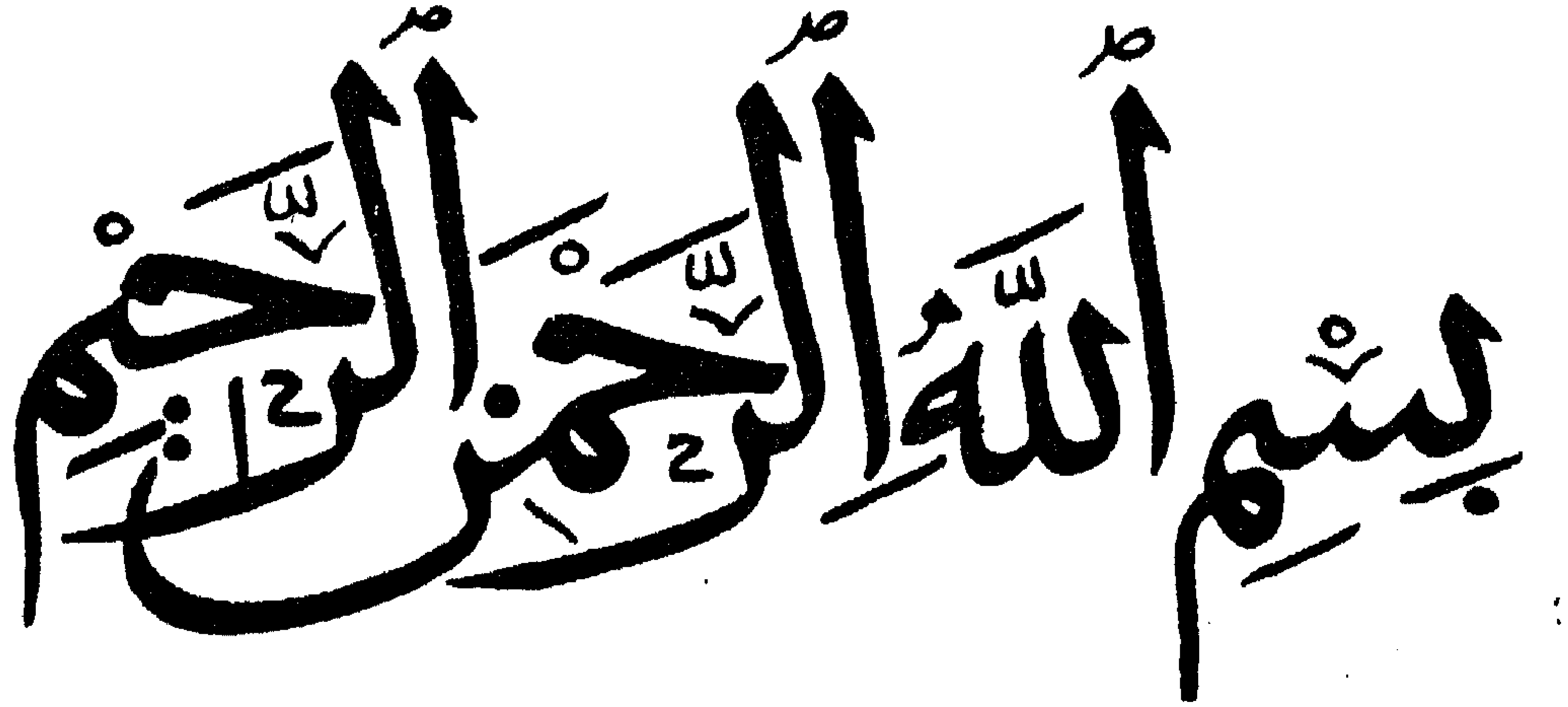
بسملة بالخط النسخى القيروانى مع بداية تطور كتابة المصاحف فى القرن السادس الهجرى



بسملة بالخط الثلث الأندلسى من صفحة مصحف كامل الحركات من حيث الشكل والنقط ، يعود للقرن العاشر الهجرى ، محفوظ بالمتحف البريطانى.



بسملتان بخط التعليق فى بداياته ، كلاهما من مخطوطات عربية قديمة من القرن ٨ هـ / ١٤ م
قمنا بمحاولة كتابتهما كما حاول الفنان المسلم آنذاك.



بسملة بالخط الثلث الجليل تقليدا لكتابات الخطاط الراحل/ أحمد قرة حصارى



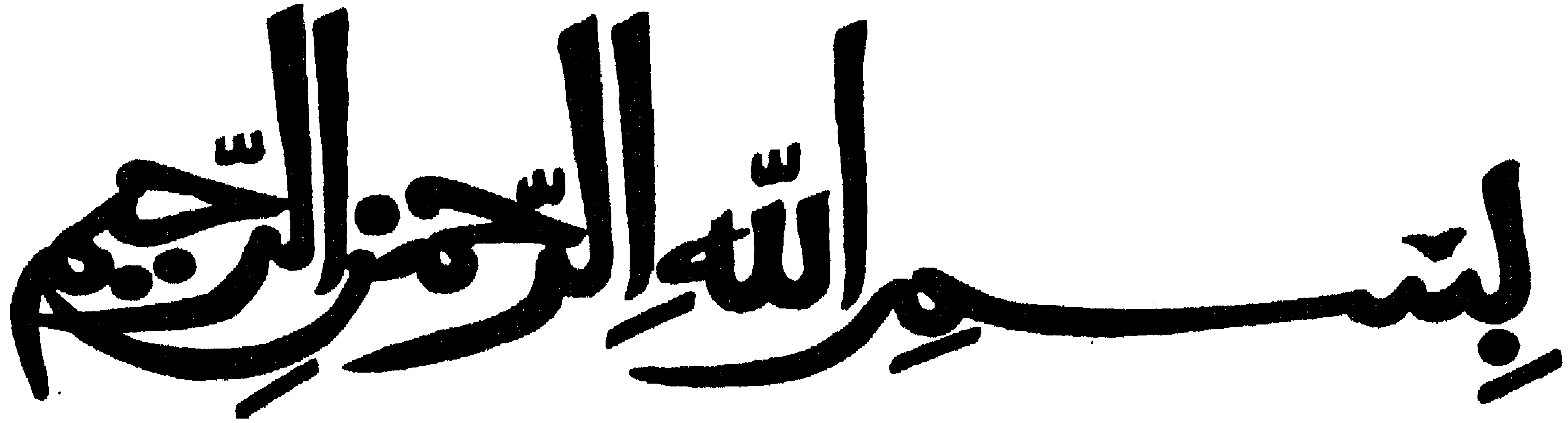
بسملة بالخط الثلث الجليل من مخطوط جامع محاسن كتابة الكتاب المؤرخ ٩٠٨ هـ
المحفوظ بمتحف طوبا قوبو بتركيا تحت رقم ٨٨٢ .



بسملة بالخط الثلث الجلى المزخرف بالتوريق . وهى طريقة ابتكرها الفنان المسلم فى الرسم والترتيب وتنسيق الأجزاء ، حتى تبدو وكأنها شئ جديد، رغم أن الفنان رسم الفروع والأغصان والأوراق والسيقان بعد تحويرها لكى يتألق جمالها وتدل على صفاء قريحة الفنان.



بسملة بخط المسلسل كتبها الخطاط أحمد قرة حصارى ، ترى فيها الحاء مقلوبة .
وقد كتبت فى إحدى بسملات صبح الأعشى جـ ٣ وهى نوع من التفنن للخطاط .

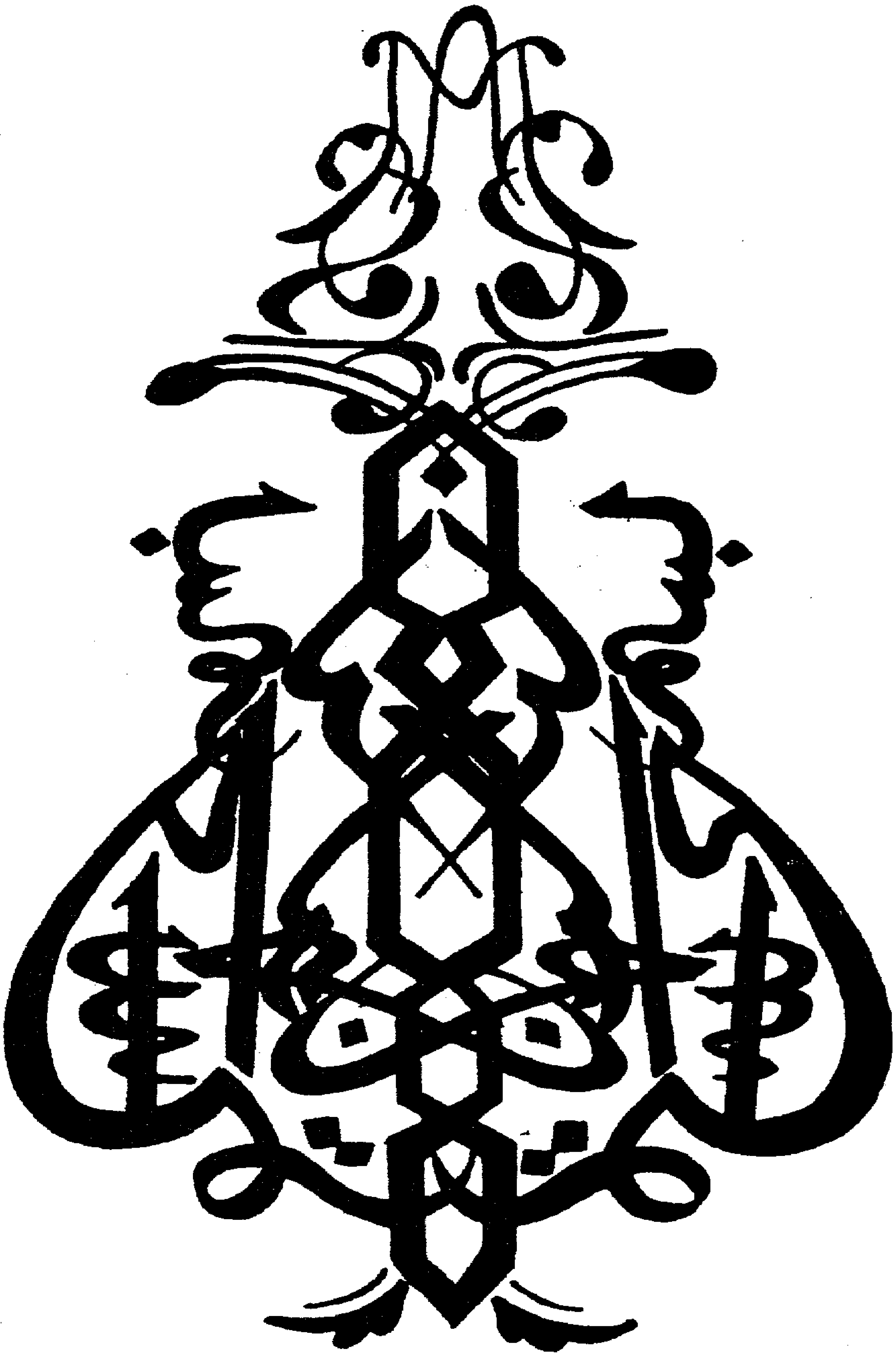


بسملة كتبها ابن البواب، كانت ولادته فى النصف الثانى من القرن الثالث الهجرى،
واسمه على بن هلال ، بغدادى ، وكانت وفاته عام ٤١٣ هـ ودفن بجوار أحمد بن
حنبل . برع فى كتابة خط الثلث وأبدع فى الرقاع والريحان وكتب بالكوفى .





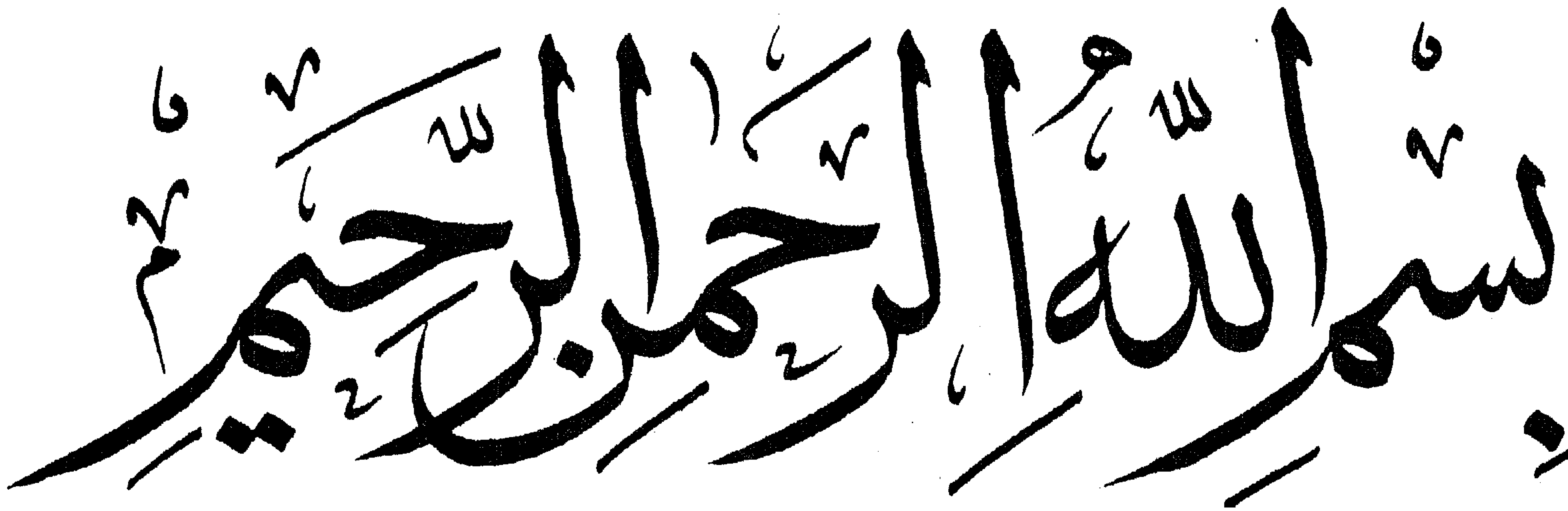
بسملتان بالخط الثلث الجلى- كلاهما من مخطوطات عربية من القرن (٩هـ/١٥م) قمنا بتجديد الأولى لكى تتضح. أما الأخرى فقد تركناها كما هى حيث كتبها الفنان على أرضية نباتية بزخرفة التوريق.



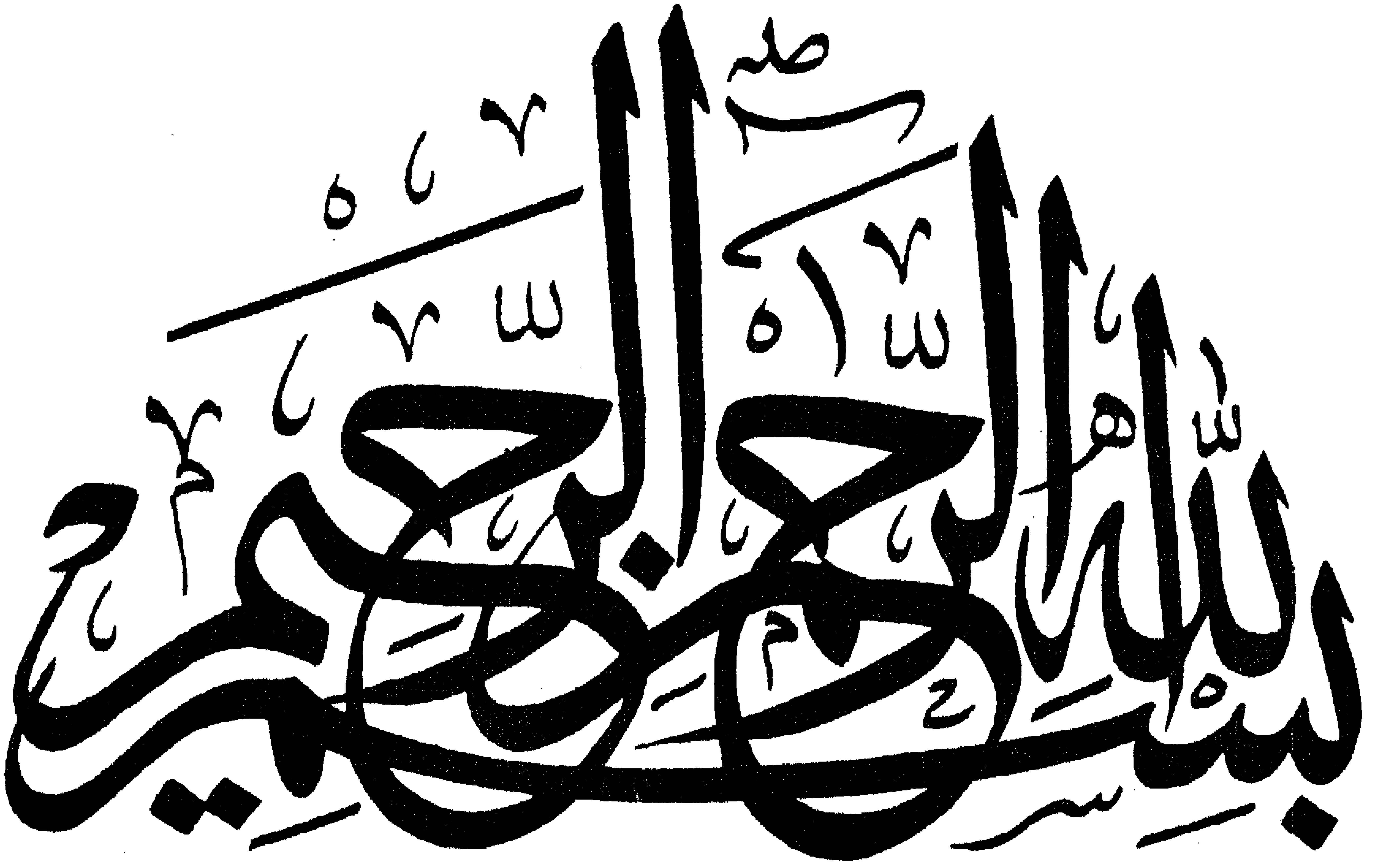
بسملة بخط الثلث القديم علي هيئة قنديلية بأسلوب التقابل (المرآة).
انتشر هذا الأسلوب في تركيا، كتبها عمر فائق ومحمد شفيق بك وحليم ومحمد عزت و إسماعيل حقي طغراكش ومحمد اكرم بك والشيخ عبد الله زهدى.



بسملة بخط التوقيع بأسلوب الخط المسلسل الذي كان يكتب به الخطاط احمد قرة حصاري (٨٧٣ - ٩٦٤ هـ)
مأخوذة من مخطوط صبح الأعشى لصناعة الإنشاء ج ٣ ص١٣٨.



بسملة بخط الثلث تقليدا لكتابة الخطاط العراقي الراحل هاشم البغدادي .

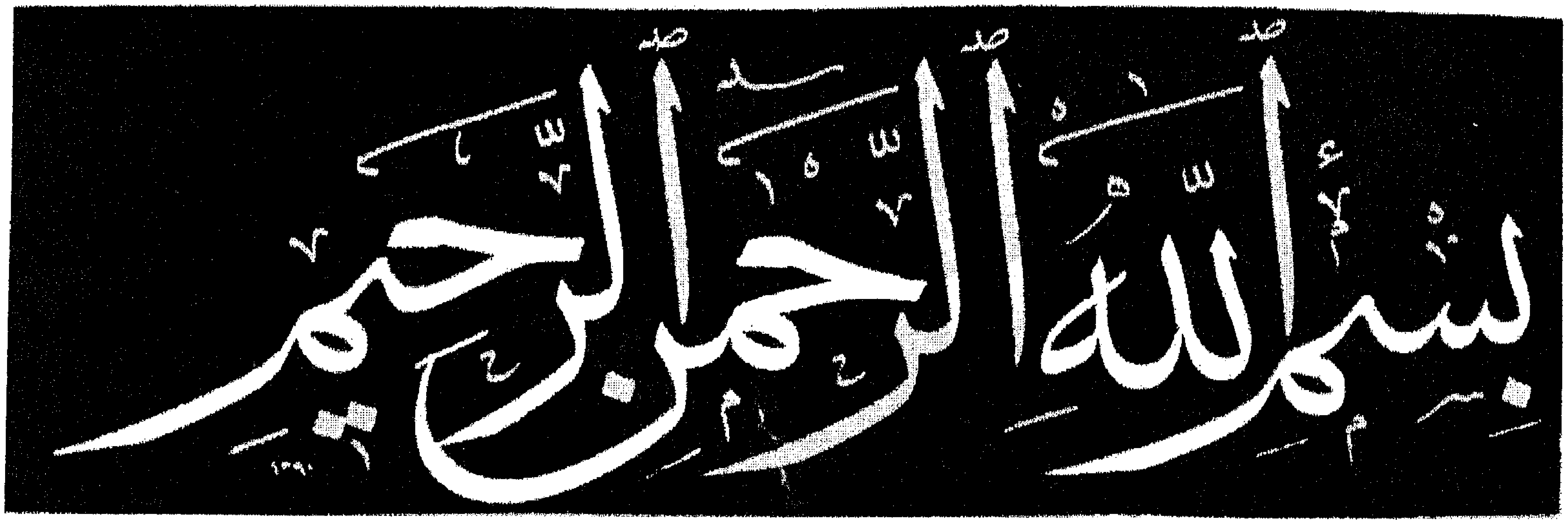


٧٦

بسملة بخط الثلث علي هيئة مثلث كتبها الخطاط فتحى كرم.



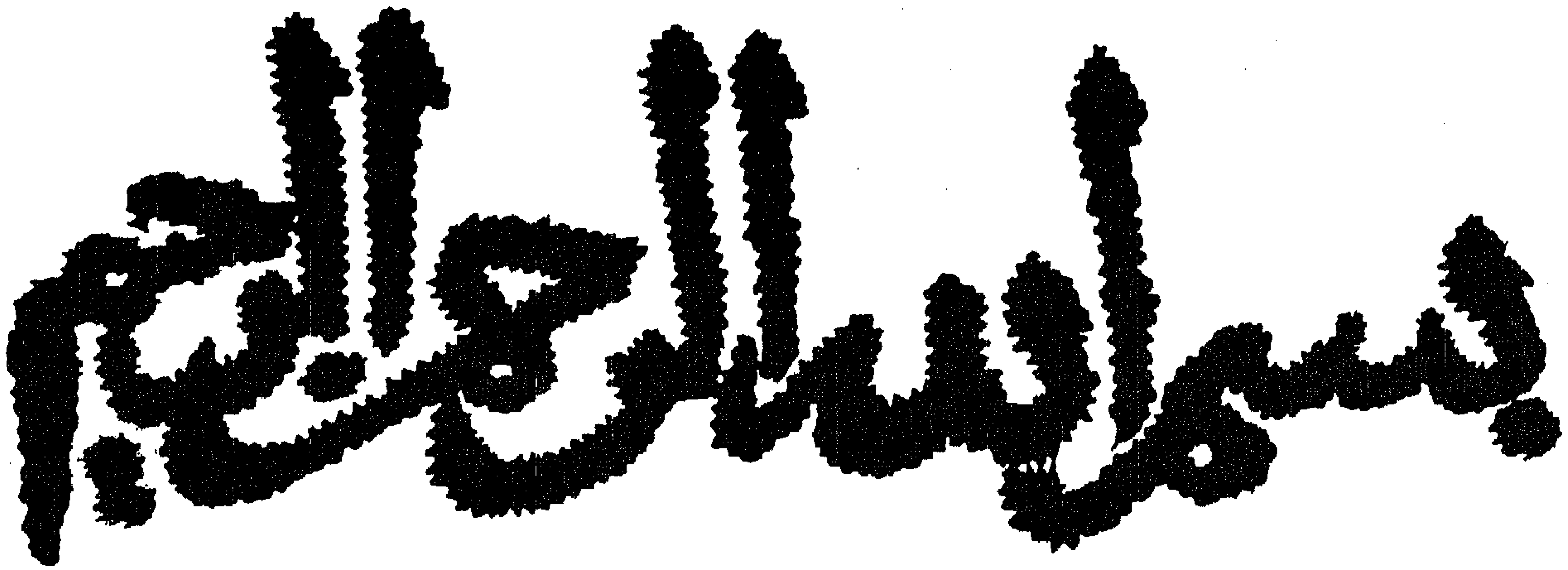
بسملة بالخط الثلث الجلى للفنان الغمرى عقل أستاذ الخط الصحفى بدار الهلال سابقا.



بسملة بخط الثلث - كتبها الخطاط العراقى هاشم محمد البغدادى عام ١٣٧٩هـ



بسملة بالخط الثلث الجليل تقليدا لكتابات الخطاط الراحل / احمد قرة حصارى.



بسملة بالخط الثلث الجليل من مخطوط جامع محاسن كتابة الكتاب المؤرخ ٩٠٨هـ المحفوظ بمتحف طوبا قوبو بتركيا تحت رقم ٨٨٢ .

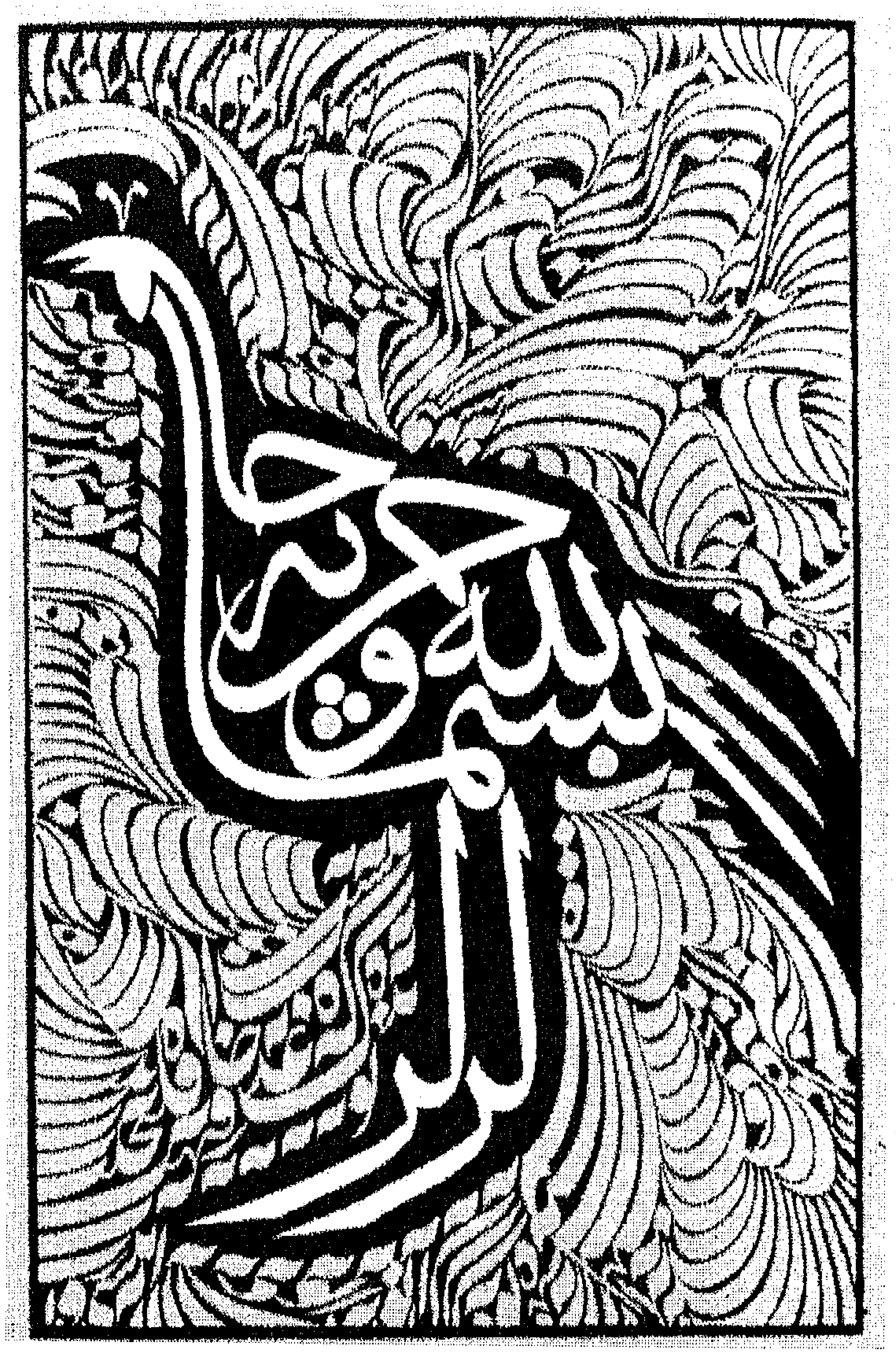


بسملة بالخط الثلث الجلى محددة بخطين ، أحد أساليب الطباعة الحديثة.



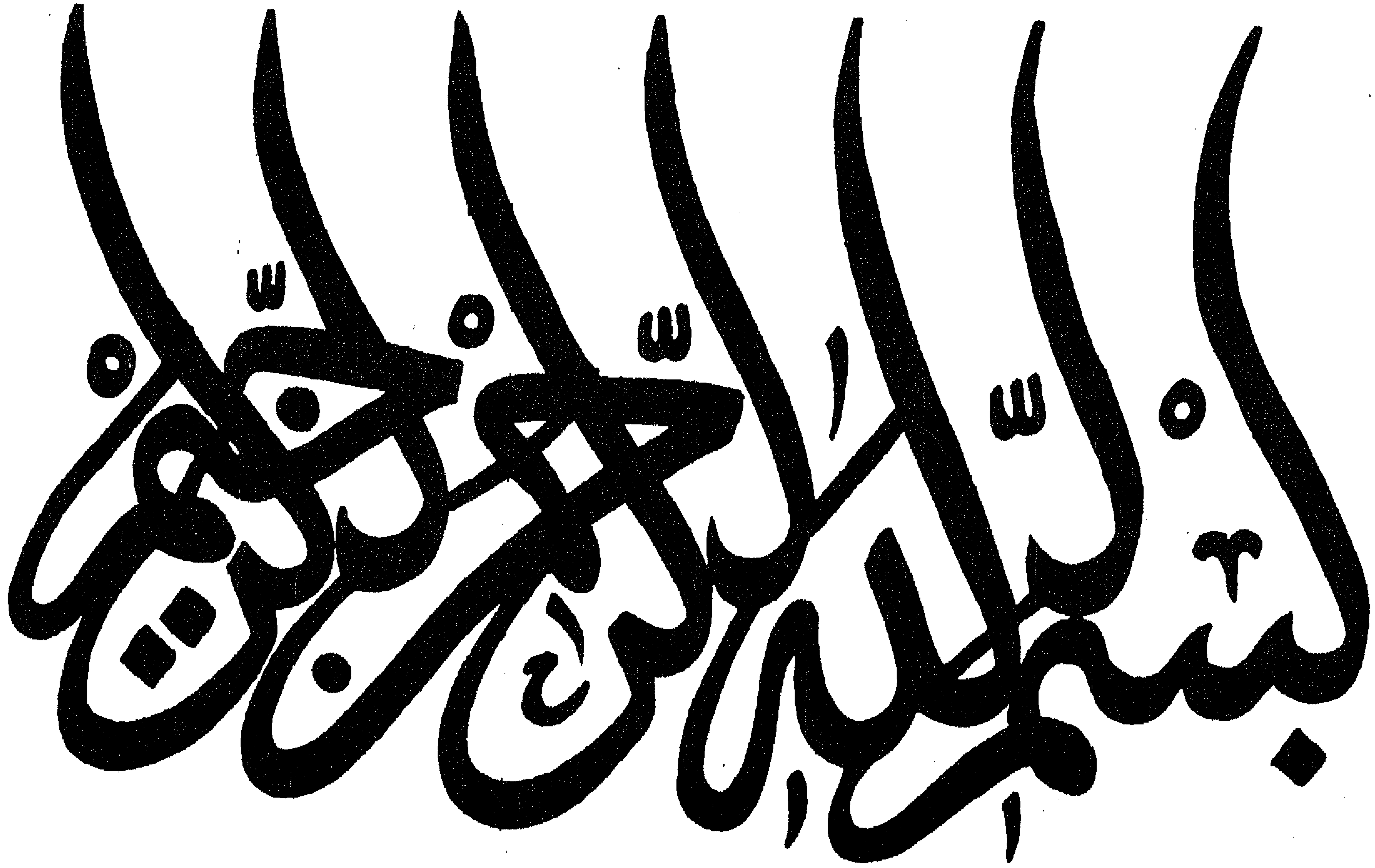
بسمله بخط الثلث الجلى كتبها السلطان العثمانى محمود خان الثانى (١١٩٩-١٢٥٥هـ) وكان من هواة الخط . تتلمذ على أستاذين هما الفنان محمد وصفى ، والفنان مصطفى راقم. والبسملة فريدة الطراز بالذهب محفوظة بمتحف طوبا قوبو باسطنبول.

بسملة بالخط الثلث الجلى داخل تشكيل على هيئة طائر ، يحيط بها حروف الهجاء العربى بالخط الفارسى فى تشكيل فنى بديع وكأنها موجات موسيقية تترقرق حول البسملة.

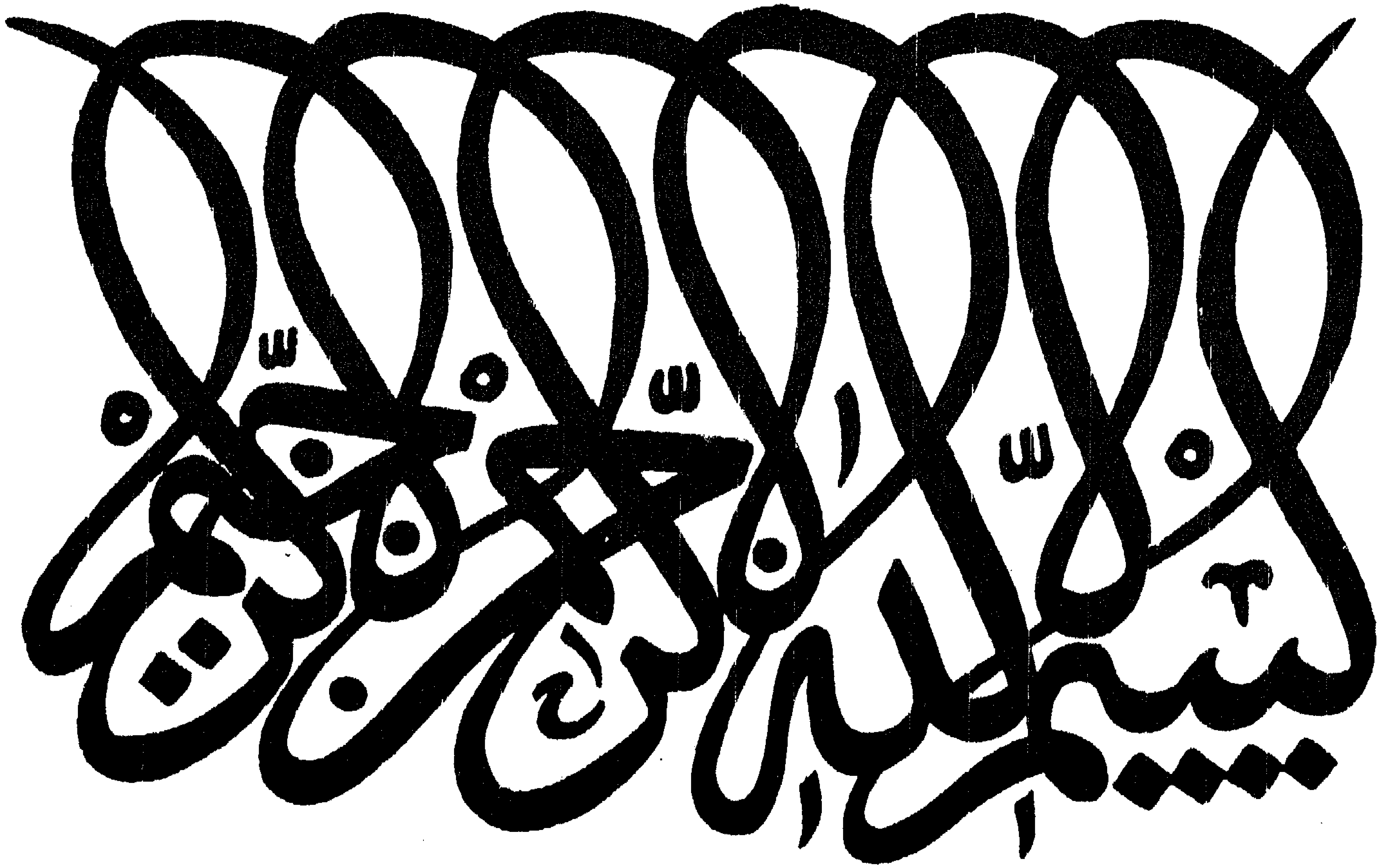




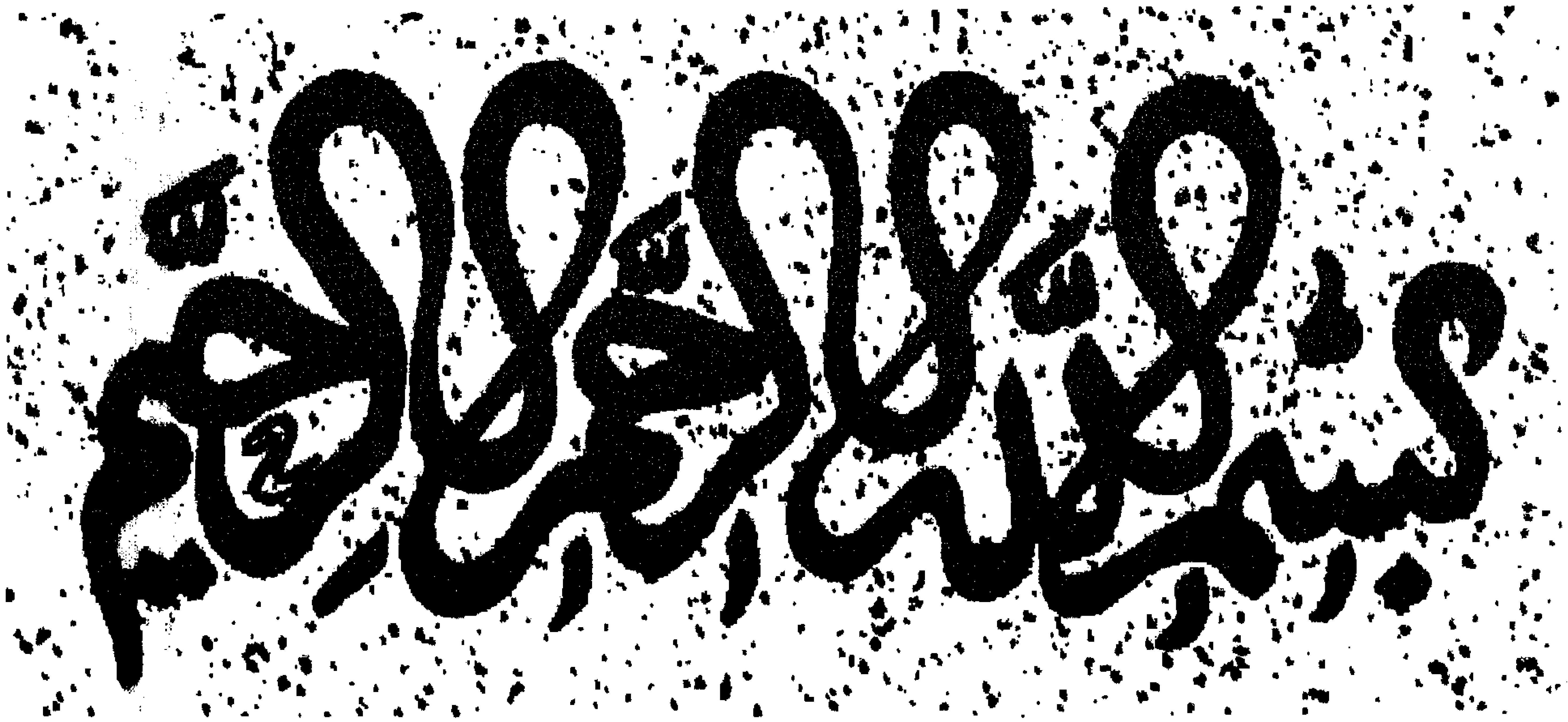
بسملة بخط الثلث الجليل من مخطوط جامع محاسن كتابة الكتاب المؤرخ ٩٠٨هـ المحفوظ بمتحف طوبا قوبو. كتبت بطريقة ابن البواب.



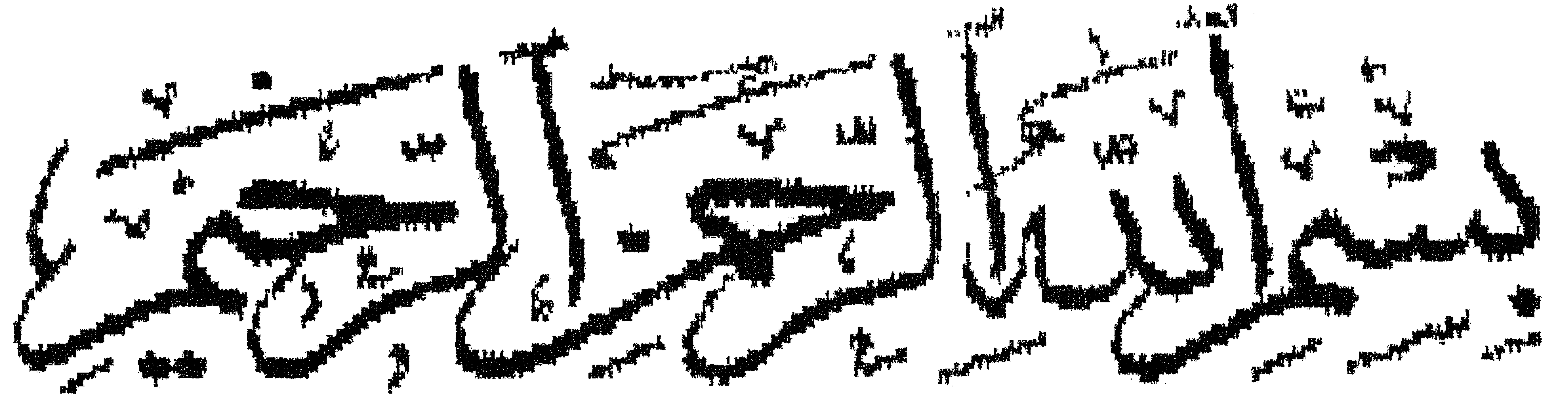
بسملة بخط الثلث الجلي المسلسل دون الاتصال تقليدا لكتابة الخطاط أحمد قرة حصاري .

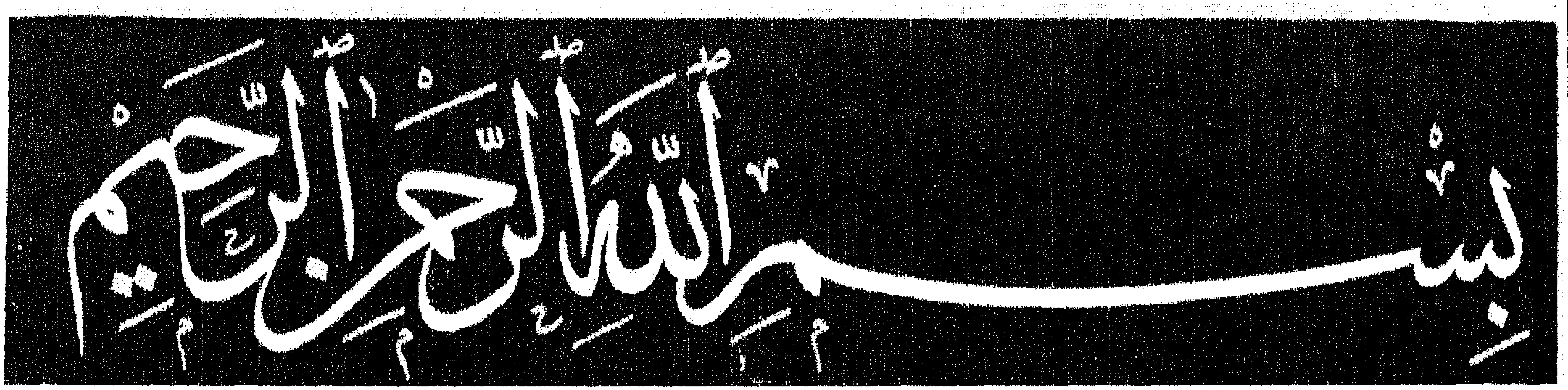


بسملة بخط الثلث الجلي المسلسل ، متصلة اللامات بالألفات ، من كتابة الخطاط أحمد قرة حصاري، والمحفوظة بمتحف تورلو إسلام تحت رقم ١٤٤٣٠ .

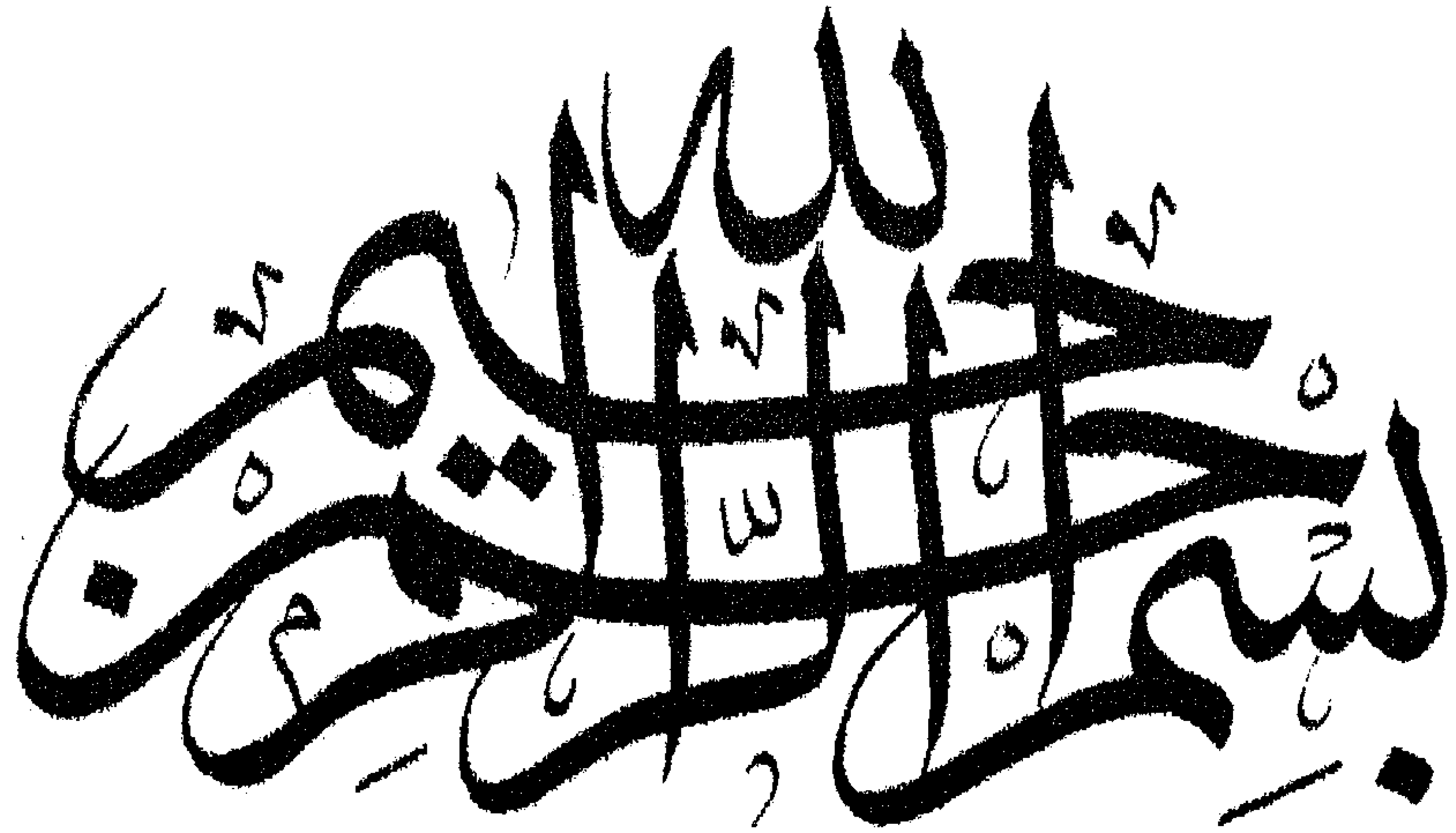


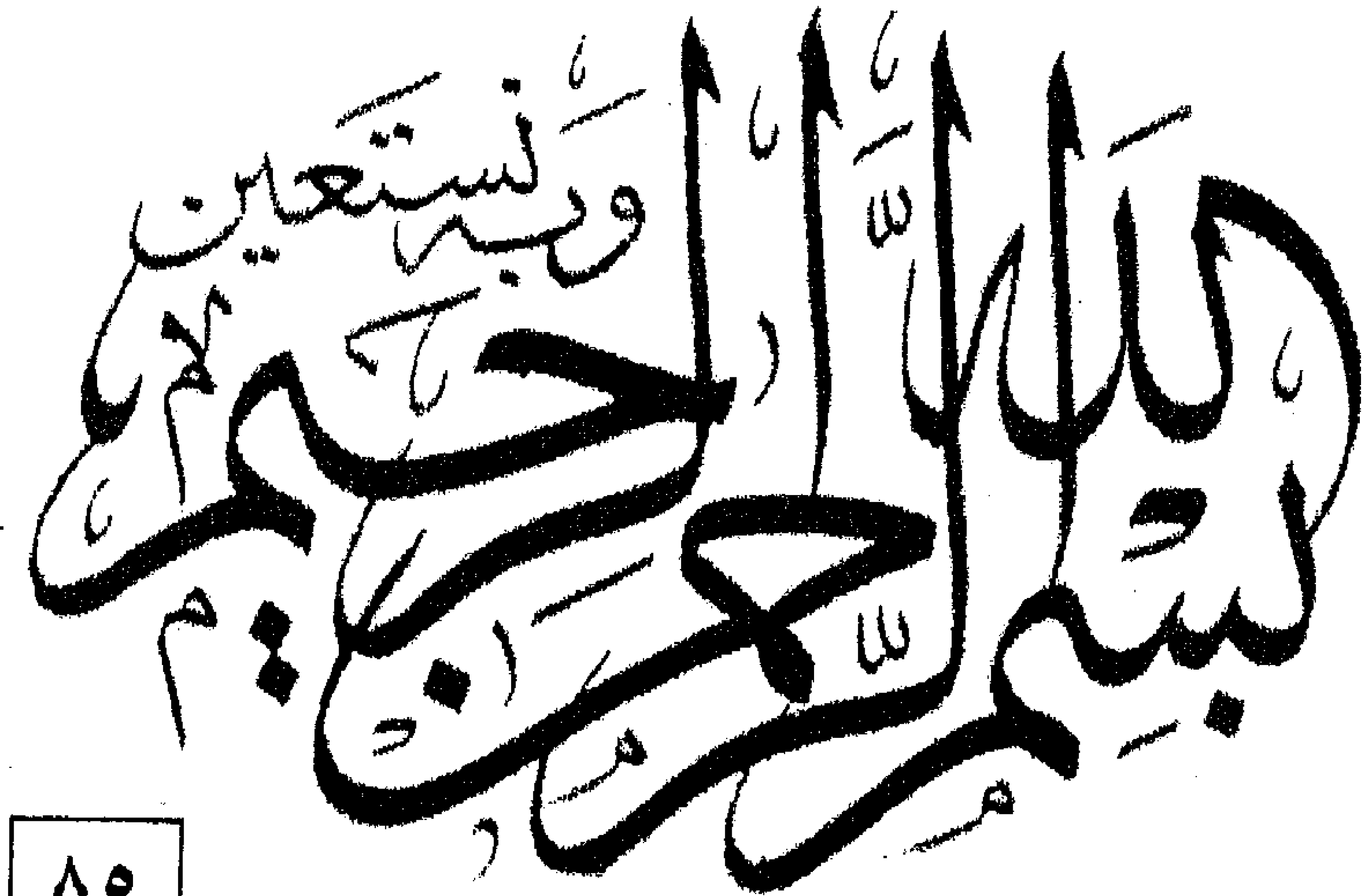
بسملة بخط محقق بأسلوب الخط المسلسل كتبها الخطاط أسد الله الكرماني المتوفى عام ٨٩٢هـ ، وكان من تلامذة الخطاط أحمد قرة حصاري .



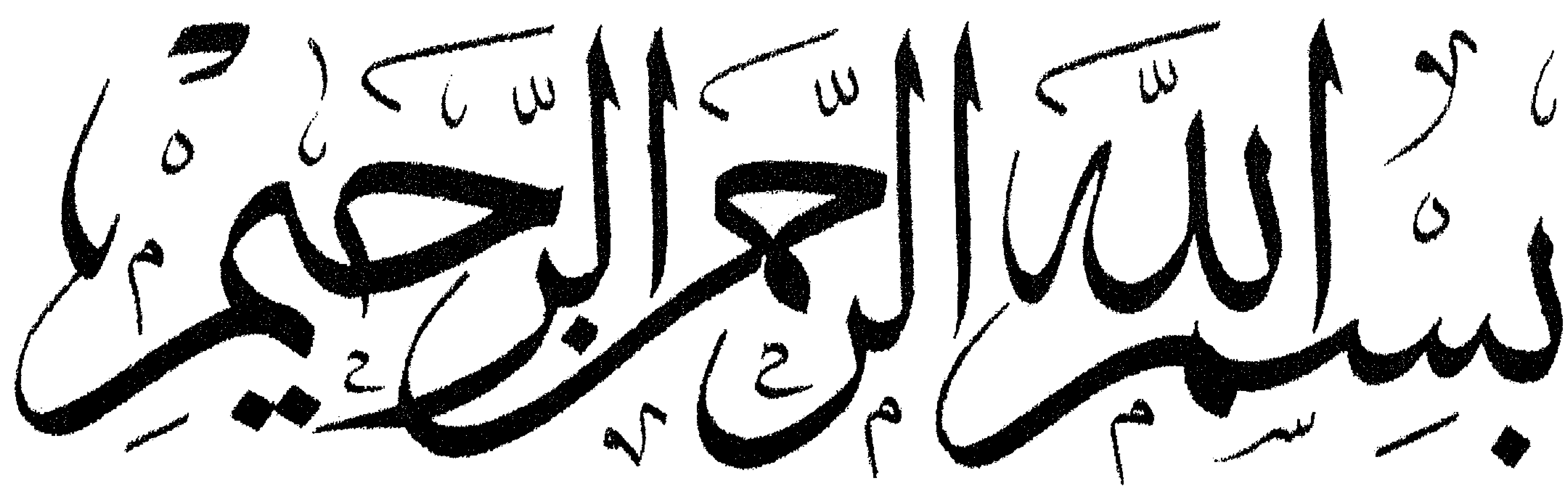


بسملتان بخط الثلث الجلي في أسلوب تشكيلي مختلف ، الأولى استخدم فيها الكومبيوتر
والثانية من جلائل الأعمال المقلدة للخطاطين العرب والأتراك .

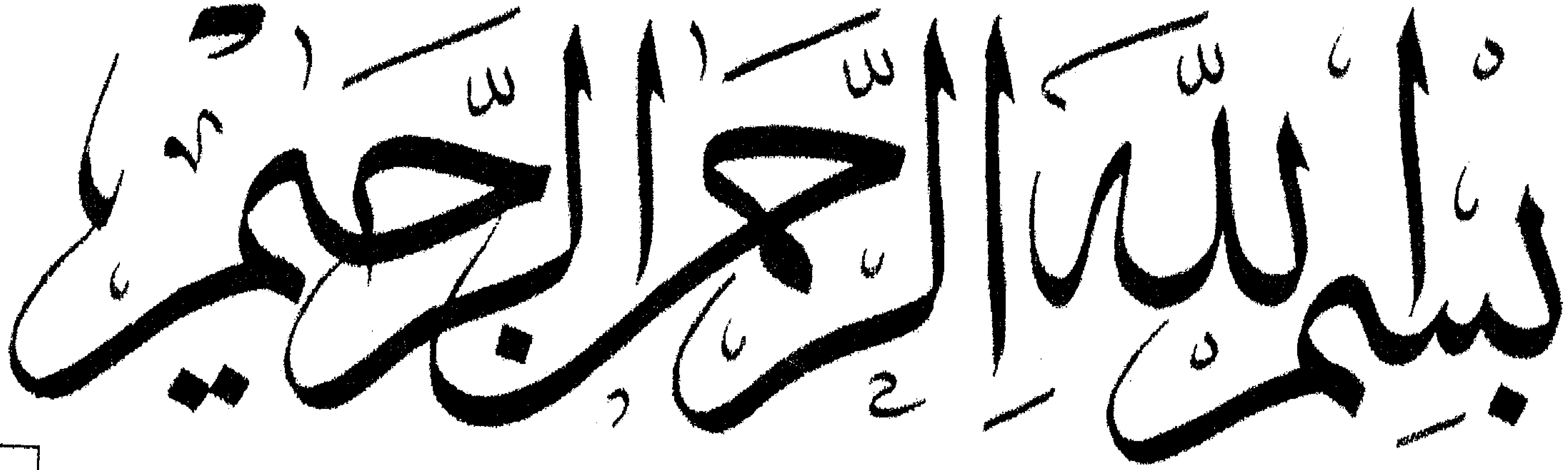




بسملتان بخط الثلث الجلي بخط الفنان السكندري محمد فتحي من التشكيلات الفنية المقلدة لأساتذة الأجيال .



بسملتان بخط الثلث الجلي بخط الفنان السكندري محمد فتحي من التشكيلات الفنية المقلدة .

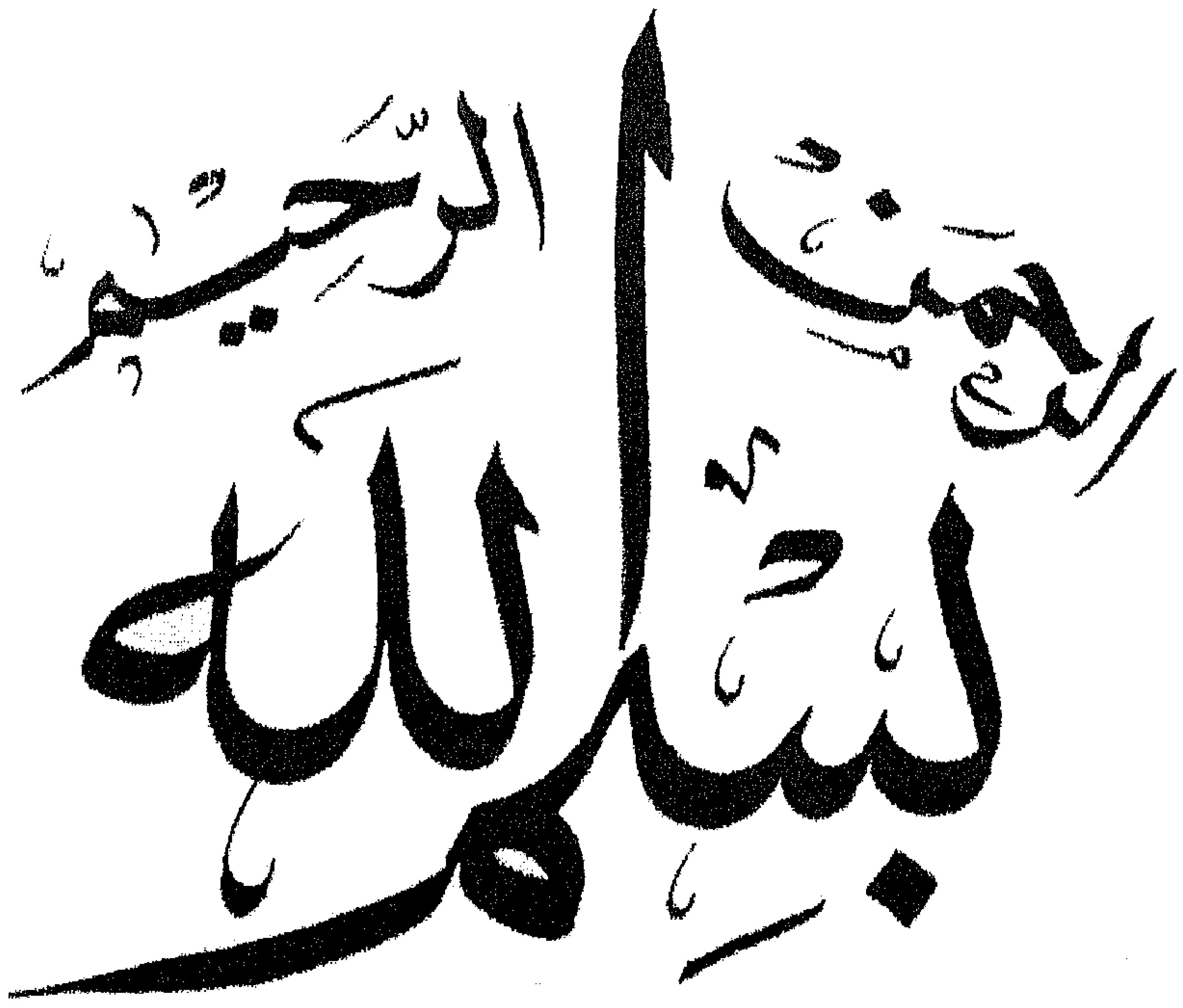




بسملتان بخط الثلث الجلي بخط الفنان السكندري محمد فتحي من التشكيلات الفنية المقلدة .







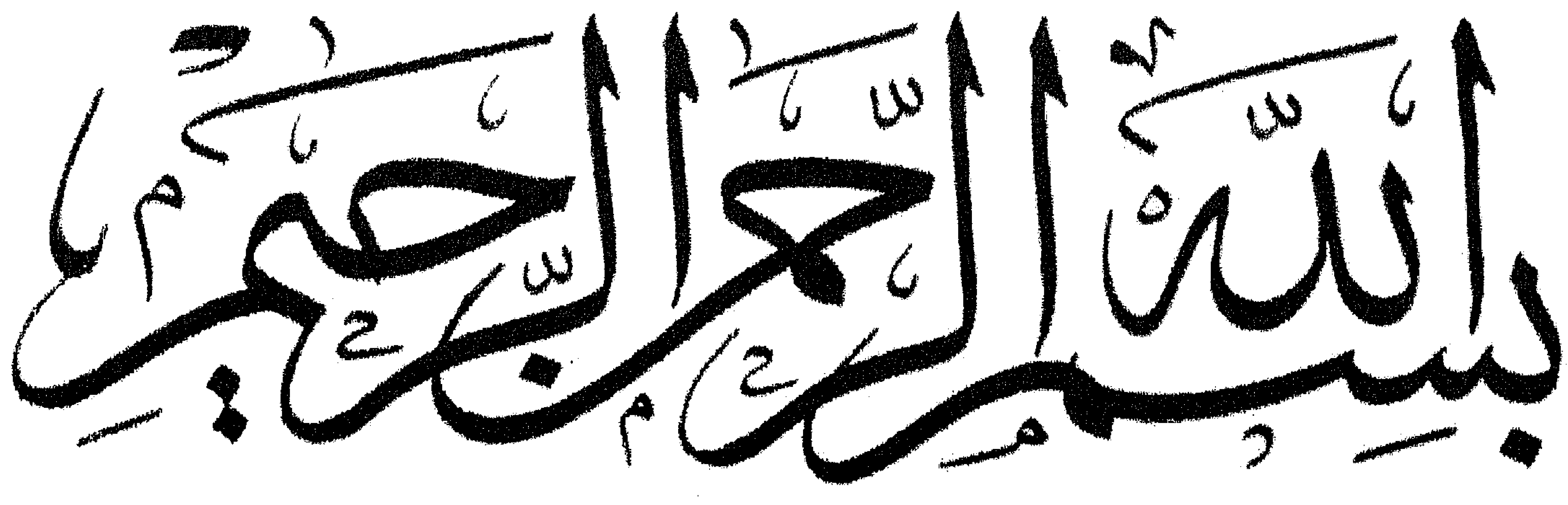
بسملتان بخط الثلث الجلي بخط الفنان السكندري / محمد فتحي . له شهرة واسعة في الكتابات الصحفية والتجارية مع التميز بالاتقان والسرعة .



بسملة بخط ثلث جلي من تشكيلات
الفنان / محمد فتحي .

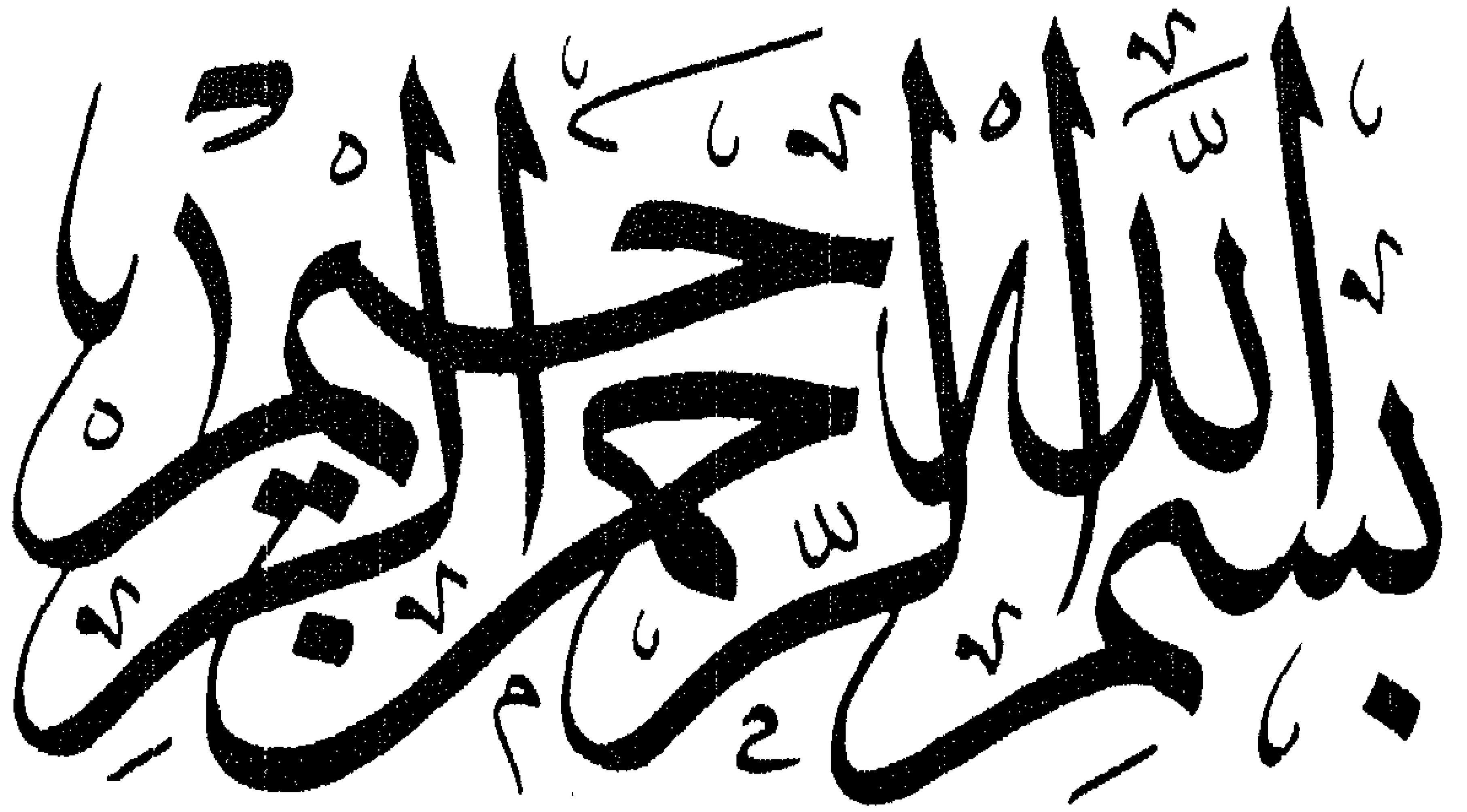


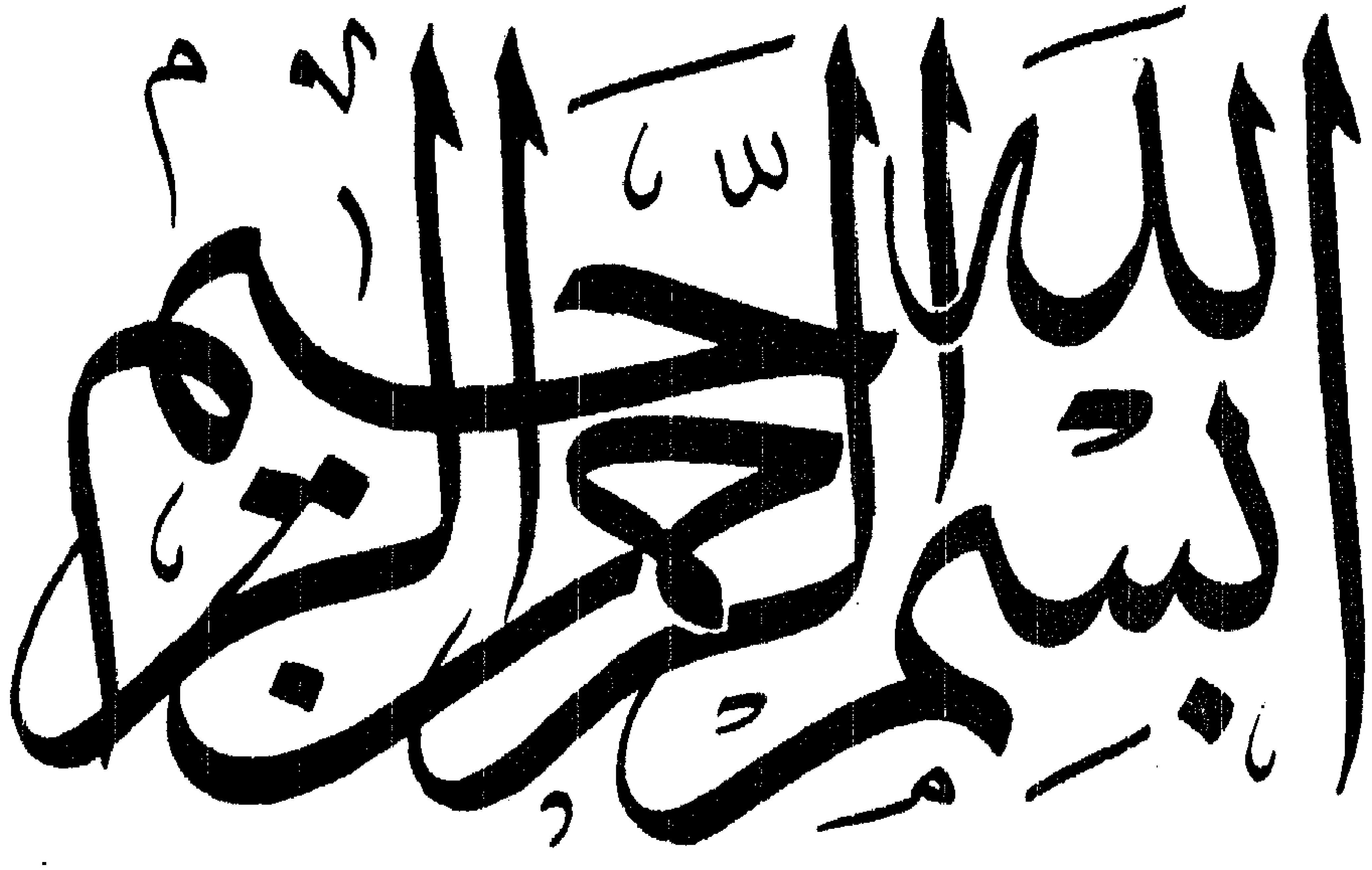
بسملة بخط ثلث جلي تقليدا لكتابات
أساطين الخط العربي في تركيا
ومصر والعراق .



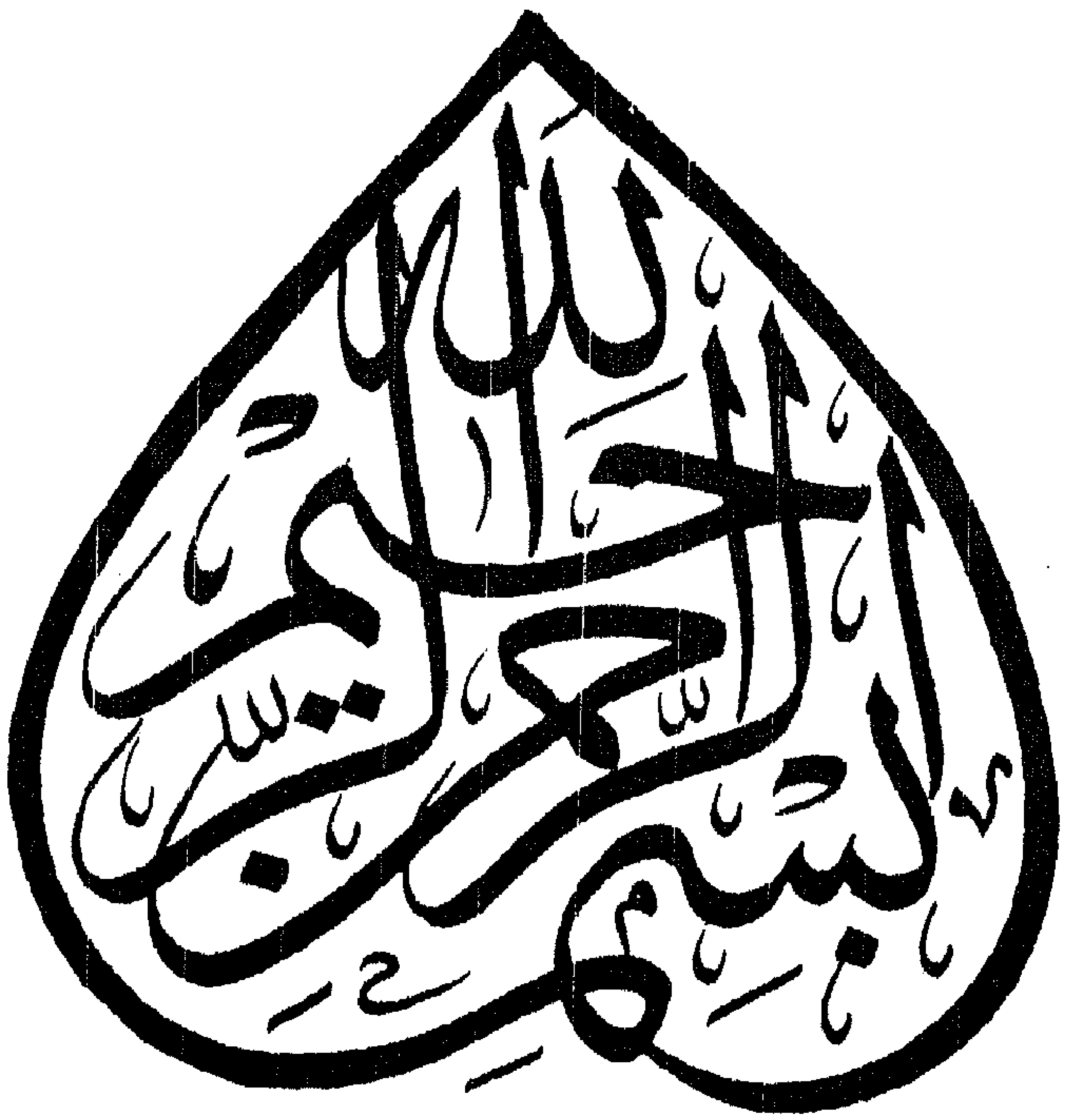
بسملتان بخط الثلث الجلي بخط الفنان السكندري/ محمد فتحي. له شهرة واسعة في الكتابات الصحفية و التجارية مع التميز بالاتقان و السرعة.







بسملتان بخط الثلث الجلي بخط الفنان السكندري / محمد فتحي . له شهرة واسعة في الكتابات الصحفية والتجارية مع التميز بالاتقان والسرعة .

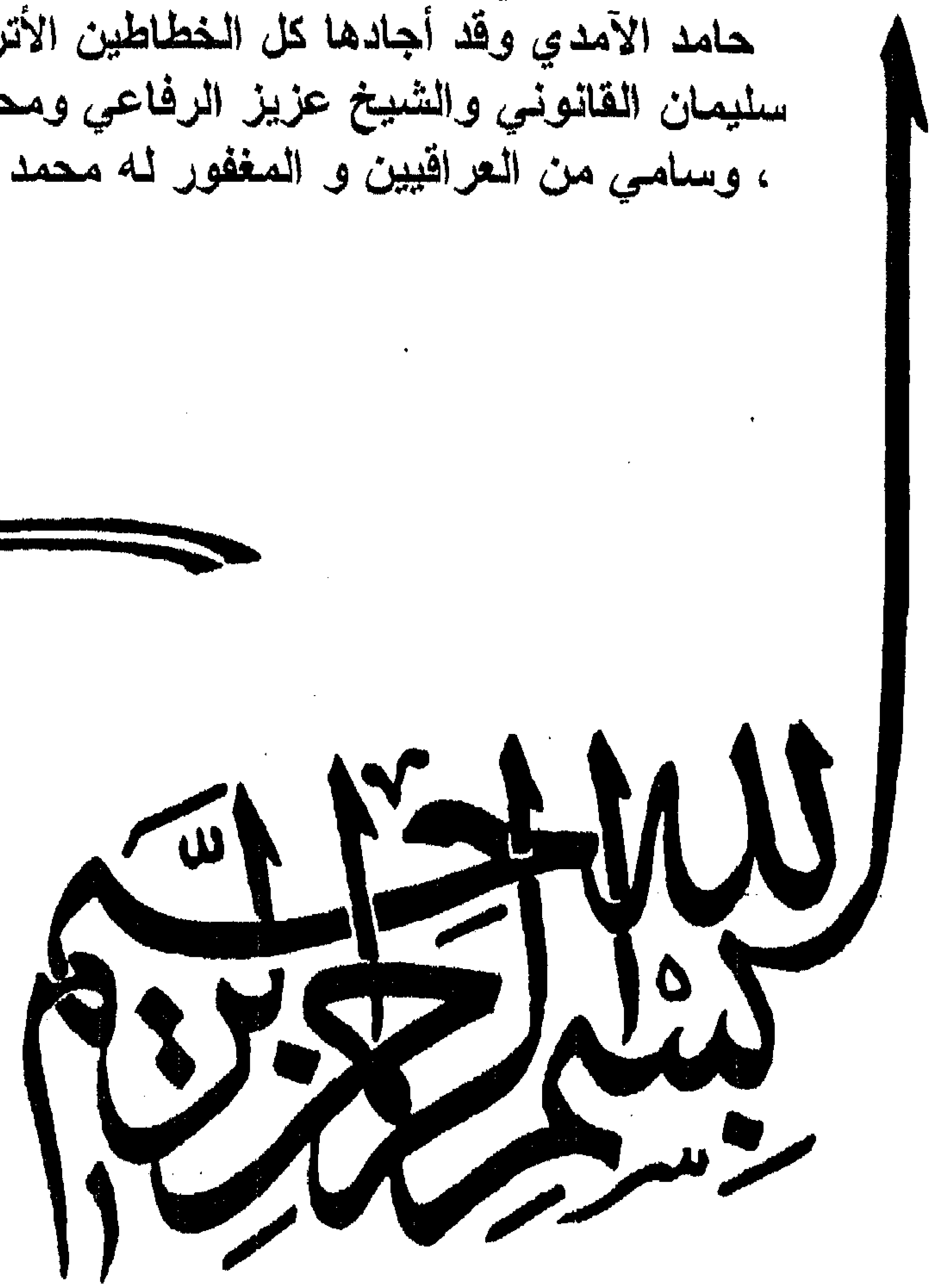




بسملتان بخط الثلث الجلي بخط الفنان السكندري / محمد فتحي . له شهرة واسعة في الكتابات الصحفية والتجارية مع التميز بالاتقان والسرعة .

بسملة بخط جلي على هيئة طغراء تقليدا لكتابة الفنان حامد الآمدي وقد أجادها كل الخطاطين الأتراك مثل سليمان القانوني والشيخ عزيز الرفاعي ومحمد زهدي ، وسامي من العراقيين و المغفور له محمد صبري .





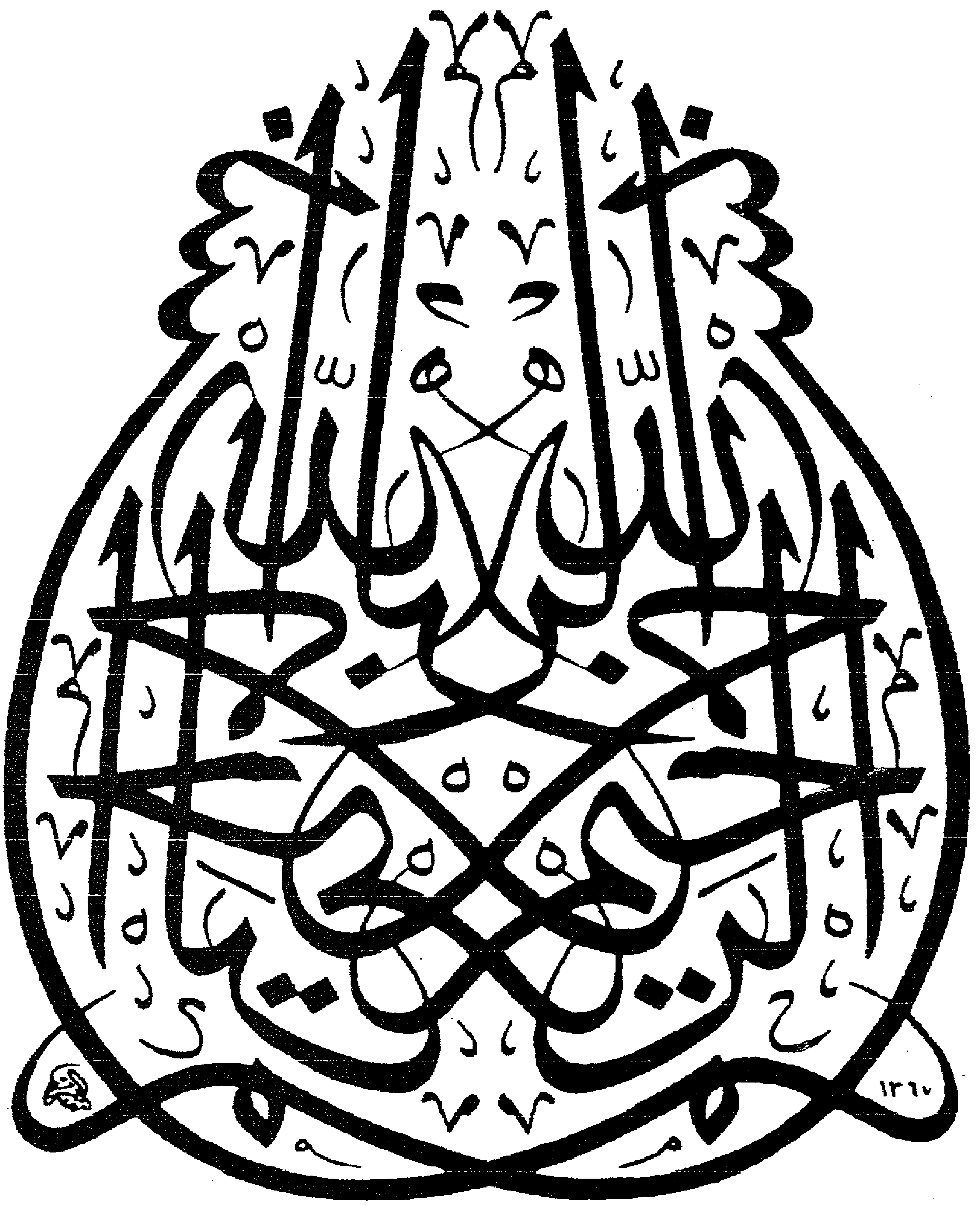
بسملة بخط ثلث جلي ، استعان الفنان بإطالة الألف الأولى لمناجاة الله جل وعلا في محاولة للابداع الجمالي... وكيف لا يبدع الفنان في كتابة اسم الخالق .

بسملة بخط ثلث جلي في أحد التشكيلات الابداعية لأساتذتنا القدامى ومقلدة بيد المؤلف .

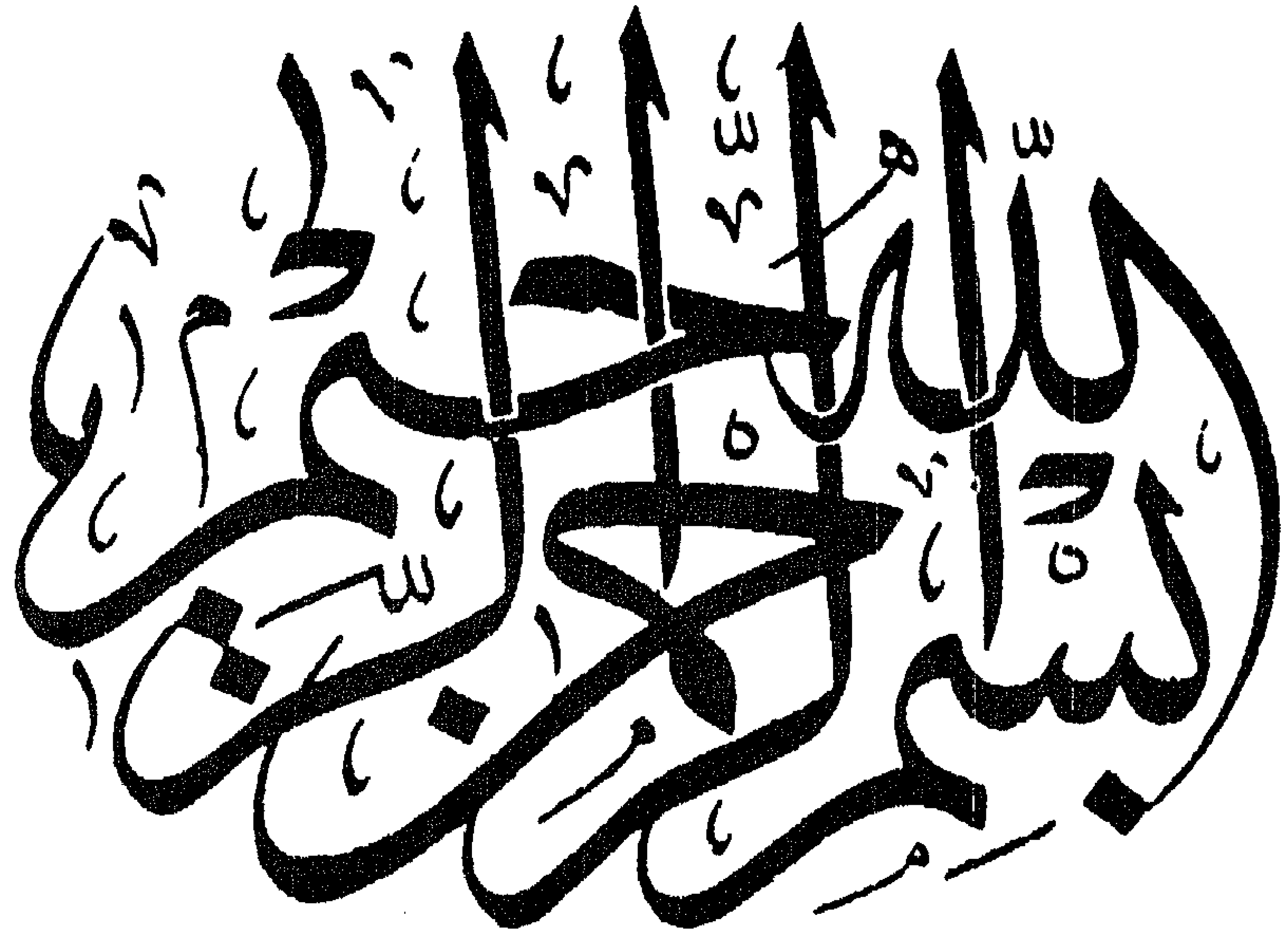




بسملة بخط ثلث جلي من كتابات الفنان السكندري محمد ابراهيم (١٩٠٩ – ١٩٧٠) في بداية حياته الفنية . حيث كان يوقع بالخط الرقعة وهو في العشرينات من عمره .



بسملتان متقابلتان بالتعاكس (مرآه) بخط ثلث جلي كتبها الفنان التركي محمد أكرم بك سنة ١٦٣٧م وهو أسلوب انتشر بين خطاطي تركيا والعراق . كتب به الفنان حليم عام ١٣٥٢ هـ والفنان محمد عزت الكركوكي (بغدادي) والفنان اسماعيل حقي طغراكش (اسطنبول) .





بسملتان بخط الثلث الجلي ، من التشكيلات الفنية
المقلدة لأساتذة الأجيال محمد مؤنس أفندي ، ومحمد
جعفر بك ، ومحمد ابراهيم الأفندي ، والشيخ علي بدوي
، وسيد ابراهيم ، ومحمد حسني عليهم رحمة الله.



بسملتان بخط الثلث الجلي بقلم الفنان علي رواي ، من عشاق دراسة خطوط المغفور له / حامد الآمدي .

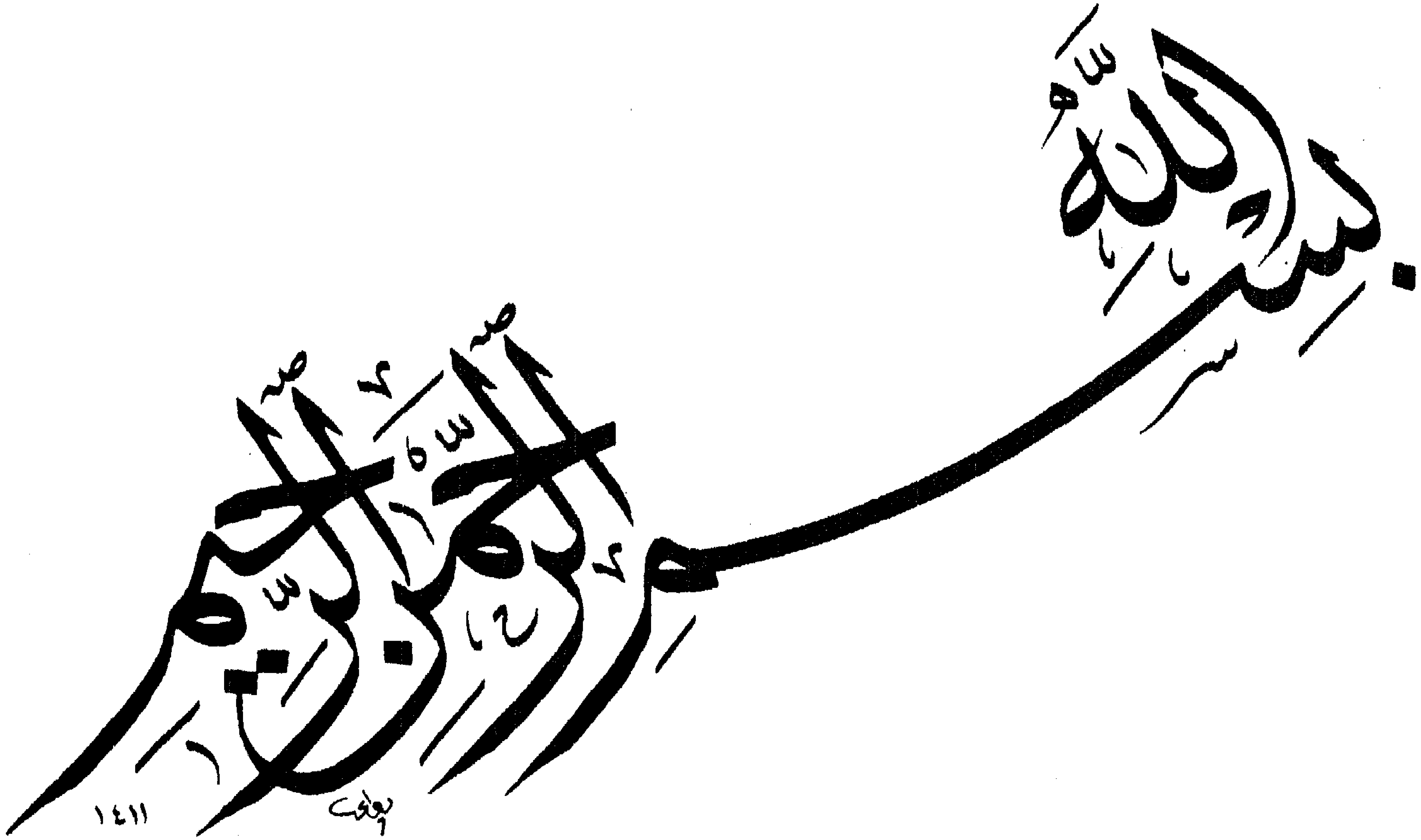
بسملتان بخط الثلث الجلي بيد الفنان
المبدع علي رواي تلميذ ابراهيم
المصري في تشكيلات مجودة للبسملة .



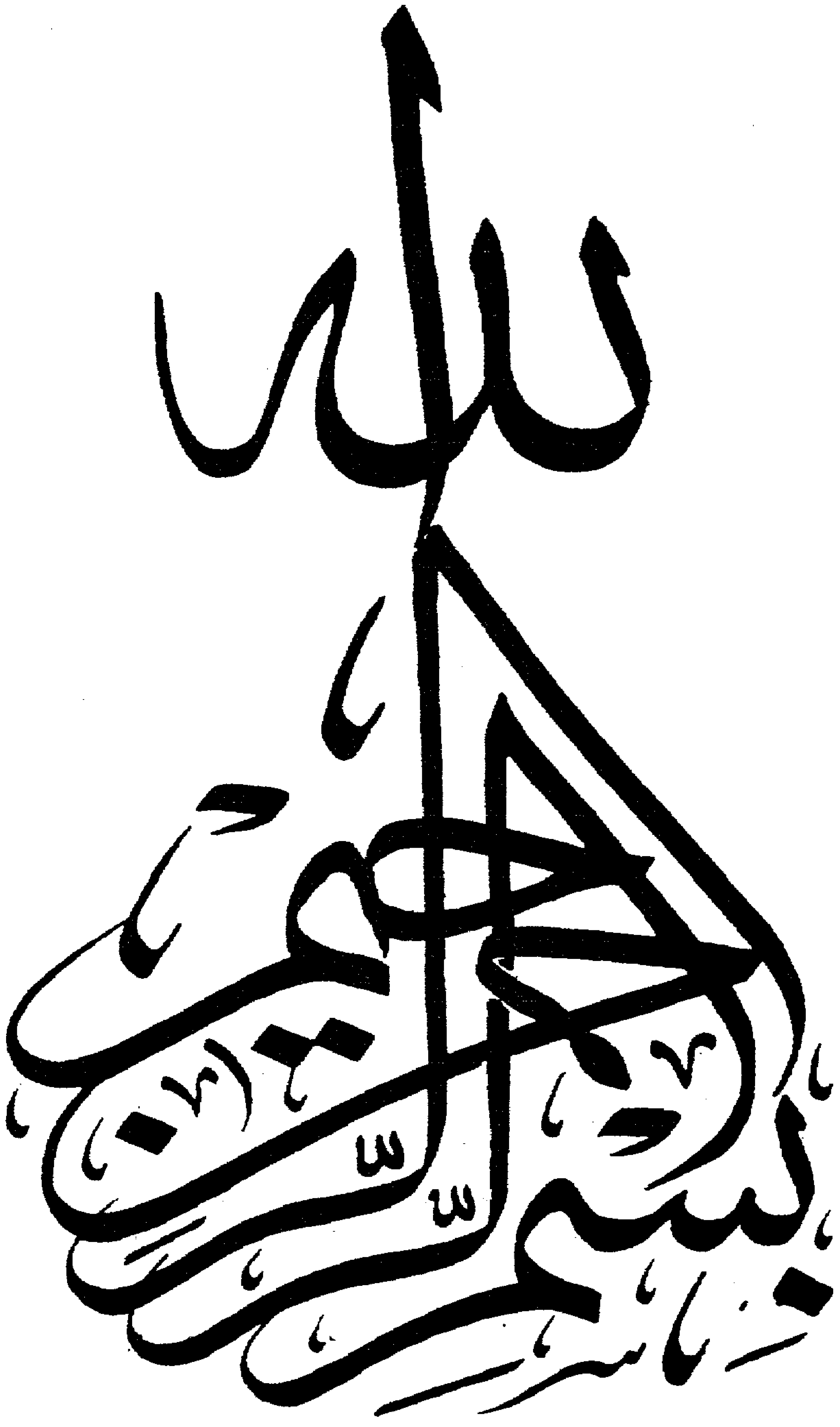




بسملة بخط الثلث الجلي ، في تشكيل جديد يحقق الابداع والجمال والمعاصرة ، مع المحافظة على القواعد الاصيلة للخط العربي من حيث النسب الفاضلة .



بسملة بخط الثلث الجلي في أولى مراحل الابداع للفنان علي رواي .



بسملة بالخط الثلث الجلي في أولى مراحل الابداع للفنان علي رواي .



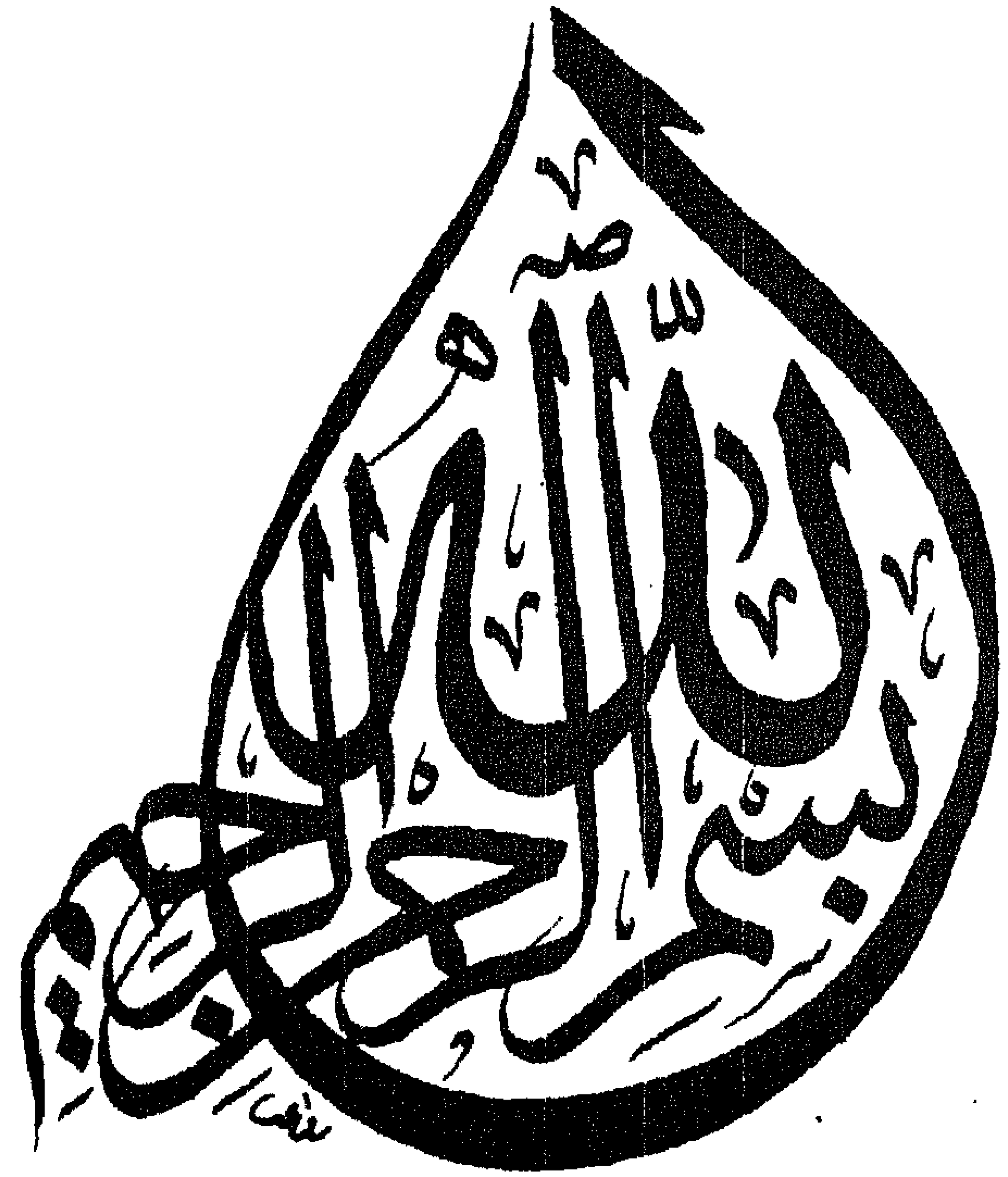


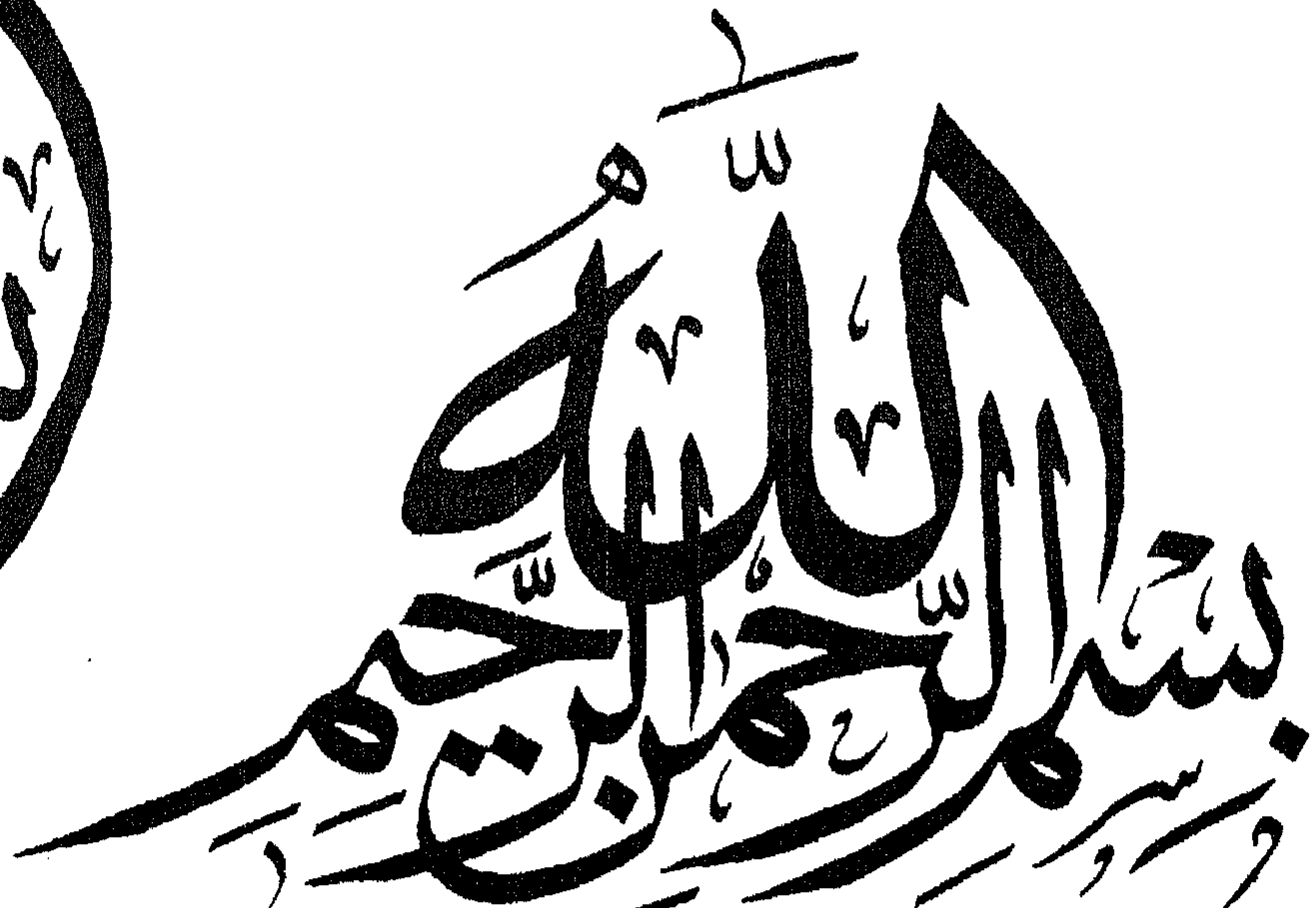
بسملتان بالخط الثلث الجلي بقلم الفنان علي رواي بأسلوب تشكيلي جديد من تصميم المؤلف .





بسملتان بالخط الثلث الجلي بقلم الفنان علي رواي بأسلوب تشكيلي جديد ، يحافظ على القواعد الاصيلة للخط من حيث النسب الفاضلة وسمك الحروف وارتفاعها . تحقق التجويد والتجديد في التشكيل مع الاحساس الجمالي.





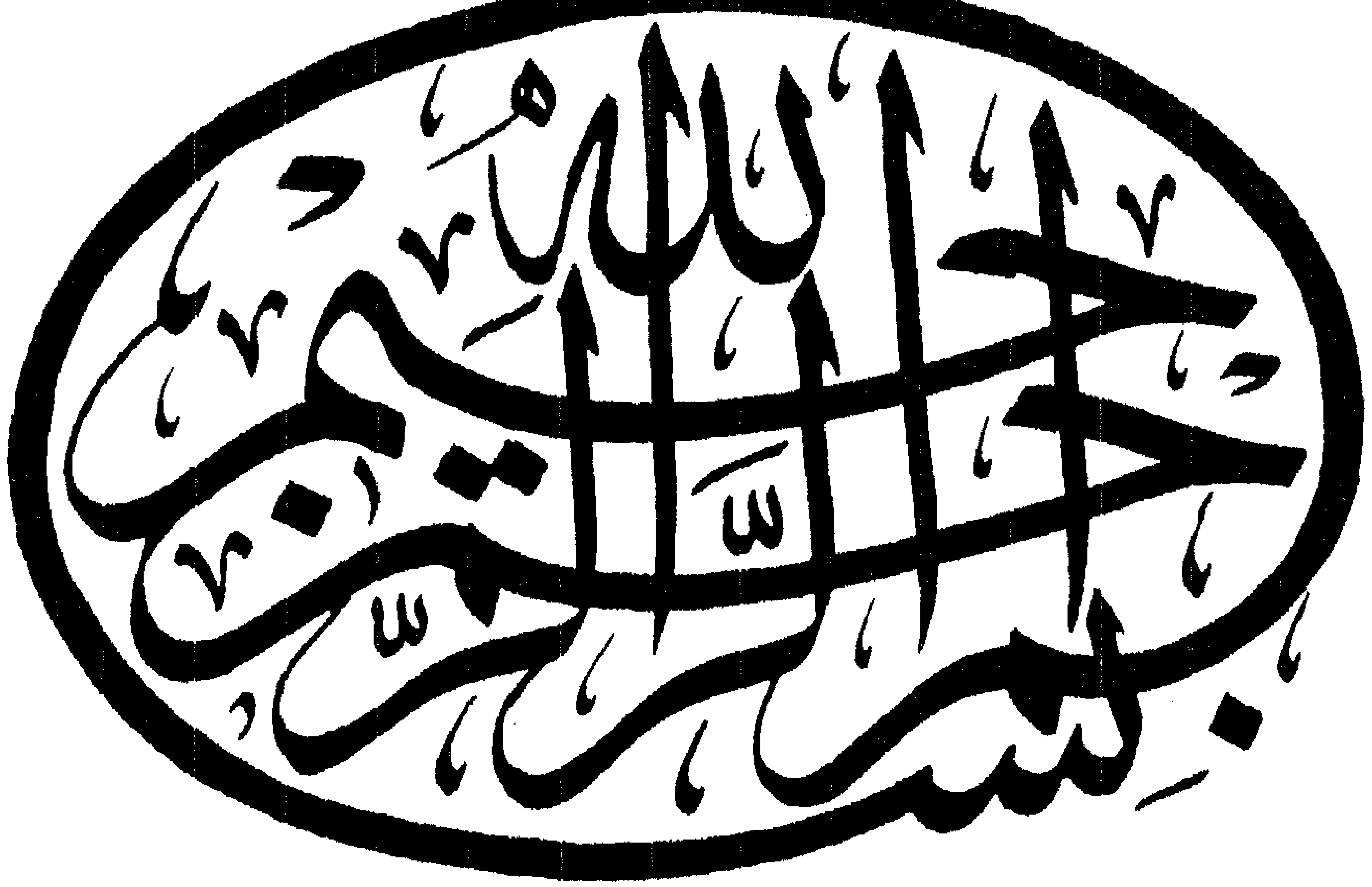
بسملتان بالخط الثلث الجلي بقلم الفنان علي رواي أسلوب تشكيلي جديد ، يحافظ على القواعد الاصيلة للخط من حيث النسب الفاضلة وسمك الحروف وارتفاعها . تحقق التجويد والتجديد في التشكيل مع الاحساس بالرؤية الجمالية .



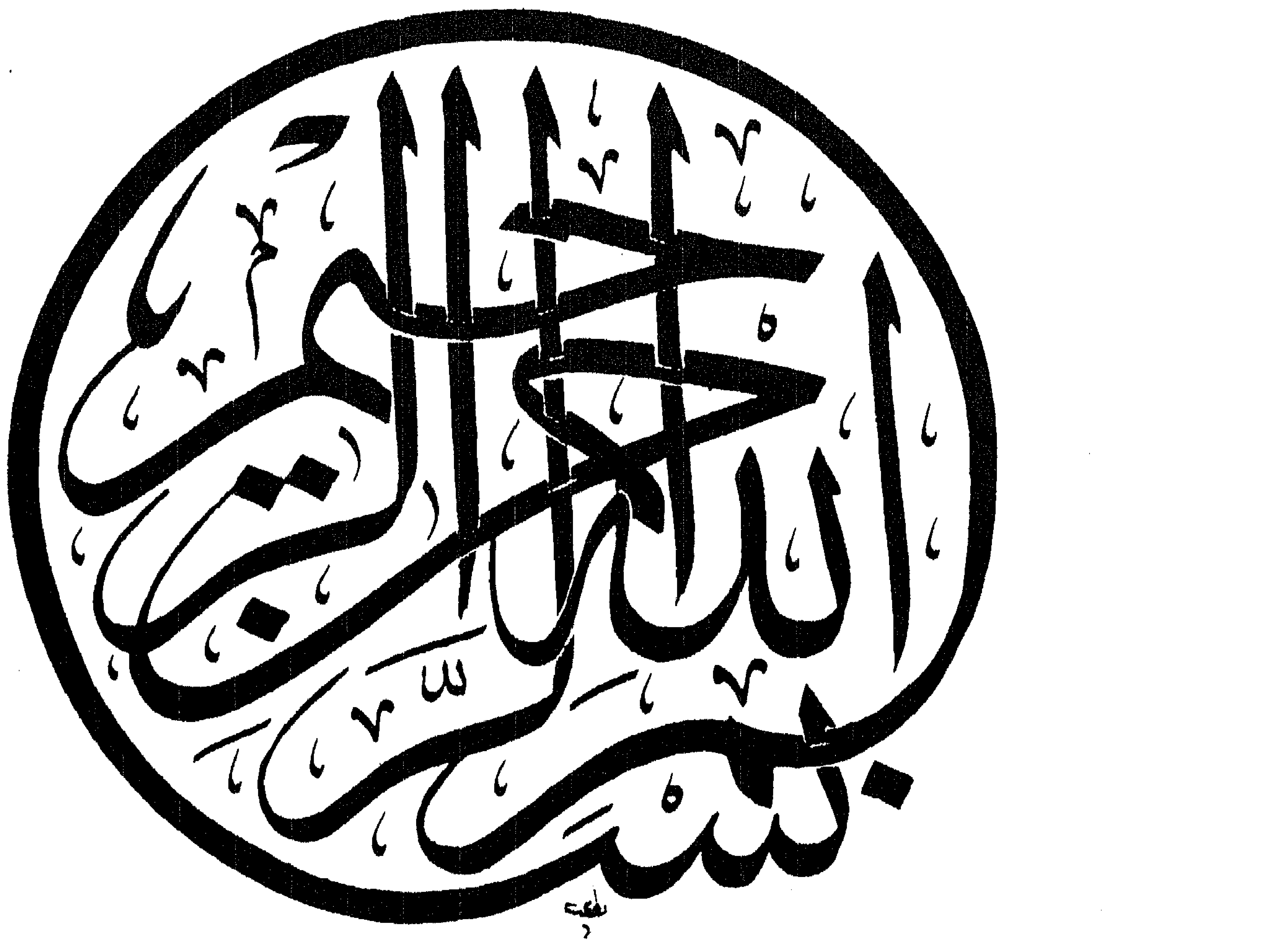


بسملتان بالخط الثلث الجلي بقلم الفنان علي رواي بأسلوب تشكيلي جديد ، يحافظ على القواعد الاصيلة للخط من حيث النسب الفاضلة وسمك الحروف وارتفاعها . تحقق التجويد والتجديد في التشكيل مع تحقيق الجوانب الجمالية .





بسملتان بالخط الثلث الجلي بقلم الفنان علي رواي بأسلوب تشكيلي جديد ، يحافظ على القواعد الاصيلة للخط من حيث النسب الفاضلة وسمك الحروف وارتفاعها . تحقق التجويد والتجديد في التشكيل مع الابداع الجمالي .



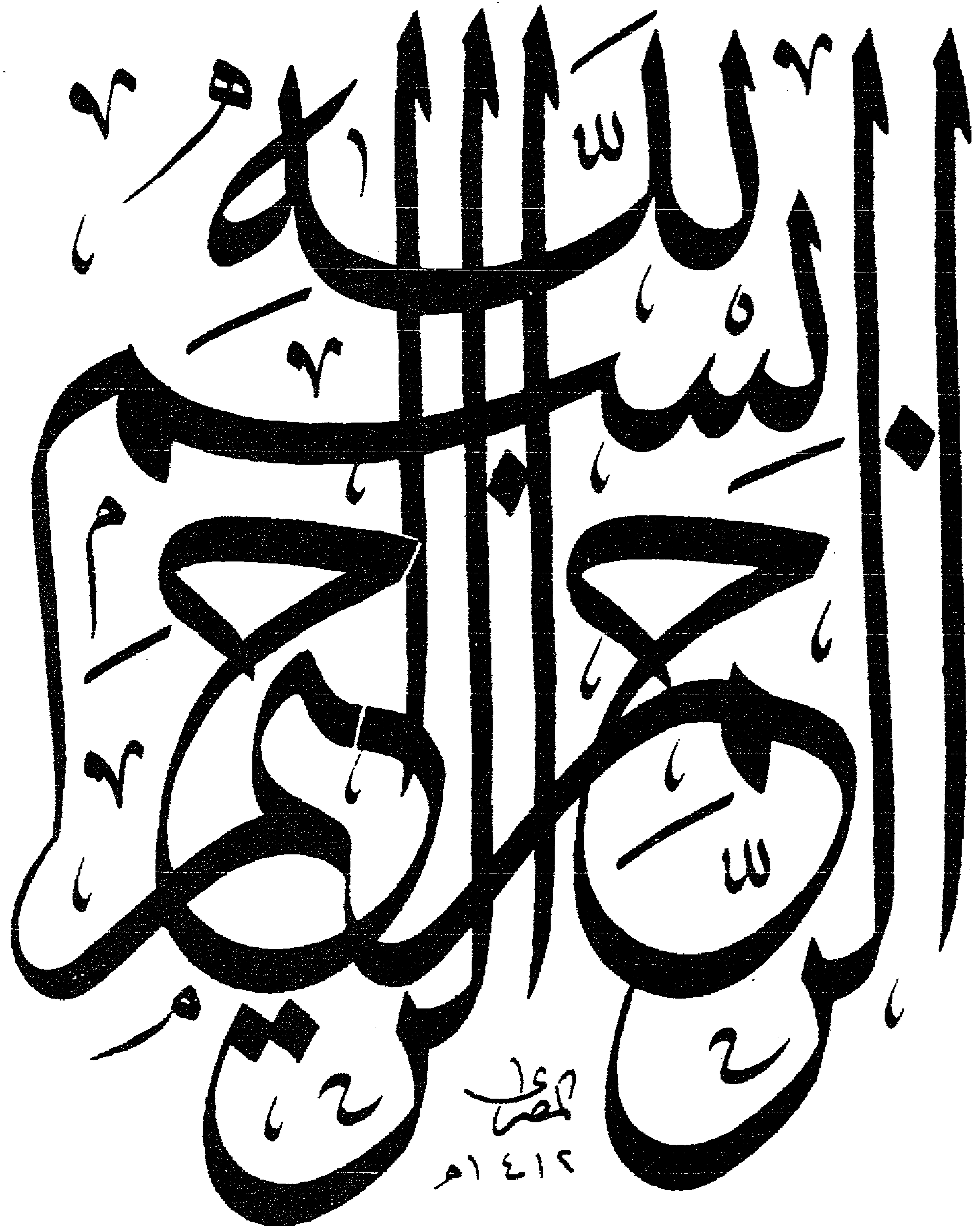
بسملة بالخط الثلث الجلي بقلم الفنان علي رواي مع بداية مرحلة الابداع عند الفنان الكاتب.



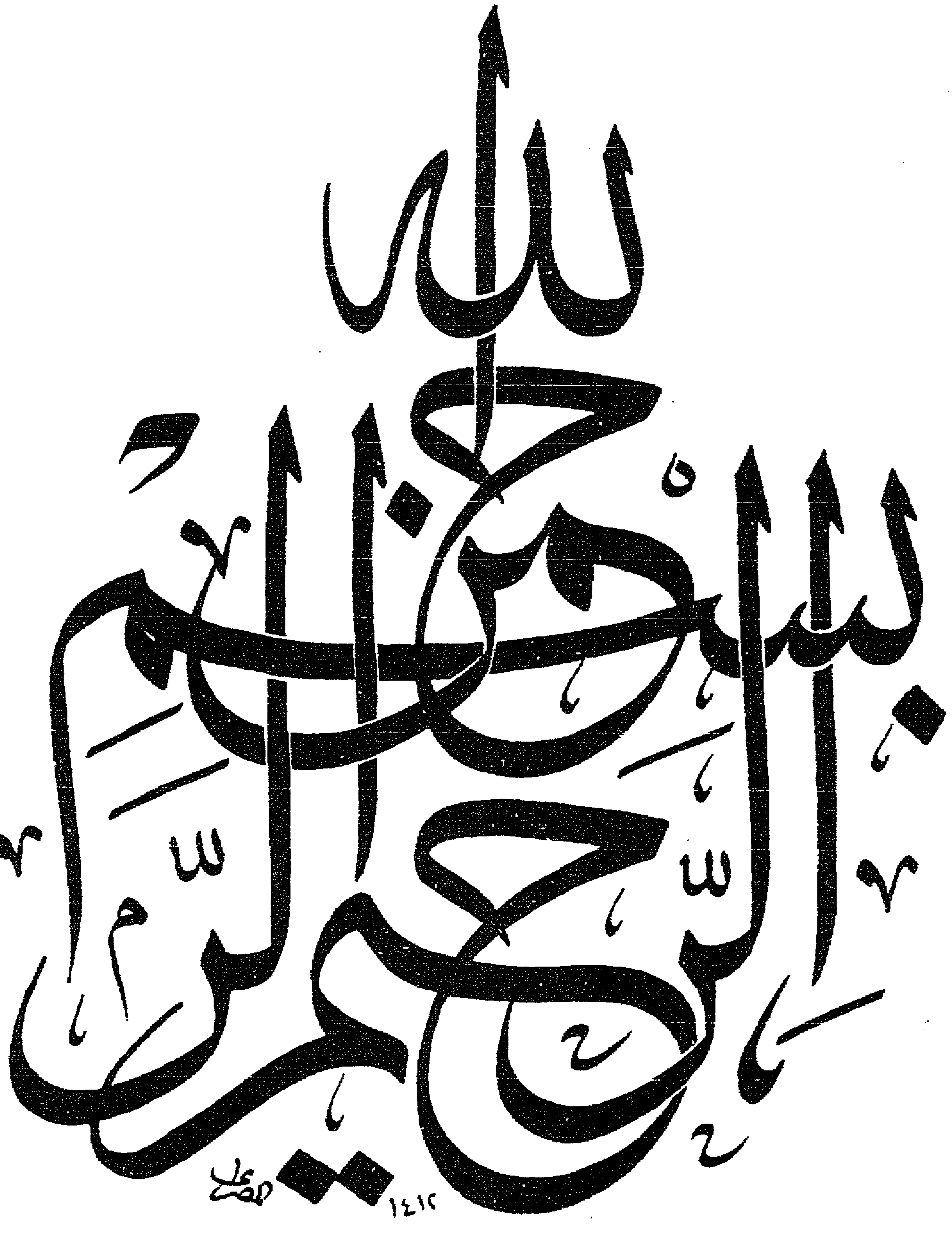
بسملة بالخط الثلث الجلي للفنان إبراهيم المصري رائد الكتابة العربية في مصر ، في محاولة تشكيلية جديدة . تتجه إلى الابداع .



بسملة بالخط الثلث الجلي في تشكيل جديد بقلم الفنان الرائد إبراهيم المصري .



بسملة بالخط الثلث الجلي للفنان إبراهيم المصري ، في محاولة تشكيلية جديدة تتجه إلى الابداع الجمالي .



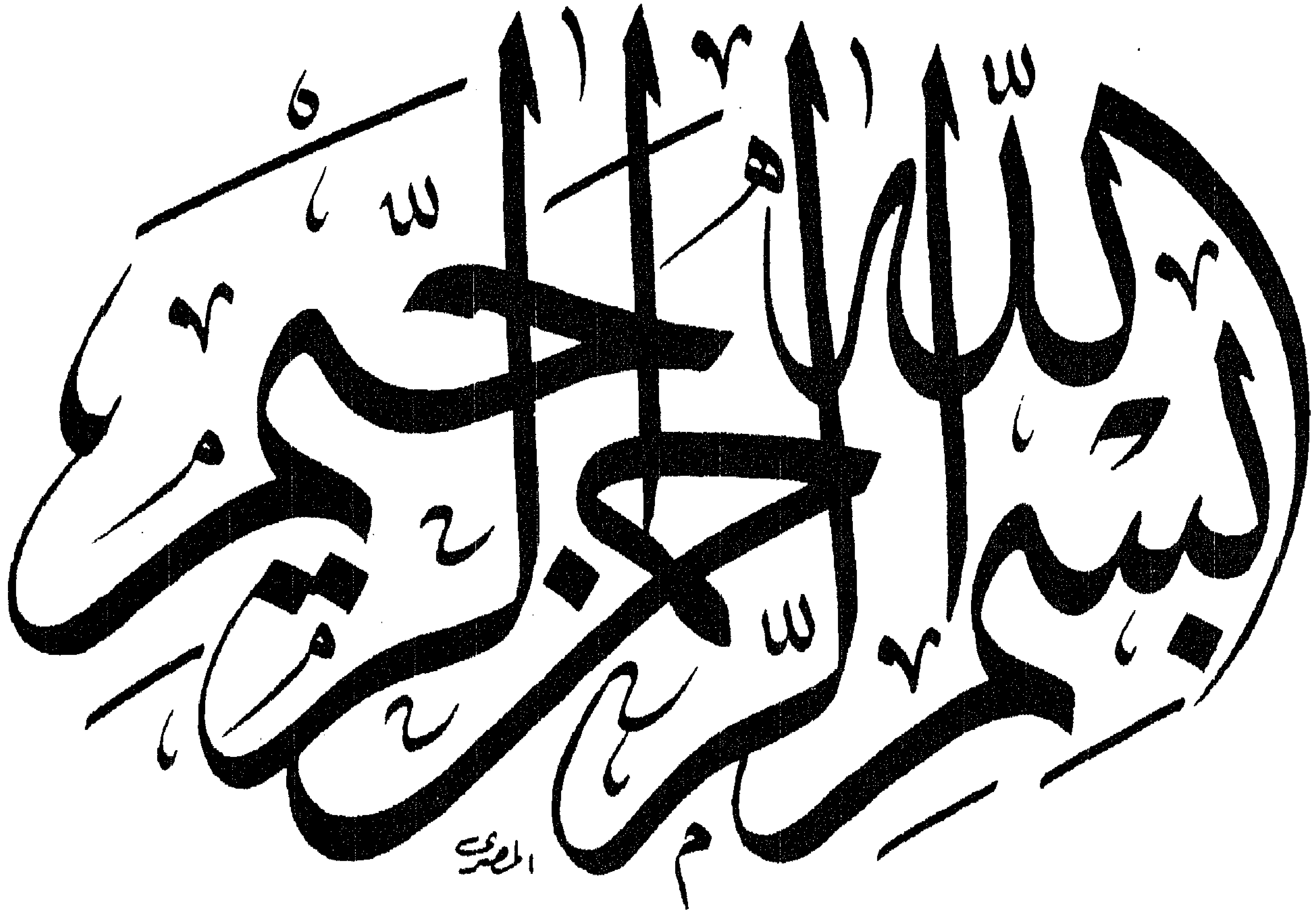
بسملة بالخط الثلث الجلي في تشكيل جديد بقلم الفنان المبدع إبراهيم المصري أطال الله عمره.



بسملة بالخط الثلث الجلي في تشكيل جديد بقلم الفنان المبدع إبراهيم المصري.



بسملة بالخط الثلث الجلي في تشكيل جديد بقلم الفنان المبدع إبراهيم المصري التلميذ النابغة للراحل محمد إبراهيم.



بسملة بالخط الثلث الجلى فى شكل بيضاوى بقلم الفنان إبراهيم المصري ، سبقه إلى ذلك الخطاط عبدالقادر أحمد التركى (١٢٩٢ - ١٣٦١ هـ) الذى تتلمذ على يد حسن طلعت والحاج عارف والأستاذ سامى.



بسملة بالخط الثلث الجلى للفنان إبراهيم المصرى يتضح فيها روعة التشكيل بين الحروف وتناغمها فى التكوين . والفنان حاصل على جائزة اللجنة الدولية على التراث الحضارى من تركيا عام ١٤٠٩ هـ/ ١٩٨٩ م لفن الخط الإسلامى باسم الخطاط ياقوت المستعصمى .



بسملة بالخط الثلث الجلى للفنان إبراهيم المصرى يتضح فيها روعة التشكيل بين الحروف وتناغمها فى التكوين . والفنان حاصل على جائزة اللجنة الدولية على التراث الحضارى من تركيا عام ١٤٠٩ هـ/ ١٩٨٩ لفن الخط الإسلامى باسم الخطاط ياقوت المستعصمى .



بسملة بالخط الثلث الجلى بخط الفنان القدير إبراهيم المصرى ، يتضح فيها إمكانية اليد الكاتبة فى التجويد والابداع.



بسملة بالخط الثلث القديم بطريقة اليد الحرة فى التشكيل ، من الكتابات التى ترجع إلى القرن ٧هـ /١٣م .

الخـــط النـــسـخ

كان متداولا في صدر الإسلام لتدوين محررات الدولـــة والمراســـلات، وكتبـــت بـــه الكتـــب والوثـــائق والمخطوطات. كما تشهد بذلك مئات المصاحف في كل أنحاء العالم الإسلامي وأوراق الـــبردى وألـــواح الـــرق المحفوظة فى متاحف أوروبا وتركيا ، خاصة متحف طوباقوبو باستنبول ومتحف الأسكوريال بأسبانيا.

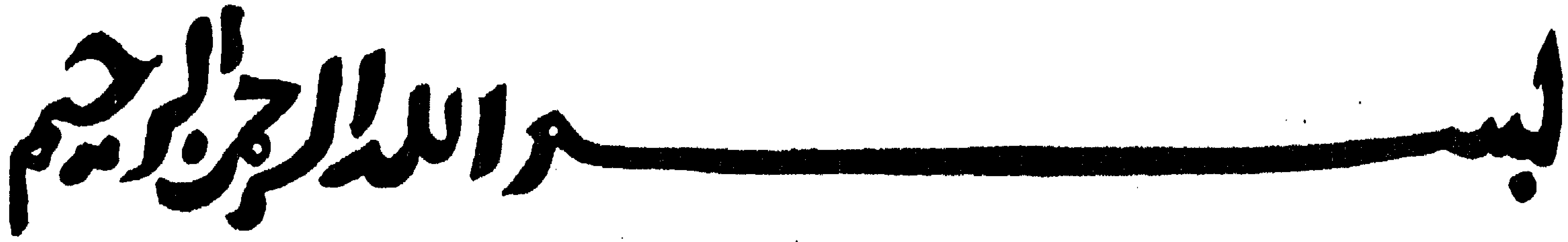
وقد اخذ الخط النسخى يرتقى سلم الكمال على ما تراه فى المخطوطـــات القديمـــة ، وســـمى بالنســـخ لأن الكتابات والوراقين ينسخون به المؤلفات ، ومن يوازن بين النماذج التى عثر عليها فى القرن الثانى للهجرة التـــى كتبت بالنسخ القديم ، وبين الصورة التى وصل إليها الخط الذى كتبه ابن البواب من بعد ابن مقلة بمائة عام يـــدرك التطور الواضح فى تحسين وتجويد الخط النسخى فى القرنين الثالث والرابع الهجريين.

وقد وضعت قواعد تجويد الخط بالنقط على غرار حروف الثلث. وهى خاضعة لعرض القلم الذى يكتب به، جعل طول حرف الألف أربع أو خمس نقط وعلى هذا المنوال نقطت سائر حروفه المفردة. كما أن مســـاحة كـــل حرف من حروف النسخ تساوى الثلث من مساحة الحرف بالخط الثلث ، وهى نسبة تقريبية تتعلق بالتذوق الجمالى وبالارتباط بين اليد التى تكتب والعين التى ترى ما تكتب.

وهناك إجماع على أن الكتابة بالخط النسخى تساعد الكاتب على السير بقلمه بسرعة أكثر من أى خط آخر. وذلك لصغر حروفه وتلاحقها مع تناسق الحروف وجمال رونقها ، ولهذا شاع استعماله فى نسخ المنقول والمعقول من العلوم. كما أن سر تقدمه هو كتابة المصاحف تقربا إلى الله وابتغاء مرضاته .. كمـــا أن حـــروف الطباعـــة الحديثة بالنظم الالكترونية للصحف والمجلات والكتب تعتمد على الخط النسخى الصحفى.

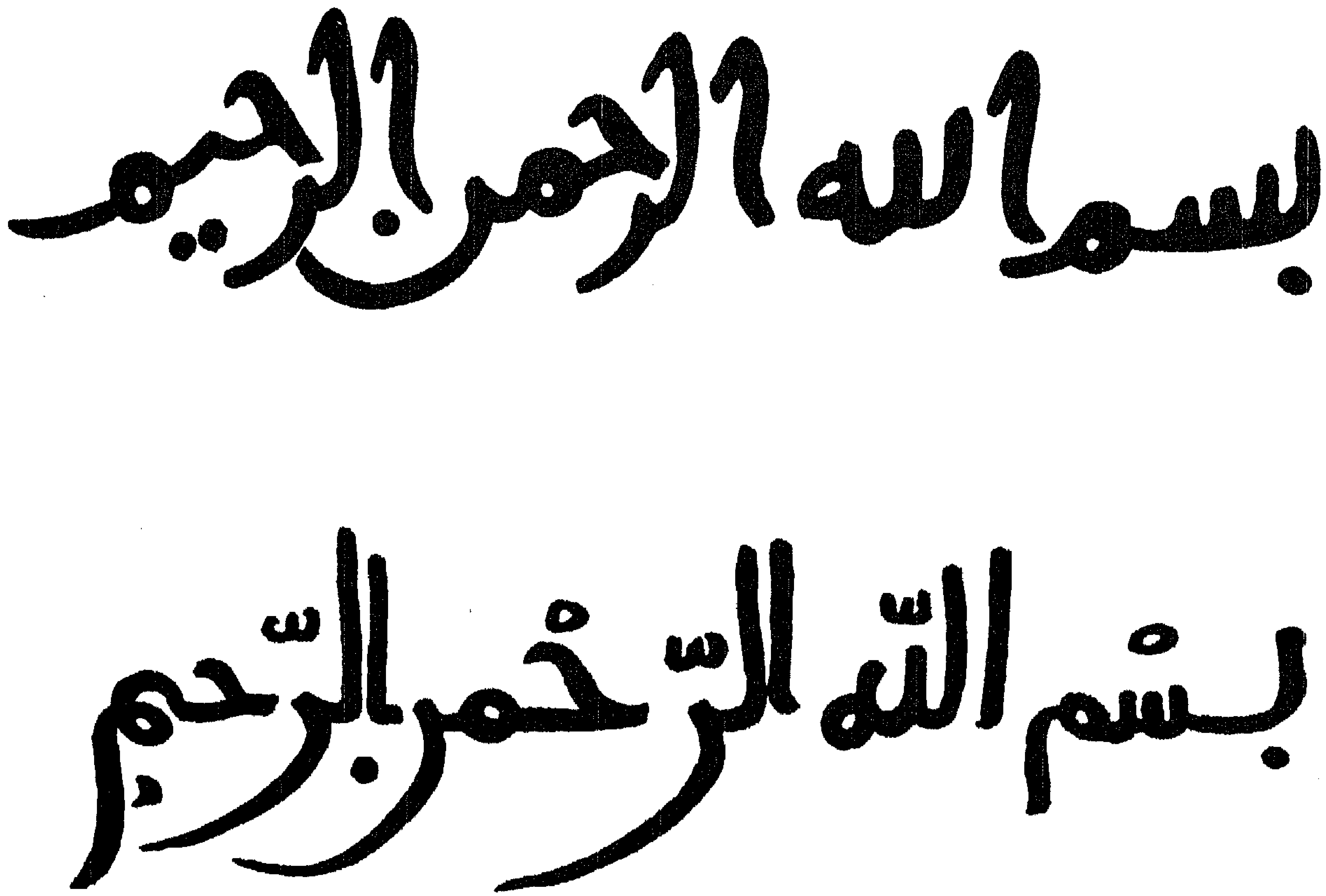


بسملة من نص كتابة ورقة خراج بالخط النسخى القديم مؤرخة ١٩٦ هـ / ٨١١ م من مجموعة أحمد رفيق بمتحف اسطنبول .



بسملة بالخط النسخ القديم من نص رسالة كتبت على البردى من صاحب بريد أشمون عبد الملك بن يزيد عام ١٣٣ هـ مقاسها ١١ × ١٤ سم . راجع :

Catalogue of the Arabic paper By D. S. Marolìouth, F. B. A. 1933

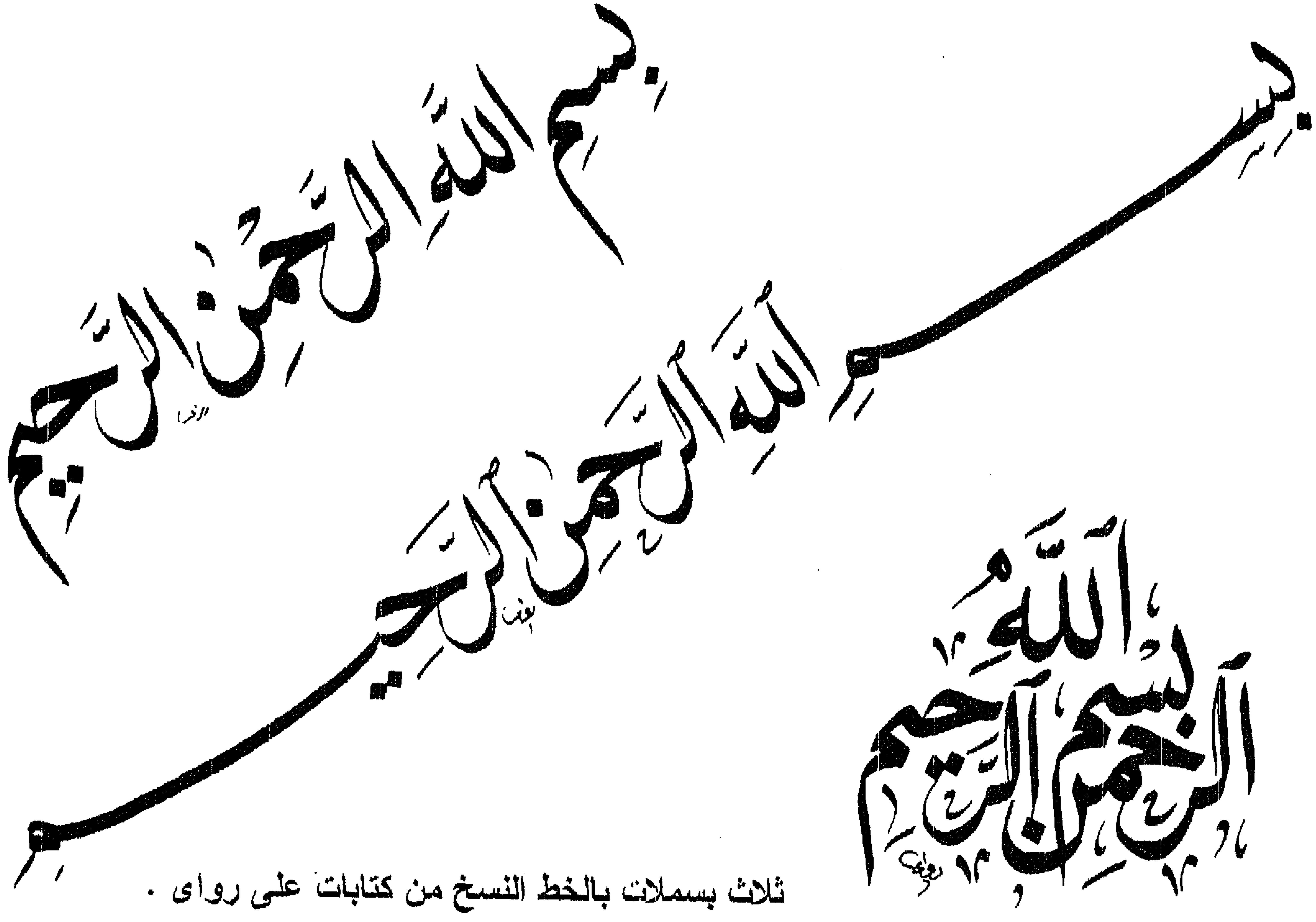


بسملتان بالخط اللين الدارج ، من الصفحات الأولى لمخطوطات مكتوبة فى القرن السابع الهجرى (١٣ هــ) بمكتبة البلدية بالأسكندرية .

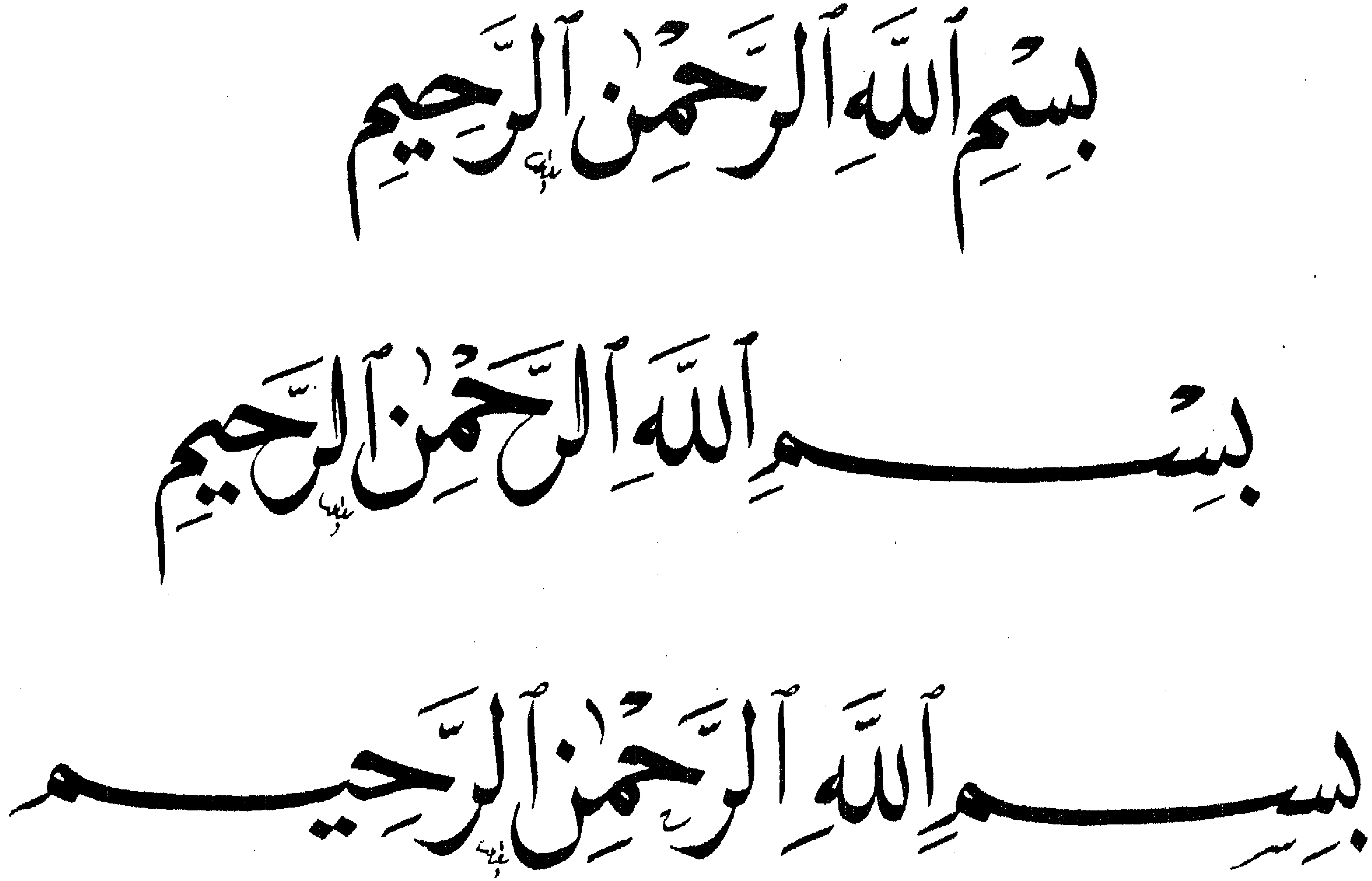




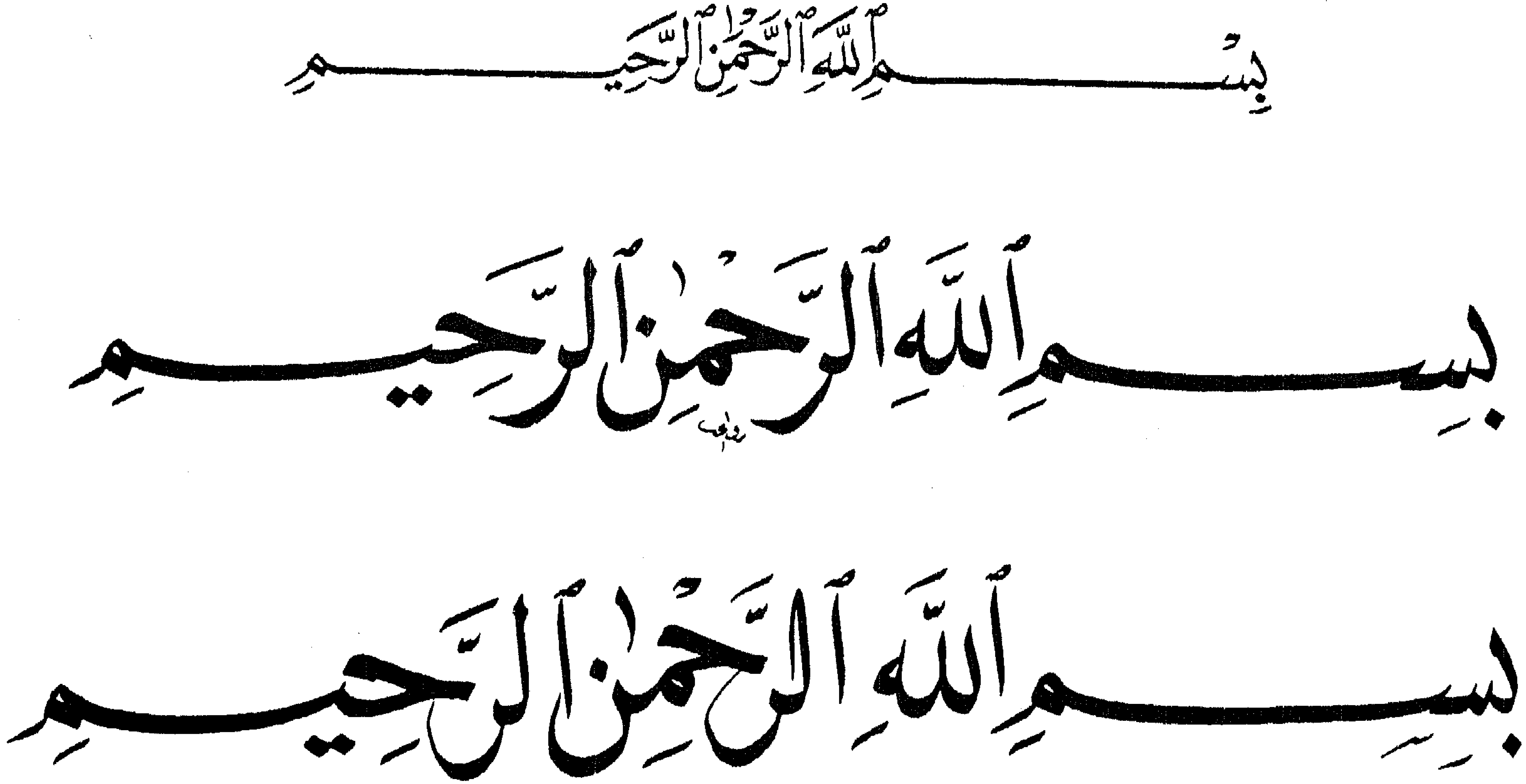
بسملتان بالخط النسخ بقلم على رواى مع بداية مرحلة الإبداع الفنى .



ثلاث بسملات بالخط النسخ من كتابات على رواى .



ثلاث بسملات بالخط النسخ من كتابات على رواى .



ثلاث بسملات بالخط النسخ من كتابات على رواى .

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ثلاث بسملات بالخط النسخ بيد المؤلف .



بسملة بخط النسخ بقلم الفنان السكندرى إبراهيم المصرى ، أبرز فيها لفظ الجلالة بأسلوب المتفنن المحب العاشق لكتابة اسم الله .



بسملة بخط النسخ بقلم الفنان السكندرى إبراهيم المصرى ، يحاول الفنان أن يكتب البسملة بتشكيل جديد مع المحافظة على جمال التركيب بين الحروف .



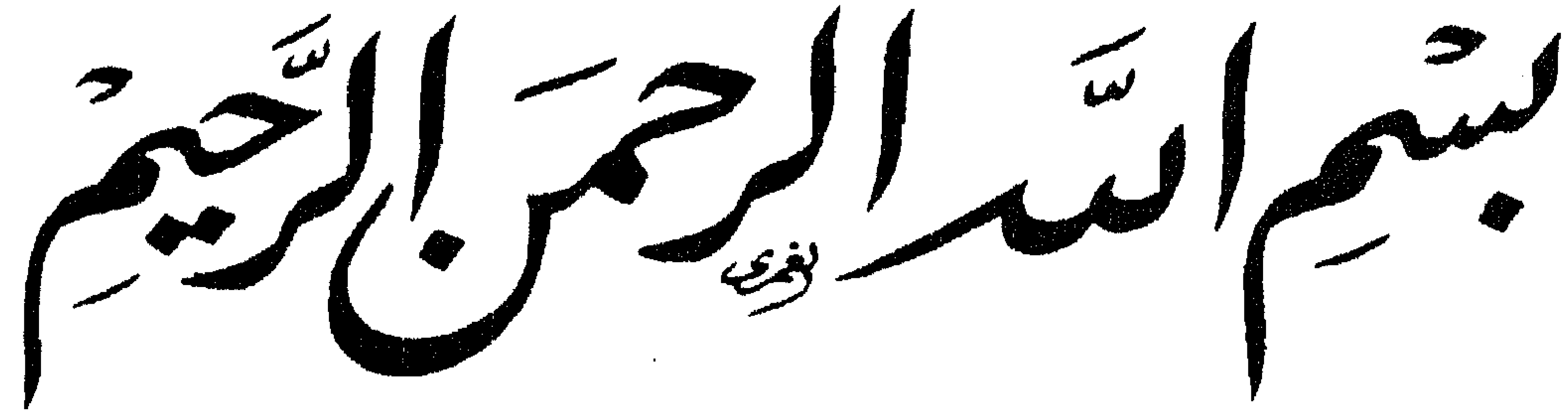
بسملة بخط النسخ بقلم أستاذ الأجيال بمدرسة الأسكندرية إبراهيم المصرى .

الخط الفارسي

كان الفرس قبل الإسلام يكتبون بالخط البهلوي، و بعد الفتح الإسلامى و رسوخ الخلافة الإسلامية، قدم العرب إلى بلاد فارس، يقول ابن النديم في كتابه الفهرست: ان الفرس اشتقوا خطهم الجديد من خط القرآن المسمي (قيراموز) و تذكر المصادر الاخري ان قلم القيراموز كان من الاقلام التي اخترعت نتيجة المزاوجة بين الاقلام. وإ الخط الفارسي " التعليق " مشتق من الخط العربي حيث ان العرب لما فتحوا فارس في صدر الإسلام حملوا معهم الخط الكوفي و الكتابة العربية، و هما الوسيلة لقراءة القرآن و كان تعلمهما أمرا واجبا.

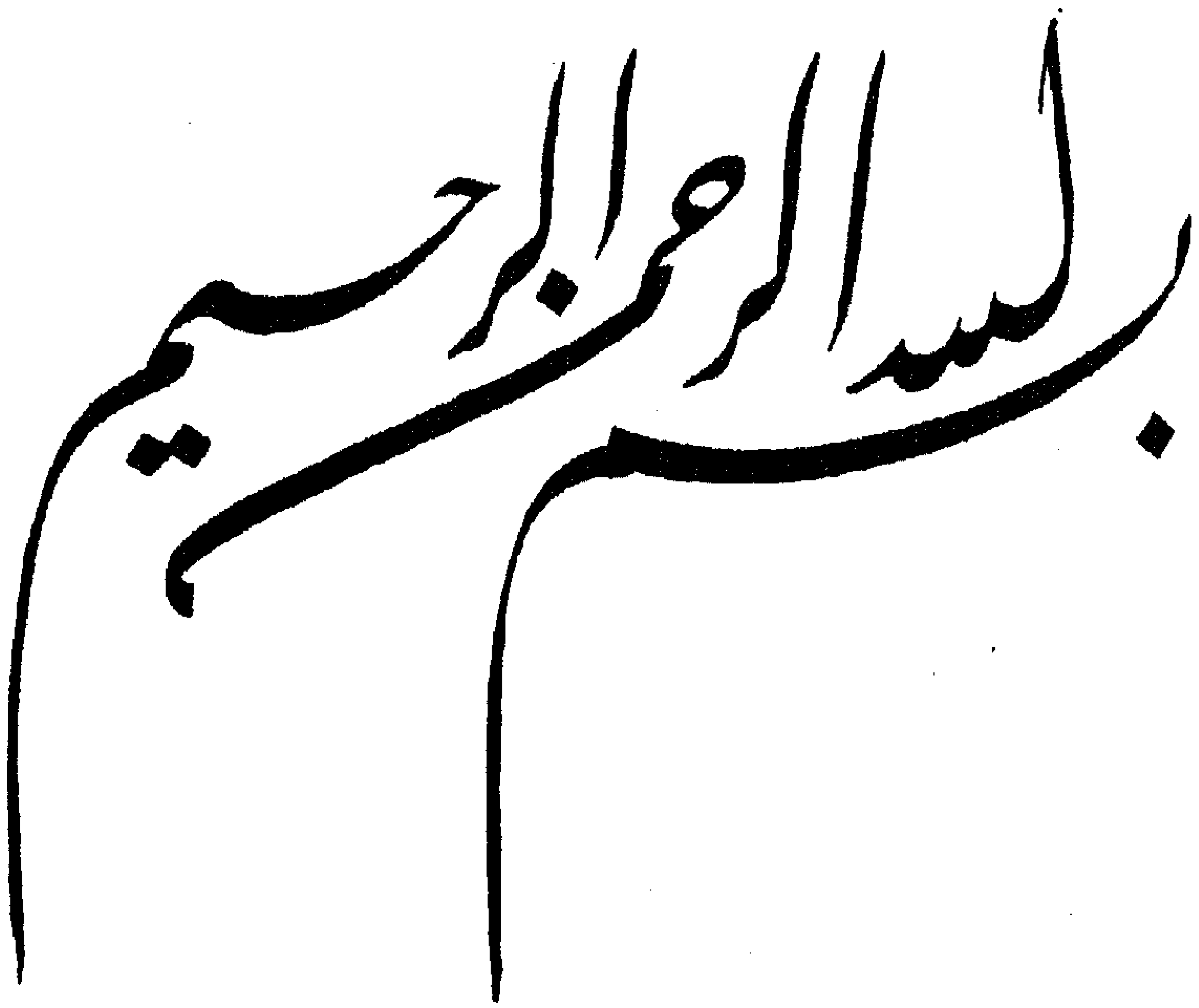
و سرعان ما أصبحت الكتابة العربية كتابتهم الرسمية، فحلت محل الحروف البهلوية، و افتن الايرانيون في الابتكار و الإبداع في أساليب الكتابة، حتي وصلوا إلى قاعدة أصيلة للكتابة بالنقط منهم الخطاط " أبو العال " ولم تذكر المصادر شئ عن ميلاده ووفاته. وتذكر الموسوعة الإسلامية أن أقدم ماوجد من هذا الخط الفارسى الذى سمى التعليق كان مؤرخا عام ٤٠١هـ/ ١٠١٠م ثم وجدت كتابات أخرى مؤرخة ٤٣٠هـ/ ١٠٣٨م، ثم كتاب الابنية للهرورى والمؤرخ ٤٤٧هـ/ ١٠٥٥م، وهناك مخطوطة بمكتبة دبلن تبحث في نظرية أقليدس كتبها المؤلف أسير الدين المفضل عمر الابهرى، أحد تلاميذ الطوسى المتوفي ٦٧٥ هـ.

ويذكر ديماند في كتابه الفنون الإسلامية أنه في القرن السابع وأوائل القرن الثامن الهجرى في عهد الأسرة التمورية في إيران أشتهر خطاط يدعى مير على التبريزى تنسب إليه قواعد هماى وهمايون المحفوظة في المتحف البريطاني. وهذه القواعد الأساس فيما يكتب الآن من الخط الفارسى. والجدير بالذكر أن الراحل الفنان محمد إبراهيم قد كتب المصحف على صفحة واحدة بالخط الفارسى في الخمسينيات، وهى محفوظة بمتحف جامعة الدول العربية.





بسملتان بالخط الفارسي الجلي، الأولي بيد الفنان الصحفي الغمري عقل، و الثانية بقلم الخطاط الراحل/ محمد صبري الهلالي غفر الله له.





بسملتان بخط الشكسته الفارسي. و هو من الخطوط الشهيرة بإيران و من المجودين له الخطاط زرين.



بسملتان بالخط الفارسي الجلي. توضح ظاهرة المرونة والطواعية في تشكيل الحروف العربية.

١٣٥



ثلاث بسملات بالخط الفارسي لاظهار و توكيد المرونة والطواعية في حروف الخط العربي.



بسملتان بالخط الفارسي بقلم المؤلف لاظهار المرونة و
الطواعية في حروف الهجاء العربي.



ثلاث بسملات بالخط الفارسى الجلى . توضح ظاهرة المرونة والطواعية في حروف الهجاء العربي .

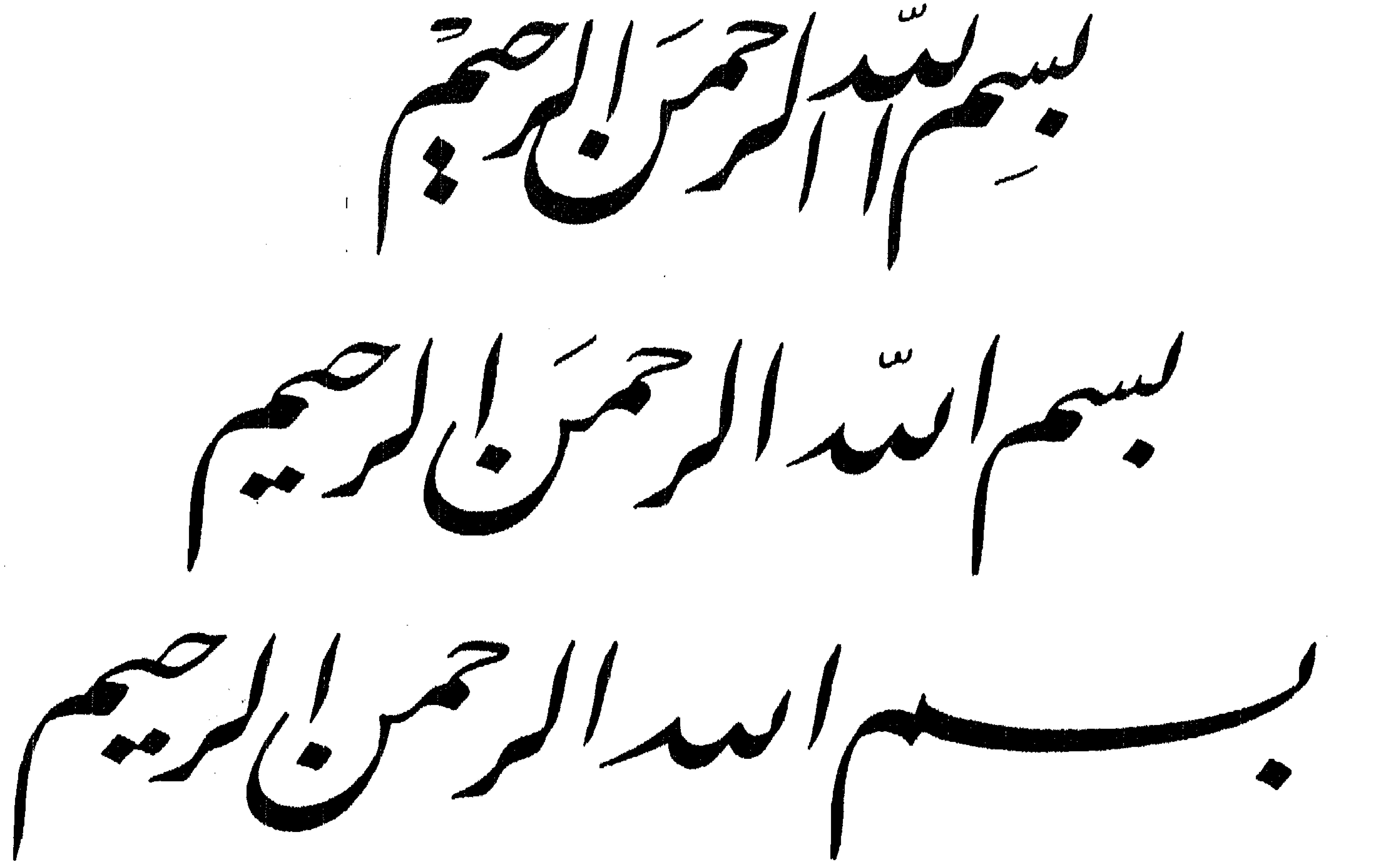








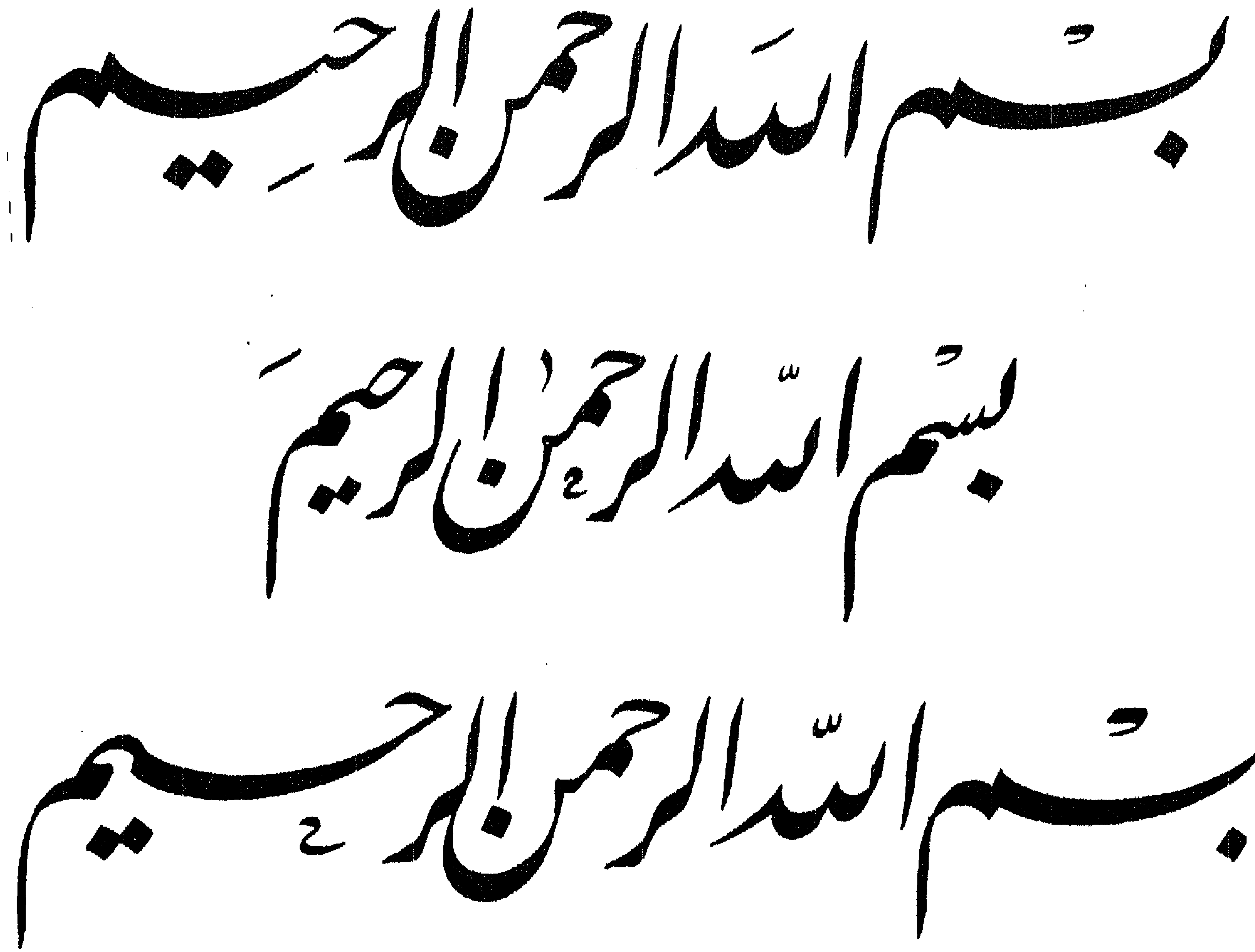
بسملتان بالخط الفارسي الجلي بيد الفنان القدير ابراهيم المصري في تشكيلات جديدة تتسم بالابداع و الرؤية الجمالية.



ثلاث بسملات بالخط الفارسى الجلى . توضح ظاهرة المرونة والطواعية في تنويع وتشكيل الحرف العربي .



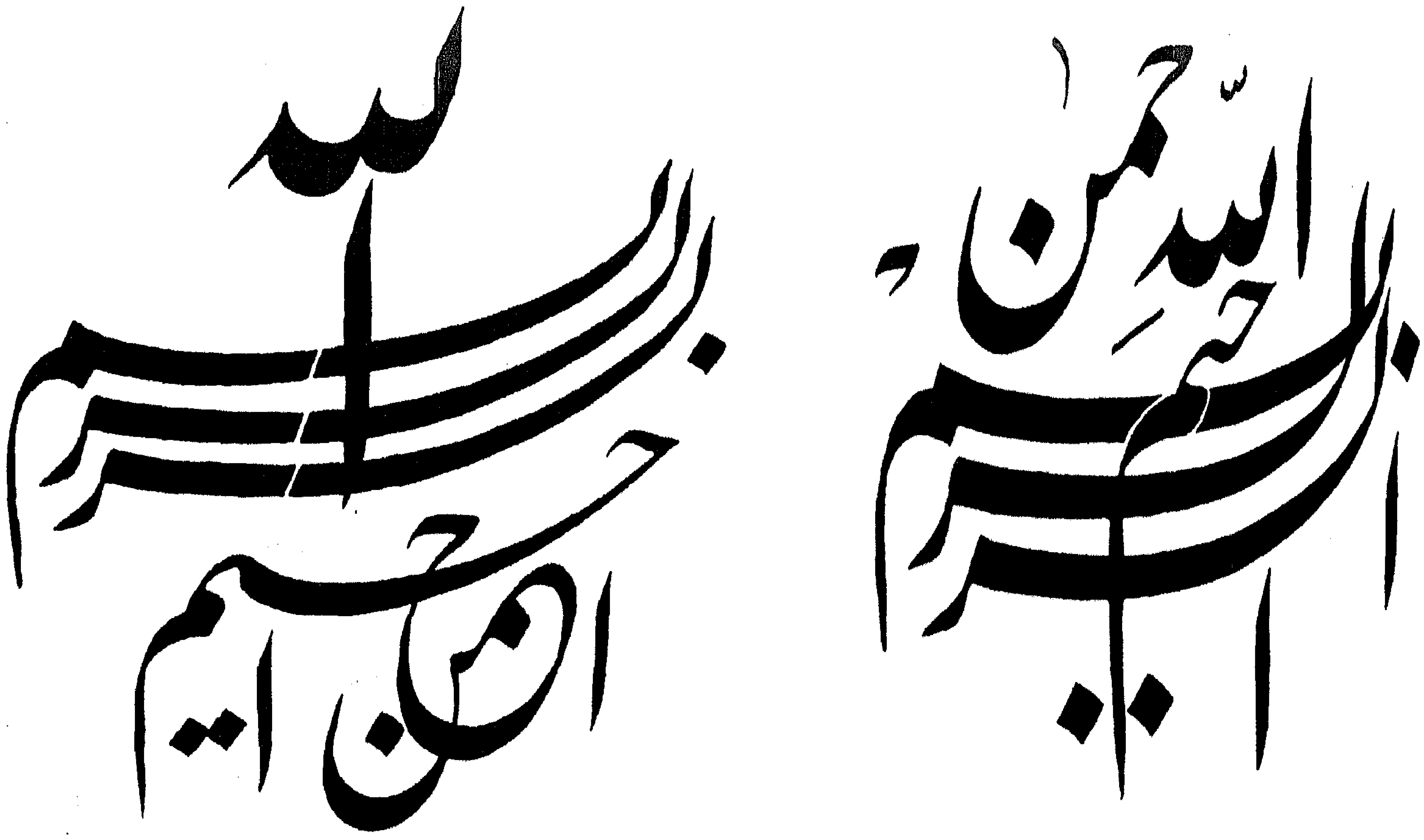
بسملة بالخط الفارسي بقلم إبراهيم المصري وقد أبرز الفنان لفظ الجلالة بسمك أكبر تعظيما وإجلالا لاسم الله .



ثلاث بسملات بالخط الفارسي الجلي . توضح ظاهرة المرونة والطواعية غير المحدودة.



بسملة بالخط الفارسي الجلي بقلم الفنان إبراهيم المصري ، من آيات الإبداع الفني في الكتابة المجودة . وبتشكيل لم يسبقه به أحد .



بسملتان بالخط الفارسي الجلي بيد الفنان إبراهيم المصري في تشكيلات جديدة تتسم بالإبداع .



بسملتان بالخط الفارسي الجلي بيد الفنان إبراهيم المصري في تشكيلات جديدة تتسم بالجمال .



ثلاث بسملات بالخط الفارسي لإظهار وتوكيد المرونة والطواعية في حروف الخط العربي .

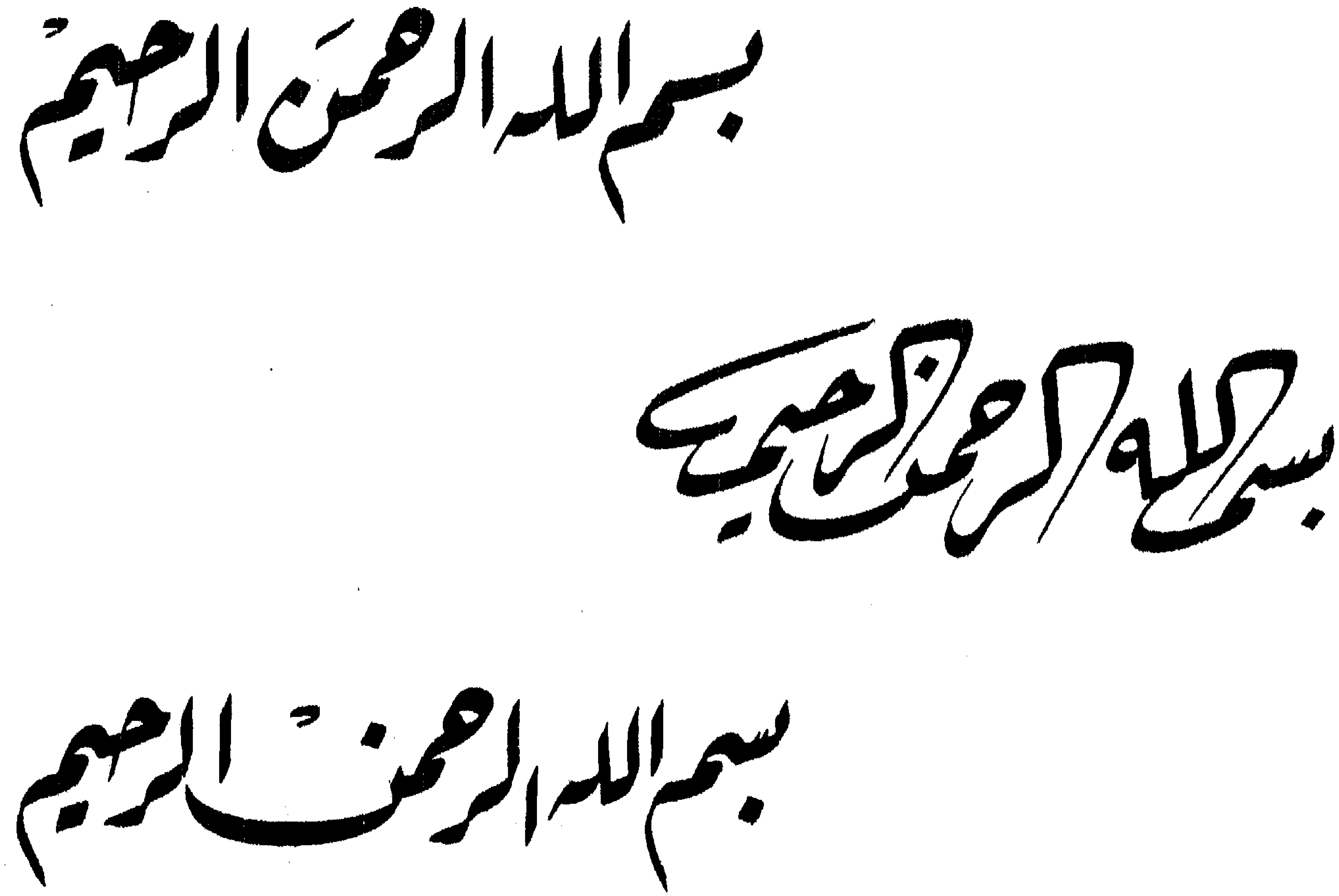
الخط الرقعـــــــــة

إن الآراء غير متفقة في بدء نشوء خط الرقعة وتسميته التي لا علاقة لها بخط الرقاع القديم ، وهـو من الخطوط التي لم تكن مرغوبة الاستعمال في الغايات الدينية والقدسية.

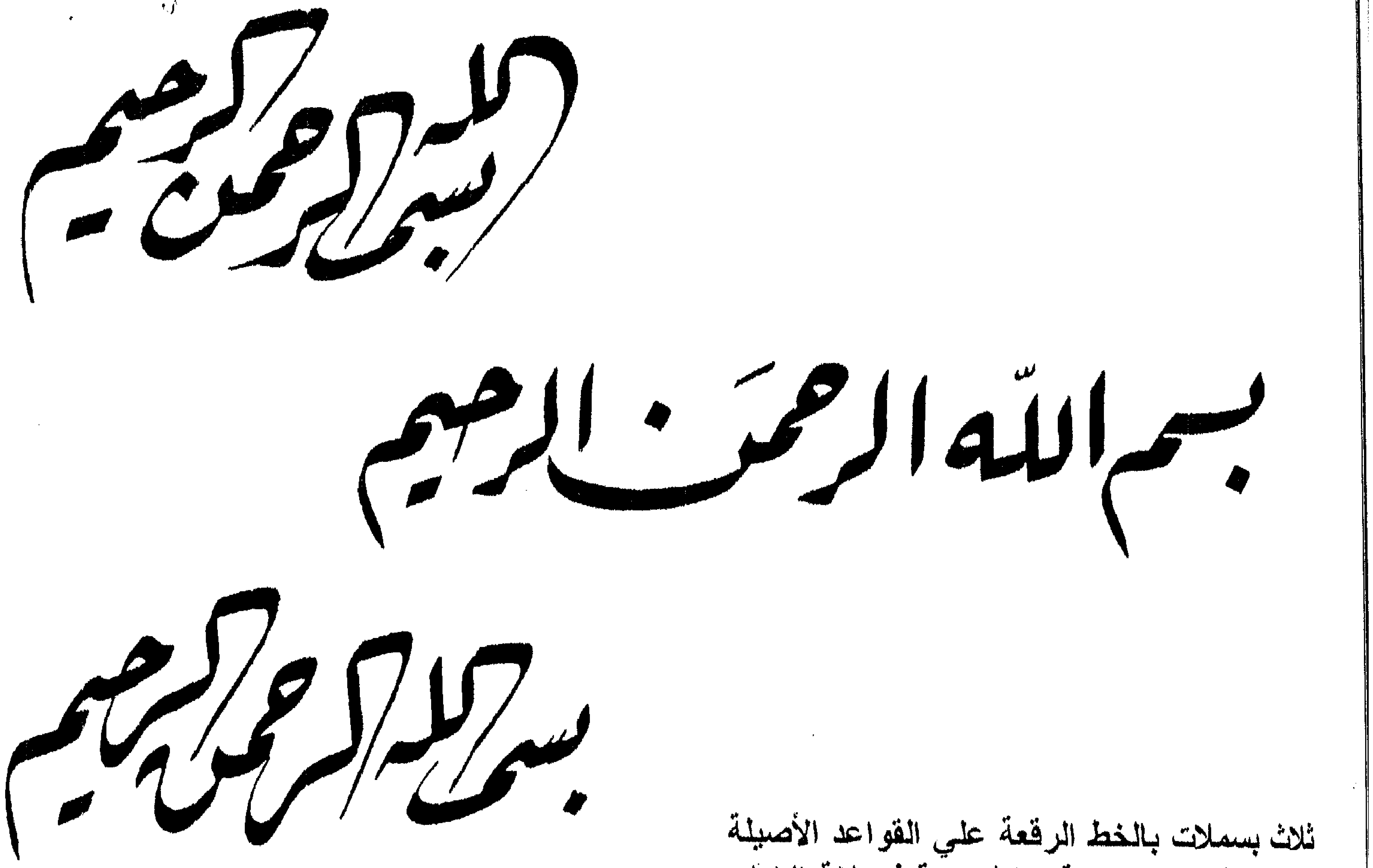
وأقدم كتابات عثر عليها لهذا الخط مؤرخة عام ٨٨٦هـ / ١٤٨١م ، ومنها ما كتبه السلطان سليمان القانوني بخليط من الحروف النسخ والديواني الدقيق ، وهناك نص آخر كتبه السلطان عبـد الحميـد الأول (١١٨٨-١٢٠٤هـ) معنون للصدر الأعظم يوسف باشا. ونص رابع كتبه السلطان لمحافظ قلعة بلجـراد ، وهذه النصوص خير شاهد على نشأة هذا الخط منذ عهد السلطان محمد الفاتح.

وأول من وضع له قواعد للكتابة بميزان النقط هو الخطاط العثماني أبو بكر ممتاز بـن مصطفـى أفندي في اسطنبول المتوفي عام ١٢٧٨هـ / ١٨٧٠م وقد هندس حروفه على غرار موازيـن الخطـوط العربية الأخرى. فبلغ بدرجة تجويده وتحسينه الذروة.

ومن أهم دعائم كتابة خط الرقعة الحرص على تلاحق الحروف والكلمات بنسبها الأصولية المثاليـة كما رسمت في ميزان النقط الدالة على مساحتها ، مع مراعاة التشابه والتماثل في السطور المكتوبة ، وقيل أن سر إجادة كتابة الرقعة تنحصر في إتقان حرف واحد هو الباء ، وأن كل الحروف في تكوينها ما هـي إلا باء أو أكثر ، وقيل لابد من إتقان أربعة حروف هي النون والألف والباء والعين ، فإذا أتقـن الخطـاط حرف الباء بأشكالها أو أتقن الحروف الأربعة على أصولها وقياساتها ، استطاع استخراج جميع حـروف الهجاء لأن الكتابة في الخط الرقعة استدلالية . ولاشك أن أساليب الكتابة العادية في كل مراحـل التعليـم الحديث ، لكل من يتعلمون العربية ، تعتمد على معرفة قواعد الخط الرقعة.



ثلاث بسملات بالخط الرقعة في تشكيلات مختلفة للدلالة على مرونة وطواعية الخط العربي.



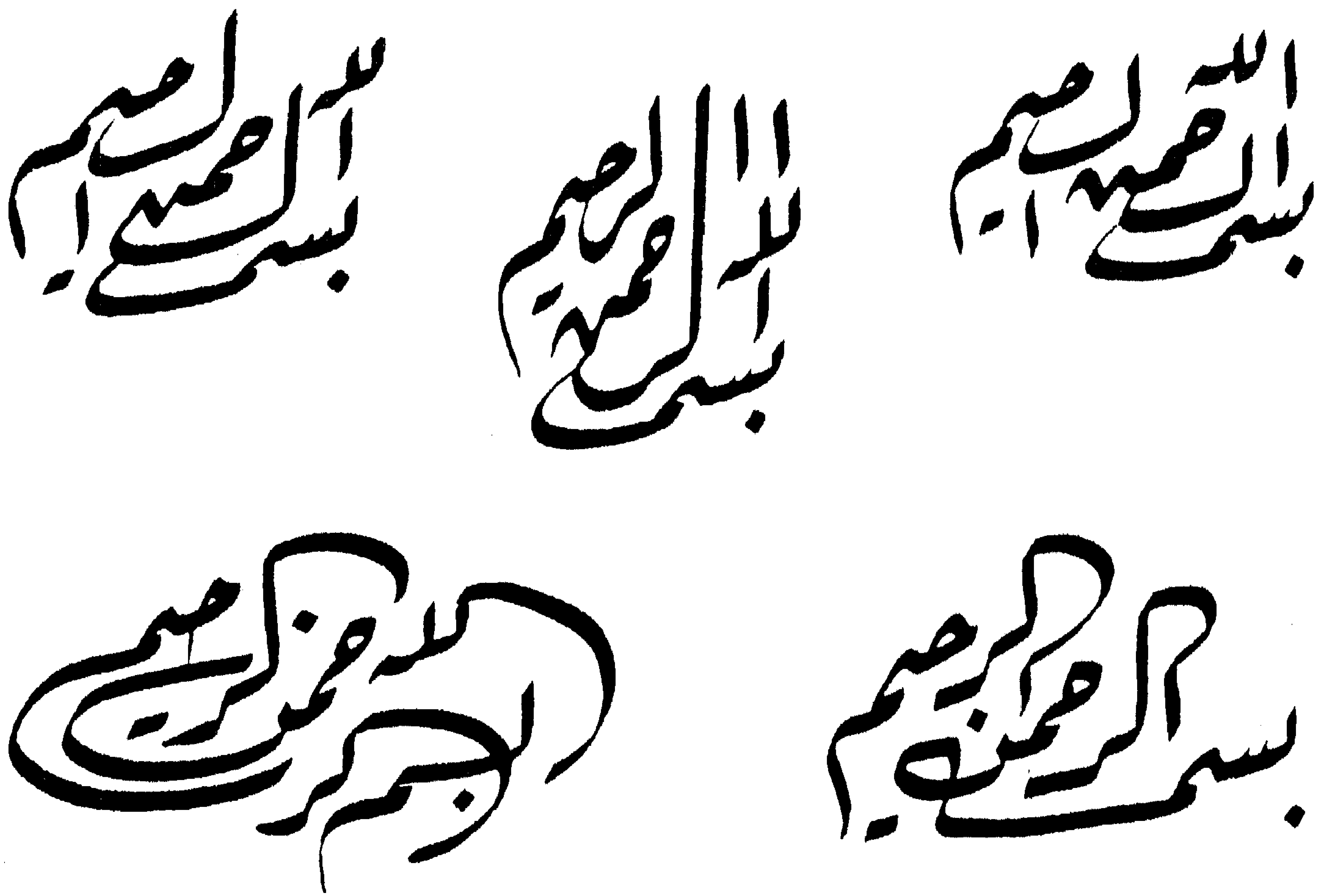
ثلاث بسملات بالخط الرقعة علي القواعد الأصيلة
توضح ظاهرة المرونة والطواعية في لغة الضاد.

بسم الله الرحمن الرحيم

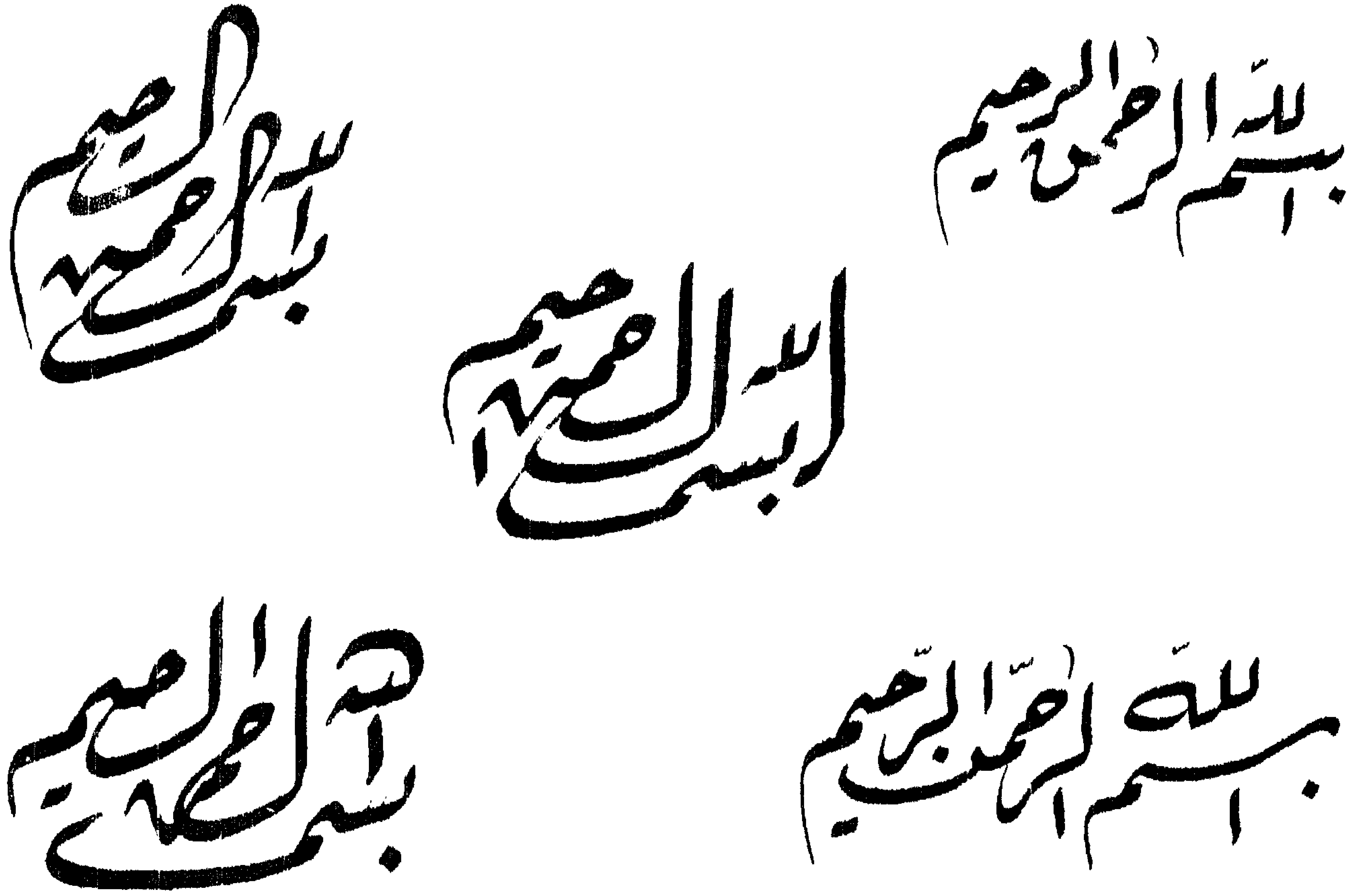
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

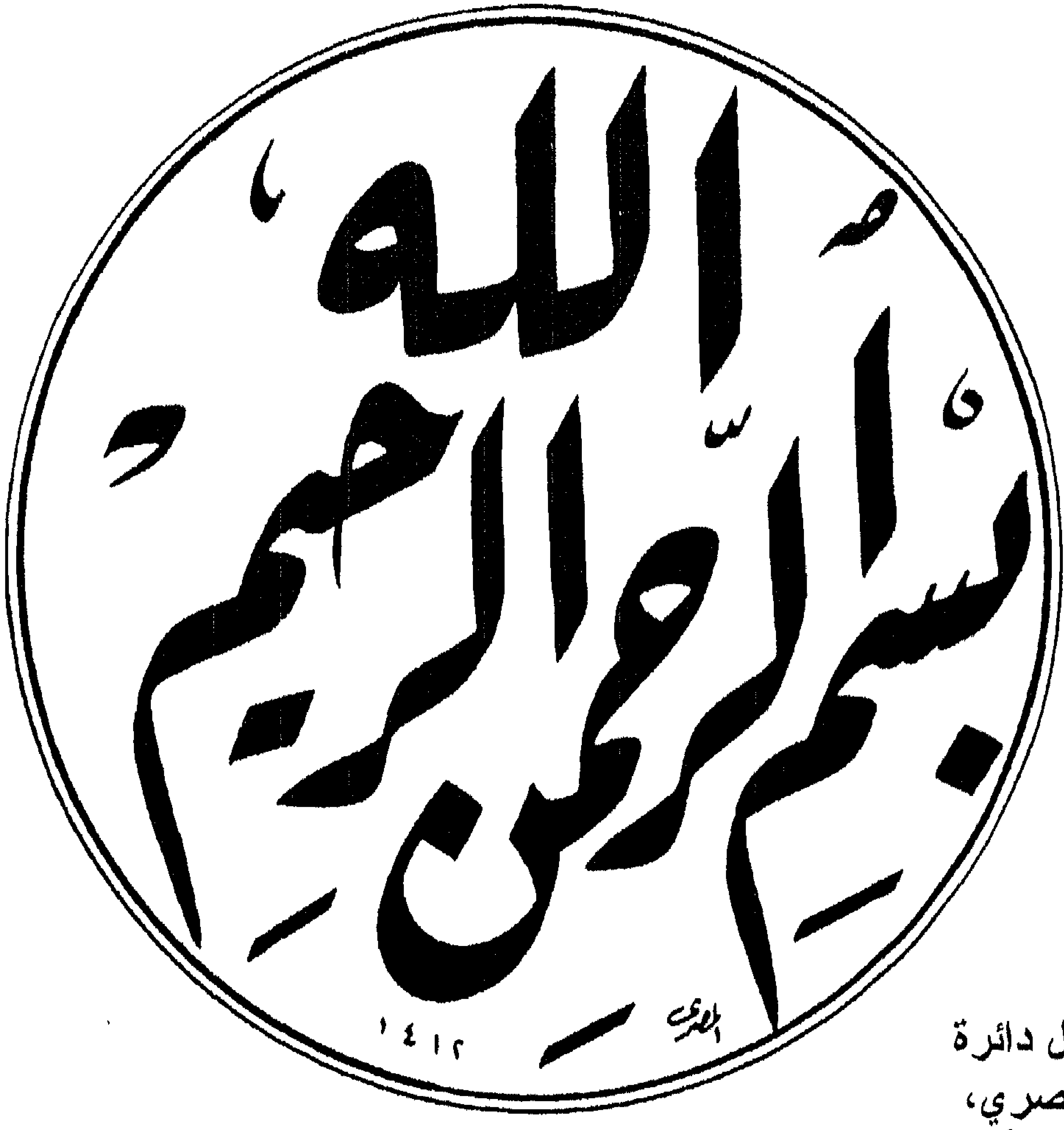
ثلاث بسملات بالخط الرقعة علي القواعد الأصيلة
توضح ظاهرة المرونة والطواعية في لغة الضاد.



خمس بسملات بالخط الرقعة في تشكيلات مختلفة تدل علي مرونة و طواعية و جمال حروف الهجاء العربي.



خمس بسملات بالخط الرقعة في تشكيلات مختلفة تدل علي مرونة و طواعية حروف الهجاء العربي.



بسملة بالخط الرقعة داخل دائرة
بقلم الخطاط إبراهيم المصري،
وقد كتب لفظ الجلالة بسمك أكبر.

الخط الديوانى

ُعرف هذا الخط بعد فتح السلطان محمد الفاتح العثماني للقسطنطينية عام ٨٥٧ هـ/ ١٤٥٣م . ويقال أن أول من وضع قواعده هو الخطاط إبراهيم منيف الذى عاش في عهد السلطان محمد الثانى. والخط الديوانى هو الخط الذى يختص بالكتابات الرسمية في ديوان الدولة العثمانية لكتابة الانعامات والبراءات السلطانية وأن أول من انتهت إليه قمة التجويد في هذا الخط "شهلا باشا" في زمن السلطان أحمد الثالث، والحافظ عثمان كاتب المصاحف والخطاط الشهير أحمد عزت، فقد رسم في مجموعة النشر الذى ألفه لكتابة الخط الديوانى ميزانا لحروفه مرموزا لها بعدد النقط.

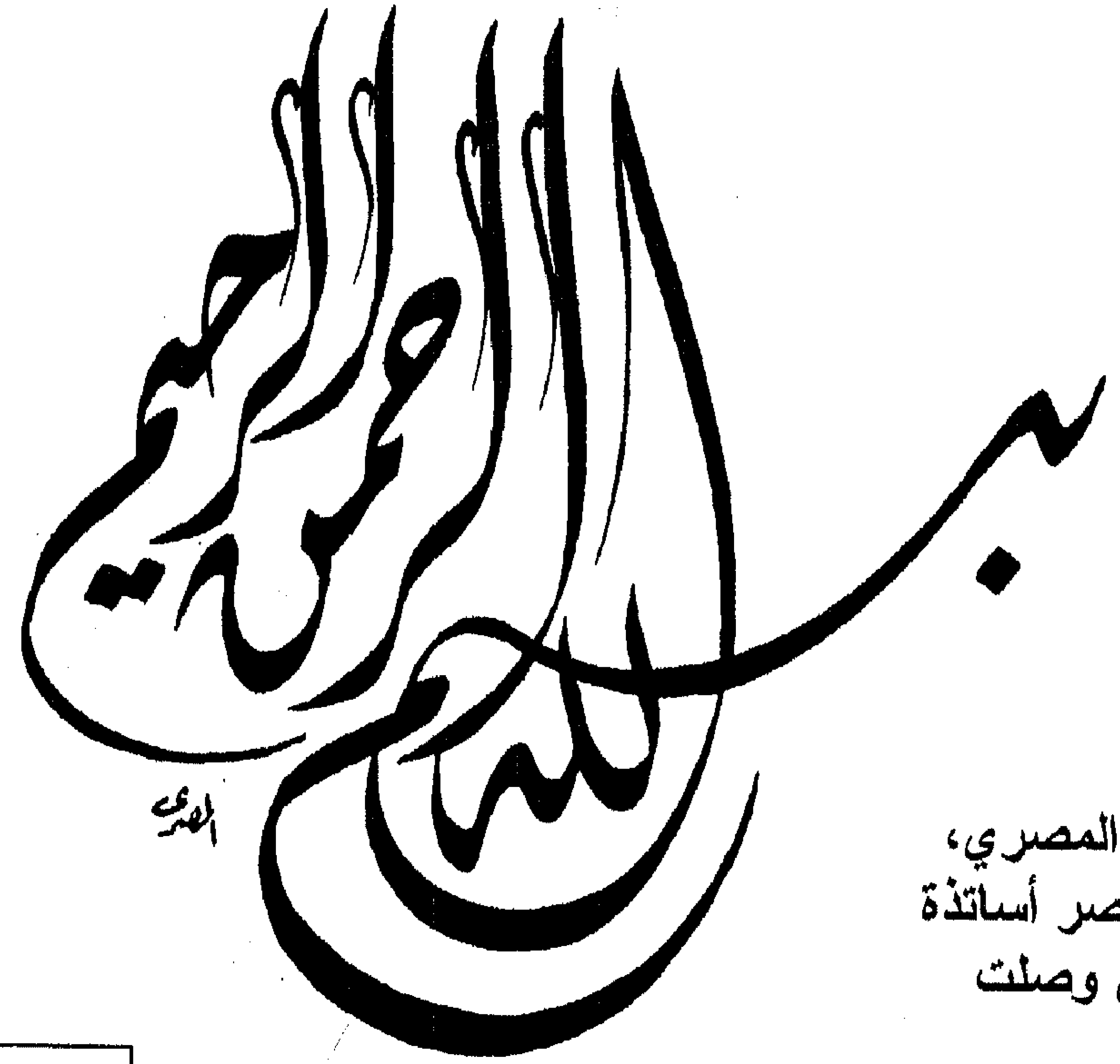
وكان الورق الذى يستعمل لكتابة البراءات من القطع الكبير ويفضل المختوم منه، وقد وجدت بعض تلك الكتابات موقعة ومؤرخة في القرن التاسع العشر الميلادى لمشاهير الخطاطين مثل سامى أفندى والحاج كامل ورجائى وحقى وفريد وثريا.

ولكون استخدامات الخط الديوانى في قصور السلاطين فقد سمي بالخط الهمايونى أو المقدس ولعل تسميته بالمقدس بسبب ما يكتب به للسلاطين والملوك المرموز اليهم بالتبجيل والاحترام فهم خلفاء الله في أرضه.

وأول ورقة ظهر فيها الخط الهمايونى هو الخطاب الذى بعث به السلطان سليمان القانوني إلى شارلمان، وقد قطع هذا الخط شوطا كبيرا في سبيل الوصول إلى درجة الكمال والجمال، وكان لكل من الوزير أحمد شهلا باشا والسلطان مصطفي، ١٦١٧:١٦٢٠ م الفضل الكبير في تهذيبه ومن فروعه المهذبة الخط الديوانى الجلي، وهو الذى عرف في نهاية القرن ١٠ هـ/ ١٦م .أبتدعه شهلا باشا وروج له الاخرون، وأولوه العناية والاهتمام في المناسبات الجليلة والرسمية وهو يمتاز على العادى ببعض النقط المدورة الزخرفية.

وقد أشتهر في مصر بهذا الخط غزلان بك رحمة الله عليه وأيضا الراحل الكريم الأستاذ الدكتور محمد عبد العزيز أحسن من كتب الخط النسخى القرآنى.





بسملتان بالخط الديواني الجلي بقلم الفنان إبراهيم المصري، بأساليب تشكيلية جديدة تؤكد أن للتاريخ الفني المعاصر أساتذة في هذا المجال أجادوا التحسين و التجويد إلى أن وصلت أقلامهم للإبداع.





بسملتان بالخط الديواني الجلي المتراكب بقلم المؤلف في محاولة لإحداث تشكيلات جديدة.





بسملتان بالخط الديواني الجلي بقلم الفنان إبراهيم المصري، بأساليب تشكيلية جديدة تؤكد أن لفن الخط العربي المعاصر أساتذة في هذا المجال أجادوا التحسين و التجويد إلى أن وصلت أقلامهم إلى الإبداع.

بسملتان بالخط الديواني بقلم المؤلف لإظهار المرونة و الطواعية التي تتحلى بها اللغة العربية. حروف كتابة القرآن الكريم.









بسملتان بالخط الديواني الجلي بقلم الفنان إبراهيم المصري، بأساليب تشكيلية جديدة تؤكد أن لفن الخط العربي المعاصر أساتذة في هذا المجال أجادوا التحسين و التجويد إلى أن وصلت أقلامهم إلى الإبداع.





بسملتان بالخط الديواني الجلي بقلم الفنان إبراهيم المصري، بأساليب تشكيلية جديدة تؤكد أن لفن الخط العربي المعاصر أساتذة في هذا المجال أجادوا التحسين و التجويد إلى أن وصلت أقلامهم إلى الإبداع.



بسملة بالخط الديواني المسلسل و فيها يتضح الترابط بين الكتابة و موسيقي الحروف في تناغمها، لتأكيد ظاهرة المرونة و الطواعية في حروف الهجاء العربي.



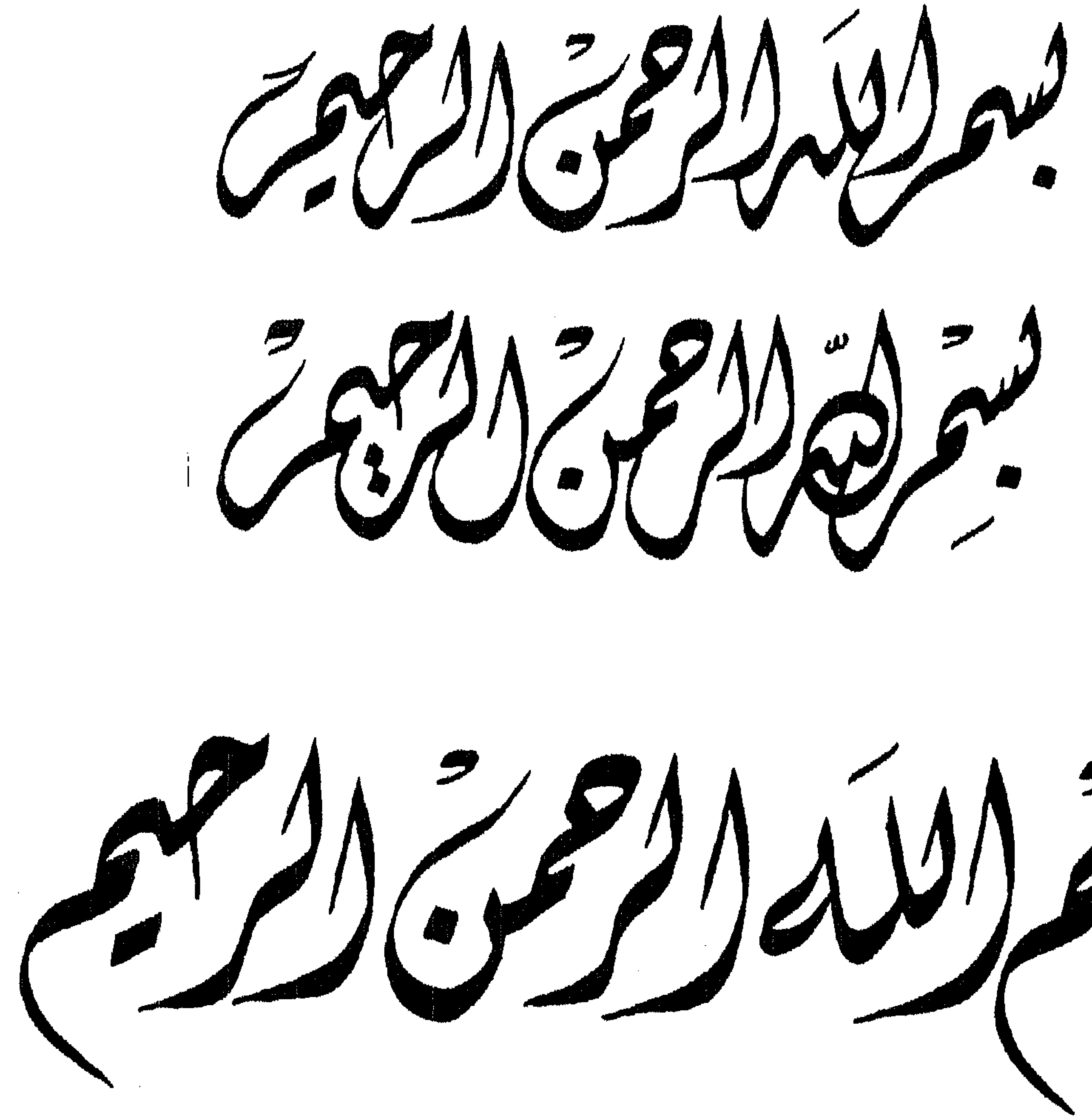
بسملتان بالخط الديواني. الأولى بخط الفنان الصحفي الغمري عقل من أساتذة الخط النسخ الصحفي بدار الهلال، و الثانية بالديواني الجلي بخط المؤلف.



بسملة بالخط الديواني الجلي بخط الفنان الغمري عقل من أساتذة الخط الصحفي بدور النشر المصرية و العربية .. توضح إمكانيات الحروف العربية في الترابط و التجاور داخل أي أشكال هندسية تتراءى للفنان.



بسملتان بالخط الديواني المسترسل بخط الفنان السكندري إبراهيم دسوقي الشهير بالزنجيري.
يتجلي فيها روعة التشكيل.



ثلاث بسملات بالخط الديواني في تشكيلات متنوعة للاغراض الجمالية تؤكد ظاهرة المرونة و الطواعية.







ثلاث بسملات بالخط الديواني الجلي في تشكيلات متنوعة تؤكد ظاهرة المرونة و الطواعية.



بسملة بالخط الديواني المسلسل و فيها يتضح الترابط بين الكتابة و موسيقي الحروف في تناغمها، لتأكيد ظاهرة المرونة و الطواعية في حروف الهجاء العربي.





ثلاث بسملات بالخط
الديواني في تشكيلات
متنوعةتعتمد علي تكوين
جميع الحروف
العربيةبالشكل البيضي.
بيد المؤلف





ثلاث بسملات بالخط الديواني في تشكيلات متنوعة ترتبط بالمساحة و الشكل الهندسي.

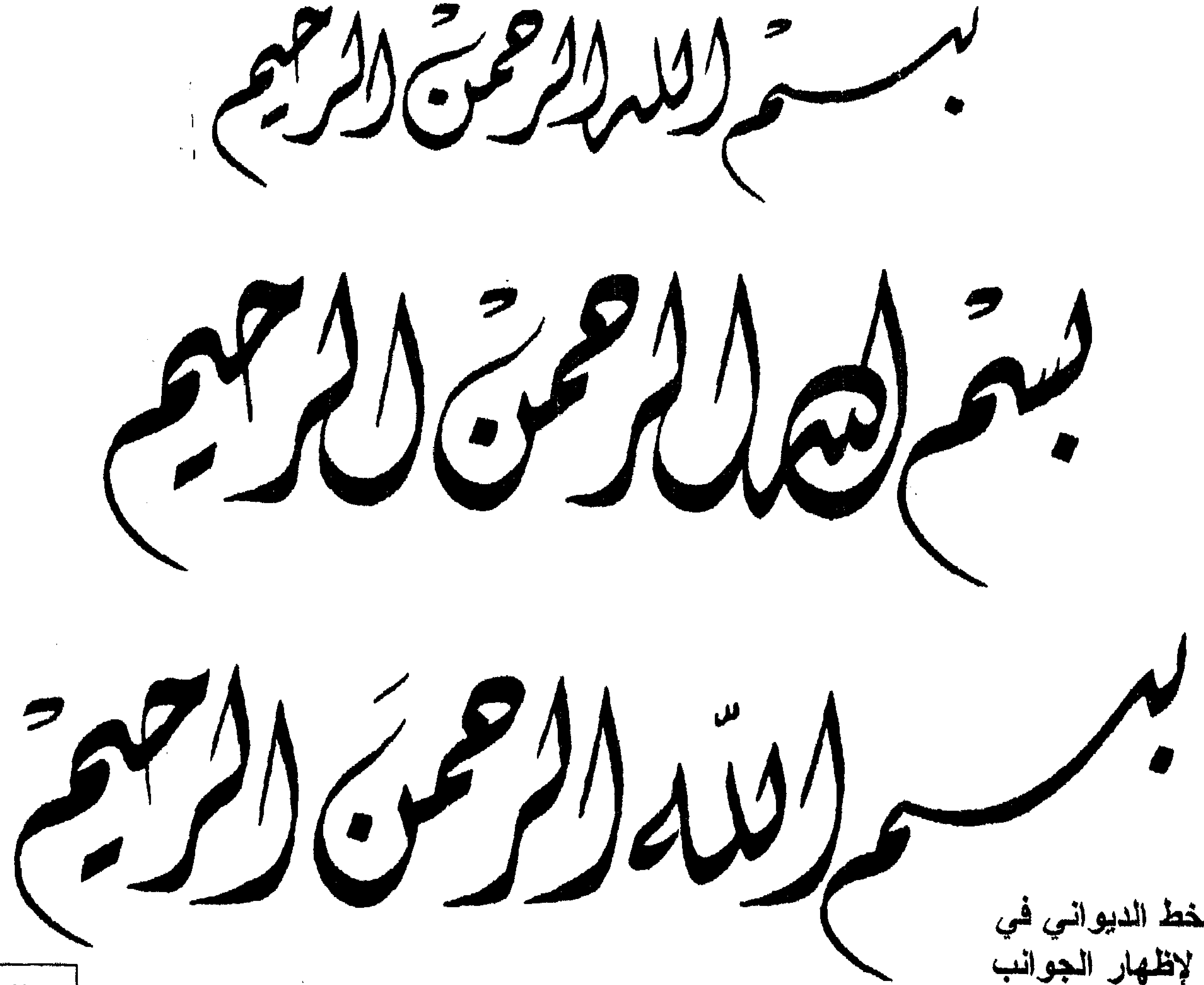


ثلاث بسملات بالخط الديواني في تشكيلات متنوعة
لخدمة الجوانب الجمالية في المساحة المكتوبة .





بسملتان بالخط الديواني الجلي الأولى بيد الفنان الغمري عقل و الأخرى بيد الفنان حليم. كلاهما توضح ظاهرة المرونة و التناغم في حروف الهجاء العربي، حروف كتابة القرآن الكريم.



ثلاث بسملات بالخط الديواني في تشكيلات متنوعة لإظهار الجوانب الجمالية في المرونة و الطواعية.

بسملتان بالخط الديواني بخط الأستاذ محمد سعد الحداد (خطاط المصاحف) والفنان التشكيلي، و مراقب شئون الدعاية و المعارض سابقا، و الحاصل علي جائزة الدولة عام ١٩٨٤. و علي وسام العلوم و الفنون من الطبقة الأولى عام ١٩٨٦ . له مؤلفات قيمة في الخط العربي تحت اسم "نقط فوق الحروف".



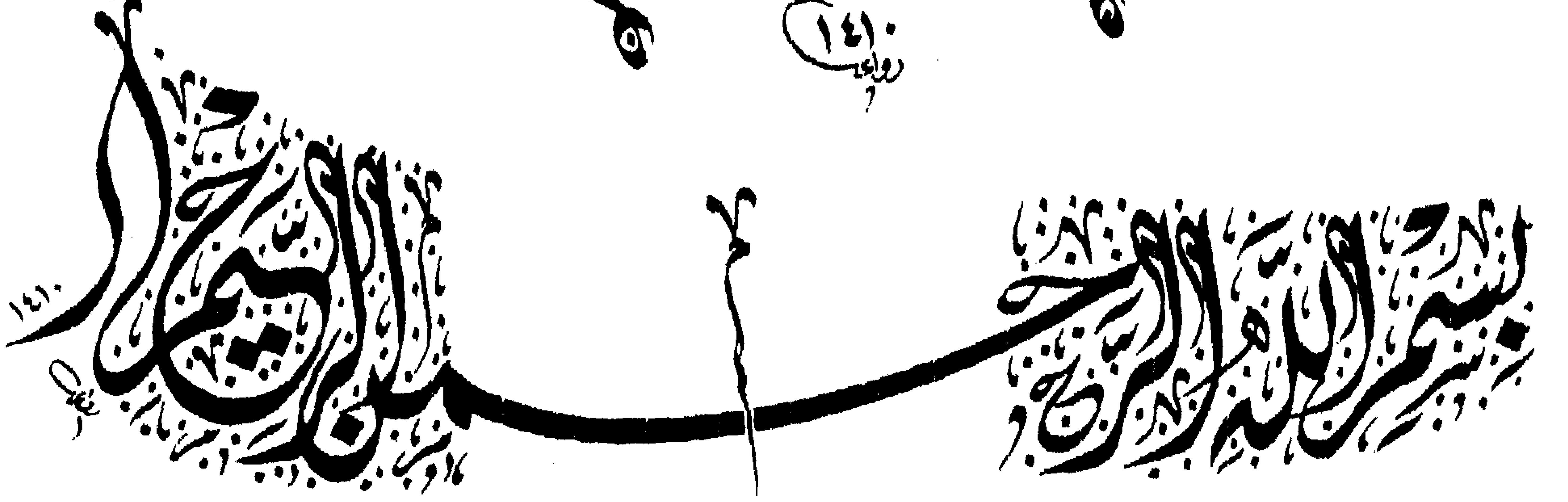




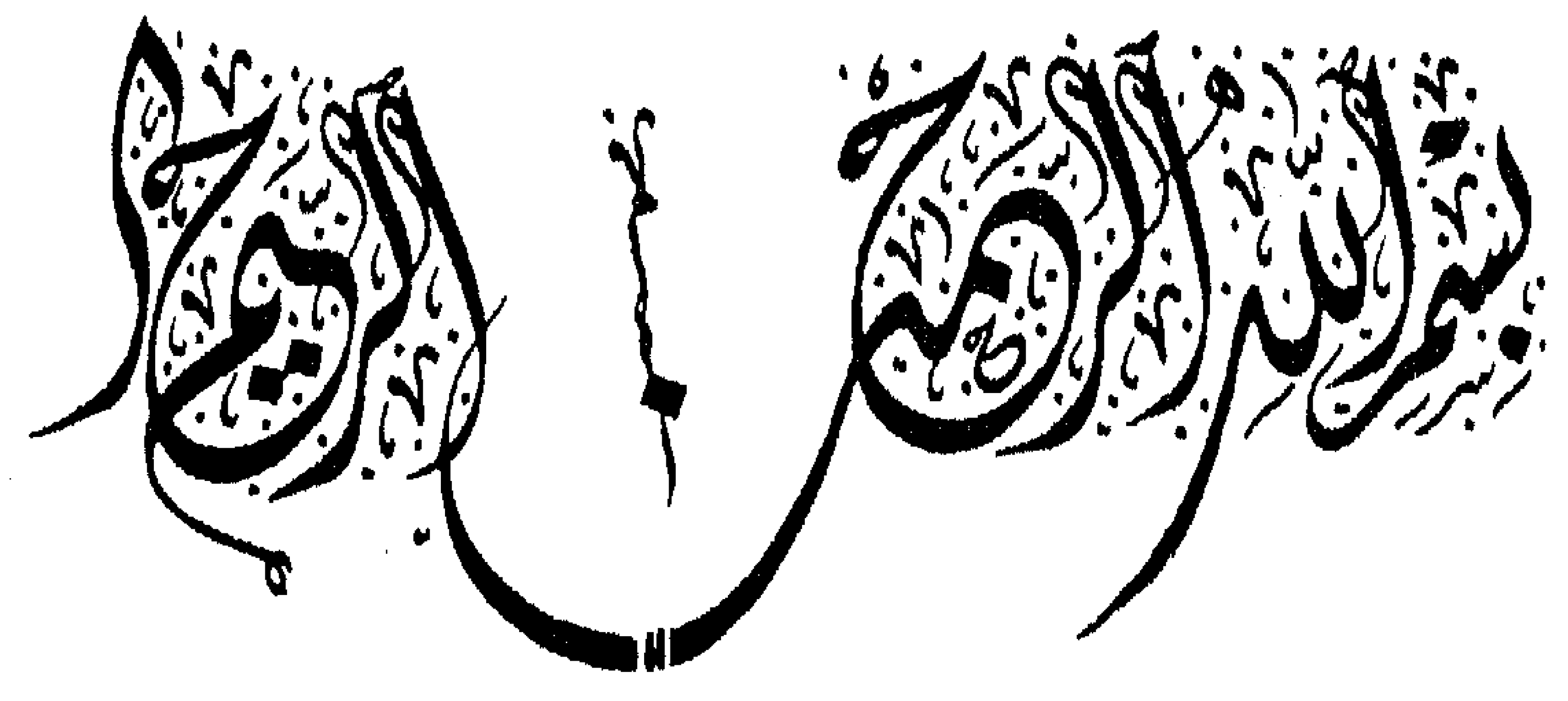
بسملة بالخط الديواني المسلسل و فيها يتضح الترابط بين الكتابة و موسيقي الحروف في تناغمها، لتأكيد ظاهرة المرونة والجمال في حروف الهجاء العربي.

بسملة بالخط الديواني الجلي
بقلم الفنان علي رواي تقليدا
لكتابة الخطاط التركي حليم.





بسملة بالخط الديواني الجلي بقلم الفنان علي رواي بأسلوب تشكيلي رائع.





بسملتان بالخط الديواني بقلم المؤلف لإظهار جماليات المرونة و الطواعية التي تتحلى بها حروف الهجاء العربية. حروف كتابة القرآن الكريم.



بسملة بالخط الديواني بقلم الفنان علي
رواي في تشكيل إبداعى جديد يزيد
درجة الاحساس و الادراك الجمالي.



بسملة بالخط الديواني الجلي بقلم الفنان علي
رواي بأسلوب تشكيلى يتجه إلى الإبداع.





بسملتان بالخط الديواني بقلم المؤلف لإظهار أن حسن الحروف العربية المجودة يشبه حسن الأصوات العذبة عند النطق أو الغناء.



بسملة بالخط الديواني بقلم الفنان علي رواي في تشكيل إبداعى جديد.



بسملة بالخط الديواني بقلم الفنان علي رواي في تشكيل إبداعى جديد.



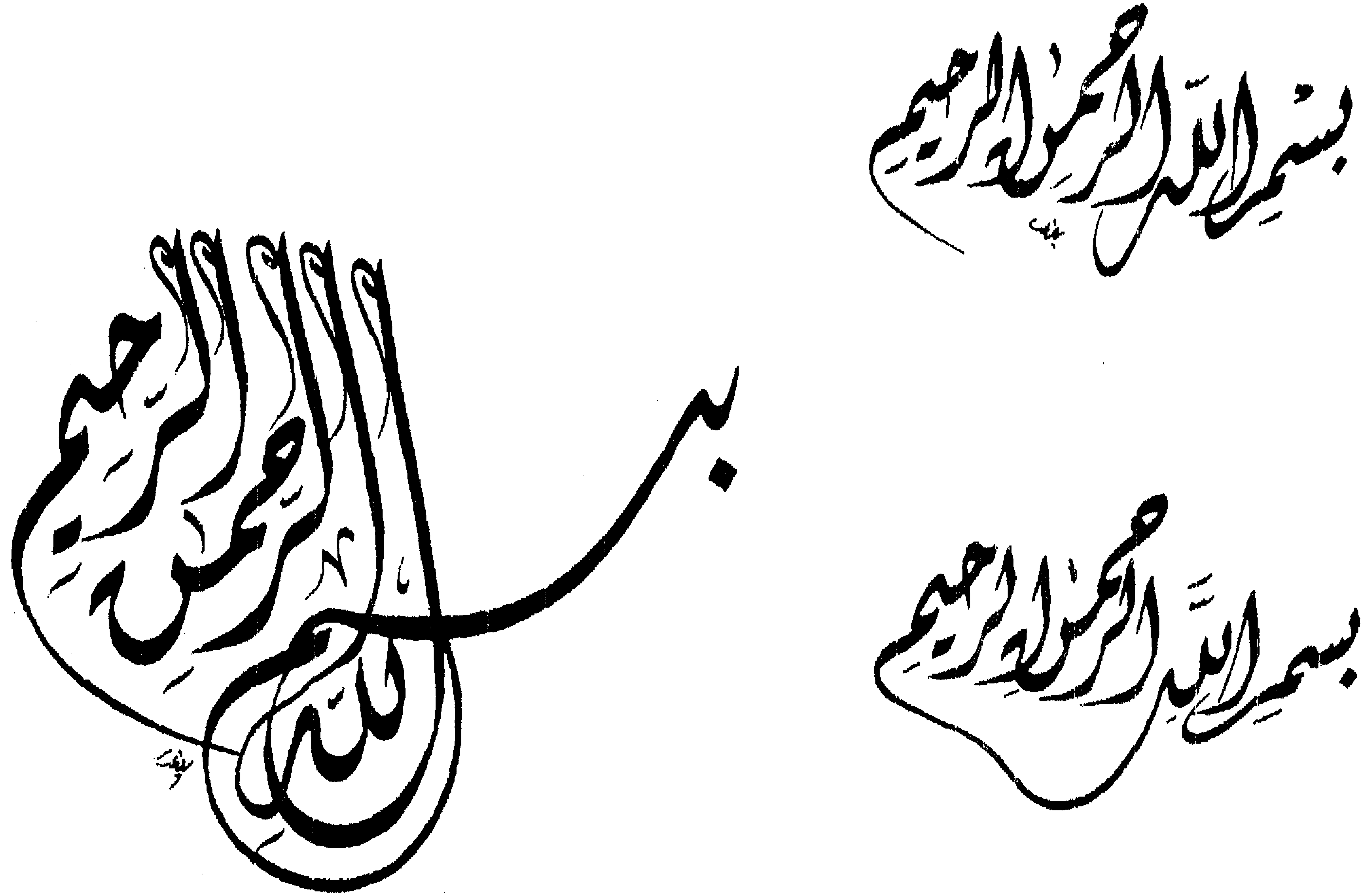


بسملتان بالخط الديواني الجلي للدلالة علي ما للخط العربي من ميزة جمالية كفن تشكيلي.





بسملتان بالخط الديواني الجلي للدلالة علي الخيال الخصب في مرحلة التجويد



ثلاث بسملات بالخط الديواني على القواعد الأصيلة توضح اهتمام الفنان المسلم بضرورة الابتكار و الإبداع و التفنن.



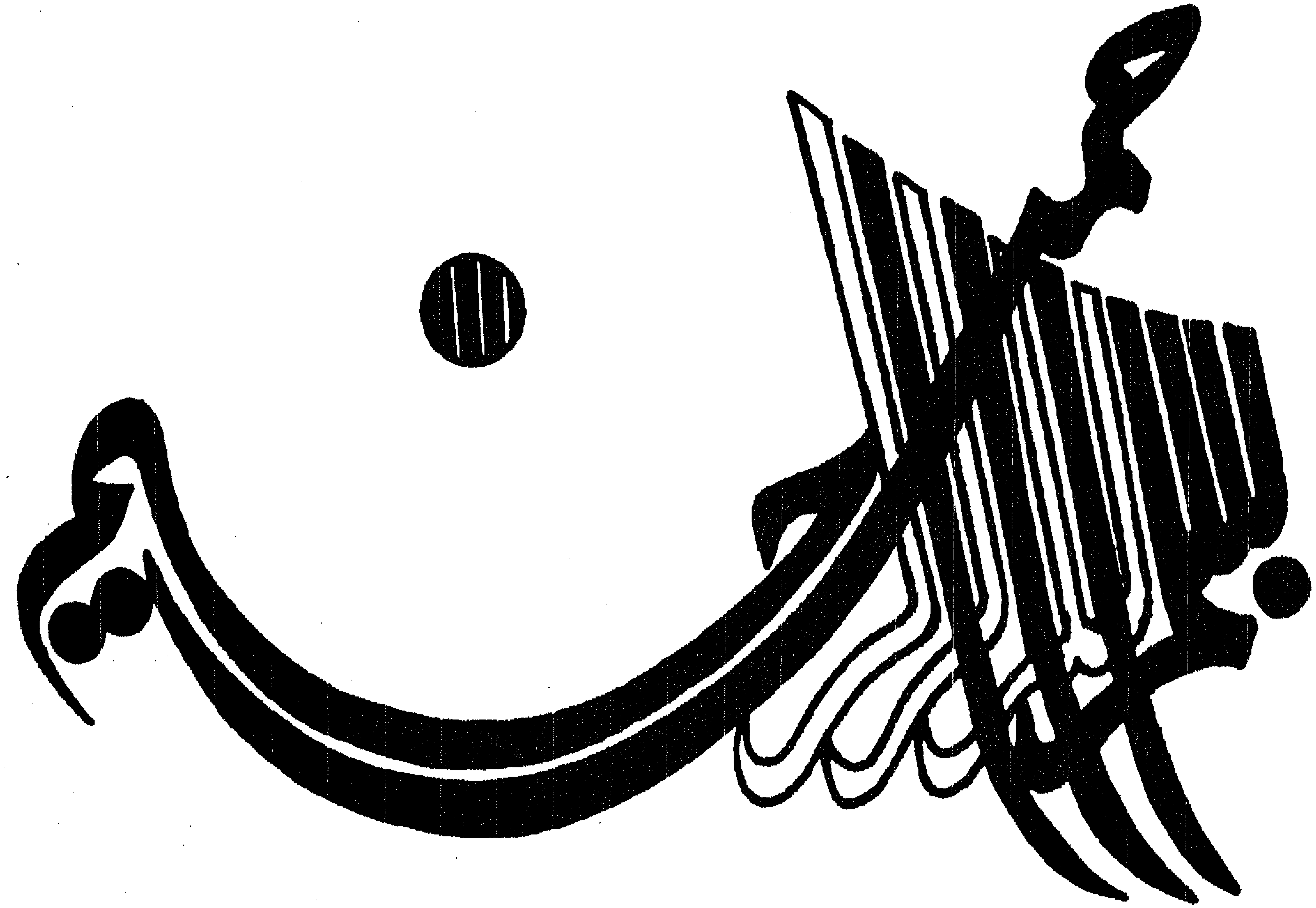
بسملة بالخط الديواني بقلم الأستاذ إبراهيم المصري من رواد الخط العربي بمدرسة الإسكندرية و خليفة خاله الفنان محمد إبراهيم. يتضح فيها الأسلوب التشكيلي الجديد.



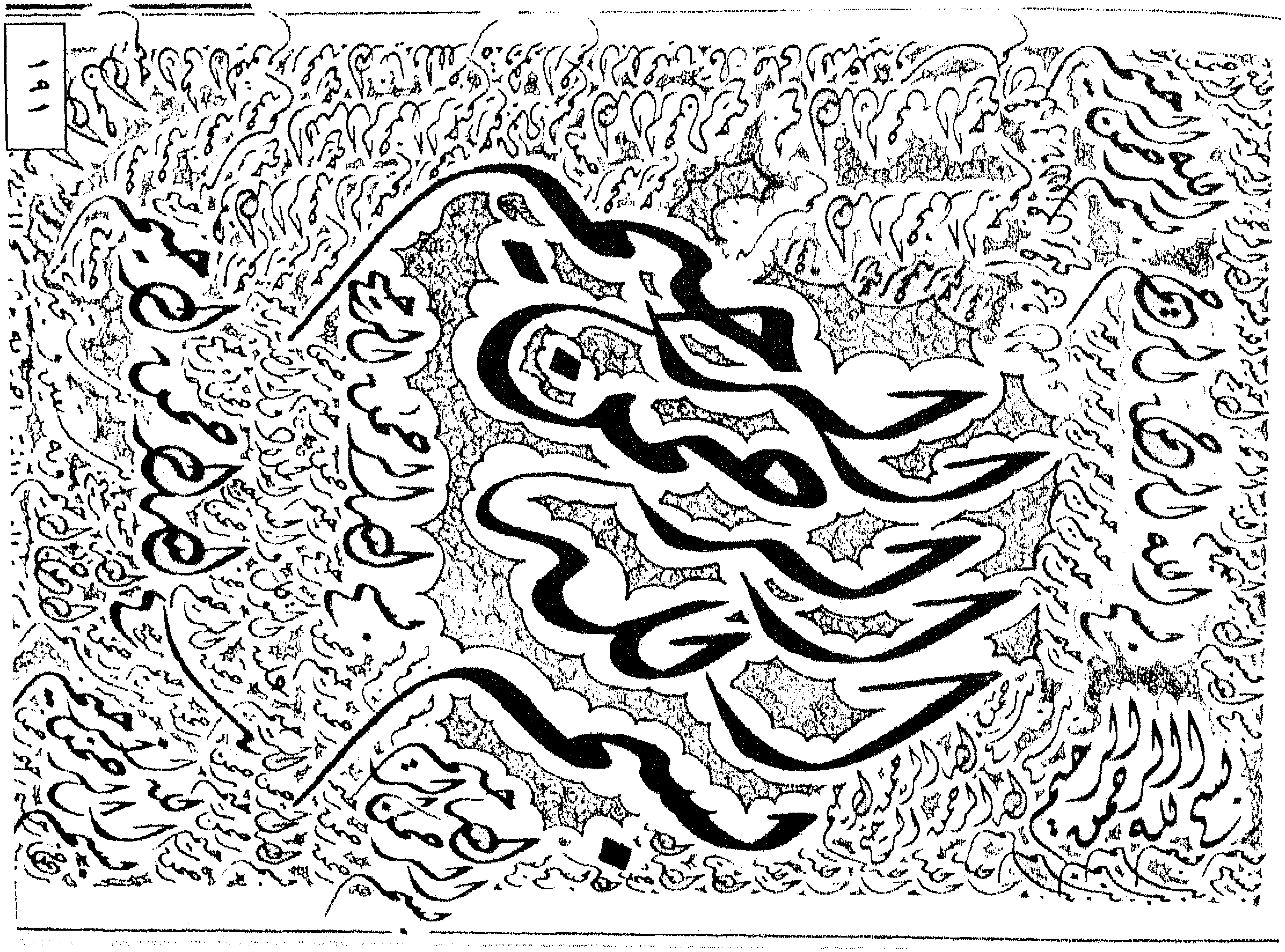
بسملة بالخط الديواني بقلم الأستاذ
إبراهيم المصري من أساتذة الخط
العربي بمدرسة الإسكندرية و خليفة
خاله الفنان محمد إبراهيم. يتضح فيها
الأسلوب التشكيلي الجديد.



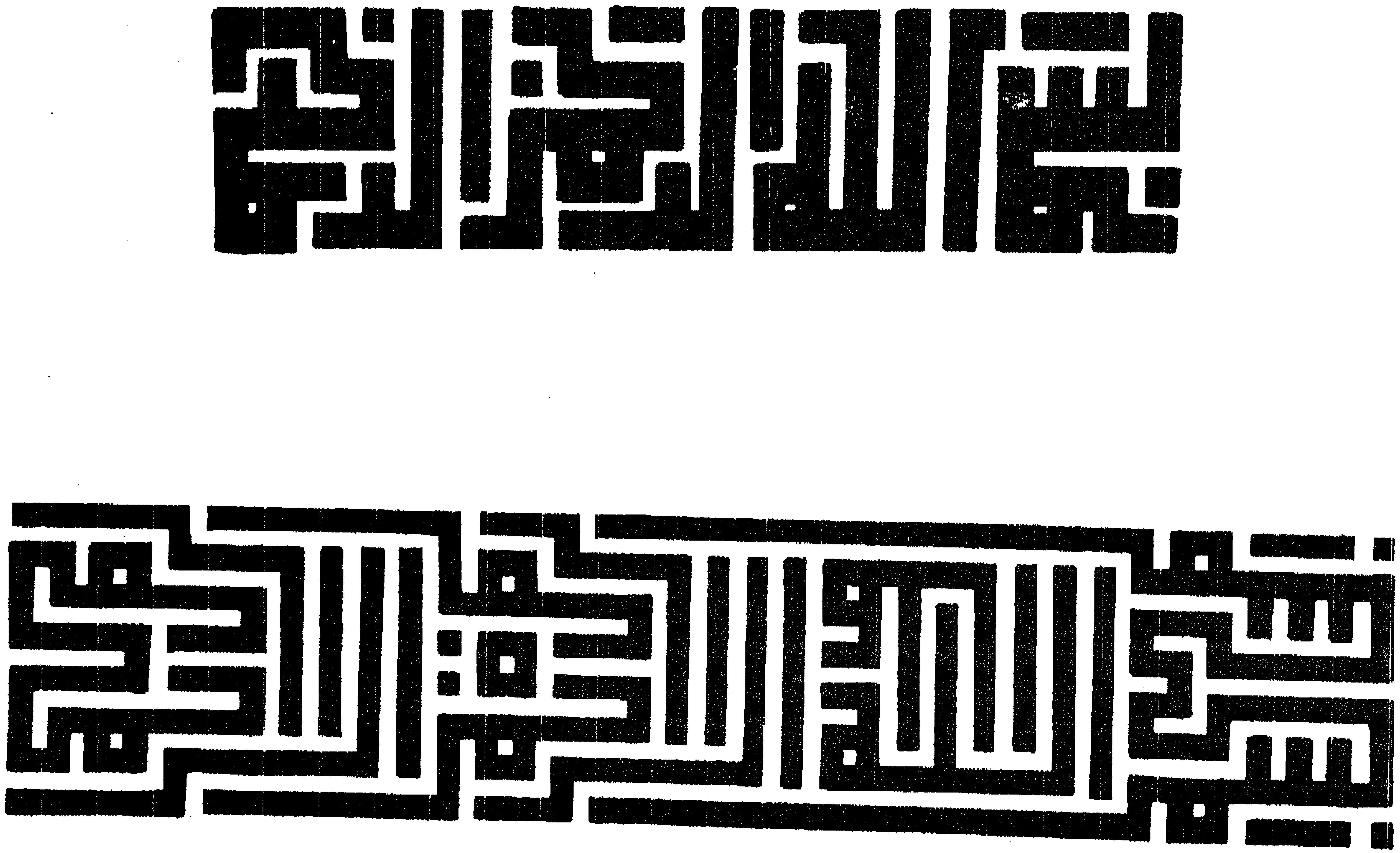
بسملة بالخط الديواني بقلم الأستاذ
إبراهيم المصري من أساتذة الخط
العربي بمدرسة الإسكندرية و خليفة
خاله الفنان محمد إبراهيم. يتضح فيها
الأسلوب التشكيلي الجديد.



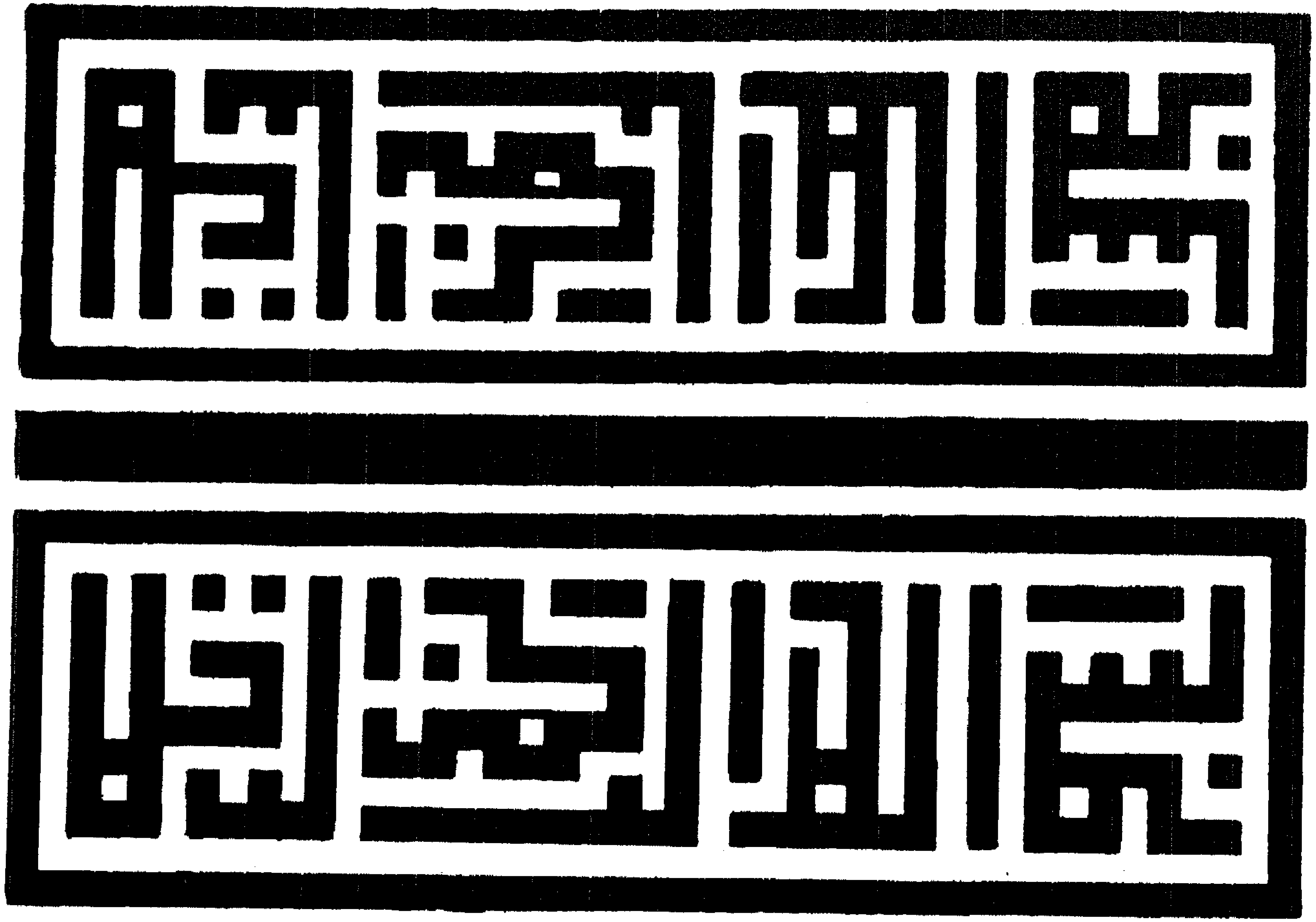
بسملة بخط زورقي الشكل ديواني القاعدة، تقليدا لكتابات الفنان محمد علي صابر الشهير باسم الملا علي المتوفى ١٣٦٠ هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

الخط الكوفى الهندسى المربع
والكتابة الحرة التشكيليـــــة
على قواعد أصيلـــــــة

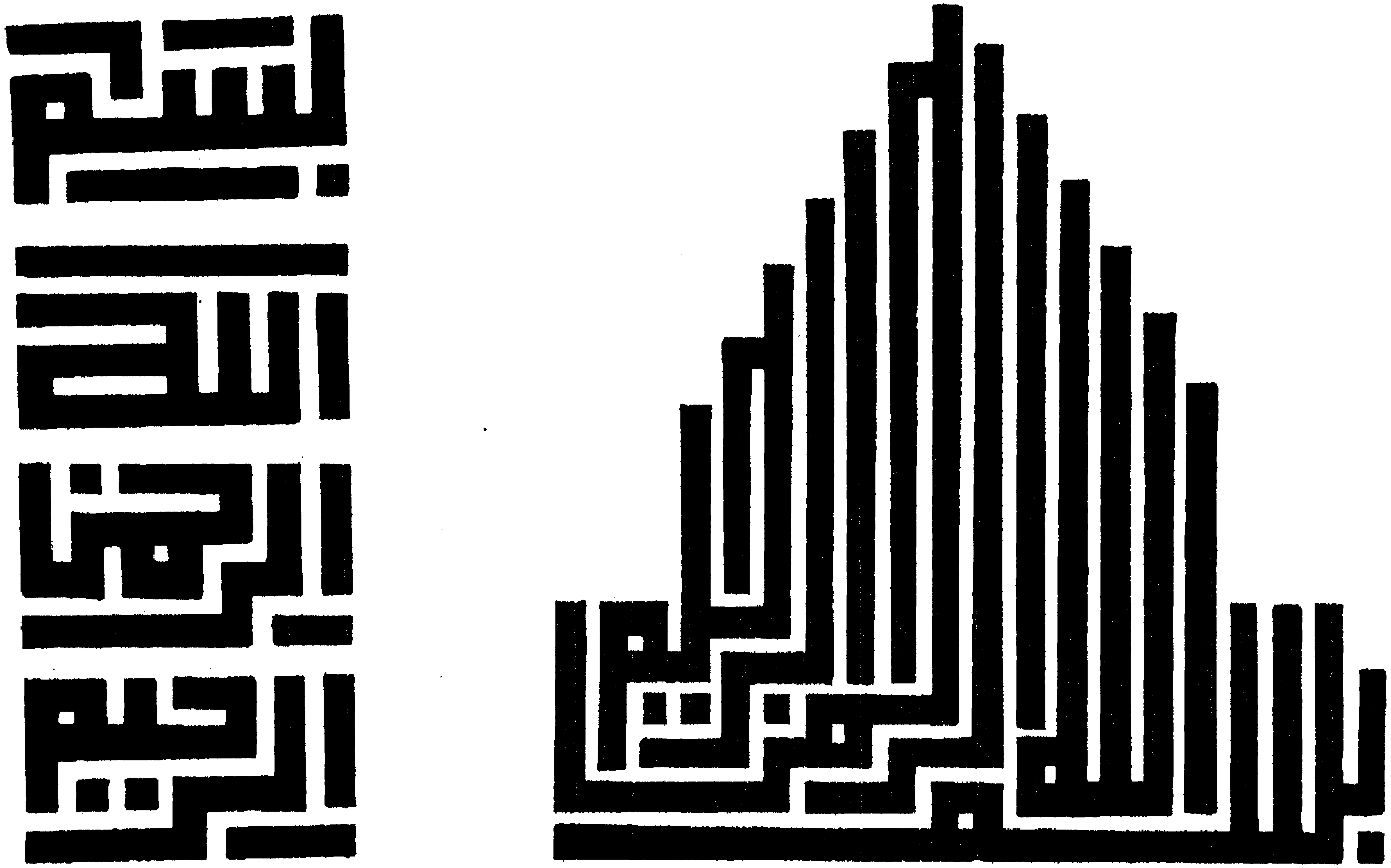


بسملتان بالخط الكوفى الهندسى المربع فى تشكيلات إبداعية للدلالة على أثر الحرف الهجائي العربي في التشكيل الجمالي.

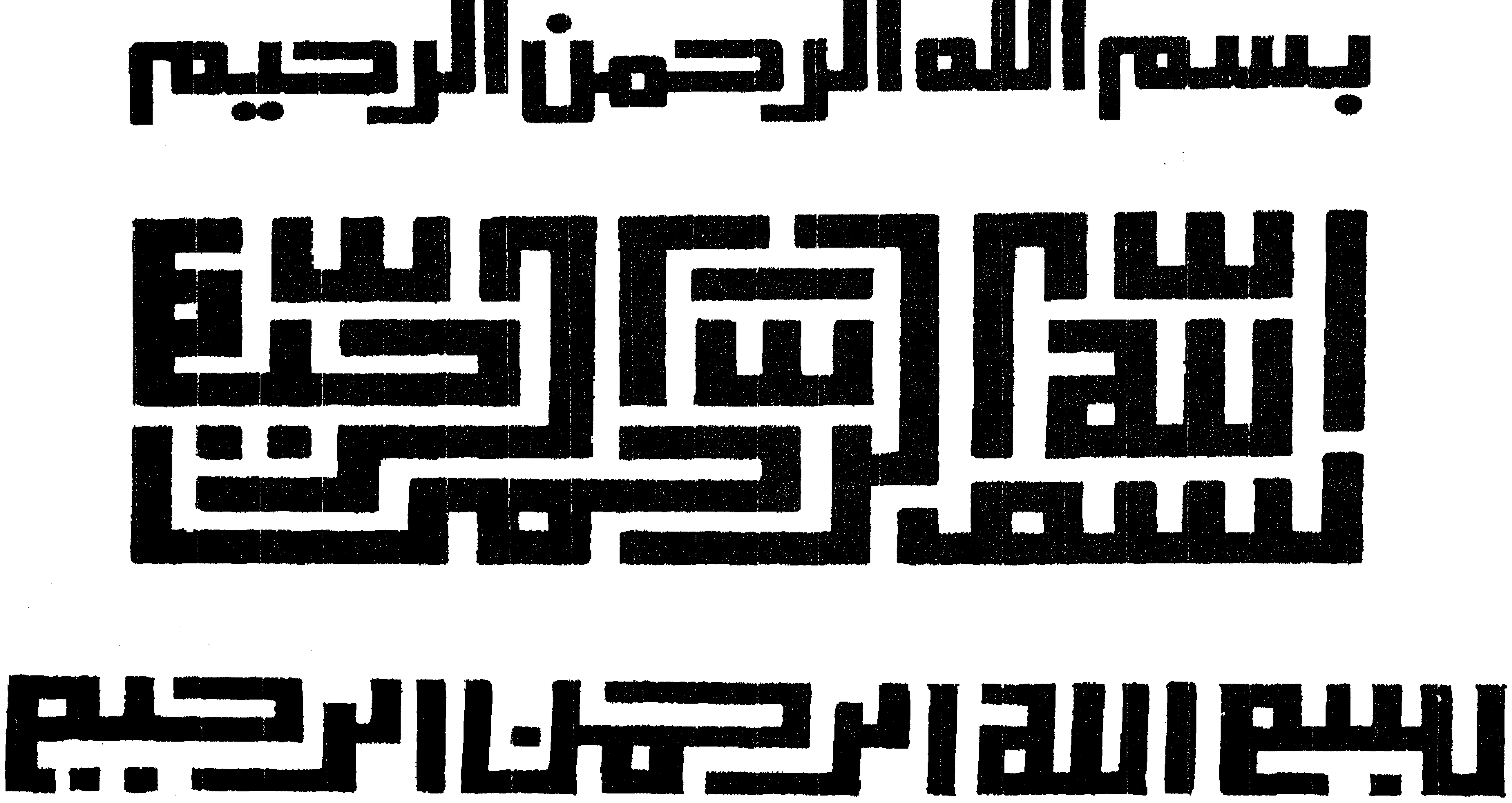


١٩٥

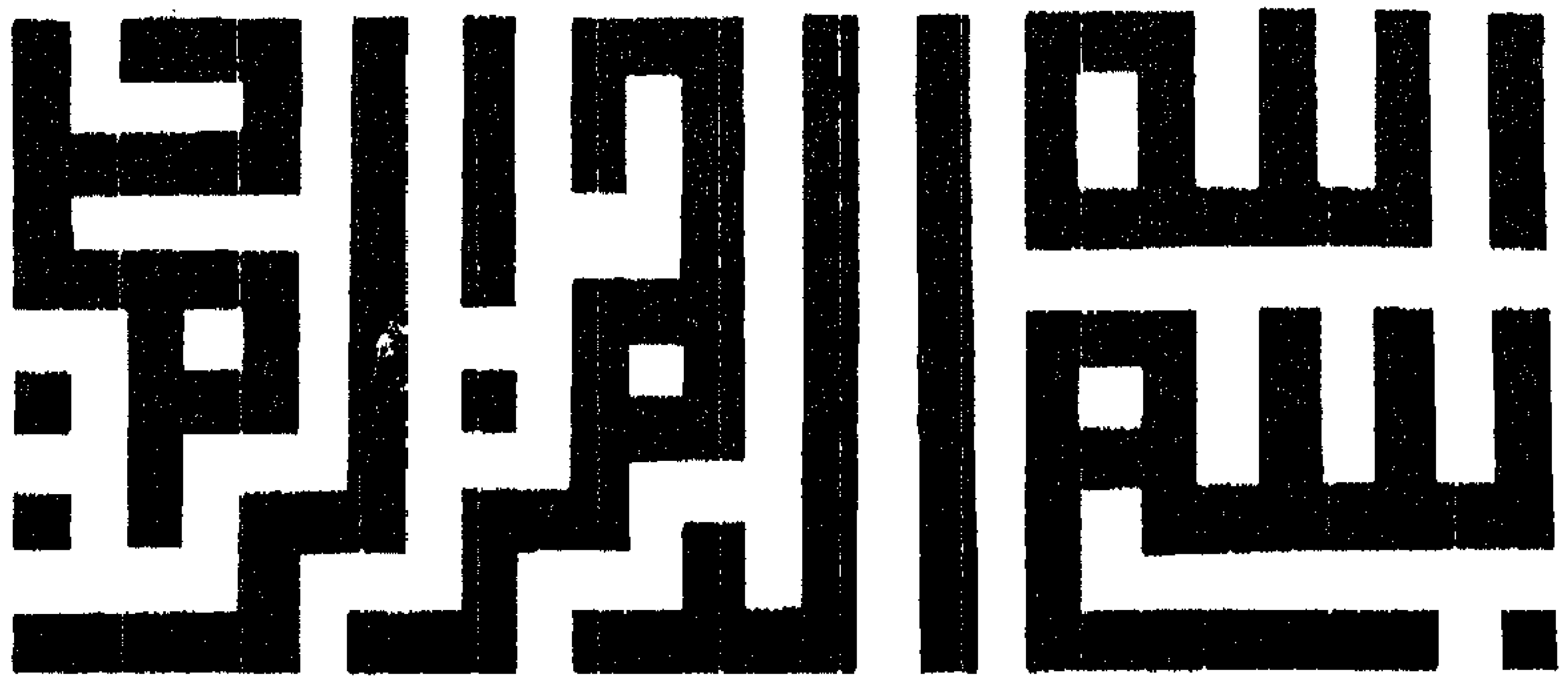
بسملة بالخط الكوفى الهندسى المربع والذى انتشر فى المغرب العربى و وصل إلى درجة رفيعة من الجمال و الإتقان.



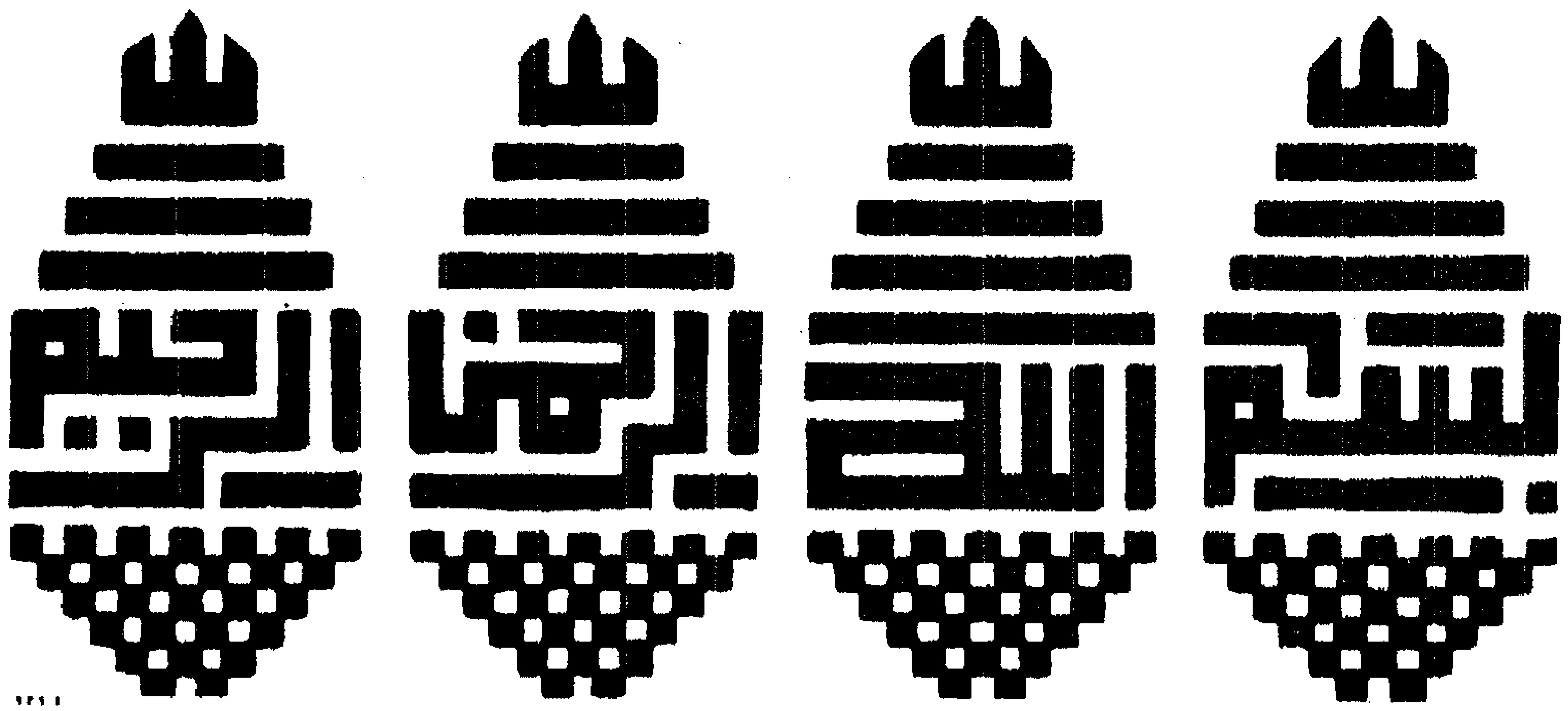
بسملتان بالخط الكوفى الهندسى المربع فى تشكيلات إبداعية لها دور هام في بلورة الارتقاء بالرؤية الجمالية.



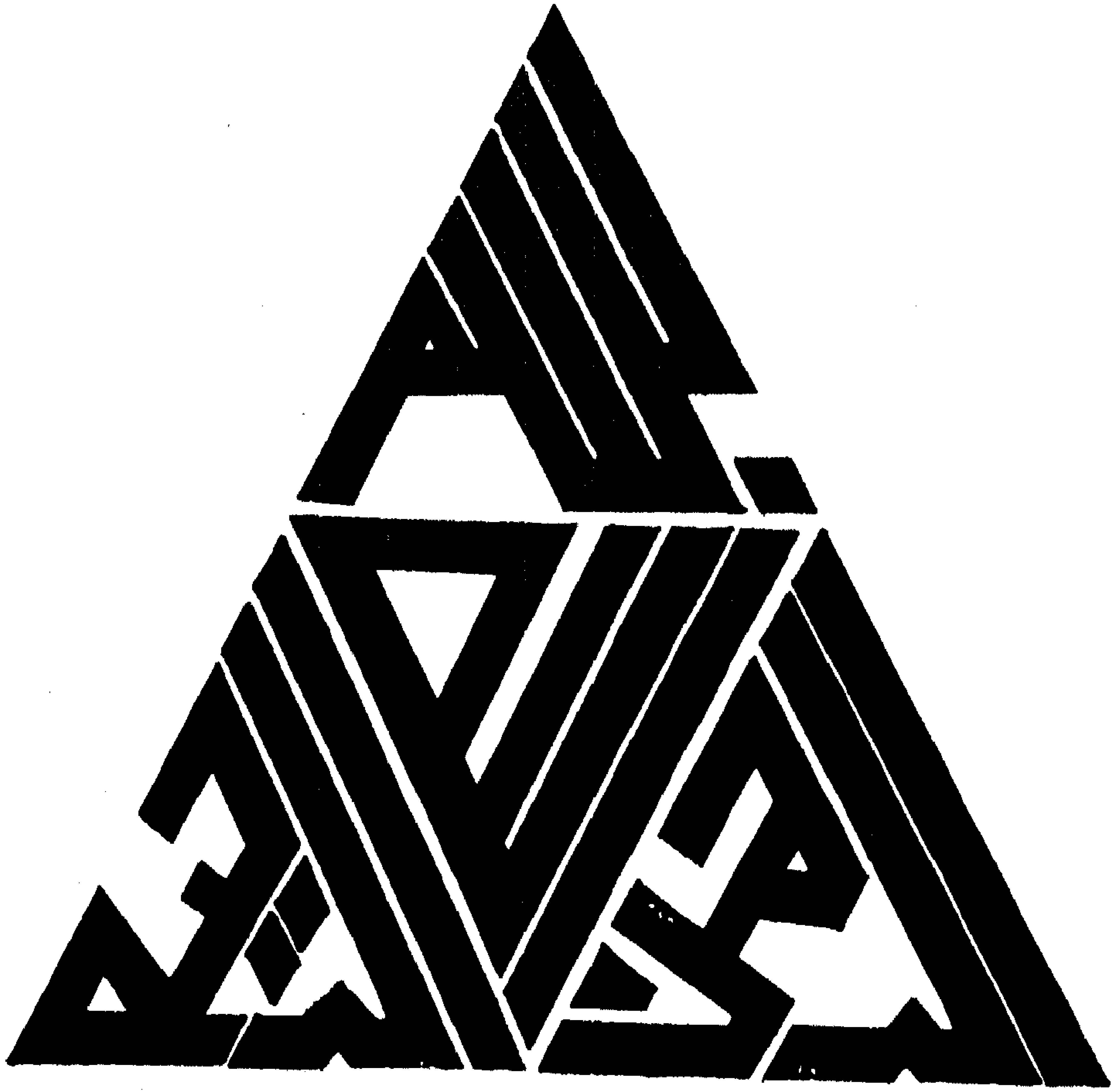
ثلاث بسملات بالخط الكوفى الهندسى المربع فى تشكيلات إبداعية غايتها تنمية الرؤية الحسية.



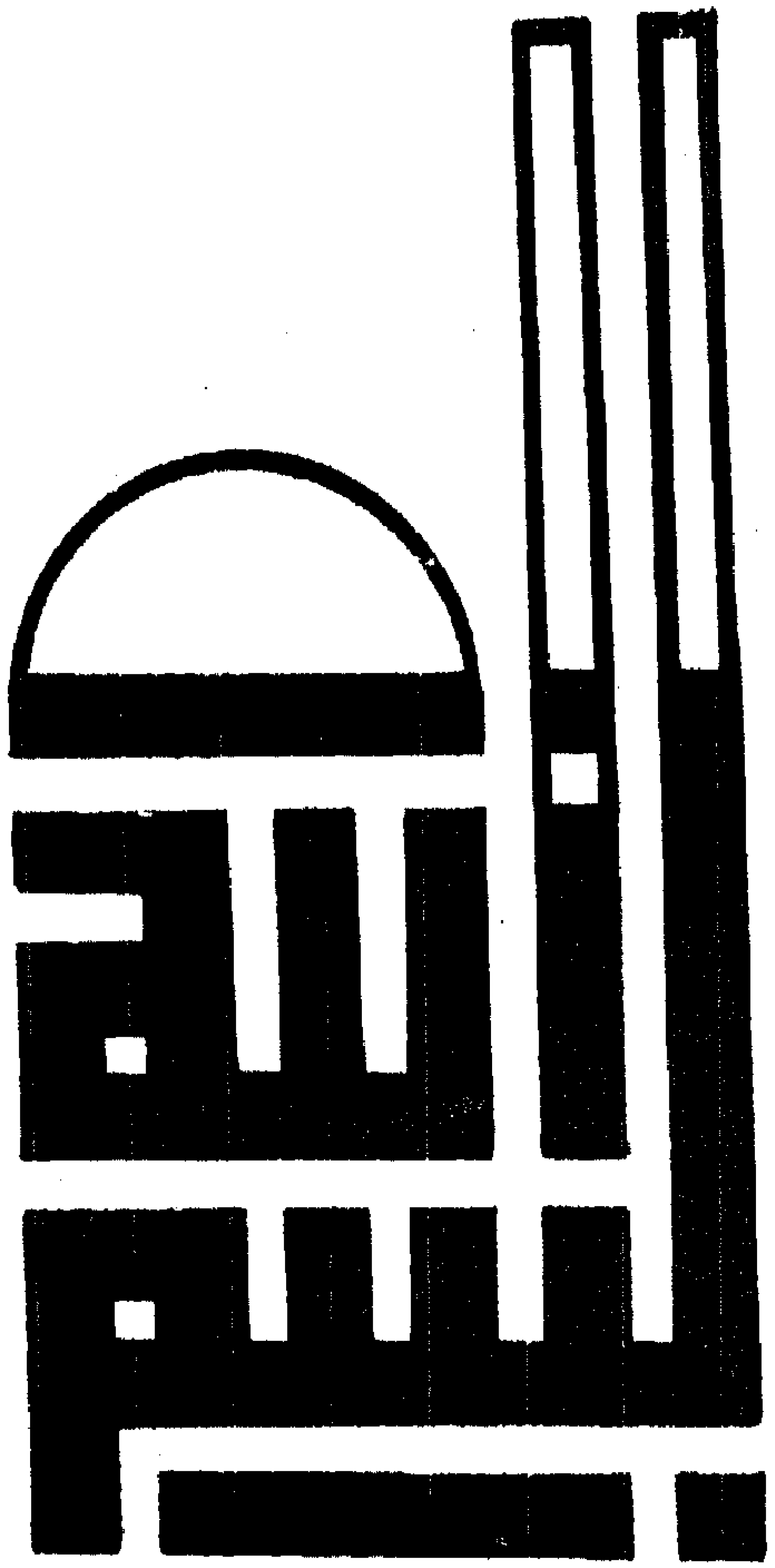
بسملة بالخط الكوفى الهندسى المربع
داخل مستطيل تدل علي اليد الطيعة
والقدرة لمنح الحرف الجمال و البهجة.

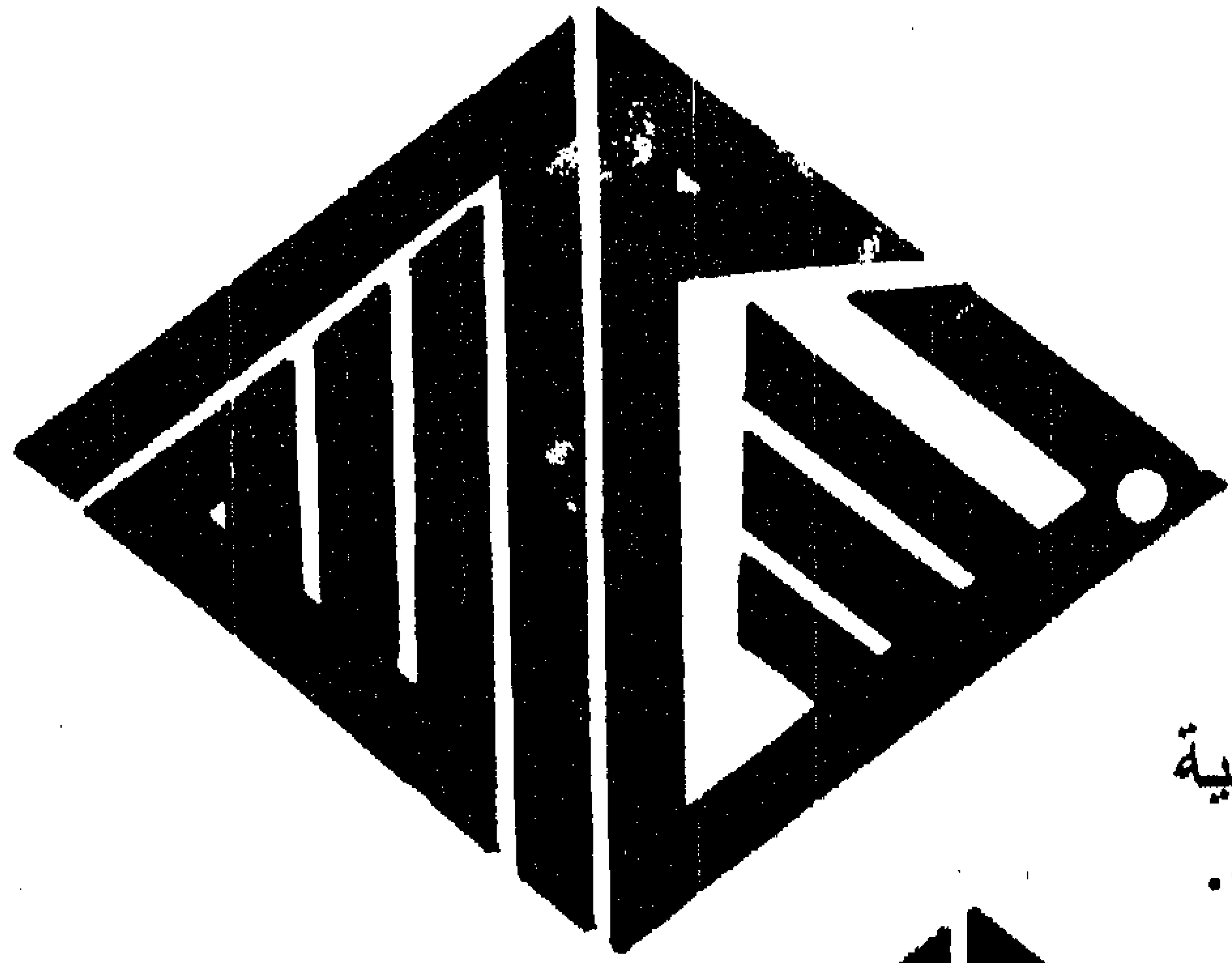


بسملة بالخط الكوفى الهندسى
المربع مع زخرفة الكتابة من أعلى
وأسفل بأسلوب هندسى أيضا .
وذلك لاستخدامها فى الحفر على
شرفات المساجد



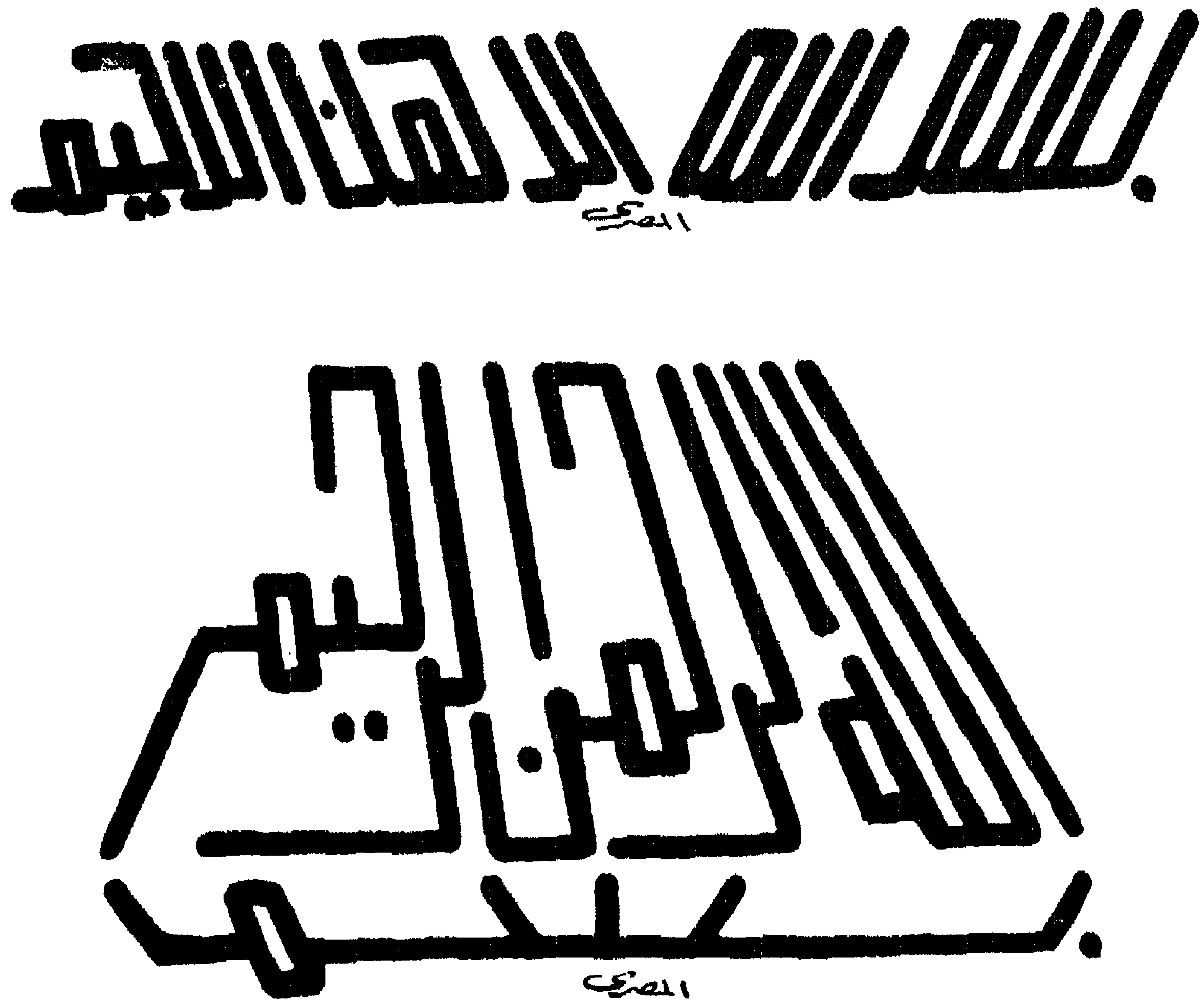
بسملة بالخط الكوفى الهندسى داخل شكل مثلث ، مع استخدام كل قواعد المرونة والطواعية للحرف العربى ، مع الحفاظ على النسب الفاضلة بين الحروف عند اتصالها، لكى يتسنى للعين التامل والاحساس بقيم الجمال.



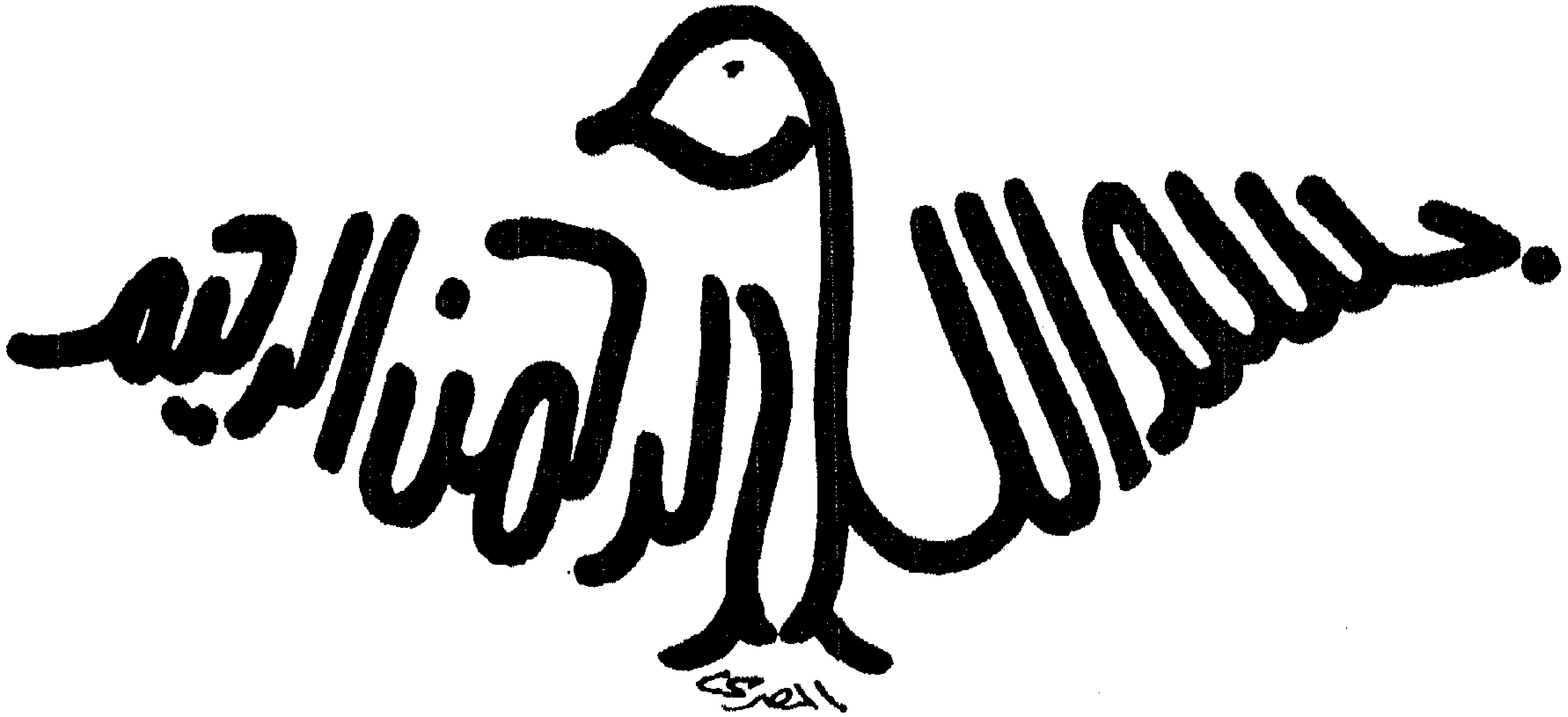


بسم الله داخل أشكال هندسية
تحقق المرونة والطواعية.

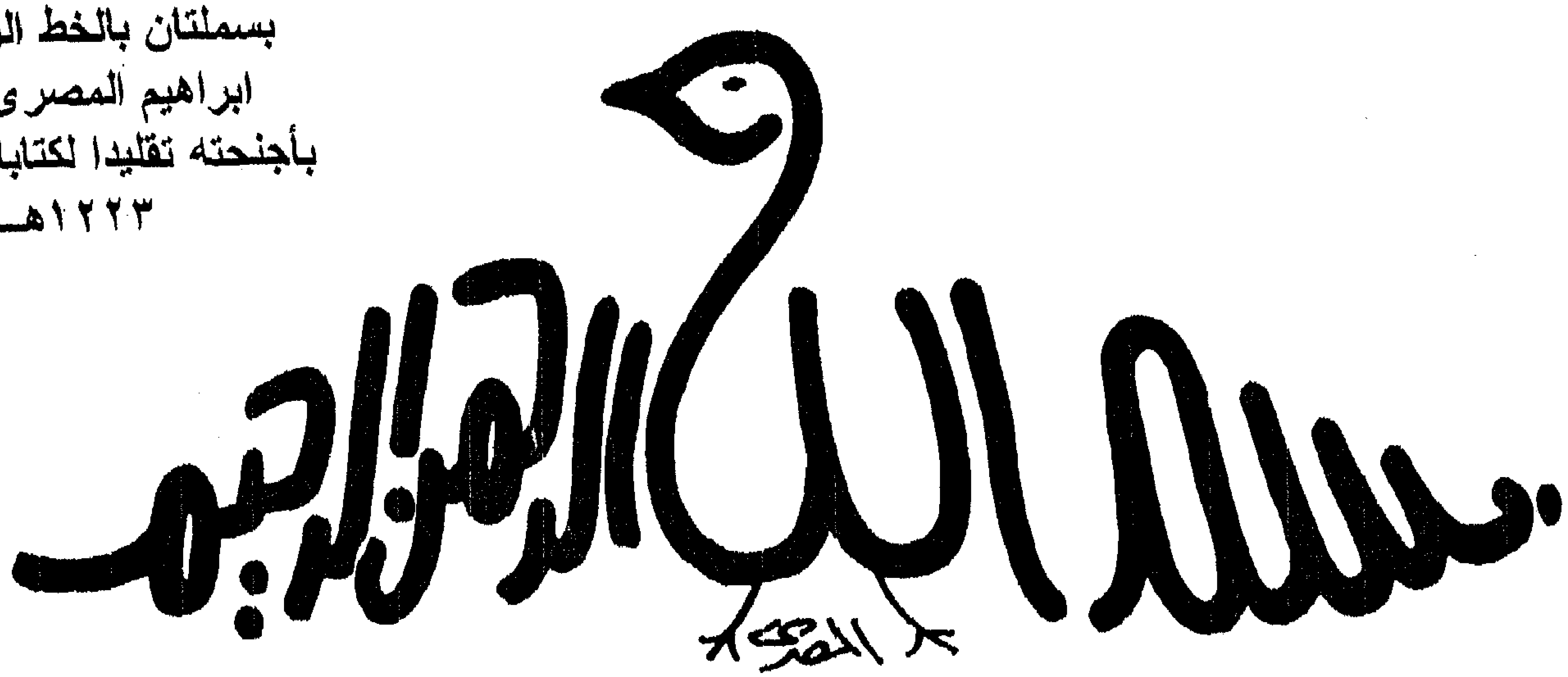




بسملتان بالخط الحر الزخرفى بقلم الفنان ابراهيم المصرى على هيئة أشكال هندسية لتوكيد المرونة والطواعية المنبثة فى حروف الهجاء العربى.



بسملتان بالخط الزخرفى بقلم الفنان
ابراهيم المصرى على هيئة طائر
بأجنحته تقليدا لكتابات الخطاط راقم سنة
١٢٢٣هـ/١٨٠٨م.





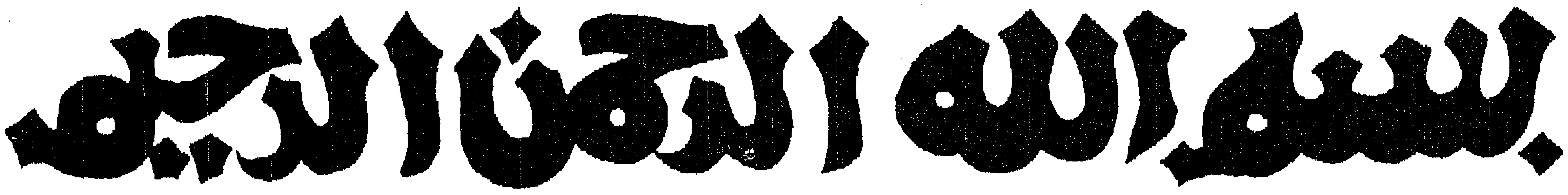


بسملتان بخط هندسى معاصر ، وفيهما يحاول المؤلف تطويع الكتابة للشكل الهندسى. مما يتطلب بالضرورة ممارسة ودراية بالقواعد الفاضلة .



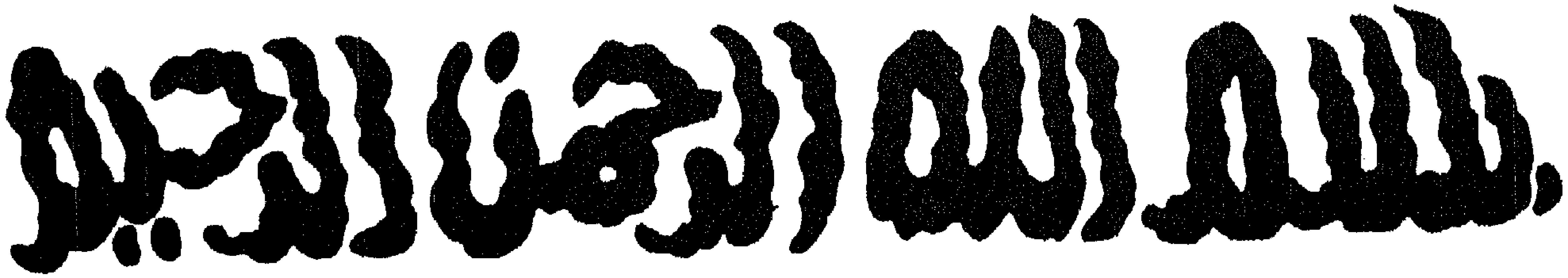


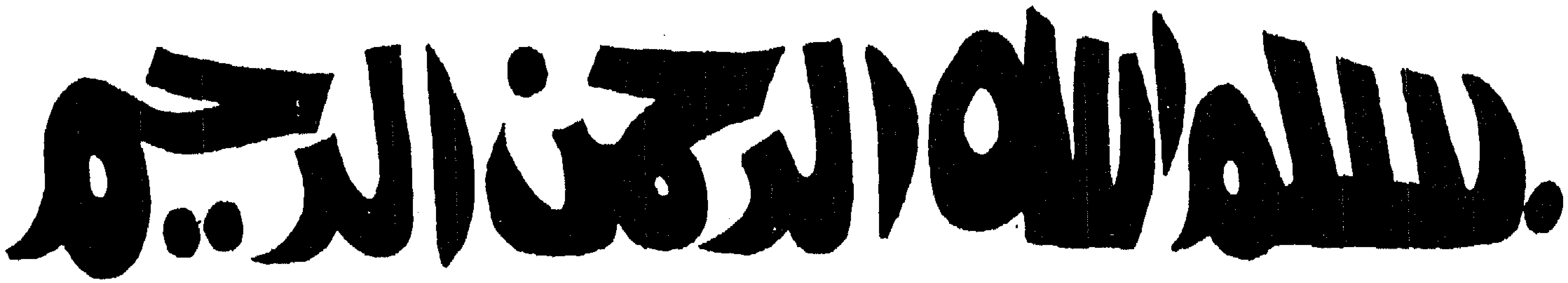
بسملتان بالخط الحر مع استخدام القواعد الاصيلة في تحسين و تجويد الخط، من حيث السمك و ارتفاع الحروف و تناسبها مع بعضها بنسب فاضلة، تحقق المرونة و الطواعية المزيد من درجات الجمال الابداعي.





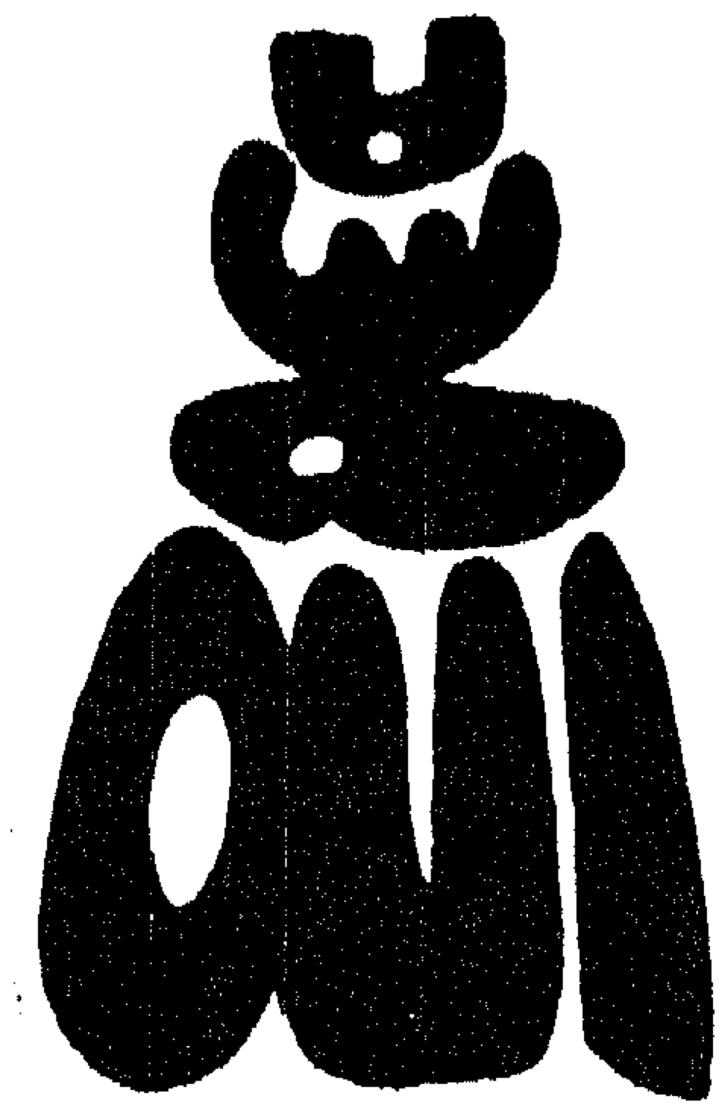
بسملتان بالخط الحر مع استخدام القواعد الأصيلة في تحسين و تجويد الخط، من حيث السمك و ارتفاع الحروف و تناسبها مع بعضها بنسب فاضلة، تحقق المرونة و الطواعية المزيد من درجات الجمال الإبداعي.

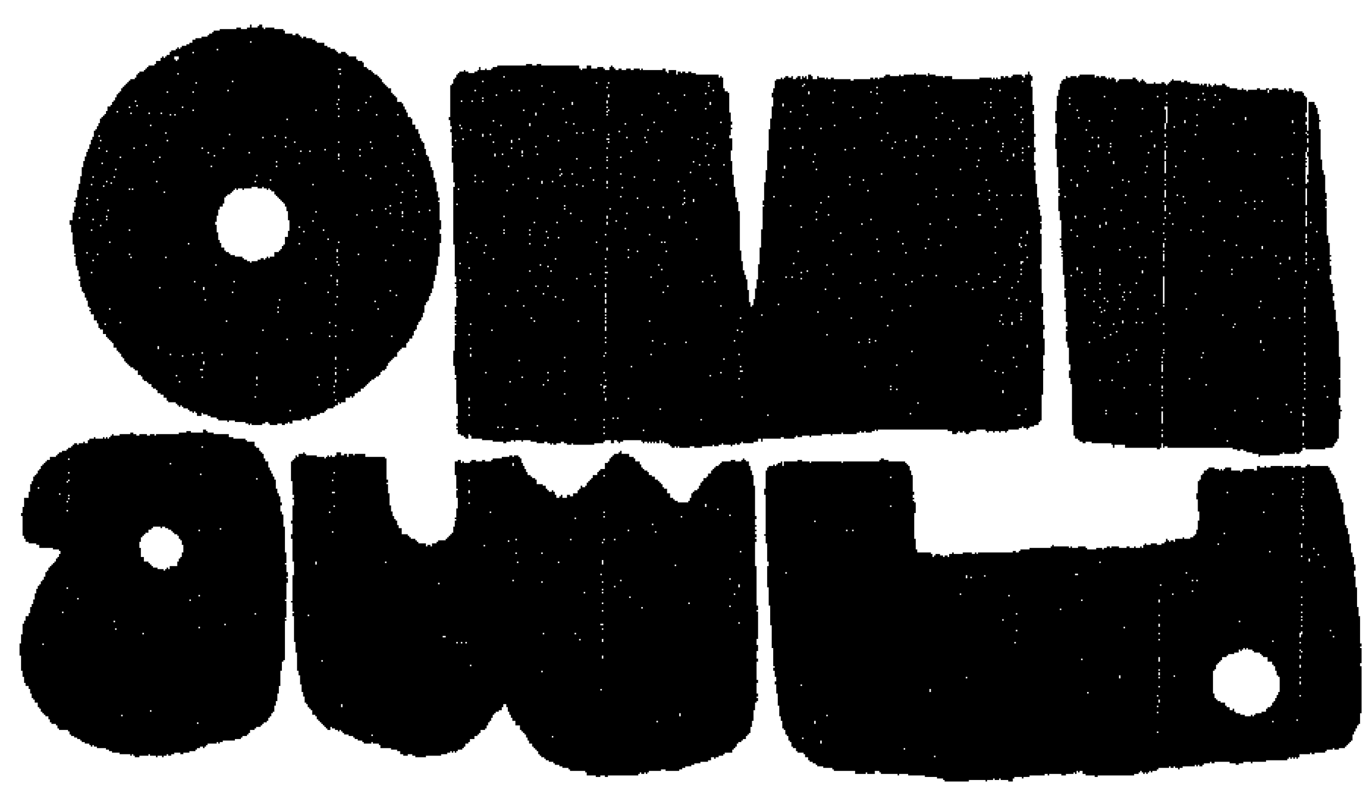




بسملتان بالخط الحر مع استخدام القواعد الأصيلة في تحسين و تجويد الخط، من حيث السمك و ارتفاع الحروف و تناسبها مع بعضها بنسب فاضلة، تحقق المرونة و الطواعية المزيد من درجات الجمال الإبداعى.

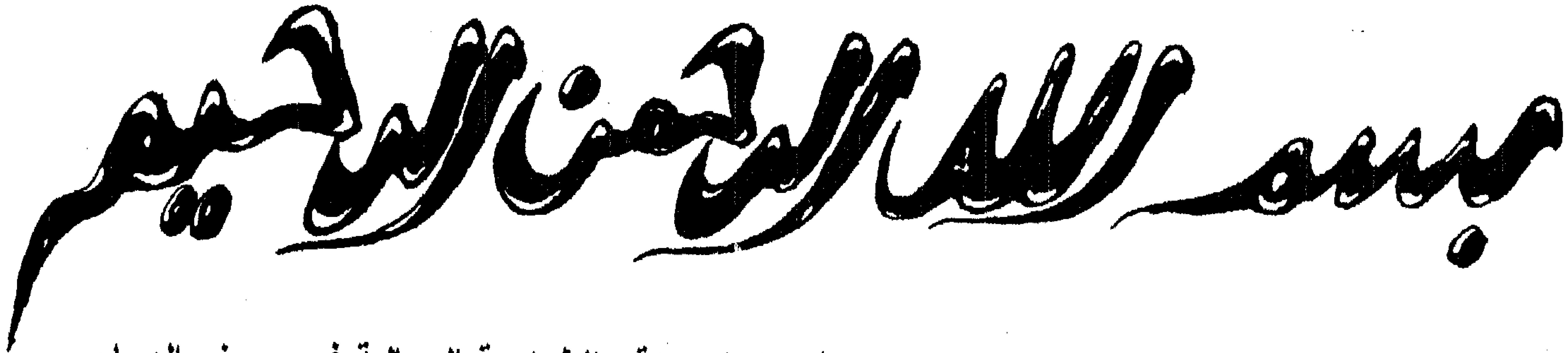






بسم الله فى ثلاثة أشكال مختلفة مأخوذة من مجسمات منحوتة فى الصلصال بمنتهى الإبداع الجمالى لأستاذنا الفنان "الشعراوى".



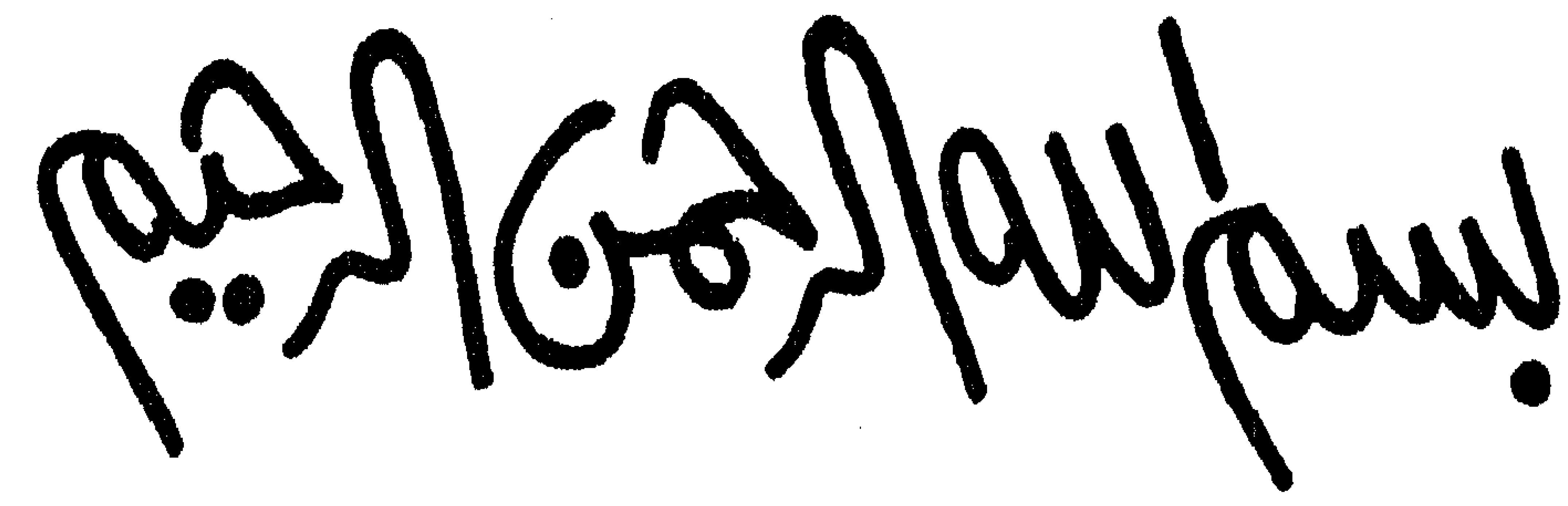


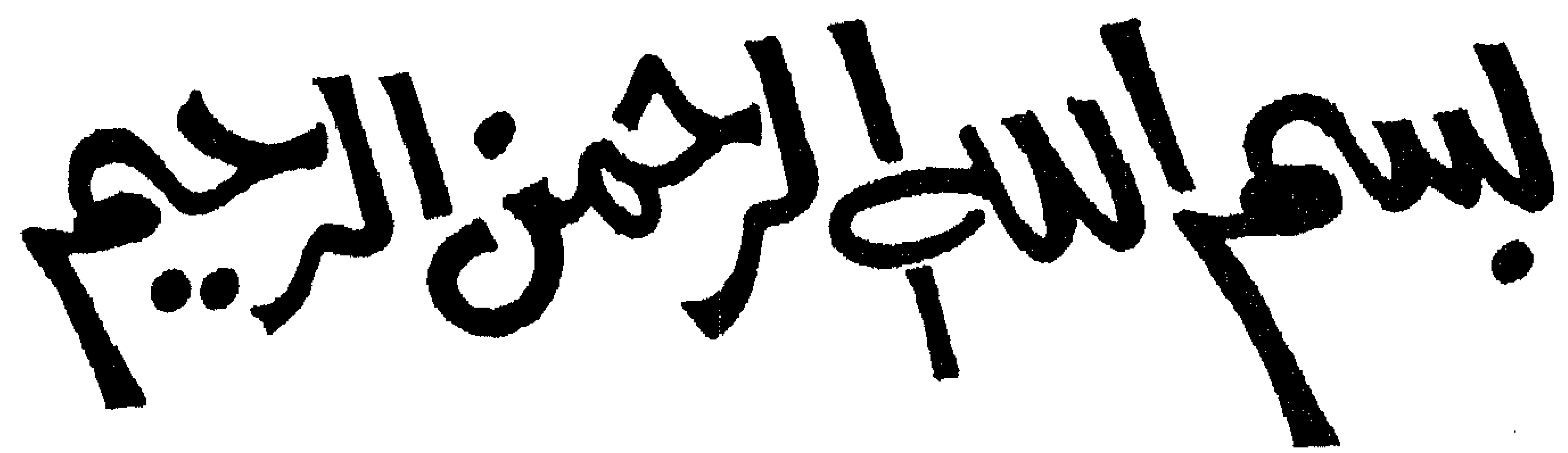
بسملتان بالخط الحر بقلم المؤلف ، لتوكيد إمكانيات ظاهرة المرونة والطواعية الجمالية فى حروف الهجاء العربى.





بسملتان بالخط الحر للفنان الغمرى عقل أستاذ الكتابة الصحفية الطباعية ، بأساليب تشكيلية جديدة ، تحافظ على القواعد الأصيلة للخط العربى. والأولى مماثلة لبسملة من مجموعة تشستربيتى ينسبها ابن النديم فى كتابة الفهرست إلى الخط المكى.



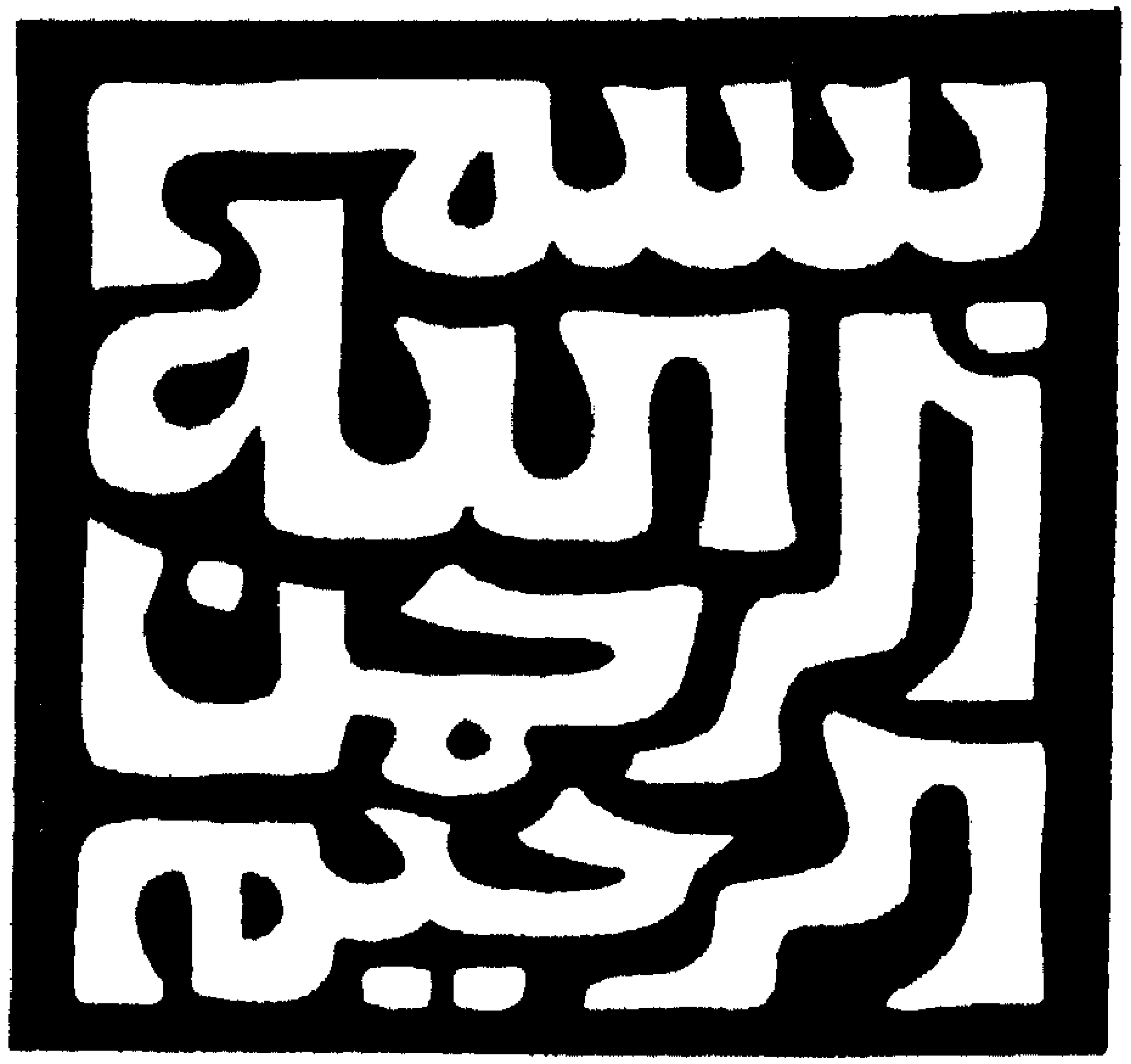


بسملتان بالخط الحر Free Hand . يمكن إجادة كتابته إذا أجادت اليد الخطوط الأصيلة . حيث تحافظ اليد فيه على النسب الفاضلة فى الكتابة.

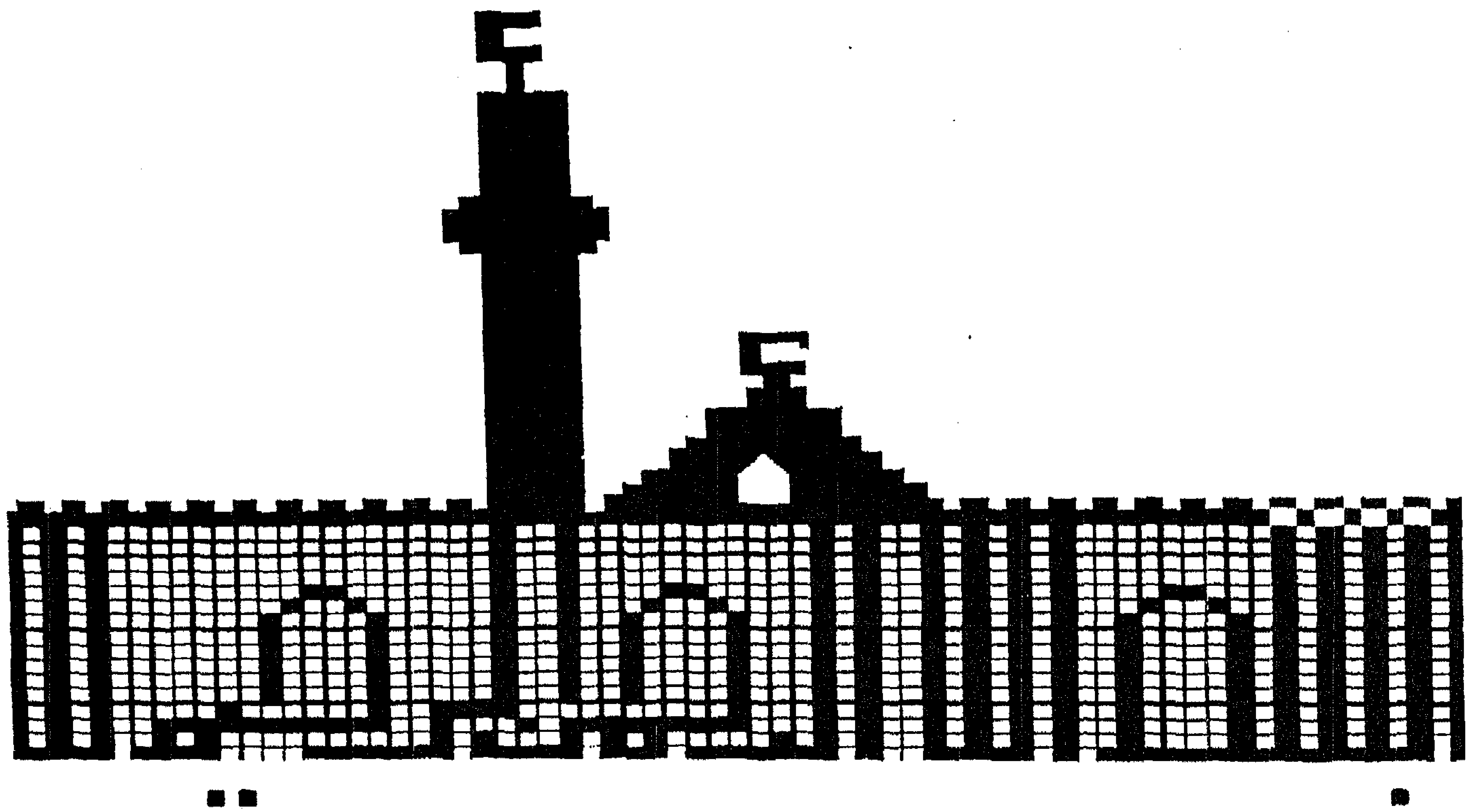




بسم الله فى شكلين مختلفين
مأخوذين من مجسمات
منحوتة للفنان الشعراوى.



بسملة داخل شكل رباعى من كتابات
فنان مجلة نور الإسلام فى الستينات
كانت تطبع على الغلاف الداخلى.



بسملة باستخدام الكمبيوتر لتكون واجهة مسجد.

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

أربع بسملات بالكمبيوتر وجميعها بالخط النسخ الصحفى.

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

ثلاث بسملات بالكمبيوتر بالخط الكوفى المعاصر

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

ثلاث بسملات بالكمبيوتر بقواعد الخط الكوفى المعاصر

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

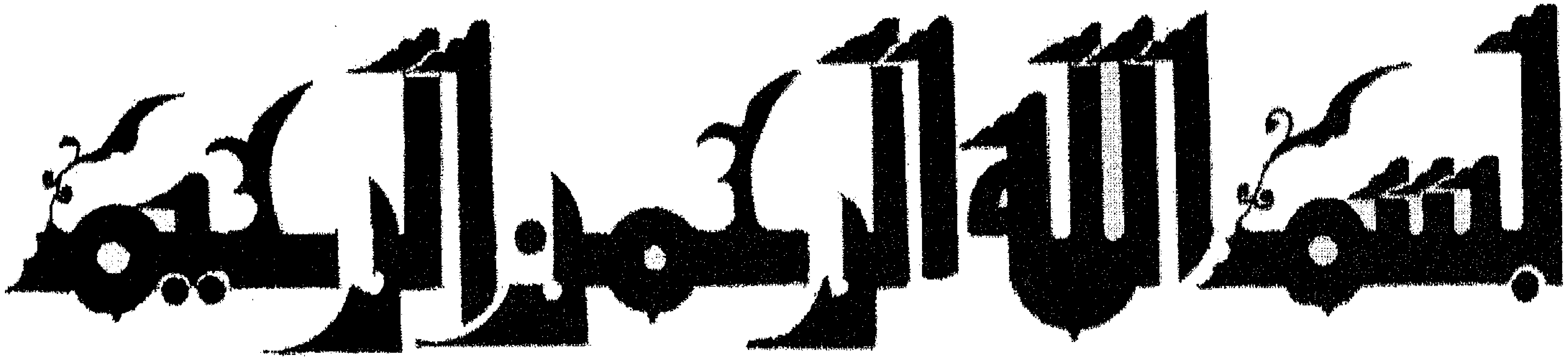
بسم الله الرحمن الرحيم

اربع بسملات بالكمبيوتر بقواعد الخط الكوفى المعاصر.

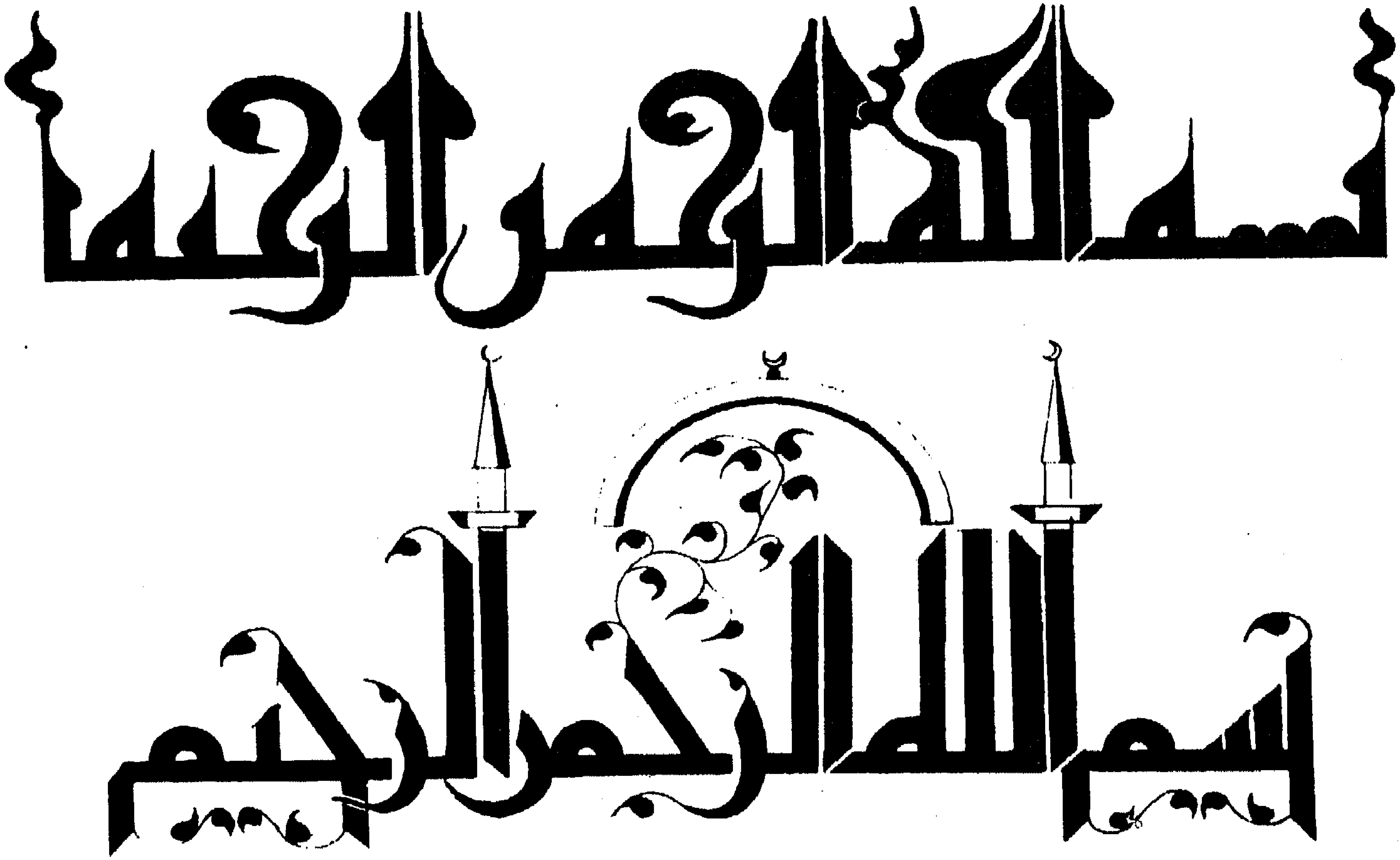


بسملتان بالخط الكوفى المورق بقواعد القرن الثالث الهجرى مع إدخال بعض القواعد الفنية المعاصرة





بسملتان بالخط الكوفى القديم مع إدخال القواعد المعاصرة فى أسلوب الكتابة



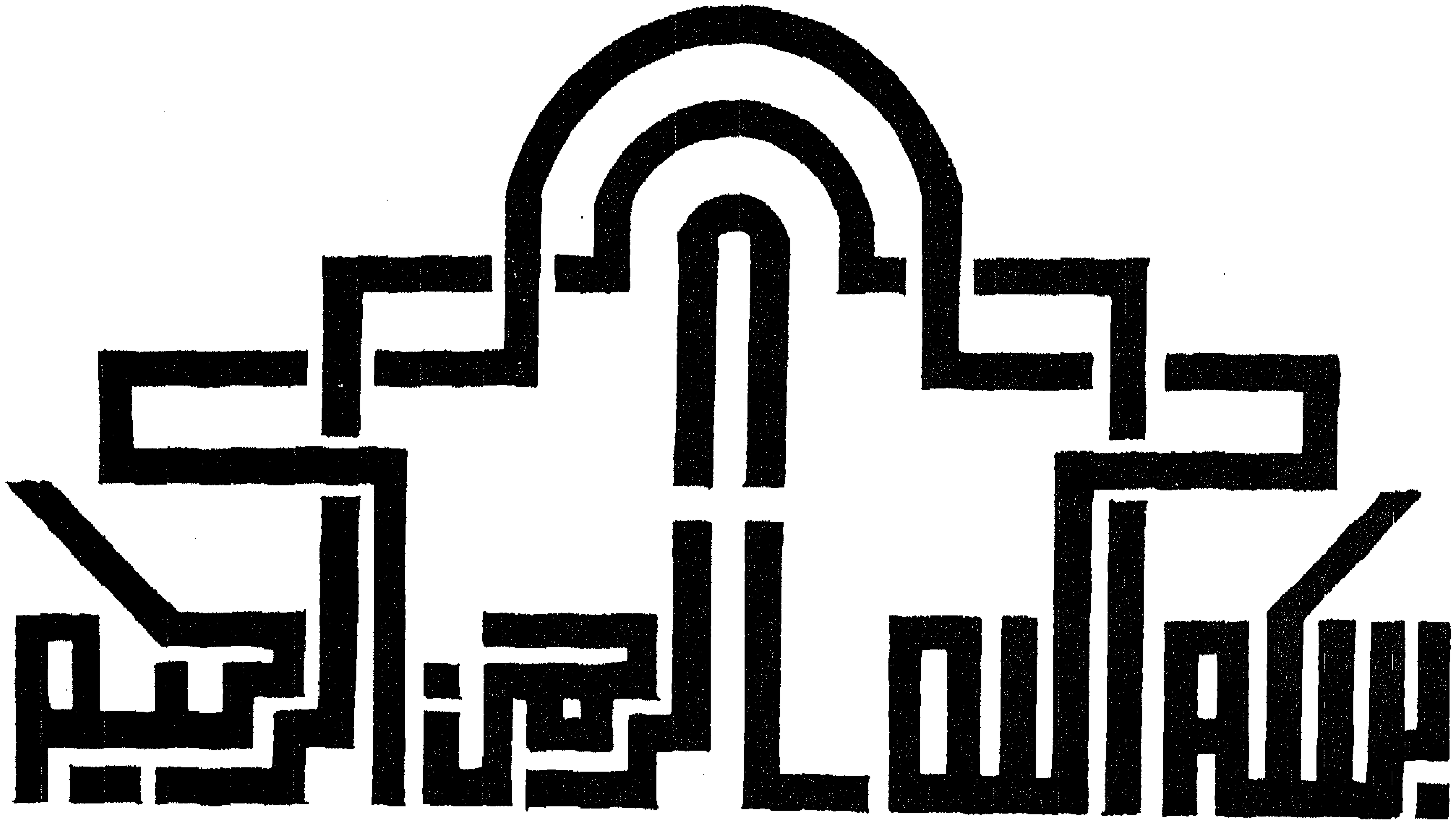
بسملتان بالخط الكوفى الذى يجمع بين الأصالة والمعاصرة



بسملتان بالخط الكوفى بأساليب التشكيل الفنى المعاصر والذى يعتمد على القواعد الهندسية والمنظور

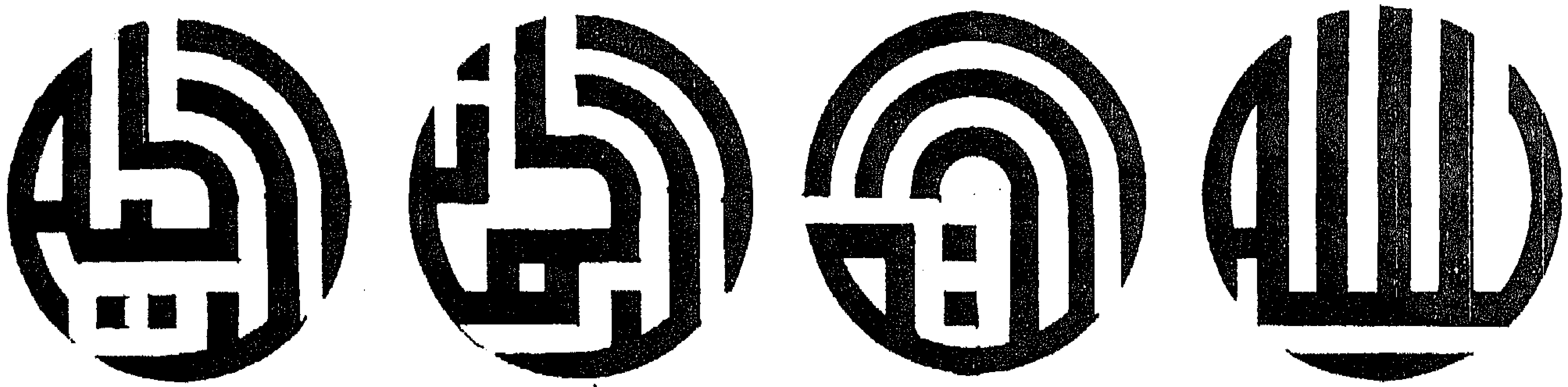


بسملتان بالخط الكوفى الهندسى الذى يراعى النسب الفاضلة بين الحروف فى التشكيل.

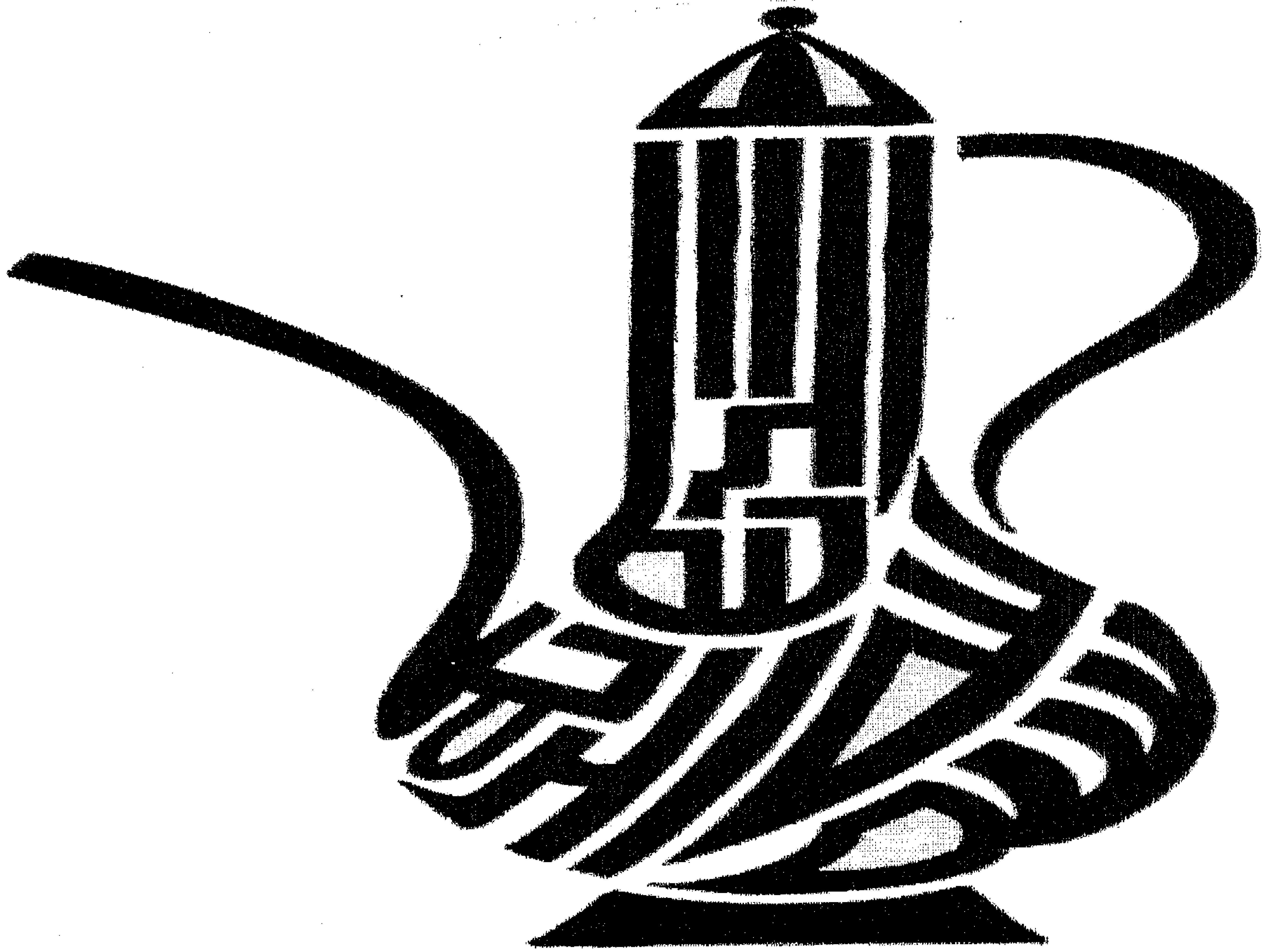


بسملة بالخط الكوفى الهندسى المضفور لتكوين شكل قبة بيد المؤلف



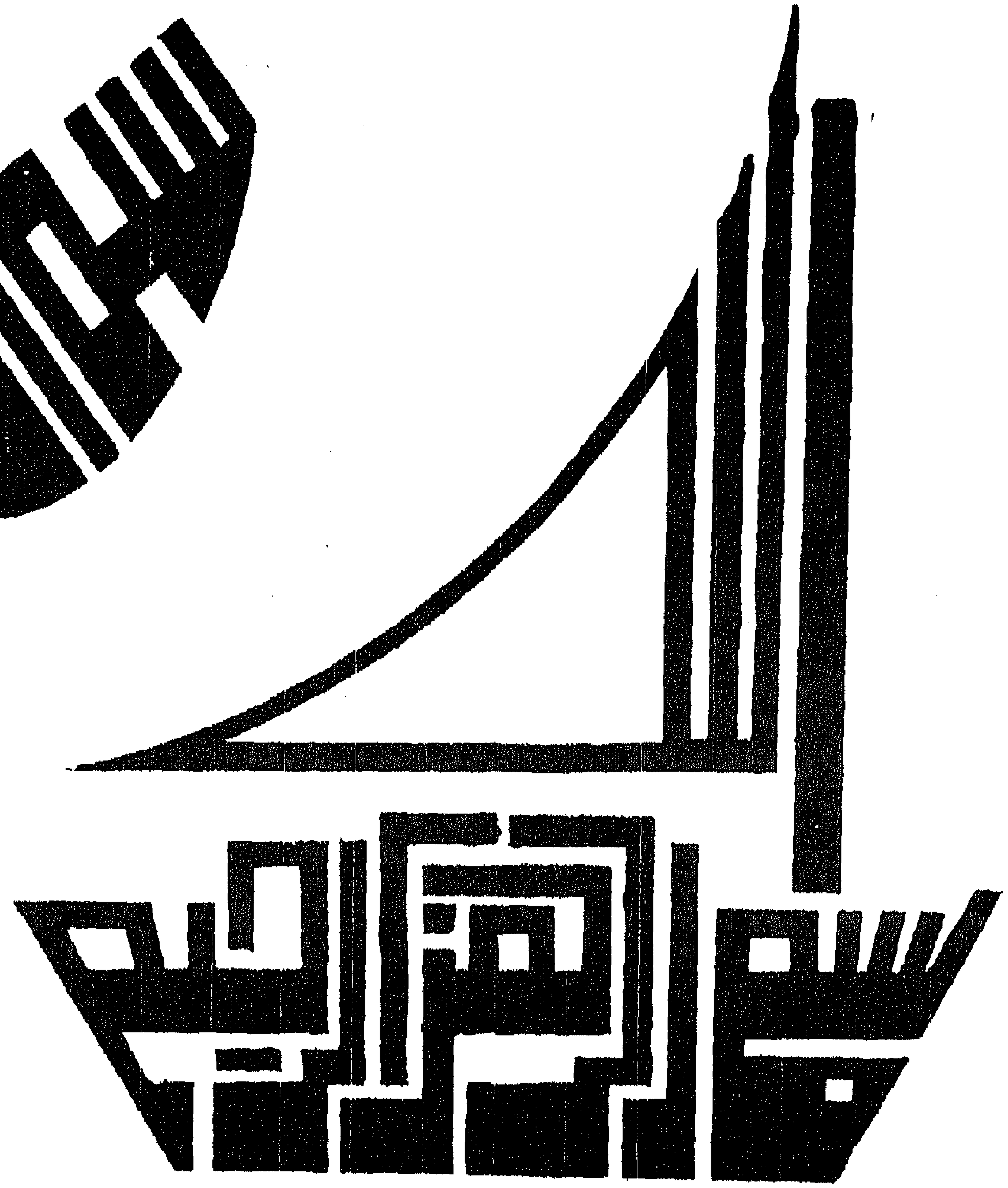


بسملتان بقواعد الخط الكوفى الهندسى مع استخدام شكل الدائرة أو أجزاء منها.

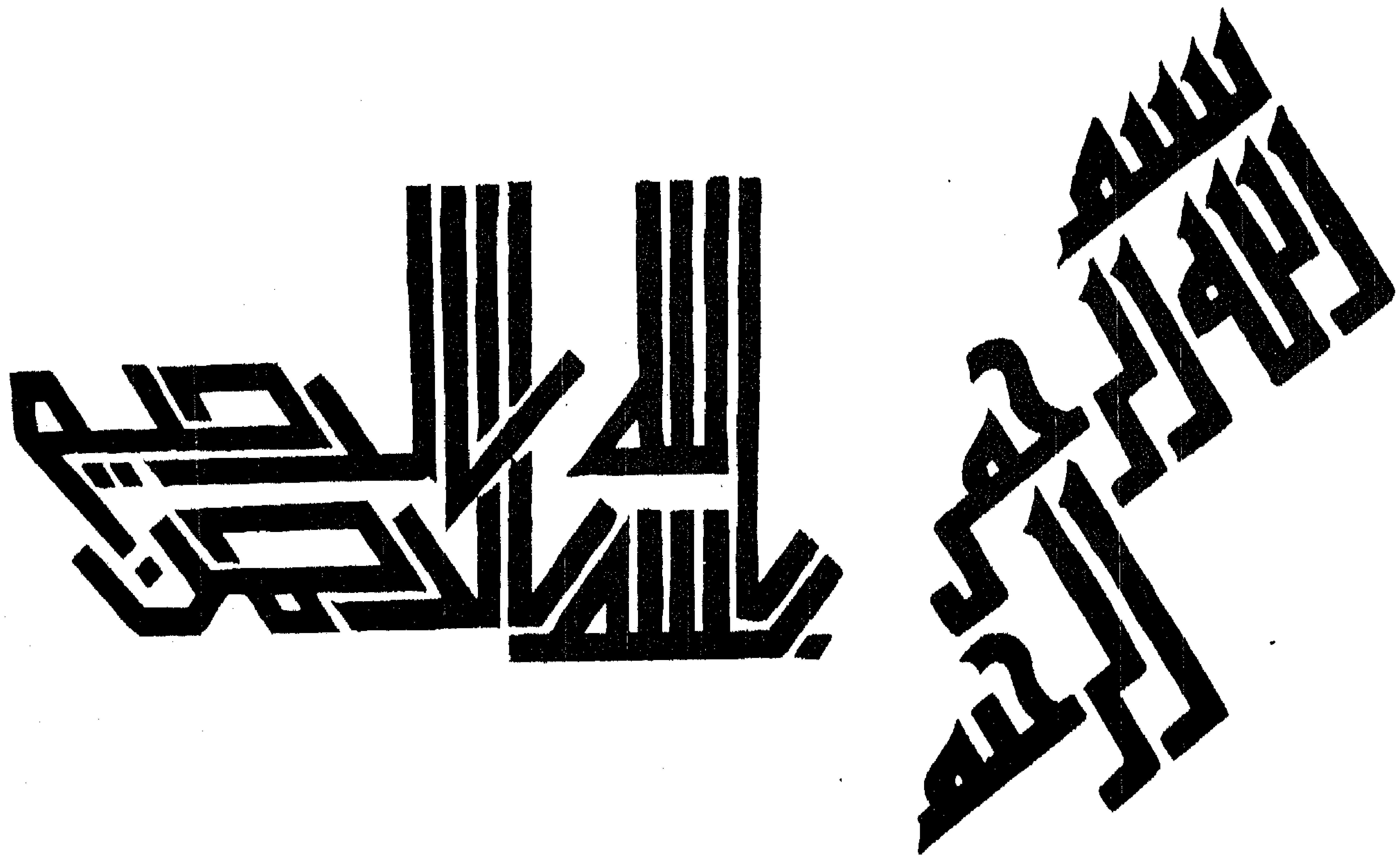


بسملة بالخط الكوفى الهندسى لتكوين شكل دورق مياة الشرب
ظللت أشرب ولا أرتوى حتى عرفت الله فرويت من غير شرب



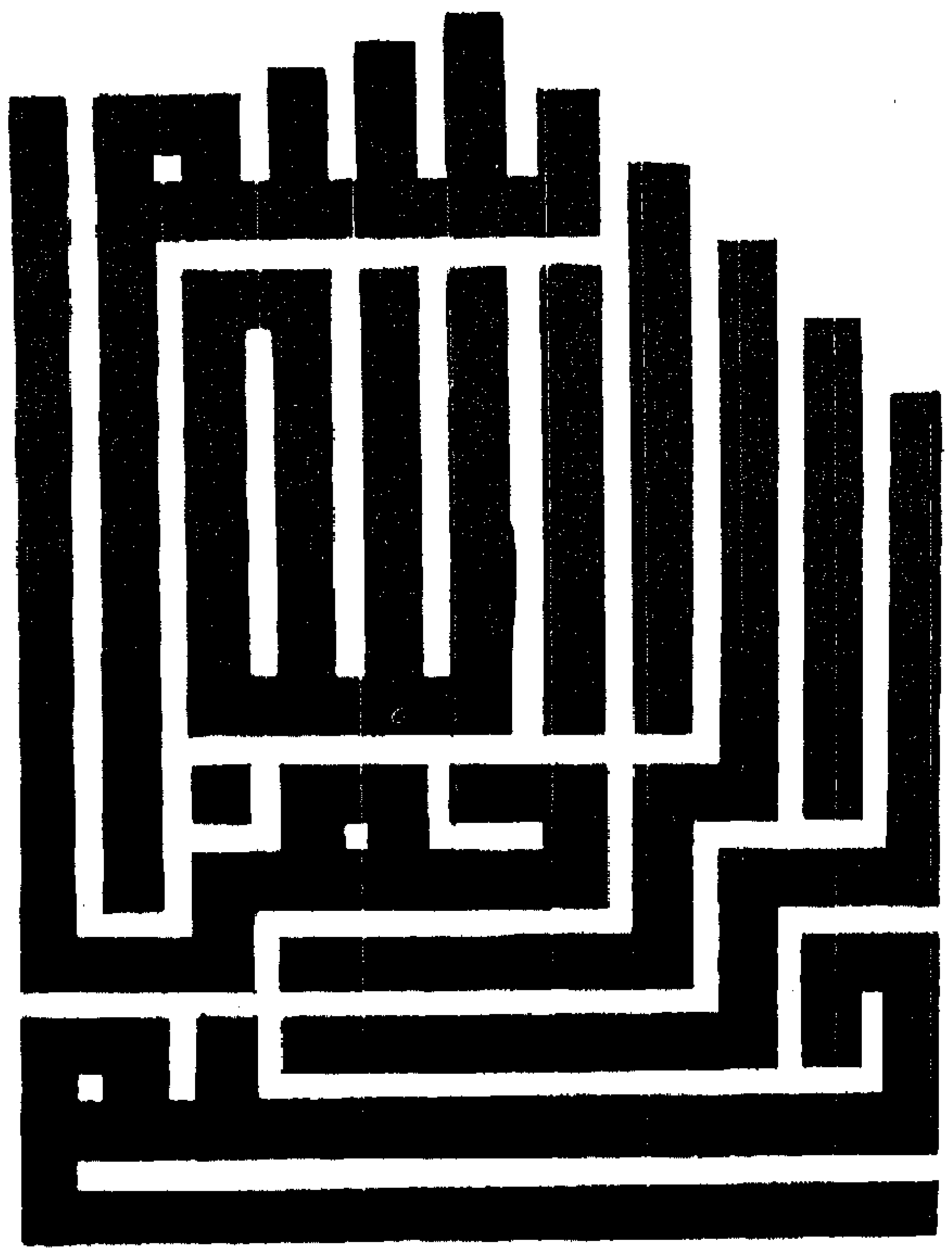


بسملتان بقواعد الخط الكوفى لتكوين أشكال هندسية بيد المؤلف

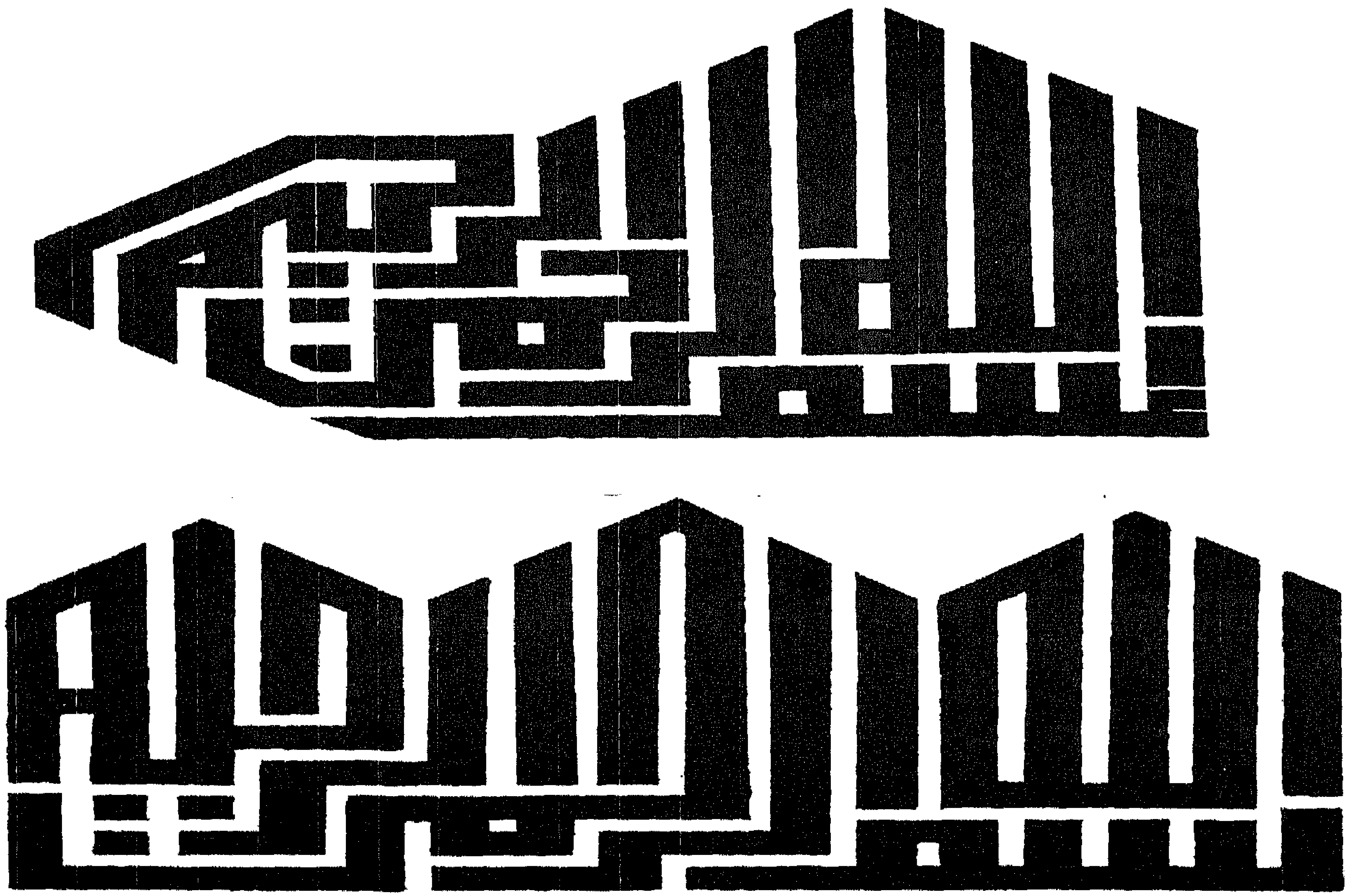


بسملتان بالخط الكوفى الهندسى لتكوين تشكيلات هندسية متنوعة بيد المؤلف.

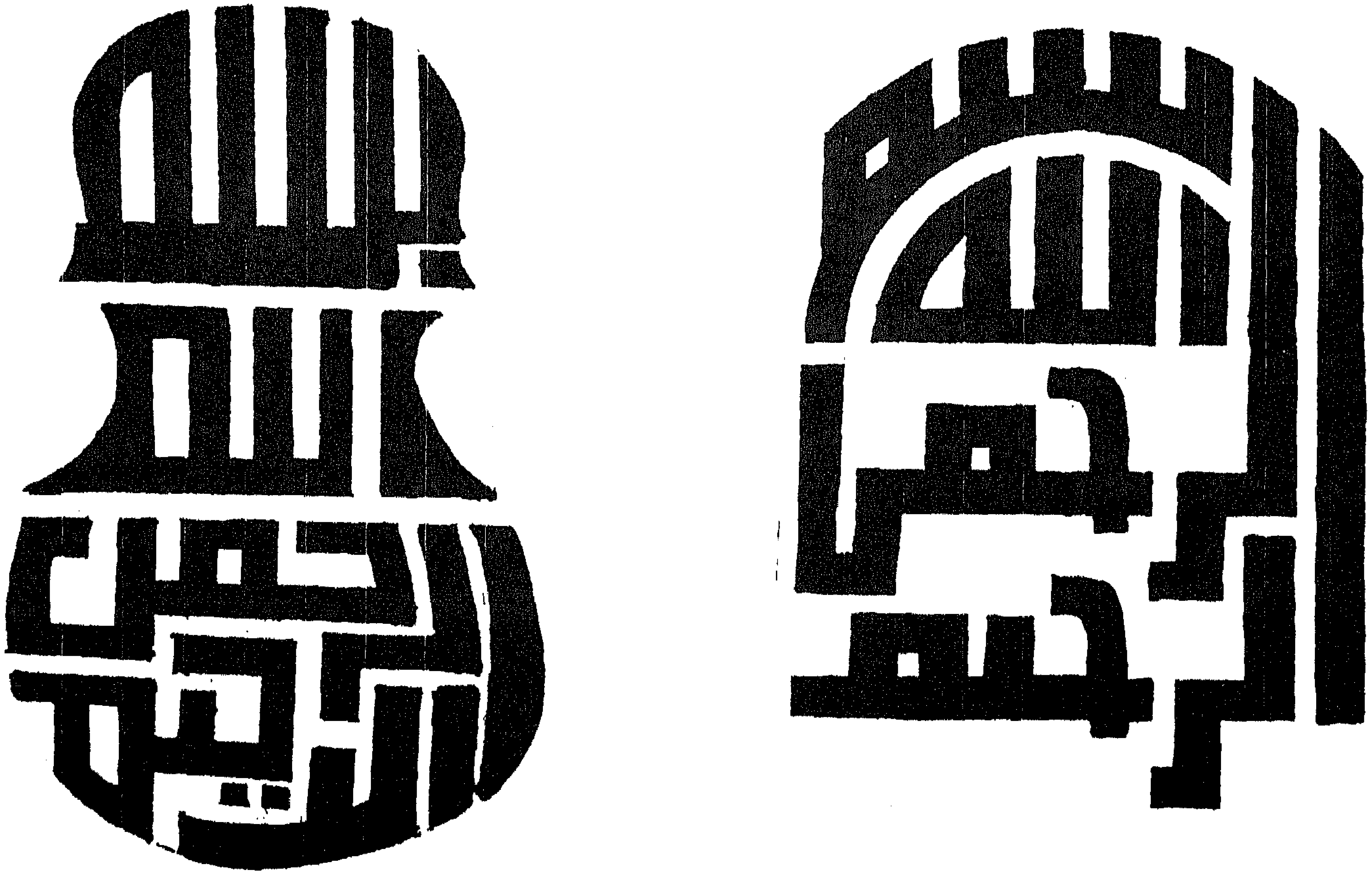




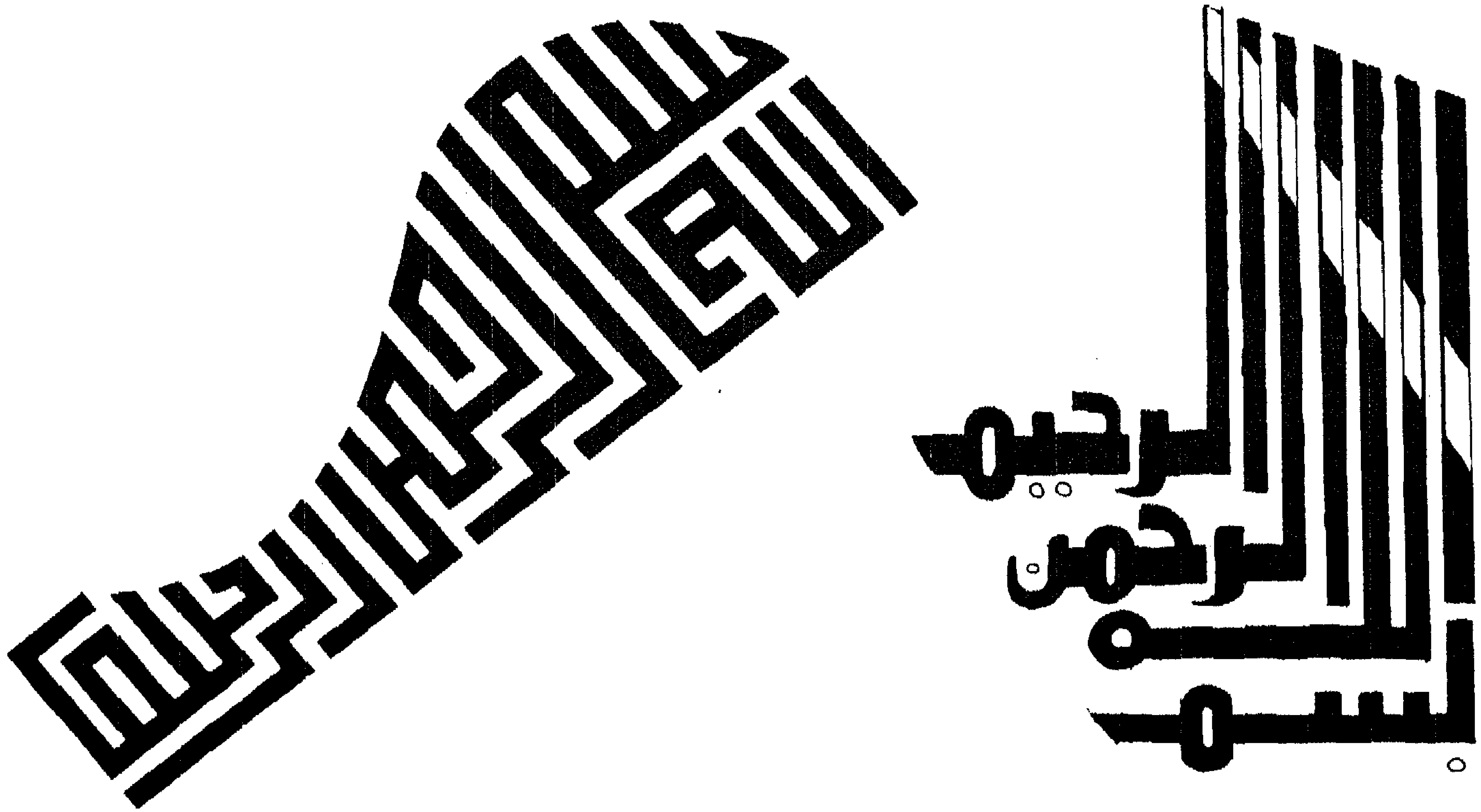
بسملتان بالخط الكوفى الهندسى الرباعى لتكوين تشكيلات هندسية متنوعة للدلالة على المرونة والطواعية بيد المؤلف.



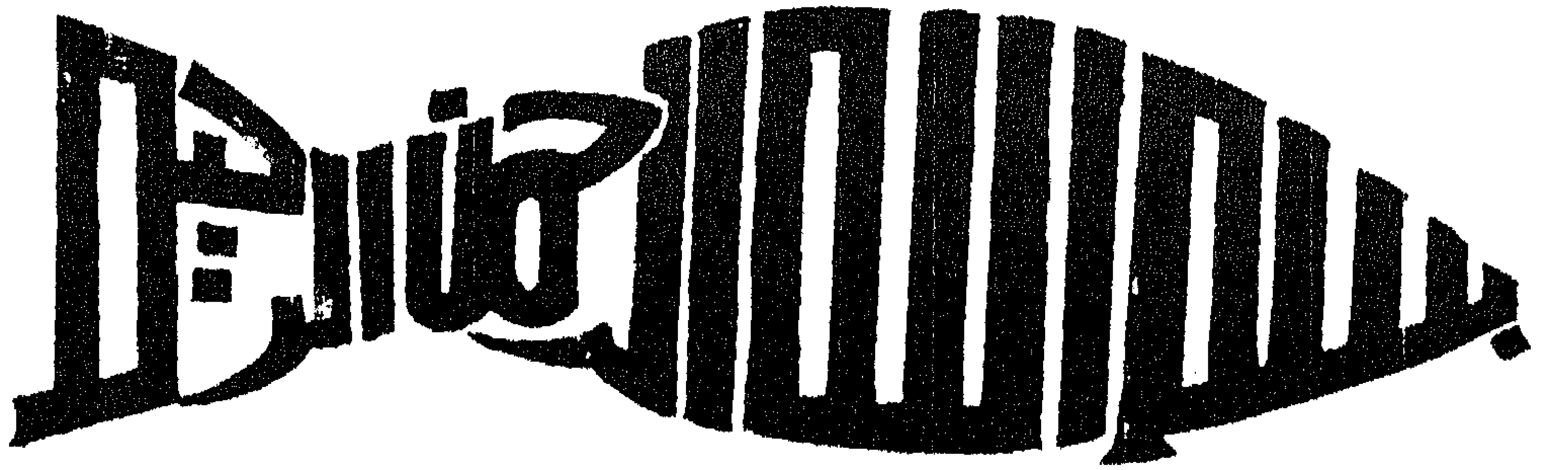
بسملتان بقواعد الخط الكوفى لتكوين أشكال هندسية متنوعة.

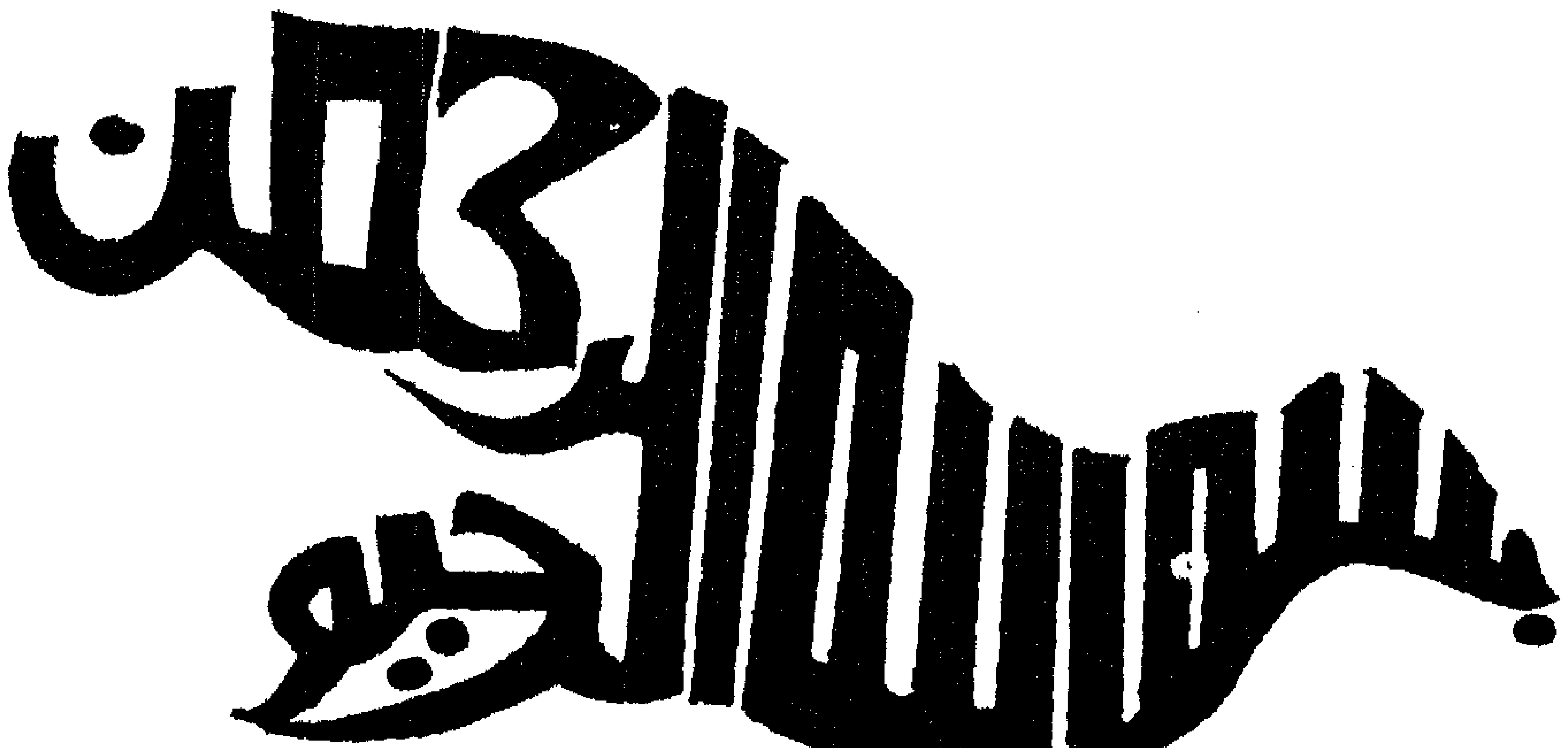


بسملتان بقواعد الخط الكوفى لتكوين أشكال هندسية متنوعة.

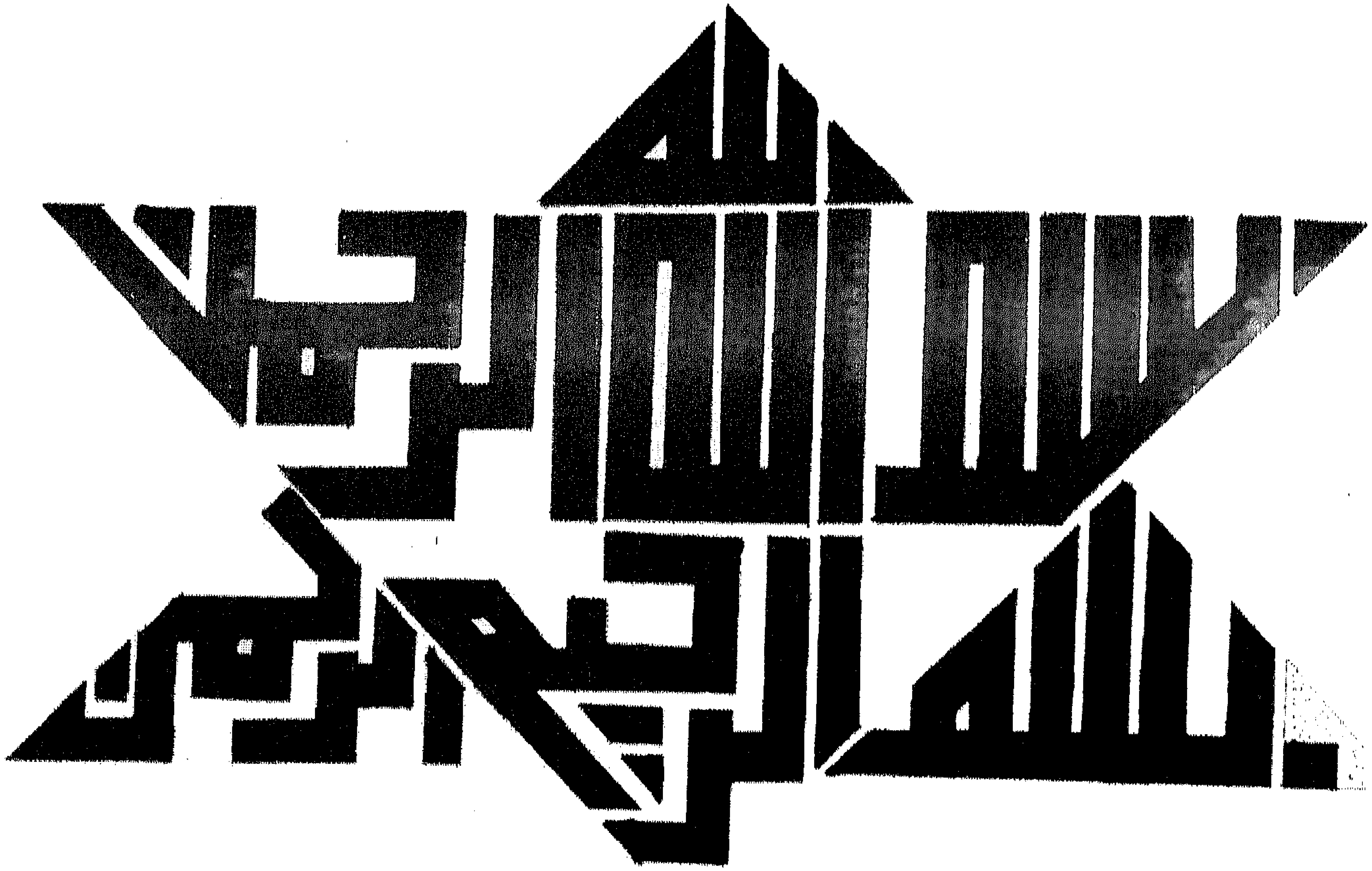


بسملتان بقواعد الخط الكوفى في تشكيلات هندسية متنوعة للدلالة على
إمكانيات المرونة والطواعية فى حروف الخط العربى بيد المؤلف.

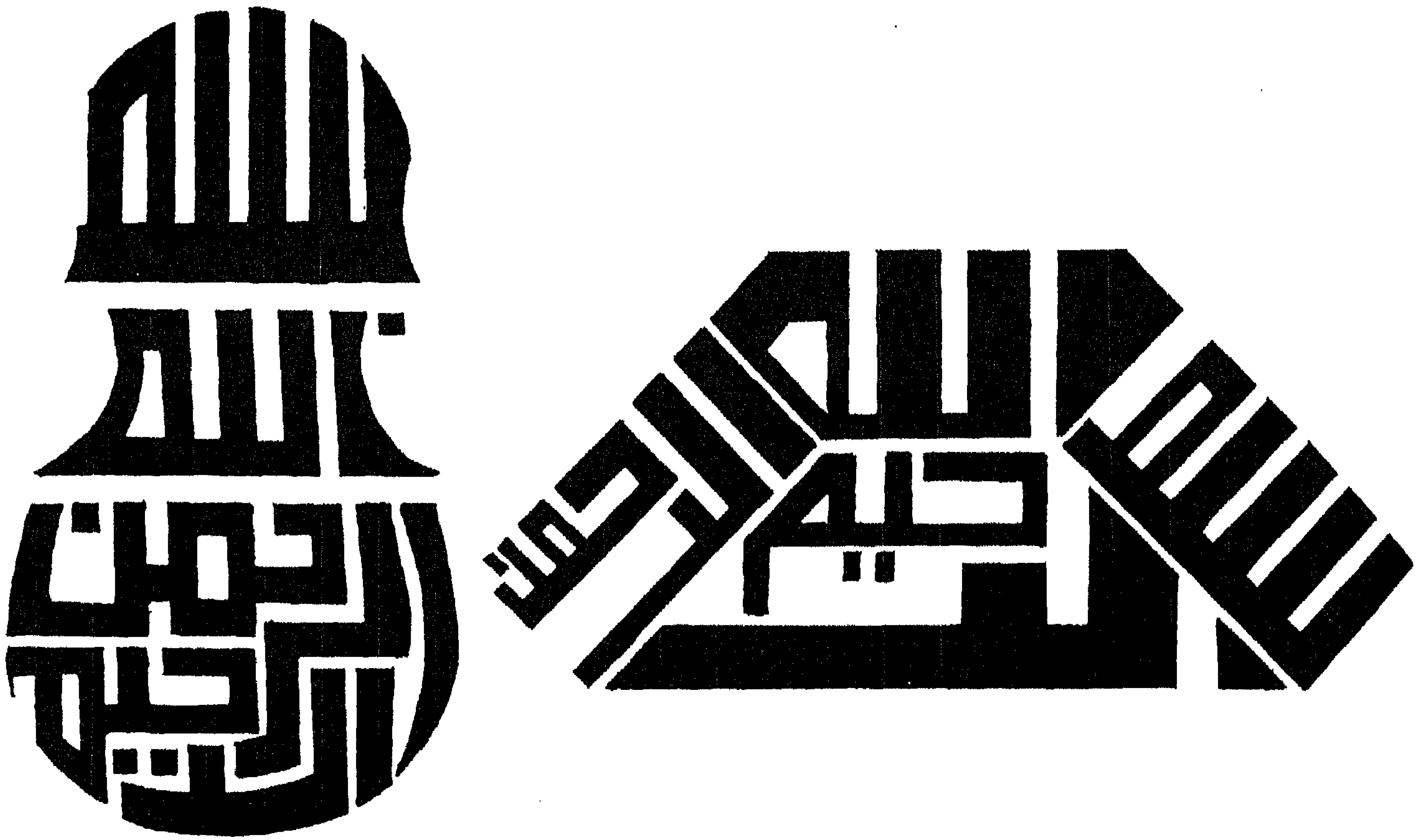




بسملتان بقواعد الخط الكوفى لتكوين تشكيلات من الكائنات الحية بيد المؤلف.

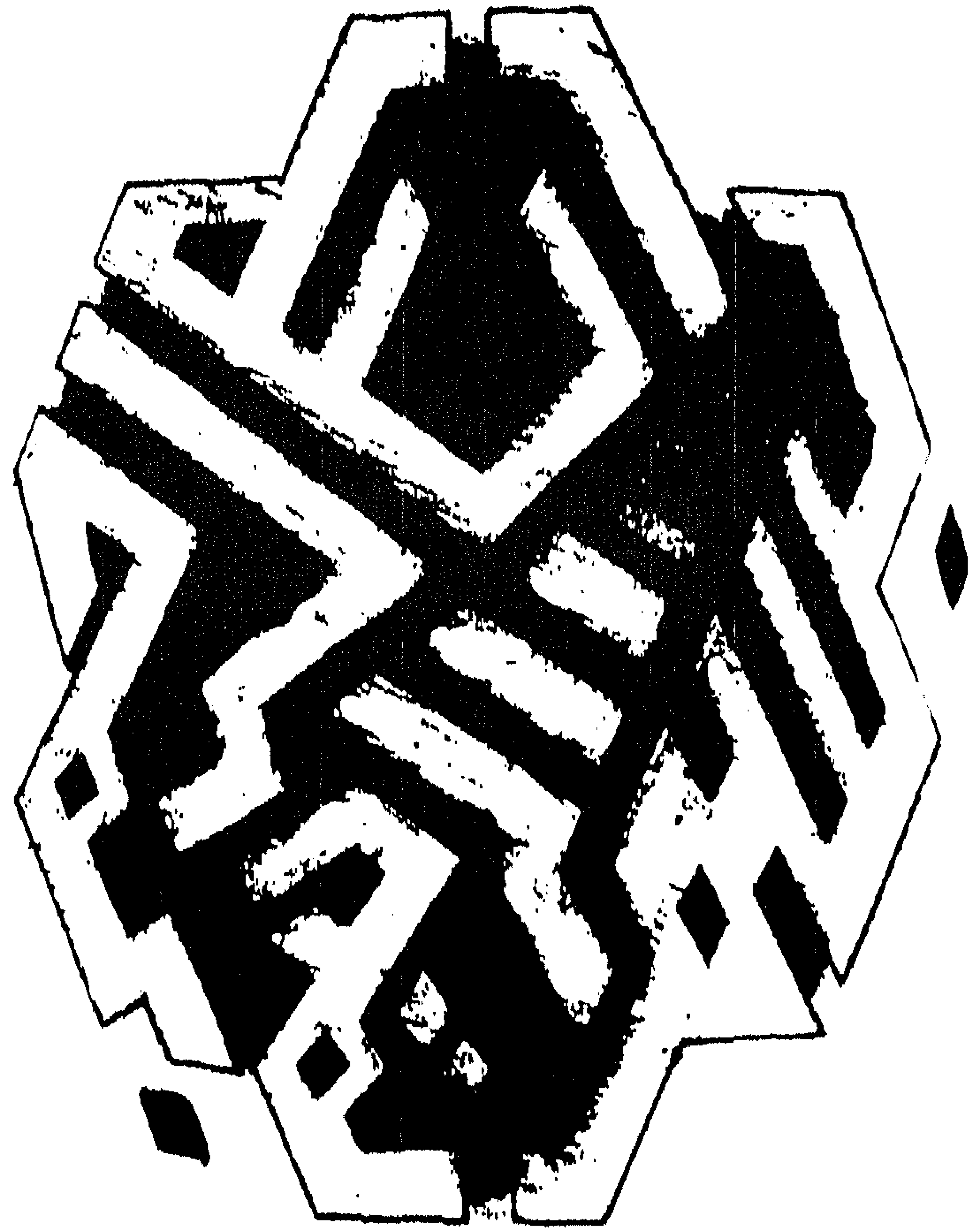


بسملة فى تشكيل هندسى بقواعد الخط الكوفى بيد المؤلف

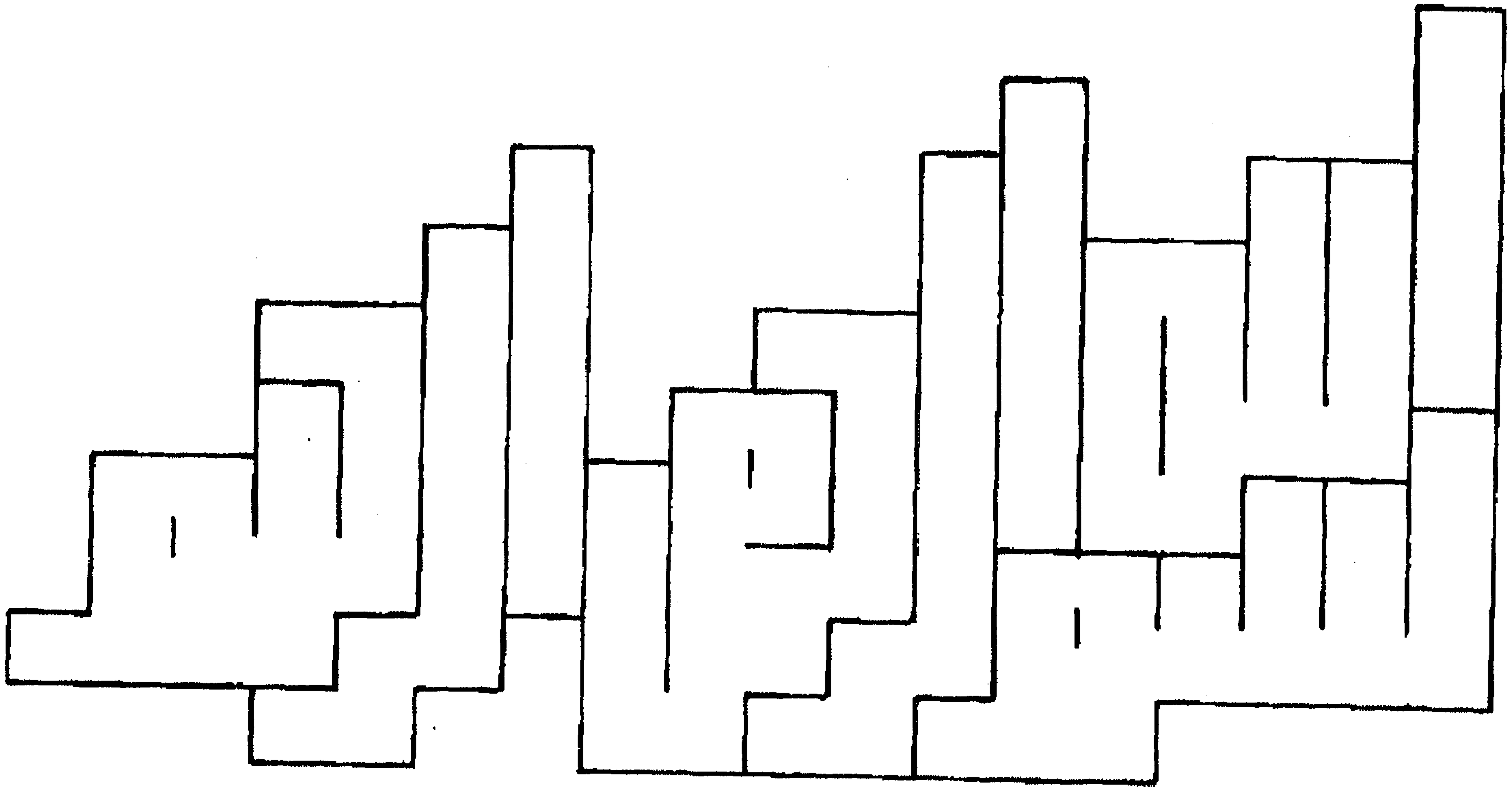


بسملتان بقواعد الخط الكوفى لتكوين أشكال هندسية متنوعة بيد المؤلف

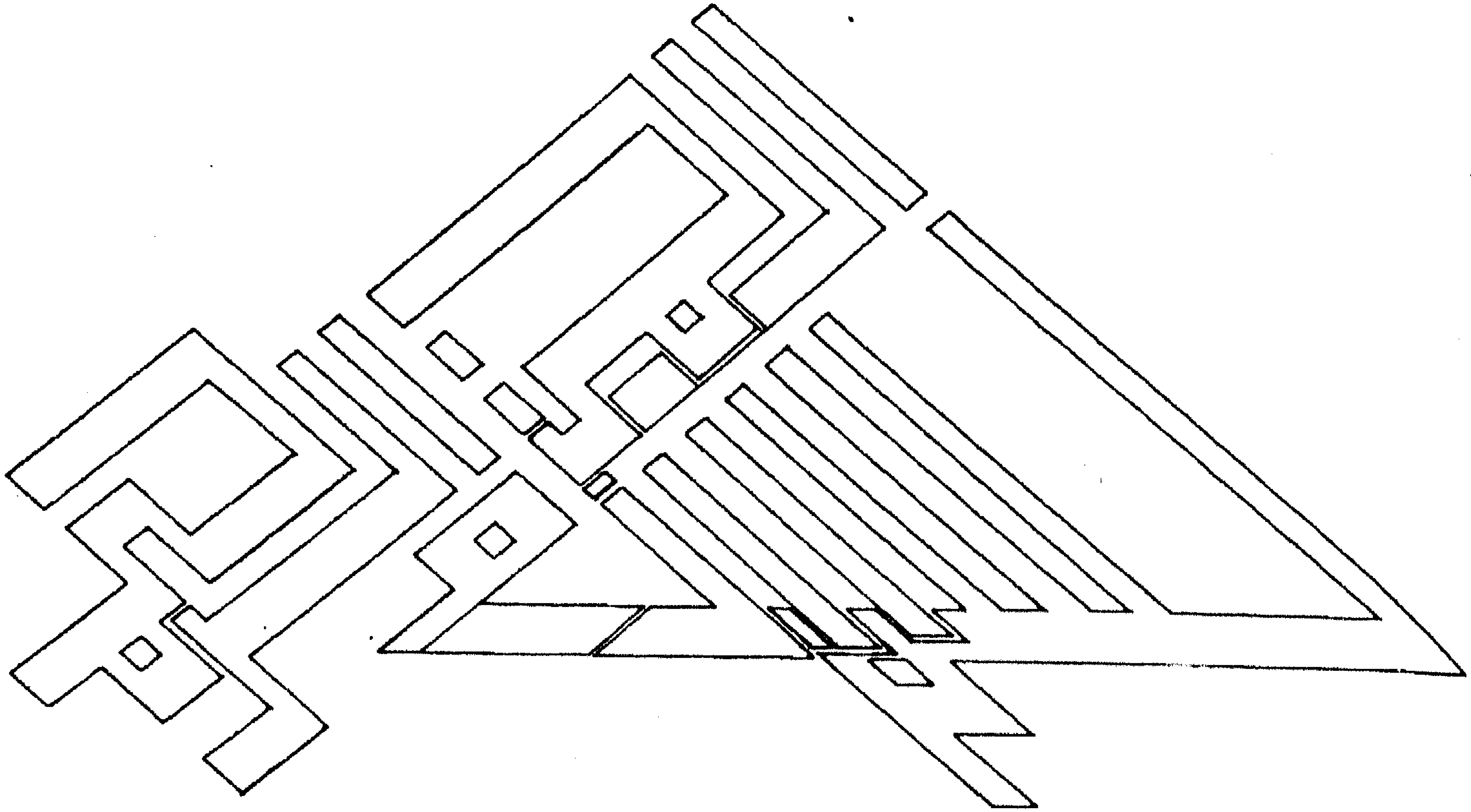




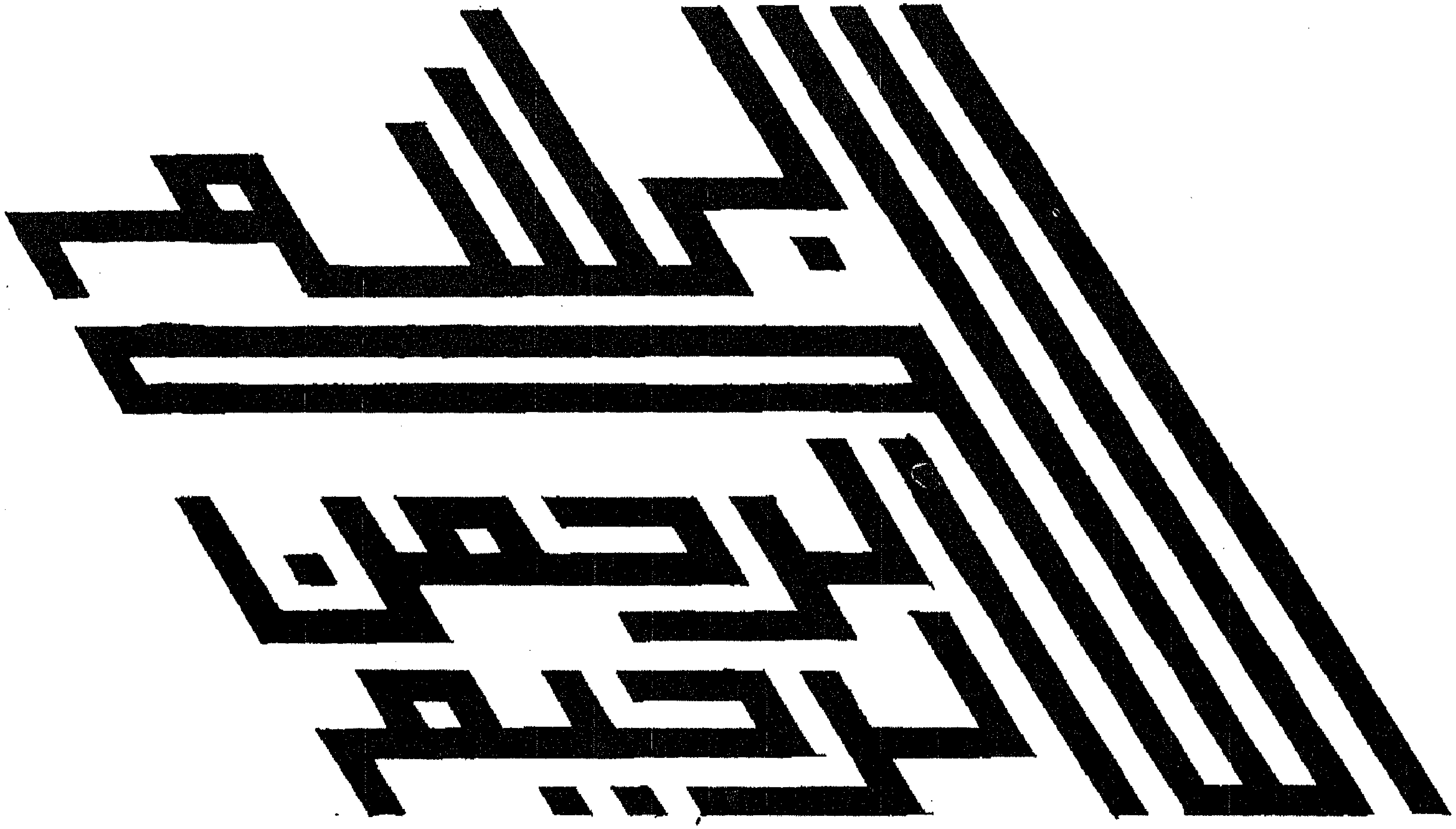
بسملتان بأسلوب التجريد الخطى داخل أشكال هندسية لتأكيد صفة المرونة
والطواعية فى حروف الخط العربى



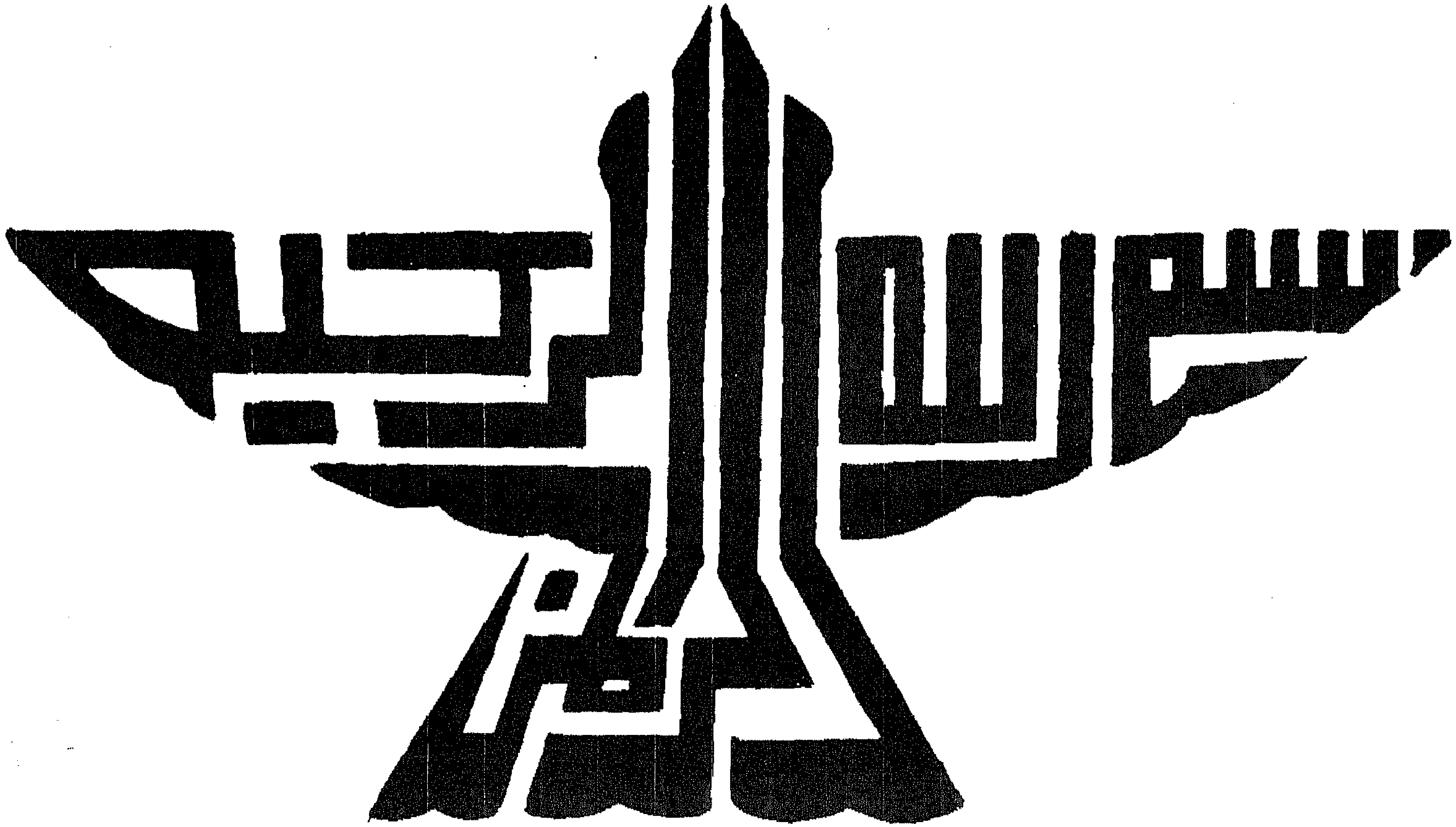
بسملة بقواعد الخط الكوفى الهندسى تمثل أسلوب التجريد بيد المؤلف



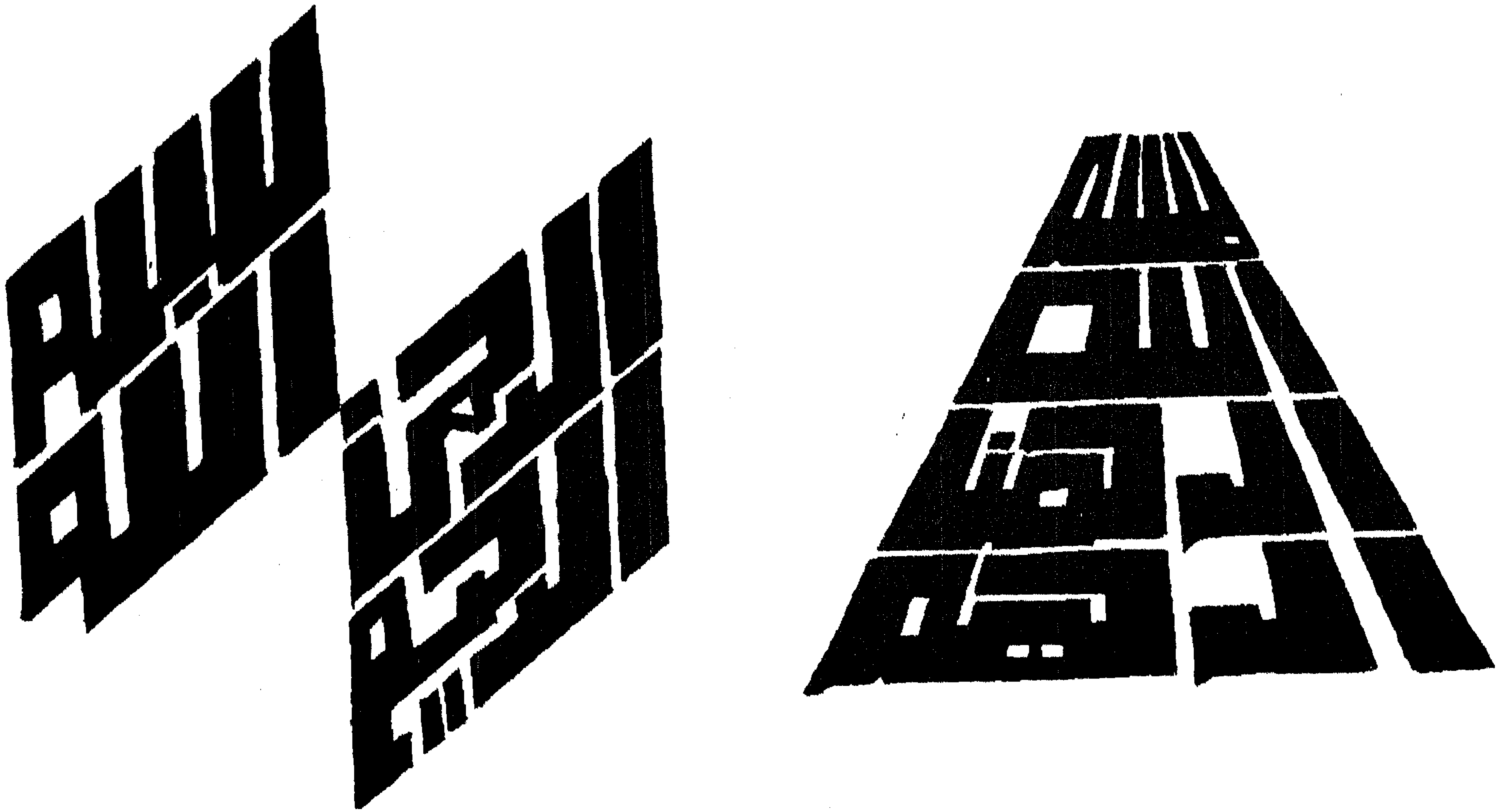
بسملة بقواعد الخط الكوفى الهندسي وهى محاولة للجمع بين التشكيل الهندسى والتجريد الخطى فى أسلوب فنى واحد بيد المؤلف.



بسملة بقواعد الخط الكوفى الهندسى البسيط تمثل اتجاهات المرونة والطواعية فى الخط العربى. بيد المؤلف.

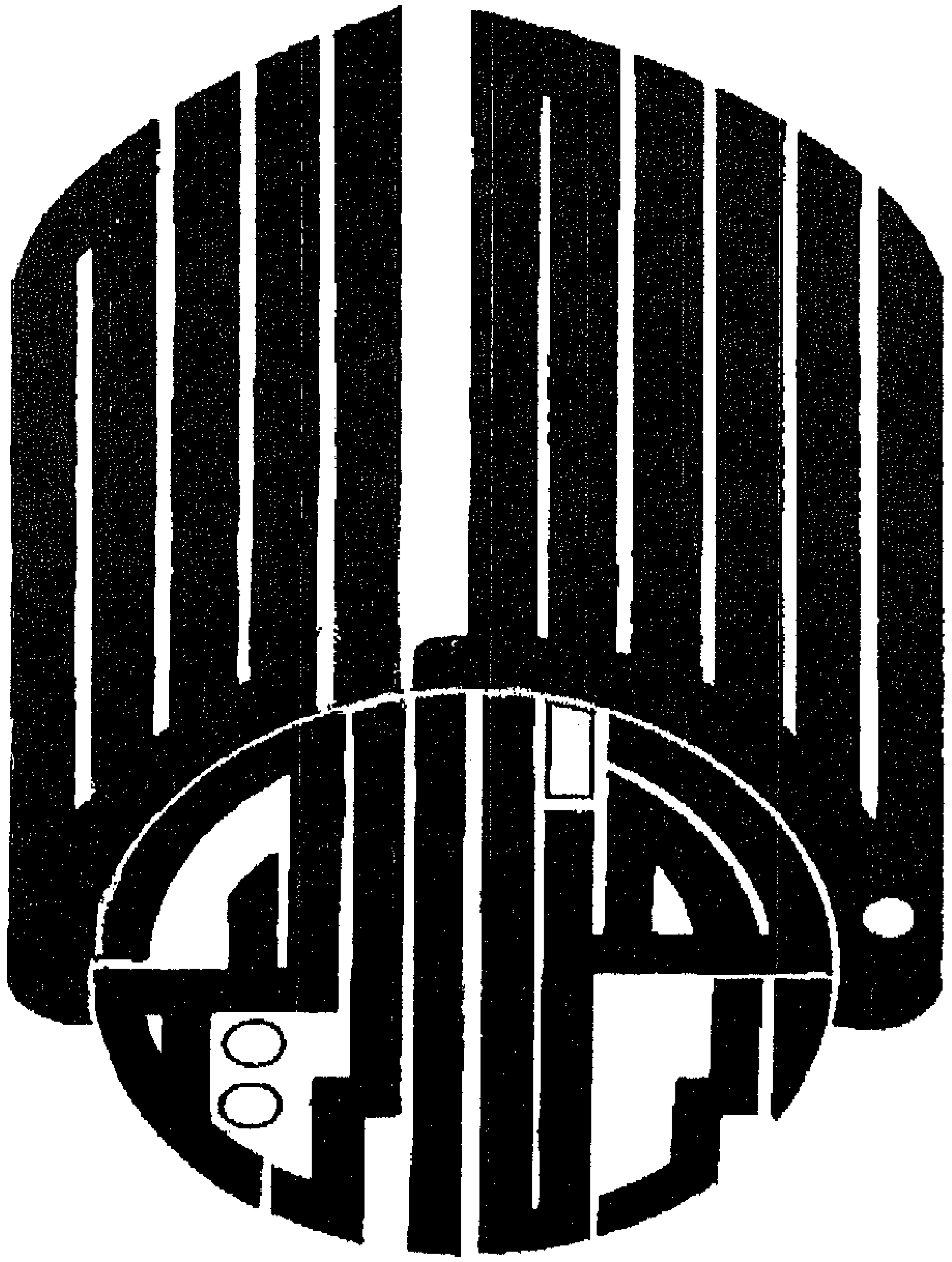


بسملة بقواعد الخط الكوفى الهندسى الزخرفى داخل تشكيل هندسى كمحاولة لإظهار المرونة والطواعية فى الخط العربى . بيد المؤلف

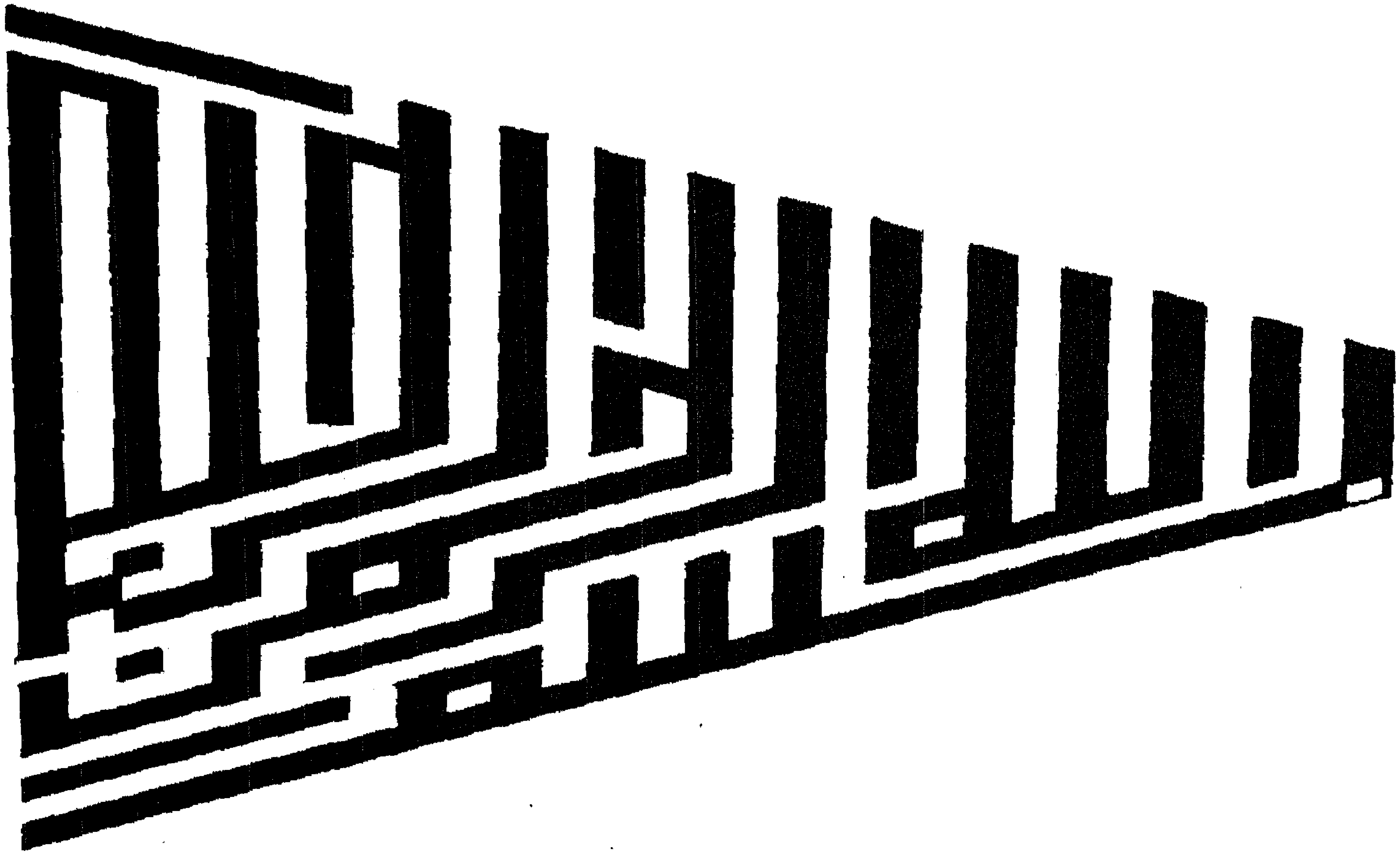


بسملتين بقواعد الخط الكوفى مع استخدام أسلوب التجريد الخطى فى شكلين

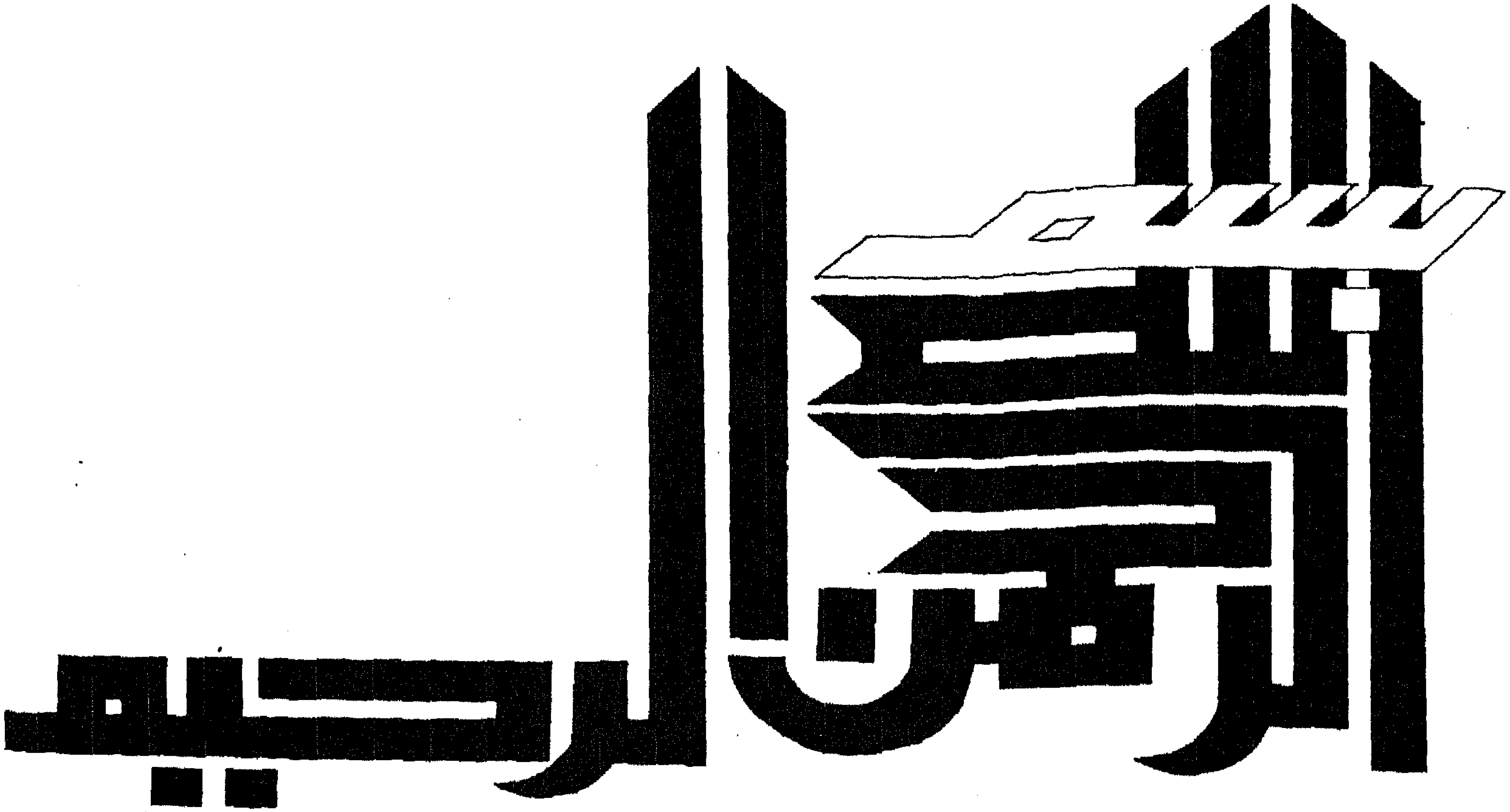




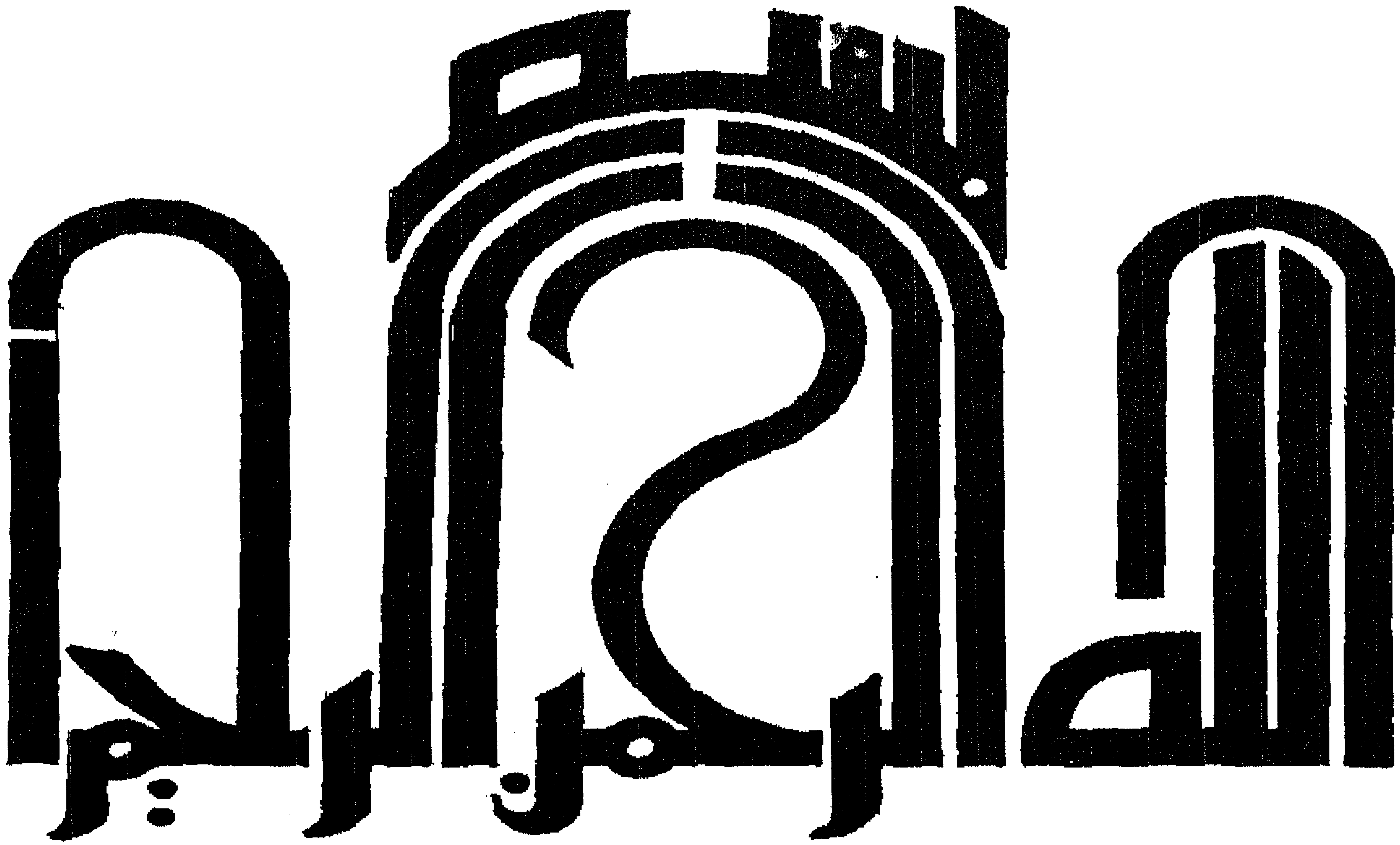
بسملتان بقواعد الخط الكوفى فى تشكيلات هندسية بأسلوب التجريد بيد المؤلف



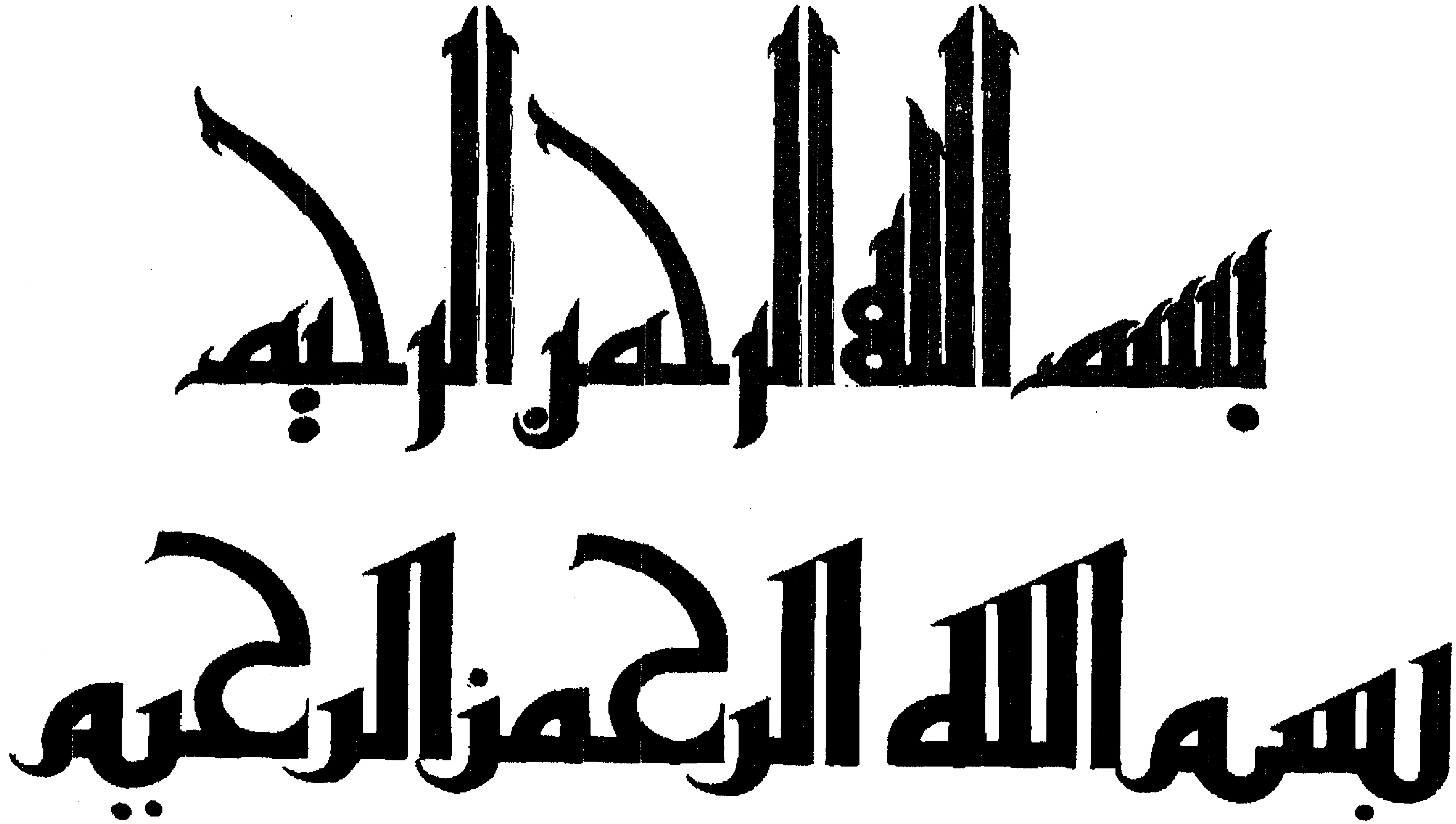
بسملة بقواعد الخط الكوفى الهندسى فى تشكيل يجمع بين تجريد الحروف والتشكيل الفنى الهندسى



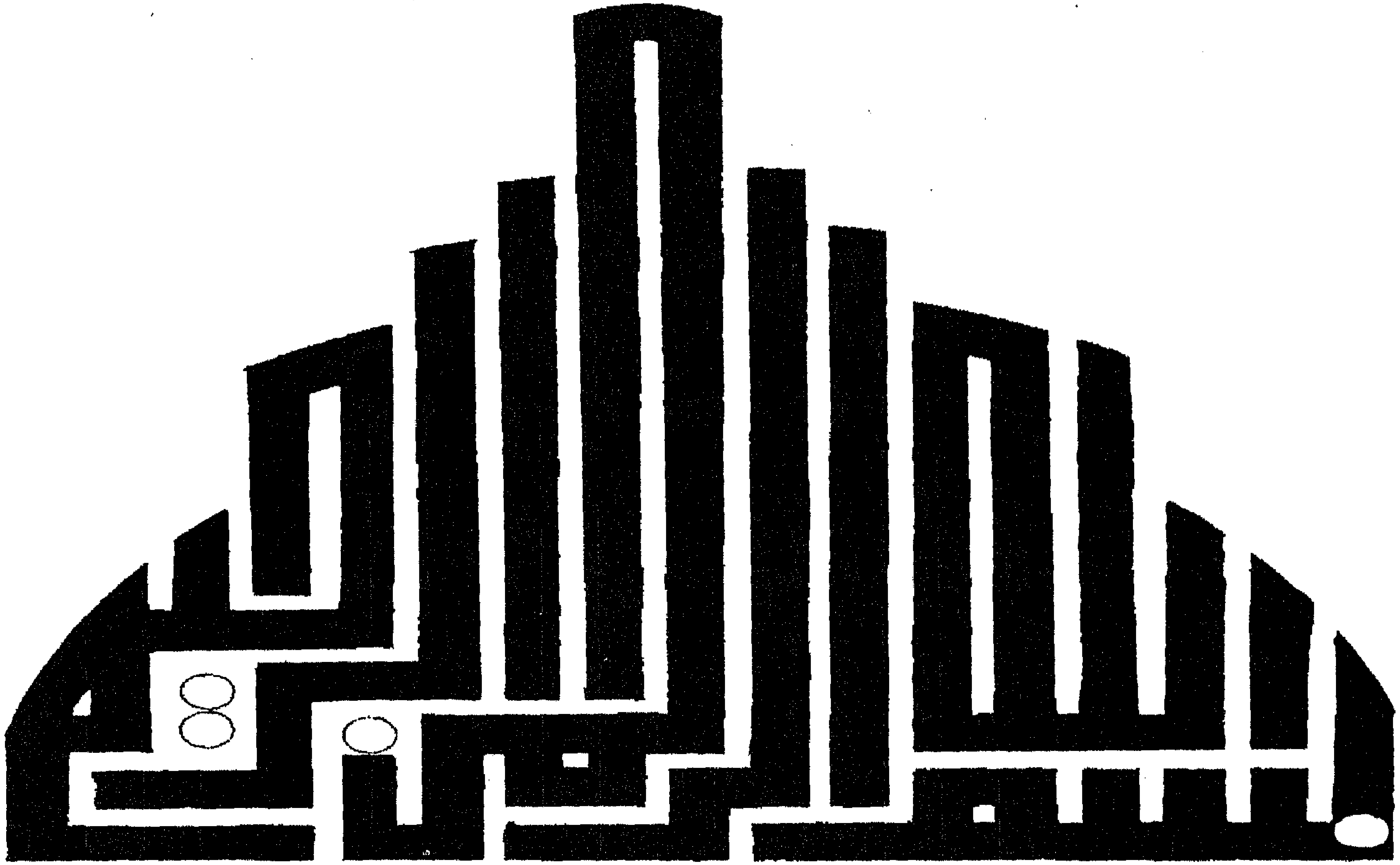
بسملة بقواعد الخط الكوفى فى تشكيل فنى يجمع بين تجريد الحروف وجماليات الخط العربى



بسملة بقواعد الخط الكوفى لتكوين شكل العقود المعمارية فى الفن الإسلامى بيد المؤلف.

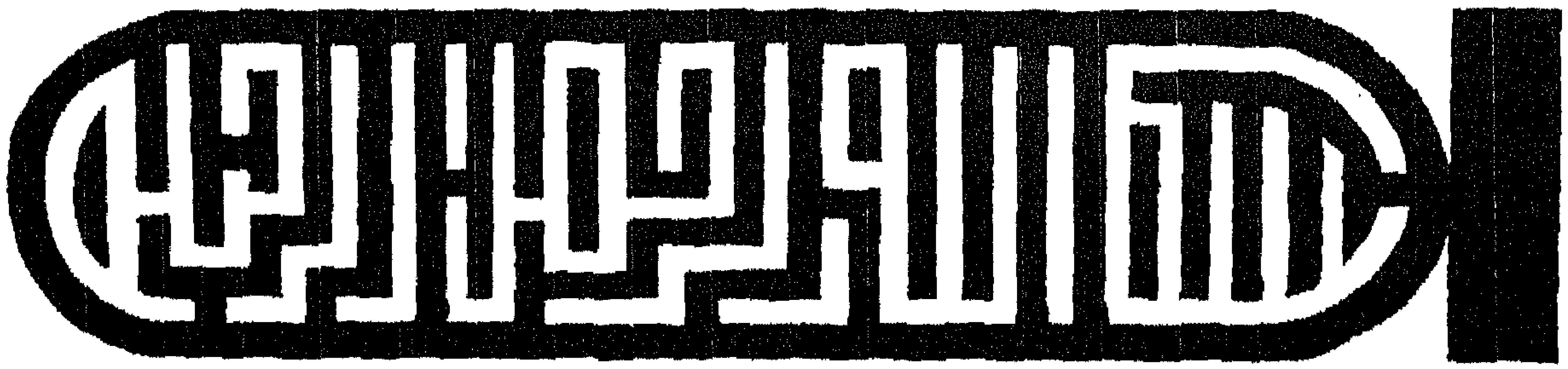


بسملتان بقواعد الخط الكوفى لإظهار إمكانيات تنوع شكل الحروف العربية الهاء والحاء والميم . بيد المؤلف.



بسملة بقواعد الخط الكوفى لتكوين شكل القبة فقى العمارة الإسلامية. بيد المؤلف.

٢٤٦٠





بسملتان بقواعد الخط الكوفى الهندسى مع استخدام تجريد شكل الحرف العربى.



٢٠٤٨

بسماتان بالخط الحر وتعتمدان فى الحقيقة على ما يختزنه العقل من قواعد وأصول للكتابة العربية.

من سيرة بعض أعلام الخط العربى
وأهم المراجع العربية والأجنبية

من سيرة بعض أعلام الخط العربى

١- ابن مقلة "محمد بن على الحسن"الوزير الخطاط [٢٧٢-٣٢٨هـ][٨٨٥-٩٣٩م]

ولد ببغداد وتعلم القراءة والكتابة وعمل فى بعض الدواوين لحسن حظه ، وفى عام ٣١٦هـ عزل الوزير بن عيسى من الوزارة لزيادة نفقات الجند والخدم ، وتم اختيار بن مقلة بديلا ، وفى عام ٣١٧هـ عزل من الوزارة واحترقت داره ونهب الناس أثاثها ، وفى عام ٣٢٠هـ قتل المقتدر لتفتت وتصدع السلطة ، وبويع المعتضد، واستوزر ابن مقلة ، وفى عام ٣٢٦هـ كتب ابن مقلة يطمع بحكم فى رئاسة الوزارة بدلا من ابن رائق وصرح بذلك للخليفة الراضى، إلا أن الراضى أبلغ ابن رائق ، وهنا ينتقم من ابن مقلة بحبسه وقطع يده فقال ابن مقلة : يد خدمت بها الخلافة وكتبت بها القرآن الكريم مرتين تقطع كما تقطع يد اللصوص .

وتشهد جميع كتب التاريخ ببراعته وتفوقه ، وسر شهرته لم يأت من جمال خطه ورسالته فى علم الكتابة فقط ، وإنما فداحة المأساة التى عاشها بعد أن قطعت يده وترك محبوسا فى سجنه لكى يمضى أقسى رحلة عذاب بدأت بالحزن واحتساء المرارة، ولم يكتف جلاده بقطع يده ورميه فى زنزانة مظلمة، بل سرعان ما قطع لسانه وتركه يتأوه يعانى أصعب لحظات الاحتضار .

ولقد برع ابن مقلة فى كتابة الخط النسخ وتفرد فيه ، إذ هندس الحروف وأجاد كتابتها وعنه انتشر الخط فى مشارق الأرض ومغاربها ، فأتم ما بدأ به "**قطبة المحرر**" من تحويل الحرف العربى من شكله الكوفى إلى شكله النسخى ، وكان له شرف السبق فى تقدير مقاييس الحروف وأبعادها بالنقط وضبطها ضبطا محكماً. وأطلق على قلم النسخ اسم البديع ، ووصفت خطوطه بالموزونة لخفتها ورشاقتها ، وحين بدأ ذيوع هذا الوصف للخطوط الجملية المكتوبة وفقا للنسب والنقط والقوانين التى ابتكرها ابن مقلة طفق الدارسون يسألون عن كيفية الاشتقاق بعد أن تأكدوا من إعجاب الناس كافة.

وقد ألف ابن مقلة كتابا اسماه "رسالة ميزان الخط والقلم" ، ضمنه قواعد وهندسة الخط العربى المبتكر ، وقد الـــتزم فيه أن يكون حرف الألف قطرا للدائرة التى تبنى على أساسها الحروف الأبجدية كلها قبل تركيبها ، وقال ابن مقلة فـــى وجوه تجويد الكتابة أن الحروف تحتاج فى تصحيح أشكالها إلى خمسة أشياء :

١- **التوفيق** : وهى أن يؤتى كل حرف من الحروف حظه من الخطوط والتى يركب منها مـــن تقويـــس وانحنـــاء وتسطح .

٢- **الإتمام** : وهى أن يعطى كل حرف قسمته من الأقدار إلى يجب أن يكون عليها من طول أو قصر أو دقة أو غلظ .

٣- **الإكمال** : وهو أن يؤتى كل خط حظه من الهيئة التى ينبغى أن يكون عليها انتصاب وتسطيح وانكباب واســـتلقاء وتقويس .

٤- **الإشباع** : وهو أن يؤتى كل خط حظه من صدر القلم فلا يكون بعض أجزائه أدق من بعض ولا غلظ فيما يجب أن يكون .

٥- **الإرسال** : وهو أن يرسل يده بالقلم فى كل شكل يجرى بسرعة من غير توقف ولا ارتعاش

وكان يتعلم الخط مع أخيه عبد الله وقد أخذا الخط عن "الأحول" ، وعن ابن مقلة انتشر الخط فى المشرق والمغــرب، على أنه لم يعثر حتى الآن على خط لابن مقلة بإمضائه وبصورة لا يشك فيها .

٢- ياقوت المستعصى أشهر الخطاطين
[٦١٨-٦٩٨هـ] [١٢٢١-١٢٩٨م]

ولد بأماسية ببلاد الروم وعاش ببغداد ، ويظن أنه سرق فى صغره ، فاشتراه المستعصم آخر خلفاء بغداد العباسيين ، لذا فهو أحد مماليك الخليفة المستعصم بالله ، الذى رباه وعلمه فصار رأس مدرسة من الخطاطين ، كما كانت له شهرته ككاتب وشاعر ، وجمع مختارات كثيرة فى كتبه ، وتدرج فى دراسة الخط عن ابن هلال، واستمر فى مدارج الكمال على مر الشهور والسنين إلى أن ارتقى كثيرا وأصبح اشهر الخطاطين ، وفاق ابن مقلة وابن البواب ولقب بقبلة الكتاب ن وكانت كنيته أبا الدر ، وأبا المجد ، وانتشر خطه فى الآفاق ولم يكن فى زمانه من يقاربه فى حسن الخط ، وذكر ابن القوطى أن ياقوت كان خازنا بدار الكتب المستنصرية تحت إشرافه ، وأنه اخذ الخط عن ابن البواب بالوساطة ، إذ أولع بخطه فعكف على قطعة يقلدها ويحاكيها مدة طويلة حتى برع ومهر فى الكتابة باختلاف الأقلام وخاصة الثلث ، وبلغ خطه إلى درجة أروع الخطاطين حتى قيل أنه ختم الخط وأكمله ، وقد حذق ياقوت الأقلام الستة : وهى النسخ والمحقق والثلث والريحانى والتوقيع والرقعة ، واتخذه العثمانيون إماما لهم ومنهم الشيخ حمد الله الأماسى الذى اتخذ من ياقوت رائدا له فى فن الخط ، كما يقول اوكتاى اصلانابا فى كتابه عن الفن الإسلامى .. ومازال حتى يومنا يقلده الخطاطون المحدثون و ينسجون على منواله ، ويقال أنه كتب ٦٠ مصحفا .. وتشتمل خزائن الكتب المخطوطة فى اسطنبول ومتحف طوباقوبو على مصاحف كثيرة كتبها ياقوت بالنسخ والثلث والمحقق وزخرفت بزخارف مذهلة . وبخطه مؤلفات مخطوطة فى دار الكتب المصرية حيث استهوته كتابة المخطوطات ولا سيما التى ترتبط بالكتابة والكتاب والأقلام والأحبار .. وكتابة المصاحف والتأريخ لها .. فى عصره حلت الكارثة الفادحة ببغداد عندما هاجم هولاكو قائد جحافل المغول فى شهر المحرم ٦٥٦هـ / يناير ١٢٥٨م ، وقام بتدمير بغداد وحرقها ، واحترقت آلاف المخطوطات فى العلوم والآداب والفنون ، ذكرها أبو المحاسن تغرى بردى فى كتابه "النجوم الزاهرة" بالجزء السابع ص٥٠ وما بعدها .

٣- حمد الله الأماسى "المعروف بابن الشيخ"

ولد ٨٣٠ أو ٨٣٣ هـ / ٩٥٧هـ [١٤٢٩-١٥٥٠م]

هو ابن الشيخ مصطفى دده الذى هاجر من نجارى إلى أماسيه فى الأناضول واستوطن فيها ، وكانت ولادة حمد الله عام ٨٣٠هـ . ولما شب عن الطوق مال إلى العلم ورغبه واستهوته دراسة الخط فتعلمه على يد أستاذه خير الدين المرعشى أحد تلاميذ عبد الله الصيرفى البغدادى ، فبرع فى الكتابة مع التحسين والتجويد وتفوق على أقرانه ، وظل يمارس الكتابة والتجويد لسنوات طويلة إلى أن تولى السلطان بايزيد السلطنة الذى استقدمه من اسطنبول عام ٨٨٦هـ واشتغل بقصر السلطان كبيرا للخطاطين لكتابة الأوامر والمواثيق والعهود السلطانية حتى تولى السلطنة ياوز سليم خان ثم جاء من بعده السلطان سليمان القانونى الذى يمثل العصر الذهبي لتركيا العثمانية .

ومن تلامذة الشيخ حمد الله، محيى الدين، وجمال الدين وعبد الله الأماسى،غير أن قواعد هؤلاء الثلاثة كانت أكثر ميلا إلى قواعد المستعصمى، ومن تلامذته أيضا الأخوة الثلاثة حسام الدين وشكر الله ورجب خليفة . كما ظهر فى آخر عصره خطاط ماهر هو أحمد قرة حصارى ويقال أن الشيخ حمد الله أجازه .

وقد قام حمد الله الأماسى بتعليم ابنه من صلبه مصطفى دده وكان من المجودين الممتازين فى الخط فى عصره ، سماه والده باسم أبيه تيمنا وتبركا وأجازه بالكتابة ، وقد كتب مصطفى دده عددا من المصاحف، والأذكار وذلك لنبوغه فى الأقلام الستة، وقد مات قبل والده عام ٩٤٥هـ .

٤- أحمد قرة حصارى
(٨٧٣ -٩٦٣هـ) (١٤٦٨-١٥٥٥م)

كان من معاصرى حمد الله الأماسي . أخذ الخط وتعلمه عن أسد الله الكرمانى الذى نهج علـــى طريقـــة يـــاقوت المستعصمى ، وبرع فيه وفاق خلانه وأهل زمانه حتى قيل أنه جمع بين أسس وقواعد شيوخه ومعلميه الذين أخذ عنهم القواعد والأصول ، واستنبط لنفسه طريقة فى الخط تجمع بين ما اختلف عليه معلميه من الخصـــائص والطرائـــق .. رغم أن بدايته الطبيعية كانت التقليد والمحاكاة لكتابات الأماسى والكرمانى ، إلا أنه اختلف عنهما بعض الشـــىء فـــى طريق التجويد والتحسين وآثاره الفنية شاهدة على ذلك . ولذا فإن أقطاب المدرسة التركية المجودة للخط العربى انزلوا القرة حصارى المنزلة الخامسة بين الخطاطين السبعة الأقطاب .

وقد ترك قرة حصارى كتابات خطية كثيرة ، من كتاباته فى جامع السليمانية الذى تم افتتاحه قبيل وفاته .

وممن تتلمذ على يديه نذكر الكثير منهم الدرويش محمد حلمى ،وإبراهيم حسن ، ومحى الدين خليفة وفرهاد باشا ، وسليمان الحجازى وقيل أن أمهر الخطاطين من بعده الحاج كامل أقدك وإسماعيل حقى التون يازار والحـــافظ عنـــان الذى أشتهر بكتابة المصاحف المعروفة باسمه .

وقد أدرك الحصارى أربعة سلاطين من آل عثمان وهم بايزيد والسلطان فاتح ويادوزسليم خان وسليمان القانونى .

وكانت وفاته عام ٩٦٣هـــ وقد ناهز التسعين بعد أن كتب شاهد قبره بنفسه تاركا فراغ تاريخه إلـــى مـــن بيـــده الأعمار علام الغيوب .

محمد إبراهيم رائد فنون الخط العربى المعاصر
[١٩٠٩-١٩٧٠]

ولد الفنان محمد إبراهيم بالإسكندرية فى ١٩٠٩/٩/٢م وأمضى فترة طفولته الأولى فى التعليم الابتدائى والثانوى ، وفى فترة الشباب ظهرت موهبته الطفرة فى الخط العربى ، حيث وهبه الله يدا فنية تكتب بابتكار وإبداع لم يسبقه فيه أحد ، ومشهور له بذلك بين المتخصصين ، ولم يكن بالإسكندرية وقتها أى مكان يلجأ إليه سوى اطلاعه على ما كان يكتب فى الجرائد والمجلات وعناوين الكتب ، والتى كان يكتبها فى ذلك الوقت مجموعة من الأساتذة أمثال : محمد حسنى ونجيب هواوينى وسيد إبراهيم ، ولتنمية هذه الموهبة كان يستعين بمكتبة البلدية للاطلاع على ما كتب عن فن الخط العربى وعن تطوره وعن المستنسخات القديمة ، ثم يسافر إلى القاهرة لدار الكتب لنفس الغرض ، ولقد اتصل فيها ببعض الأساتذة الذين تفتحت عيناه على كتاباتهم وهم : الشيخ محمد عبد العزيز الرفاعى (تركى) ونجيب هواوينى (مصرى من اصل تركى) وسيد إبراهيم ومحمد حسنى ، واضطر إلى ملازمتهم فى القاهرة لإشباع هوايته .

وكانت الإسكندرية فى أوائل الثلاثينيات تعج بالأجانب الذين كانوا مهيمنين على جميع مرافق الحياة الاقتصادية من مال وتجارة وصناعة .. الخ ، وكانت الإعلانات والكتابات واليفط كلها باللغات الأجنبية ، لغة المستعمر ، مما اثر فى نفسه وتمنى لو أمكنه تعريبها حتى يقوم بدوره الوطنى فى كتابة الخط العربى وإثرائه بما حباه الله من موهبة تساعده على تحقيق ذلك ، حتى يأخذ الخط العربى مكانه الطبيعى ليحل محل الكتابات الأجنبية . ولم يكن للخط العربى مدارس فى ذلك الوقت سوى مدرسة القاهرة التى أنشئت عام ١٩٢٣ بأمر الملك فؤاد تقديرا للشيخ محمد عبد العزيز الرفاعى والذى استقدمه من تركيا ليكتب له مصحفا خاصا .

وفكر محمد إبراهيم فى إنشاء مدرسة لتحسين الخطوط بالإسكندرية على غرار مدرسة القاهرة ، ولذا يعد افتتاح المدرسة بالثغر اكبر عمل قام به محمد إبراهيم وكانت خطوة جريئة لاقى فى سبيل تحقيقها بعض الصعوبات والمتاعب ، ولكنه تمكن من تذليلها وجاهد جهادا متواصلا حتى تحقق له ذلك الأمل الكبير فى نوفمبر سنة ١٩٣٦ م .

وفى البداية لم يجد مدرسين لتدريس الخط العربى بالصورة التى يرجوها ، ولذلك قام بالتدريس بنفسه ، وكان يقوم بتدريس أنواع الخطوط العربية ولجميع الفصول الدراسية بالمدرسة حيث كان عدد الطلبة فى البداية قليلا ، إلا أنه ظل يشجع ارتقاء مستوى الطلبة الأوائل واستطاع أن يغرس فيهم حب الفن الإسلامى والعمل على النهوض به ، وكان يرى أنه لابد أن يكون للفنانين العرب فن مثل الفن الإسلامى يستطيعون من خلاله أم يقفوا جنبا إلى جنب مع الفنانين الأجانب الذين استطاعوا أن يجدوا لهم أرضا خصبة فى مصر فى هذا الوقت ، وآمن بفكرته بعض الشباب المحبين لوطنهم ، فاقتحموا جميع المجالات الفنية والأدبية والثقافية ، والتربوية ، والاجتماعية . ونذكر فى هذا المجال بعض السكندريين الذين كان لهم فضل المساهمة فى تقدم وازدهار الفنون أمثال : سيد درويش وسيف وانلى وشقيقه أدهم ، وحسن كامل (شهرته حسكا) الذى أنشأ مدرسة للفنون الجملية فى الثلاثينيات وغيرهم كثير ، ولقد استطاع محمد إبراهيم حفز ومساندة طلبته لكى يتقدموا إلى امتحان الدبلوم مع طلبة مدرسة القاهرة ويتفوقوا عليهم .

ومنذ إنشاء مدرسة تحسين الخطوط بالإسكندرية كان يقام معرضا كل عام لأول مرة فى مصر للخط العربى ، يقيمه محمد إبراهيم فى الإسكندرية ، بدأه عام ١٩٣٧ ويشارك فى العرض معه طلبته .
ولأول مرة فى تاريخ الخط العربى تحصل أول فتاة على دبلوم الخط العربى كانت من مدرسة الإسكندرية ، ولأول مرة فى تاريخ الإسلام يكتب محمد إبراهيم القرآن الكريم فى صفحة واحدة [١٢٠ × ٨٠ سم] بالخط الفارسى ، وهذه اللوحة الفنية البديعة موجودة الآن بمكتبة الكونجرس الأمريكى باسم مصر وباسم محمد إبراهيم .. ولقد استعانت به الدولة فى كثير من أعمالها الخالدة إذ كتب بخطه وبإخراجه متاحف زعماء مصر الخالدين مصطفى كامل ، ومحمدفريد ، وسعد زغلول ، وكذلك مبنى جامعة الدول العربية بالقاهرة ، وله فيها متحف خاص باسمه يحوى كثيرا من التحف الفنية الأصيلة لآيات وحكم وأقوال مأثورة وشعر كتبها بخطه لكى تبين تطور الخط العربى فى مصر والبلاد الإسلامية ، واستعانت به الدولة فى كتابة الهدايا الفنية التذكارية التى كانت تقدم باسم مصر وبخط محمد إبراهيم .

وله أيضا إنتاج فنى وآثار فى كثير من الدول العربية ، إذ كتب وزين بخطه وزخرفته أول مسجد أقيم فى تونس بعد الاستقلال فى عهد الحبيب بورقيبة ، وله كذلك خطوط ولوحات بالمسجد النبوى الشريف بالمدينة وذلك لأصالة فنه وعراقته ، وحيث كان حريصا على اصوليات الفن وقواعده ، وكان لا يسمح مطلقا باستعمال الخط العربى إلا على القواعد الأصلية ، واهتم بنشر هذا الفن بمستواه الحقيقى وبميزانه المألوف ، وكان شديد الحرص على المحافظة على التراث ، إذ كان يقتنى مئات القطع الأصلية المكتوبة بيد كبار وأئمة الخط العربى أمثال : عبد الله الزهدى ، والشيخ عبد العزيز الرفاعى ، وأحمد الكامل وغيرهم كثير ، وظل يعمل ليله بنهاره فى سبيل الارتقاء بهذا الفن والنهوض به حتى آخر لحظة فى حياته حتى وافته المنية ولقى ربه الكريم فى ١٣ مايو سنة ١٩٧٠ ، عن عمر يناهز ٦١ عاما .

ولا زالت مدرسة تحسين الخطوط بالإسكندرية التى أطلق عليها اسمه بعد وفاته فاصبح اسمها "مدرسة محمد إبراهيم للخط العربى" لا زالت تؤدى رسالتها على الوجه الأكمل وبالصورة التى أرادها لها منشئوها ، إذ أنها المدرسة الأولى على مدارس الجمهورية فى ترتيبها كل عام بفضل ما غرسه محمد إبراهيم فى تلاميذه وعشاق فنه من قيم فنية وأصالة ، ولقد خلف محمد إبراهيم فى إدارة المدرسة بعد وفاته شقيقه الفنان الأستاذ كامل إبراهيم حاملا الشعلة ومكملا المسيرة . أمد الله فى حياته كما خلف ابن شقيقه الأستاذ إبراهيم المصرى اقرب الناس إليه فى المستوى الفنى والأداء وساعده الأيمن فى تنفيذ كل التحف التى تعرض باسم محمد إبراهيم ، ومن تلامذته الذين رحلوا إلى بارئهم احمد سليمان وعصام الشريف ومحمد الصاوى ومحمد عبد العزيز وحلمى حسن وغيرهم ، رحمة الله عليهم أجمعين .

هاشم محمد الخطاط البغدادى
[١٩١٩-١٩٧٣]

هذا الفنان الراحل من أعلام الخط العربى فى هذا العصر ، قل أن تجود بمثله الأيام على الأمة العربية والإسلامية ، وذلك هو هاشم محمد الخطاط البغدادى ، الذى وافاه الأجل ليلة الاثنين الموافق ٣٠ نيسان ١٩٧٣ عن عمر يناهز السادسة والخمسين .

ولد هذا الفنان في بغداد سنة ١٩١٩ ودرس فى كتاتيبها وختم القرآن الكريم بكتابة الخط العربى حيث مال لتعلم الخط وتولاه وهو فتى ابن خمسة عشر عاما وكرس حياته طيلة أربعين سنة مضت حتى أتقن أنواعه وأسراره ، واتصل بأعاظم الخطاطين فى زمانه أمثال المرحوم محمد بدوى الديرانى خطاط بلاد الشام ، والسيد إبراهيم فى مصر ، وحسنى أفندى فأخذ عنهم الكثير من هذا الفن العربى الرفيع ونبغ فيه حتى أمسى من مشاهير الخطاطين . وكان قد تتلمذ على أيدى الملا عارف أفندى ثم على الدرويش ثم أجيز من مدرسة تحسين الخطوط فى القاهرة بعد اتصال وثيق بأساتذتها.

وكان لرحيل هذا الفنان صدى أليم فى نفوس من يعرف مكانته ويقدر موهبته ، وقد أخذ أجازته فى الخط من الأستاذ الكبير حامد الأموى فى اسطنبول. وكان قد اشتغل خطاطا فى مديرية المساحة ببغداد وزامل الخطاط محمد صبرى وعين مدرسا للخط العربى فى موسوعة الفنون الجميلة ببغداد. وقد ملئت آثاره الفنية الكثير من المساجد بالعراق.

وتوج هذا الفنان خاتمة حياته ، رحمه الله ، بأن اشرف على طباعة القرآن الكريم على نفقة مديرية ديوان الأوقاف العراقى ، فأرسلته ثلاث سنوات إلى مطابع فرانكفورت فى ألمانيا الغربية سنة ١٩٧٠ فأدى المهمة ، وانجز الرسالة فظهرت نسخ القرآن الكريم من أروع ما كتب ، وبعد عودته من ألمانيا قبل اشهر قليلة عقد العزم بأن يتفرغ لكتابة القرآن الكريم بخط يده ، ولكن إرادة الله سبقت وانتقل إلى رب العزة بنفس راضية مرضية اللهم ارحمه وعوض الأمة العربية والإسلامية عنه.

٧- إبراهيم محمد حسن على المصرى
أستاذ الأجيال المعاصـــــــــــــــــــرة
مواليد ١٩٣٢

انبغ تلامذة الراحل الكريم / محمد إبراهيم لا سيما أنه كان يعتمد عليه فى تنفيذ الأعمال الفنية بعد أن يخطها بالقلم الرصاص ، ويقوم إبراهيم المصرى بتنفيذ الكتابات بالبويات و بالتذهيب سواء كانت أعمالا تجارية أو آيات قرآنية ، وكل كتابات المساجد التى كتبها الراحل محمد إبراهيم كان المذكور وراء تنفيذها على أعلى مستوى فنى ، ولذا فإن كل أعمال إبراهيم المصرى تتسم بقمة الأداء الفنى حيث خبرته أكثر من خمسين عاما فى مجال الابداع ،

ويعتبر إبراهيم المصرى من خيرة المدرسين بمدرسة الإسكندرية حيث يلتف حوله الطلاب على السبورة لكى يتابعوا يده وهى تكتب فى اتزان واقتدار ولكى يتعلموا من أين تكون البداية فى الكتابات المتراكبة فى الخط الثلث وطريقة تشكيله . وهو ممن يستطيعون جذب الانظار والعقول إلى الساحة التى يكتب فيها .. كما أنه يتميز بسمات يندر أن توجد فى كبار الخطاطين من حيث جانبين السمو الخلقى فى السلوك والتصرف الحميد، والرقى فى فن الكتابة العربية واللاتينية منذ حصوله على دبلوم تحسين الخطوط العربية عام ١٩٤٦ وحتى تاريخه.

وأكثر ما يميز شخصية إبراهيم المصرى فى الكتابة تقسيم المساحة واختيار نوع الخط وأسلوب الكتابة وحجم العناوين وإدارة النسق العام للكتابة ..وأكثر ما يتسم به إبراهيم المصرى إمكانياته الفنية ومستواه العالى فى الأداء لكل أنواع الخطوط بدرجة واحدة فعندما يكتب الخط الفارسى يشعر الطلبة أنه أفضل من كتب الخط الفارسى وأيضا عندما يكتب النسخ والرقعة .. حيث درج الدارسون والخطاطون على التميز فى نوع أو نوعين على حساب الأنواع الأخرى . إلا أن إبراهيم المصرى يتفوق على الجميع فى المستوى والدرجة الخطية كما يتفوق على الجميع فى التنسيق والتنظيم .

٨- الغمرى عقل
صفوة رواد مدرسة الخط الصحفى

حصل على دبلوم الخط العربى عام ١٩٥٥ من مدرسة الإسكندرية وحصل على ليسانس كلية دار العلوم جامعة القاهرة عام ١٩٦١ ، وكان يعمل خلال فترة الدراسة الجامعية بشركة الاعلانات المصرية ودار التحرير وحتى نهاية عام ١٩٦٣ . ثم انتقل للعمل خطاطا بالقسم الفنى بدار الهلال وظل بها حتى عام ١٩٧٩ ، وفى بدايات عمله تتلمذ على أيدى الراحلين رشاد البنا وعبد المنعم الشريف . والأخير هو الخطاط الأول فى دار الهلال وصاحب المدرسة الفنية العريقة فى مجال الخط الصحفى المضغوط والرسوم ، وبعد وفاة الأستاذ عبد المنعم الشريف تبوأ الغمرى عقل الصدارة فى مدرسة الخط الصحفى وأصبح يمثل صفوة الرواد الأوائل فى هذا المجال، ولذا فإن كبار الدارسين للكتابة العربية يشهدون له بأنه كفاءة نادرة. يرجع ذلك إلى الحاسة الفنية وقدرة الإدراك والإحساس بالقيم الجمالية.

وهو ممن يكتبون باليد، والعين هى التى توجه تلك اليد المدربة العاشقة لحسن الأداء والتى لا تقف عند حد معين من التحسين والتجويد. و حيث أن كثرة الممارسة والمدارسة أدخلته مرحلة الاستشراق والإبداع الفنى بداية من السبعينات وحتى يومنا هذا.

ومن المعروف أن ساعات العمل اليومية للعاملين بالأقسام الفنية ولاسيما الخطاطين كانت تصل الى ١٦-١٨ ساعة يوميا . وبلا أجازات فى الأعياد والمناسبات لأن الصحف والمجلات لابد وأن تصدر فى مواعيدها .. وكثرة العمل والممارسة أعطته قدرة الإبداع التصميمى فى سرعة فائقة ، ولم يكن يتخلل ساعات العمل المتواصل سوى دقائق للصلاة والأكل . ثم سافر الغمرى عقل إلى دولة قطر وعمل بمجلة الراية القطرية فى الفترة من ٧٩-١٩٩٣ ، وكان يكتب خطوط عناوين مجلتى الدوحة والأمة . وبعد هذه الفترة عاد إلى موطنه القاهرة لكى يتفرغ للعمل الطباعى وبعد أن تتلمذت على يديه أجيال فى مصر وقطر .

علي رواى
الفنان العصامى

مصرى من مواليد ١٩٥٨/٦/١٣ ارتبط بالخط العربى والرسم خلال دراسته بالمرحلة الإعدادية، وزاد اهتمامه بهذه الجوانب بعد بلوغه العشرين، فعمل بوكالات الإعلان بالقاهرة والإسكندرية والكويت لأكثر من ١٠ سنوات .

تأثر بكتابات الخطاط التركى حامد الآمدى، وفى اعتقاده أن الآمدى موسيقى يعزف بالحروف العربية لأنه أكثر خطاطى تركيا إلماما بقواعد الحروف ، ومن الحرف الواحد يستطيع أن يستخرج كل الحروف ، وأن الآمدى خير من أجاد التشكيل فوق الحروف لصالح جماليات الخط العربى ، ومن المعروف أن حامد الآمدى تقدم لوظيفة مدرس للخط العربى وعمره ١٢ عاما لشهرته آنذاك. إلا أن القانون لم يسمح له بذلك لصغر سنه، وهذا الموقف من أسرار إعجاب رواى بالراحل الكريم . ومن الأمور التى يستمتع بها رواى فى مجال الخط العربى تصفحه وقراءته للمصحف الذى كتبه الآمدى وطبع فى بيروت عام ١٩٧٩ . وطوال العقدين الأخيرين يحاول الفنان على رواى التدريب والتعلم من أمشق الآمدى وقد تستمر محاولات التقليد والمحاكاة من ٣-٤ ساعات يوميا، كما يعشق دراسة الخطين الفارسى والديوانى على أمشق الراحل الأستاذ محمد إبراهيم صاحب ومدير مدرسة الإسكندرية للخط العربى ، وإعجابه يزداد مع الأيام بالخطاط التركى ماجد الزهدى والذى يتميز بقوة الحروف وكأنها محفورة فى الصخر وليست مكتوبة على الورق ، وعند زيارته للعراق التقى بالخطاط عباس البغدادى واعجب به لأن طريقة شرحه لفن الخط العربى تنم عن صدق وإخلاص وأصالة فى التعليم، ونقل الخبرة، وقد تتلمذ عليه رواى فى كتابة الخط النسخ ، ومن الأمور التى تشغل بال الفنان على رواى ضرورة أن يكون الترميم للكتابات الأثرية فى مساجد القاهرة الكبرى على أعلى مستوى فنى بحيث نحافظ على هذا التراث العظيم وبالأسلوب الذى أسست عليه العمارة الإسلامية على مر العصور ، وذلك لكى تكتسب تلك العمارة والفنون صدق التاريخ . ولأن الحفاظ على التراث مطلب عالمى يحقق التدفق السياحى للدول العربية والإسلامية.

أهم المراجع العربية والأجنبية

د. إبراهيم جمعه : **قصة الكتابة العربية . دار المعارف . القاهرة ١٩٤٧ .**

" " : دراسة فى تطور الكتابات الكوفية على الأحجار فى القرون الخمسة الأولى للهجرة ـ دار الفكر . القاهرة ١٩٦٩ .

البلاذرى : فتوح البلدان ـ المطبعة الأزهرية بالقاهرة ١٩٣٣ .

ابن جبير : رحلة ابن جبير ـ مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٠٨ .

الجهيشارى : الوزراء والكتاب ، طبعة البابى الحلبى ـ القاهرة ١٩٣٨ .

ابن حجر العسقلانى : الدرر الكامنة ج٣ ـ طبعة حيدر أباد بالهند ١٣٥٠هـ .

ابن خلدون : مقدمة ابن خلدون ـ المطبعة التجارية القاهرة ١٩٣٤ .

ابن خلكان : وفيات الأعيان ٣ أجزاء ـ القاهرة مطبعة الوطن (ابن البواب ـ ابن مقلة) ١٩٠٦ .

ابن دستورية : كتاب الكتاب ـ المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٣٧ .

ابن المدبر : الرسالة العذراء .

النورى : نهاية الإرب .

ابن مقلة : رسالة ميزان الخط .

" : رسالة فى علم الخط والقلم ، نسخة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٤ صناعات .

ابن الأثير : الكامل .

الهمدانى : كتاب الإكليل .

أبو حيان التوحيدى : رسالة فى علم الكتابة . نشرها إبراهيم الكيلانى عام ١٩٥١ .

ابن البواب : القصيدة الرائية التى ضمنها قواعد الخط .

ابن الصايغ : تحفة أول اللباب فى صناعة الخط والكتاب ، تونس ١٩٦٧ .

انيس فريحة : الخط العربى . نشأته ، مشكلته ١٩٦١ .

أبو بكر ابن وحشية : شوق المستهام فى معرفة رموز الأقلام . نسخة محفوظة ، فى المتحف البريطانى تحت رقم 440 H .

المعز بن باديـن الفاطمى : عمدة الكتاب وعدة ذوى الألباب .

أبى عمرو الدانى : المحكم فى نقط المصاحف .

" " " : طبقات الخطاطين .

السيوطى : الإتقان فى علوم القرآن جـ٣ ـ المطبعة الأزهرية بالقاهرة [باب رسوم الخط وآداب كتابته] ١٣١٨ هـ .

أبو بكر الصولى : أدب الكتاب ـ المطبعة السلفية بالقاهرة ١٣٤١هـ.

ابن عبد ربه : العقد الفريد ، الجزء الثانى ، المطبعة الأزهرية ـ القاهرة ١٩٢٨ .

الصعيدى وموسى : الإفصاح فى فقه اللغة ـ دار الكتب المصرية ١٩٢٩ .

العسكرى : التصحيف والتحريف ـ مطبعة الظاهر ١٩٠٨ .

ابن فارس : كتاب الصاحبى ـ المطبعة السلفية ، القاهرة ١٩١٠ .

القلقشندى : صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء ، الجزء الثالث ، طبعة دار الكتب المصرية ١٩٣٩ .

جاستون فييت : القيمة الفنية للكتابة العربية مجلد الموظف ـ القاهرة ١٩٣٨ .

جواد على : تاريخ العرب قبل الإسلام . بغداد ١٩٦١ .

حاجى خليفة : كشف الظنون .

حسن الباشا : مدخل إلى الآثار الإسلامية ـ دار النهضة العربية ١٩٧٩ .

خليل يحيى ناصى : أصل الخط العربى . مجلة كلية الآداب . القاهرة ١٩٣٥ .

زكى محمد حسن : الزخارف الكتابية فى الفن الإسلامى مجلة الكتاب يناير ١٩٤٦ .

" " " : أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية ١٩٥٦ .

سهيلة الجبورى : أصل الخط العربى وتطوره حتى نهاية العصر الأموى . بغداد ١٩٧٧ .

صلاح الدين المنجد : الكتاب العربى المخطوط .

عبد الرحمن القرشي : معالم الكتابة و مغانم الاصابة .
عبد الفتاح غنيمة : ميادين الحضارة العربية الإسلامية جـ٣ . الفنون الإسلامية.دار الفنون العلمية. ١٩٩٦ .
كامل البابا : روح الخط العربى ـ بيروت ١٩٨٣ .
مرتضى الحسينى : حكمة الأشراق إلى كتاب الآفاق .
د.محمد عباس حمودة : دراسات فى علم الكتابة العربية.
محمد عبد العزيز مرزوق : المصحف الشريف دراسات تاريخية فنية ١٩٨٥ .
محمد مصطفى : الكتابة تاعربية عنصر زخرفى. المجلة. القاهرة. فبراير ١٩٥٧ .
محمد بن حسن الطيبى : جامع محاسن كتابة الكتاب ونزهة أول البصائر والألباب . بيروت ١٩٦٢ .
محمود شكر الجبورى : نشأة الخط العربى وتطوره . بغداد ـ وزارة الاعلام .
ناجى زين الدين : منظور الخط العربى-مكتبة النهضة بيروت ١٩٧٤.
نشوان الحميدى : كتاب شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم . طبعة لندن ١٩١٦ .
ولفنسون : تاريخ اللغات السامية .

Lamm, C.J., Lectures at the Institute of Muslim Archaeology, Cairo 1936/8 .
Encyclopaedia of Islam (Ed. Luzac, London, 1913) .
Encyclopaedia of Islam (Ed. Luzac, London, 1913) .
Survey of Persian Art .
Corpus Inscriptionum Arabicarum .
Papyrus Erzherzog Rainer .

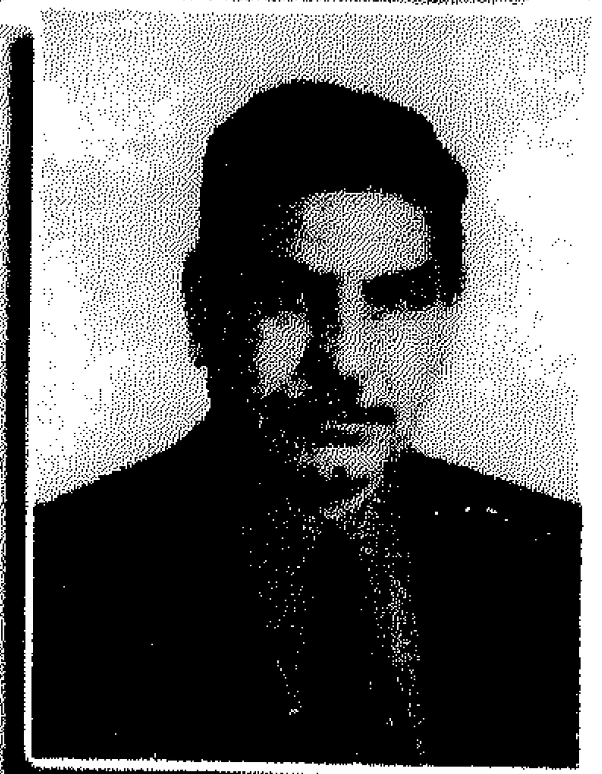
I.S.B.N. : 977 - 5613 - 04 - 3

رقم الأيداع : ٥٥٠٧ / ٩٥

روای للطبـــاعــة والإعـــلان

الأسكندرية ت : ٥٣٣٥٧٦٣ - ٠١٠١٤٥٣٤٢٤

هذا الكتاب



الخط العربى من الفنون التشكيلية المميزة للفن الإسلامى ، فهو يمثل بذاته متحفا ضخما و فريدا فى عالم الخطوط و الأشكال الفنية ، وهو من غير شك يغطى مساحة كبيرة من تراثنا العريق و من حضارتنا العربية الإسلامية .

و مجال الإبداع فى الخط العربى متسع و عميق لأنه يمثل نبضات حية فى تاريخ الفن ، و لأنه يحمل أشرف رسالة من الله سبحانه و تعالى إلى نبيه الكريم حين أوحى إليه برسالة القرآن الكريم التى بعثها إلى الناس يستجلونها مكتوبة و مقروءة. كانت هذه هى الأمانة التى حملها الأنسان المسلم . ومن هنا جاء التنسيق و التجميل و جلال الفن و عظمته فيما أبدع الخط من آثار باقية خالدة تجمع بين جلالين . جلال الخالق و جلال المخلوق فى توجهه إلى الله، و فى تطلعه إلى عالم أسمى .

و هذا الكتاب هو ثمرة حية من ثمار التراث الإسلامى . فهذه المجموعة الرائعة و الشامخة التى تتتبع البسملة فى الخط الإسلامى فى نشأته و إلى اليوم . و ما يمكن أن يضاف إليها من الأجيال خاصة إذا كان مشفوعا بأحاسيس دينية و صوفية و قومية تعرض عظمة الفن الإسلامى ، حين يشاهد المرء دقة الأداء و كيفية التوليد للحروف المرنة الطيعة و ظهور الخيال الخلاق ... و حسبنا جولة بالفكر و العين حتى ندرك ما تركه الأجداد و الآباء بالأمس القريب و البعيد .. و لكى نتلمس متعة الحوار الجارى على ممر العصور بين الكاتبين العارفين بالإبداع ، و بين المدركين لتلك القيم الفنية، فالأمة الإسلامية حباها الله بواسع الخيال و عامر الوجدان.

د . عبد الفتاح غنيمة

كتب للمؤلف
الكتب التى صدرت و تحت الطبع

أولا : كتاب ميادين الحضارة العربية الإسلامية و أثرها فى الحضارة الإنسانية

- الجزء الأول : الإنسانيات
- الجزء الثانى : العلوم عند العرب
- الجزء الثالث : الفنون الإسلامية
- الجزء الرابع : جيولوجيا التعدين والمعادن
- الجزء الخامس : الجغرافيا و الملاحة
- الجزء السادس : الطب و الصيدلة و التمريض (تحت الطبع)
- الجزء السابع : الصناعات التطبيقية (تحت الطبع)
- الجزء الثامن : الترجمة الى العربية لغة العلم و الحضارة (تحت الطبع)

ثانيا : الكتب التى صدرت من موسوعة الفنون الإسلامية

- الجزء الأول : دراسات حول الكتابات العربية تاريخها و تطورها
- الجزء الثانى : اعلام الكتابة العربية
- الجزء الثالث : الكتاب المخطوط عند المسلمين
- الجزء الرابع : فنون العصر الاموي
- الجزء الخامس : الخط العربى و الزخرفة الاسلامية
- الجزء السادس : لفظ الجلالة بين التجويد و الابداع

ثالثا : الكتب التى صدرت من سلسلة المعرفة الحضارية

- الفنون التشكيلية و التطبقية
- تاريخ العلوم و التكنولوجيا (الناشر الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا)
- مدخل الى العلوم البحتة و التطبيقية
- اهمية تذوق الفن و الجمال لتنمية المجتمع و الانسان
- السياحة قاطرة التنمية لمصر المعاصرة
- الاثار البيئية للتدفق السياحى